

# كتاب الحج

تأليف

المحدث الفاضل والحكيم العارف  
المولى محمد حسين الفيض الكاشاني

المؤلف سنة ١٠٩١ هـ

١٤

كتاب الحج والعمرة والزيارات



# كتاب الوافي

للمحدث  
الفاضل والحكيم الغابر الكامل محمد مجتهد المشير  
بإفيض الكاشاني قدس سره

منشورات  
مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة  
اصفهان



الجزء الثامن  
القسم الثالث

الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنّف، الموشحة بخط يده الشريف  
المقابلة: مع نسخ الكافي المقروءة بعضها على والد الشيخ البهائي وبعضها على والد العلامة مجلسي  
والمولى صالح المازندراني والمولى رفيع الدين القزويني رحمه الله  
والشعراني ومختارات من كتاب الهدايا للميرزا محمد «مجنوب» التبريزي قدس سره



|                |                                                                                        |
|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| الكتاب:        | الوافي - المجلد الرابع عشر                                                             |
| المؤلف:        | المحدث الفاضل والحكيم العارف، المولى محمد محسن الفيض الكاشاني                          |
| التحقيق:       | مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام (إصفهان) - سيد ضياء الدين حسيني «علامه»     |
| إشراف:         | مؤسس المكتبة العَلَم المجاهد، حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد كمال الدين فقيه إيماني |
| الناشر:        | عطر عترة عليه السلام                                                                   |
| الطبعة الأولى: | رجب المرجب ١٤٣٠ هـ                                                                     |
| المطبعة:       | رسول . قم المقدسة                                                                      |
| الكمية:        | ١٠٠٠ نسخة                                                                              |
| شابك:          | الدورة ٨-٩٣-٧٩٤١-٩٦٤-٩٧٨ المجلد: ٥-١٢-٥٥٨٨-٦٠٠-٩٧٨                                     |

التوزيع: ١٧٨٥ ٩١٢ ٤٥١

كتاب الوافي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الإصلاح الثقافي فوق كل إصلاح

الامام الخميني

ان ثورة شعبنا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولا الشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالا سلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنا فان الثورة لم تتناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبنيان الفكري هو المهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحققين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر ما يتمخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من



هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحوا عمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل يجب الاستفادة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العهود الماضية وما تركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد علي رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظر الاخراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عازمت (مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيّمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل اصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ماهو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك لتضحيات، ترجوا ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عبقات الأنوار - حديث النور.
- ٤ - خطوط كلى اقتصادد قرآن وروايات.
- ٥ - الإمام المهدي عند اهل السنة ج ١ - ٢.
- ٦ - معالم الحكومة في القرآن الكريم.
- ٧ - الامام الصادق والمذاهب الاربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ١ - ٣.
- ٩ - الشئون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف الفقيه الاقدم ابي الصلاح الحلبي.
- ١١ - اسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ١٢ - نزل الابرار بماصح من مناقب اهل البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشاني.
- ١٣ - بعض مولفات الشهيد الشيخ مرتضى انطهري.
- ١٤ - الغيبة الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الغيبة الصغرى.
- ١٧ - مختلف الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلي (ره).
- ١٨ - الرسائل المختارة للعلامة الدواني والمحقق ميرداماد .
- ١٩ - الصحيفة الخامسة السجادية.
- ٢٠ - نمودارى از حكومت على (ع).
- ٢١ - منشورهای جاوید قرآن (تفسير موضوعي).
- ٢٢ - مهدي منتظر در بيج البلاغه.
- ٢٣ - شرح اللمعة الدمشقية. ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه وشرح نهج البلاغه ٤ مجلد.
- ٢٥ - في سبيل الوحدة الاسلامية.
- ٢٦ - نظرات في الكتب الخالدة.



٢٧ - الوافي وهو الكتاب الذى بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدس سره.

كما ان لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالتوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة.. اصفهان

١٥/شعبان/١٤٠٦ هـ

## الفهرس

- ١٤٥- باب المكاس في الهدي والأضحية وعن كم  
١٤٢٩ تجزيان وجواز التضحية عن الغير
- ١٤٦- باب الهدي أين ينحر ومتى ينحر  
١٤٣٧
- ١٤٧- باب الهدي يهلك أو ينكسر أو يضل  
١٤٤٣
- ١٤٨- باب الهدي يحلب أو يركب  
١٤٥١
- ١٤٩- باب صفة النحر والذبح  
١٤٥٥
- ١٥٠- باب مصرف الهدي  
١٤٥٩
- ١٥١- باب ادخار لحوم الهدي واخراجها من منى  
١١٦٥
- ١٥٢- باب جلود الهدي وجلالها وقلائدها  
١٠٦٩
- ١٥٣- باب من لم يجد الهدي  
١١٤٣
- ١٥٤- باب وقت صيام المتمتع اذا لم يجد الهدي  
١٠٨٣
- ١٥٥- باب من فاته الصيام  
١٠٩٧
- ١٥٦- باب الحلق والتقصير وقضاء التفث  
٢٣٩٩
- ١٥٧- باب ما يحل للمتمتع بعد الحلق  
١٠٨١٣
- ١٥٨- باب زيارة البيت والسعي  
٢٢٢١
- ١٥٩- باب طواف النساء  
١٢٢٩

- ١٢٣٧ — ١٦٠ باب ترتيب المناسك والإقامة على الحائض
- ١٢٤٩ — ١٦١ باب البيوتة بمنى ليالي التشريق
- ١٢٥٩ — ١٦٢ باب التكبير أيام التشريق
- ١٢٦٥ — ١٦٣ باب الصلاة بمسجد منى
- ١٢٦٩ — ١٦٤ باب النفر من منى ونزول الحصة
- ١٢٨٣ — ١٦٥ باب دخول الكعبة
- ١٢٩١ — ١٦٦ باب وداع البيت والتصدق
- ١٢٩٩ — ١٦٧ باب تعظيم القادم من الحج وتهنئته
- ١٣٠٣ — ١٦٨ باب الرجل يبعث بالهدي تطوعاً ويقيم في أهله
- ١٣٠٧ — ١٦٩ باب تفسير الحج الأكبر والأصغر
- ١٣٠٩ — ١٧٠ باب التوارد
- ١٣١٧ — أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد
- ١٣١٩ — ١٧١ باب لقاء النبي والامام وزيارة قبورهم عليهم السلام بعد الحج
- ١٣٣٧ — ١٧٢ باب أن أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في الأرض وأن مجهزهم ربما يعان
- ١٣٤١ — ١٧٣ باب اتيان معرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد غدير خم في طريق المدينة
- ١٣٤٧ — ١٧٤ باب كيفية زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٥٣ — ١٧٥ باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٥٥ — ١٧٦ باب معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٥٧ — ١٧٧ باب اتيان مواضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضله وفضل الصلاة فيه
- ١٣٦٩ — ١٧٨ باب كيفية زيارة فاطمة عليها السلام
- ١٣٧٥ — ١٧٩ باب كيفية زيارة من بالبقيع من الأئمة عليهم السلام



- ١٣٧٩ — ١٨٠ باب فضل المقام بالمدينة والاعتكاف في مسجده
- ١٣٨٥ — ١٨١ باب اتيان المساجد والمشاهد بالمدينة
- ١٣٩٣ — ١٨٢ باب تحريم المدينة وفضلها
- ١٨٣ باب وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ارادة الخروج من المدينة
- ١٤٠١ — ١٨٤ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام بالغري
- ١٤٠٣ — ١٨٥ باب موضع قبر أمير المؤمنين ورأس الحسين عليهما السلام
- ١٤١١ — ١٨٦ باب كيفية زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه
- ١٤٢٣ — ١٨٧ باب فضل الكوفة ومساجدها
- ١٤٣٧ — ١٨٨ باب فضل حصي الغري والفرات
- ١٤٥٥ — ١٨٩ باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام
- ١٤٥٩ — ١٩٠ باب كيفية زيارة الحسين عليه السلام
- ١٤٨٥ — ١٩١ باب حرم الحسين عليه السلام وفضله
- ١٥١٩ — ١٩٢ باب فضل تربة الحسين عليه السلام
- ١٥٢٥ — ١٩٣ باب فضل زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام ببغداد
- ١٥٣٣ — ١٩٤ باب كيفية زيارتهما عليهما السلام
- ١٥٣٩ — ١٩٥ باب فضل زيارة أبي الحسن عليه السلام بطوس
- ١٥٤٣ — ١٩٦ باب كيفية زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام
- ١٥٥٣ — ١٩٧ باب زيارة العسكريين عليهما السلام بسر من رأى
- ١٥٦١ — ١٩٨ باب ما يجزي من القول عند زيارة جميع الأئمة عليهم السلام والقول البليغ في ذلك
- ١٥٦٥ — ١٩٩ باب زيارتهم عليهم السلام من بعيد
- ١٥٧٧ — ٢٠٠ باب كيفية زيارة الأربعين
- ١٥٨١ — ٢٠١ باب ما يقول الزائر عن أخيه
- ١٥٨٥ — ٢٠٢ باب زيارة الأولياء من المؤمنين
- ١٥٨٩ — ٢٠٣ باب النوادر
- ١٥٩٥



- ١٤٥ -

## باب المكاس في الهدى والأضحية وعن كم تجزيان وجواز التضحية عن الغير

١٣٩١٥-١ (الكافي - ٤: ٤٩٦) العدة، عن أحمد، عن الحسن بن عليّ عن رجل يسمّى بسودة قال: كنّا جماعة بمنى فعزّت علينا الأضاحي فنظرنا فإذا أبو عبد الله عليه السّلام واقف على قطيع يساوم بغنم و يما كسهم مكاساً شديداً فوقفنا ننظر فلما فرغ أقبل علينا فقال «أظنّكم قد تعجبتم من مكاسي؟» فقلنا: نعم قال «إنّ المغبون لا محمود ولا مأجور ألكم حاجة؟» فقلنا: نعم؛ أصلحك الله إنّ الأضاحي قد عزّت علينا قال «فاجتمعوا فاشتروا جزوراً فانحروها فيما بينكم» قلنا: لا تبلغ نفقتنا ذلك قال «فاجتمعوا فاشتروا بقرة فيما بينكم» قلنا: ولا تبلغ نفقتنا قال «فاجتمعوا فاشتروا شاة فاذبحوها فيما بينكم» قلنا: تجزي عن سبعة قال «نعم وعن سبعين»<sup>١</sup>.

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٠٩ رقم ٧٠٢ بهذا السند أيضاً .

١٣٩١٦-٢ (الكافي - ٤: ٥٤٦) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن علي بن أبي عبد الله، عن الحسين بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد قال له أبو حنيفة: عجب الناس منك أمس وأنت بعرفة تماكس ببدنك أشدّ مكاس يكون فقال له أبو عبد الله عليه السلام «فما لله من الرضا إن أغبن في مالي» قال: فقال أبو حنيفة: لا والله ما لله في هذا من الرضا قليل ولا كثير وما نجيتك بشيء إلا جئتنا بما لا مخرج لنا منه.

### بيان:

قال في الفقيه: ولا تماكس في أربعة أشياء في ثمن الكفن وفي ثمن التسمية وفي ثمن الأضحية وفي الكرى إلى مكة.

أقول: ويأتي هذا مسنداً في كتاب الروضة وينبغي تخصيصها ببعض المواضع كما إذا كان البائع مؤمناً وحمل الأولين على مواضع أخر كما إذا كان البائع مخالفاً أو غير ذلك.

١٣٩١٧-٣ (الكافي - ٤: ٤٩٦) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن حمران قال عزّت البدن سنة بمى حتّى بلغت البدنة مائة دينار فُسِّل أبو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال «اشتركوا فيها» قلت: كم؟ قال «ما خفّ فهو أفضل» قلت: عن كم تجزي؟ قال «عن سبعين»<sup>١</sup>.

### بيان:

أريد بالتخفيف قلة عدد الشركاء.

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٠٩ رقم ٧٠٣ بهذا السند أيضاً.



١٣٩١٨-٤ (الكافي - ٤: ٤٩٧) الثلاثة، عن حفص بن قرعة<sup>١</sup> عن زيد بن جهم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متمتع لم يجد هدياً؟ فقال «أما كان معه درهم يأتي به قومه فيقول اشركوني بهذا الدرهم».

١٣٩١٩-٥ (الكافي - ٤: ٤٩٦) القميّان، عن صفوان، عن البجليّ قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلت عليهم الأضاحي وهم متمتعون وهم مترافقون وليسوا بأهل بيت واحد وقد اجتمعوا في مسيرهم ومضرهم واحد ألهم أن يذبحوا بقرة؟ فقال «لا أحب ذلك إلا من ضرورة»<sup>٢</sup>.

١٣٩٢٠-٦ (الكافي - ٤: ٤٩٥) الثلاثة، عن عبد الله بن سنان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذبح يوم الأضحى كبشين أحدهما عن نفسه والآخر عمن لم يجد من أُمته وكان أمير المؤمنين عليه السلام يذبح كبشين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والآخر عن نفسه.

١٣٩٢١-٧ (الفقيه - ٢: ٨٩ رقم ٣٠٤٦) ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين ذبح واحداً بيده فقال «اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أهل بيتي وذبح الآخر» وقال «اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي».

١٣٩٢٢-٨ (الفقيه - ٢: ٨٩ ذيل رقم ٣٠٤٦) وكان أمير المؤمنين

١. ترجمه معجم رجال الحديث طي رقم ٣٨١٣ ونقل قول الوحيد في التعليقة: روى عنه ابن أبي عمير وفيه اشعار

بوثاقته انتهى. ربي الرجل ترديدات فراجع «ض.ع».

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢١٠ رقم ٧٠٦ بهذا السند أيضاً.

عليه السّلام يضحّي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كلّ سنة بكبش فيذبحه ويقول «بسم الله وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين اللّهم منك ولك» ثمّ يقول «هذا عن نبيّك» ثمّ يذبحه و يذبح كبشاً آخر عن نفسه.

### ميان:

«الحنيف» الصحيح الميل إلى الاسلام الثابت عليه و«النسك» مثلثة و بضمّتين العبادة وكلّ حقّ لله عزّوجلّ و بضمّتين أيضاً الذبيحة.

١٣٩٢٣-٩ (الفقيه-٢: ٤٩٥) وذبح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن نسائه البقر.

١٣٩٢٤-١٠ (التهذيب-٥: ٢٠٧ رقم ٦٩٥) موسى، عن النّخعي، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «تجزّي البقرة والبدنة في الأمصار عن سبعة ولا تجزي بمنى إلّا عن واحد».

١٣٩٢٥-١١ (التهذيب-٥: ٢٠٨ رقم ٦٩٧) عنه، عن النّخعي، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «تجزّي البقرة عن خمسة بمنى اذا كانوا أهل خوان واحد».

١٣٩٢٦-١٢ (التهذيب-٥: ٢٠٨ رقم ٦٩٨) الحسين، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن البقرة يضحّي

بها؟ فقال «تجزى عن سبعة».

١٣-١٣٩٢٧ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٦٩٩) سعد، عن الزيات، عن

(الفقيه-٢:٤٩١ رقم ٣٠٥٢) وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «البدنة والبقرة تجزي (تجزيان-خل) عن سبعة اذا اجتمعوا من أهل بيت واحد ومن غيرهم».

١٤-١٣٩٢٨ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٧٠٠) عنه، عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال «البقرة الجذعة تجزي عن ثلاثة من أهل بيت واحد، والمسنة تجزي عن سبعة نفر متفرقين، والجزور يجزي عن عشرة متفرقين».

١٥-١٣٩٢٩ (التهذيب-٥:٢٠٩ رقم ٧٠١) عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عليّ بن الرّيان بن الصّلت، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: كتبت إليه أسأله عن الجاموس عن كم يجزي في الضّحيّة؟ فجاء الجواب «إن كان ذكراً فعن واحد وإن كان أنثى فعن سبعة».

١٦-١٣٩٣٠ (التهذيب-٥:٢٠٩ رقم ٧٠٤) عنه، عن الزيات، عن ابن فضال، عن سودة القطان وابن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قالاً: قلنا له: جعلت فداك عزّت الأضاحي علينا بمكة أفيجزى اثنين أن

يشارك في شاة؟ فقال «نعم وعن سبعين».

١٧-١٣٩٣١ (الفقيه-٢:٤٩١ رقم ٣٠٥٠) أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الكبش يجزي عن الرجل وعن أهل بيته يضحي به».

١٨-١٣٩٣٢ (الفقيه-٢:٤٩١ رقم ٣٠٥١) وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحي بها؟ فقال «تجزي عن سبعة نفر».

١٩-١٣٩٣٣ (الفقيه-٢:٤٩٢ ذيل رقم ٣٠٥٢) وروي أن الجزور يجزي عن عشرة نفر متفرقين وإذا عزت الأصاحي أجزاء شاة عن سبعين.

٢٠-١٣٩٣٤ (التهذيب-٥:٢١٠ رقم ٧٠٥) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن

(الفقيه-٢:٤٩٨ رقم ٣٠٦٧) محمد بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التفريجزهم البقرة؟ قال «أما في الهدي فلا وأما في الأضحى فنعم

(الفقيه) و يجزي الهدي عن الأضحى».

٢١-١٣٩٣٥ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٦٩٦) الحسين، عن فضالة

وصفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال «لا يجوز إلا واحد بمنى»<sup>١</sup>.

### بيان:

حمل في التهذيب أخبار الجواز على اختلاف ألفاظها وتنافي معانيها تارة على التطوع وما ليس بواجب كما في هذين الخبرين وأخرى على حال الضرورة كما في خبر البجلي ومنع عن غيرهما.

١. نصه في الاستبصار لا يجوز سدة والبقرة، لا عن واحد بمنى «عهد».





- ١٤٦ -

### باب الهدى أين ينحرومتى ينحر

١- ١٣٩٣٦ (الكافي - ٤: ٤٨٨) العدة، عن سهل وأحمد، عن السّراد، عن ابراهيم الكرخي، عن أبي عبدالله عليه السّلام في رجل قدم بهديه مكّة في العشر فقال «إن كان هدياً واجباً فلا ينحره إلّا بمنى وإن كان ليس بواجب فلينحره بمكّة إن شاء وإن كان قد أشعره أو قلّده فلا ينحره إلّا يوم الأضحى».

٢- ١٣٩٣٧ (الكافي - ٤: ٤٨٨) محمّد، عن احمد، عن ابن فضال<sup>١</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٨٣ رقم ١٧١٧) محمّد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن العرقوفي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: سقت في العمرة بدنة فأين أنحرها؟ قال «بمكّة» قلت: أي شيء أعطي منها؟ قال «كُل ثلثاً واهد ثلثاً وتصدّق بثلث».

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٠٢ رقم ٦٧٢ بهذا السند أيضاً.

٣- ١٣٩٣٨ (الكافي - ٤: ٤٨٨) عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ أهل مكة أنكروا عليك أنّك ذبحت هديك في منزلك بمكة فقال «إنّ مكة كلّها منحرة».

٤- ١٣٩٣٩ (التهذيب - ٥: ٣٧٤ رقم ١٣٠٢) موسى، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن اسحاق بن عمّار: إنّ عبّاداً البصريّ جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام وقد دخل مكة بعمره مبتولة وأهدى هدياً فأمر به فنحر في منزله بمكة فقال له عباد: نحرنا الهدي في منزلك وتركنا أن تنحره بفناء الكعبة وأنت رجل يؤخذ منك فقال له «ألم تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه بمنى وأمر الناس فنحروا في منازلهم وكان ذلك موسعاً عليهم فكذلك هو موسّع على من ينحر الهدي بمكة في منزله إذا كان معتمراً».

٥- ١٣٩٤٠ (الكافي - ٤: ٥٣٩) القميّ، عن الكوفيّ، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن ابن عمّار قال:

(الفقيه - ٢: ٤٥٢ رقم ٢٩٤٥) قال أبو عبد الله عليه السلام «من ساق هدياً في عمرة فلينحره قبل أن يحلق ومن ساق هدياً وهو معتمر نحر هديه بالمنحرو وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة»<sup>١</sup>.

٦- ١٣٩٤١ (الكافي - ٤: ٥٣٩) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن

١. قوله «وهي الحزورة» في كشف اللثام هي كقسورة في اللغة الظلّ الصغير والجمع الخراور وقد يقال بفتح الزاي وشذ الواو وحكي الوجهان عن ابن البراج والأكثر على أنّه تصحيف «ش».

أبان، عن زرارة قال: قال: من جاء بهدي في عمرة في غير حجّ فلينحره قبل أن يحلق رأسه.

٧- ١٣٩٤٢ (الكافي - ٤: ٥٣٩) النّيسابوريان، عن صفوان، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «المعتمر إذا ساق الهدي يحلق قبل أن يذبح».

### بيان:

يعني له أن يفعل ذلك رخصة والأوّل هو الأصل والأوّل كما يأتي في باب ترتيب المناسك.

٨- ١٣٩٤٣ (التهذيب - ٥: ٢١٤ رقم ٧٢٢) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عبدالأعلى قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام «لا هدي إلّا من الإبل ولا ذبح إلّا بمنى».

### بيان:

«من الإبل» أي من هذا الصّنف وهو محمول على الأفضل والأحبّ.

٩- ١٣٩٤٤ (التهذيب - ٥: ٢١٥ رقم ٧٢٣) موسى، عن اللؤلؤي، عن السّراد، عن ابن رثاب، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «منى كلّ منحر وأفضل المنحر كلّ المسجد».

١٠- ١٣٩٤٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٧ رقم ٧٩٩) محمّد بن أحمد، عن

العبّاس بن معروف، عن السّرّاد، عن ابن رثاب، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «إذا دخل بهديه في العشر فان كان قد أشعره وقلّده فلا ينحره إلّا يوم التّحرّمي و إن كان لم يشعره ولم يقلّده فلينحره بمكّة اذا قدم في العشر».

### بيان:

المستفاد من التوفيق بين هذه الأخبار أنّ هدي الحجّ الواجب لا ينحّر إلّا بمكّة وكذا ما أشعر أو قلّد و إن كان مستحبّاً والمستحبّ يجوز نحره بمكّة رخصة وهدي العمرة ينحّر بمكّة واجباً كان أو مستحبّاً ومكّة كلّها منحروأفضلها الحزورة ومنى كلّها منحروأفضلها حوالي المسجد وأما ما في التّهذيبين من حمل نحراًبي عبد الله عليه السّلام بمكّة على هدي التّطوع فلا وجه له<sup>١</sup> لورود النصّ بأنّه كان في عمرته.

١١-١٣٩٤٦ (التّهذيب- ٥: ٢٠٢ رقم ٦٧٣) سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة علي بن محمّد بن حفص القميّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الأضحى كم هو بمكّة؟ فقال «أربعة أيّام» وسألته عن الأضحى في غير مكّة فقال «ثلاثة» فقلت: فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الأضحى بيومين أله أن يضحي في اليوم الثالث؟ قال «نعم».

١٢-١٣٩٤٧ (التّهذيب- ٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٤) عنه، عن الفطحية

١. قوله «فلا وجه له» بل لا منافاة بين أن يكون عليه السلام معتمراً و يكون هديه تطوعاً إذ لا يجب على المعتمر الهدى «ش».

(الفقيه - ٤٨٦:٢ رقم ٣٠٣٧) عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الأضحى بمنى؟ فقال «أربعة أيام» وعن الأضحى في سائر البلدان؟ فقال «ثلاثة أيام»

(الفقيه) وقال «لو أن رجلاً قدم الى أهله بعد الأضحى بيومين ضحى اليوم الثالث الذي يقدم فيه».

١٣-١٣٩٤٨ (التهذيب - ٢٠٣:٥ رقم ٦٧٥) ابن عيسى، عن محمد، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال

(الفقيه - ٤٨٧:٢ رقم ٣٠٤٠) «الأضحى ثلاثة أيّام وأفضلها أولها».

١٤-١٣٩٤٩ (الكافي - ٤٨٦:٤) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٤٨٦:٢ رقم ٣٠٣٨) كليب الأسدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النحر فقال «أما بمنى فثلاثة أيّام وأما في البلدان فيوم واحد».

١٥-١٣٩٥٠ (الكافي - ٤٨٦:٤) الثلاثة، عن جميل بن درّاج، عن محمد،

١. أورده في التهذيب - ٢٠٣:٥ رقم ٦٧٦ بهذا السند أيضاً.

عن أبي جعفر عليه السّلام قال «الأضحى يومان بعد يوم النحر ويوم واحد بالأمصار»<sup>١</sup>.

### بيان:

حملهما في التّهذيبين على أيّام النحر التي لا يجوز فيها الصوم كما يدلّ عليه الخبر الآتي، قال في الفقيه: إنّ خبر عمّار هو للضحّة<sup>٢</sup> وحدها وخبر كليب للصوم وحده وتصديق ذلك مارواه سيف.

١٦-١٣٩٥١ (التّهذيب-٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٨) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن

(الفقيه-٢: ٤٨٧ رقم ٣٠٢٩) سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سمعته يقول «النحر بمى ثلاثة أيّام فمن أراد الصّوم لم يصم حتّى تمضي الثلاثة أيّام والنحر بالأمصار يوم فمن أراد أن يصوم صام من الغد».

١. أورده في التّهذيب-٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٧ بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «هو للضحّة» خبر عمّار يدلّ على أنّ أيّام الأضحّة بمى أربعة وبالأمصار ثلاثة كما ذكره الفقهاء وليس معناه أنّه يجوز تأخير ذبح الأضحّة اختياراً إلى هذه المدة بل هذه مدة لولم يجد الأضحّة فيها أولم يمكن ذبحها فيها فات الوقت وتصدّق بثمانها وحكمها غير حكم هدي التمتع فأنّه يجوز طول ذي الحجة وإن كان يوم النحر أفضل وأما الصوم فحرام يوم النحر بالبلدان وثلاثة أيّام في عادة الناس بمى لأنّ الغالب أنّهم يقيمون بمى يوم النحر ويومين بعده وإن اتفق نادراً أن يكون هناك يوم الثالث فيكون الصّوم عليه محرماً أيضاً ولكنه نادر لم يعأ به «ش».

- ١٤٧ -

### باب الهدى يهلك أو ينكسر أو يضلّ

١- ١٣٩٥٢ (الكافي - ٤: ٤٩٤) محمد، عن أحمد، عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البدنة يهديها الرجل فتكسر أو تهلك؟ فقال «إن كان هدياً مضموناً فإنّ عليه مكانه وإن لم يكن مضموناً فليس عليه شيء» قلت: أياكل منه؟ قال «نعم».

٢- ١٣٩٥٣ (الكافي - ٤: ٤٩٤) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه - ٢: ٥٠١ رقم ٣٠٧٤) البجليّ قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هدياً لمتعته فأتى به منزله فربطه ثمّ انحلت فهلّك هل يجزيه أو يعيد؟ قال «لا يجزيه إلّا أن يكون لا قوّة به عليه»<sup>١</sup>.

٣-١٣٩٥٤ (الكافي - ٤: ٤٩٣) الأربعة، عَمَّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من ساق هدياً تطوعاً فعطب هديه فلا شيء عليه ينحره و يأخذ نعل التقليد فيغمسها في الدَّم فيضرب بها صفحة سنامه ولا بدل عليه وما كان من جزاء صيد أو نذر فعطب فعلى مثل ذلك وعليه البدل وكل شيء إذا دخل الحرم فعطب فلا بدل على صاحبه تطوعاً أو غيره»<sup>١</sup>.

٤-١٣٩٥٥ (الكافي - ٤: ٤٩٣) الخمسة، عن صفوان، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى أضحية فأتت أو سُرقت قبل أن يذبحها؟ فقال «لا بأس فان أبدلها فهو أفضل وإن لم يشتر فليس عليه شيء»<sup>٢</sup>.

٥-١٣٩٥٦ (الفقيه - ٢: ٤٩٥) الحديث مرسلًا مقطوعاً.

٦-١٣٩٥٧ (التهذيب - ٥: ٢١٥ رقم ٧٢٤) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن الهدى الذي يُقلد أو يُشعر ثم يعطب؟ قال «إن كان تطوعاً فليس عليه غيره وإن كان جزاءً أو نذراً فعليه بدله».

٧-١٣٩٥٨ (التهذيب - ٥: ٢١٥ رقم ٧٢٥) عنه، عن فضالة، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل أهدي هدياً

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢١٦ رقم ٧٢٧ بهذا السند أيضاً.

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢١٧ رقم ٧٣٣ بهذا السند أيضاً.



فانكسرت؟ فقال «إن كانت مضمونة فعليه مكانها والمضمون ما كان نذراً أجزاءً أو يميناً وله أن يأكل منها فإن لم يكن مضموناً فليس عليه شيء».

### بيان:

قد مضى ما يقرب من هذا الخبر من الكافي في باب موضع ذبح الكفارة بنحو آخر وكان فيه أنه لا يجوز الأكل من المضمون وأنه إنما هو للمساكين مع أخبار آخر في جواز الأكل منه وفي التهذيب حمل هذا الخبر على التطوع وحمل تلك الأخبار على حال الضرورة وإلزام صاحبها الفداء والأولى حمل المنع على الكراهة ولا يخفى أن الاجتناب أحوط.

١٣٩٥٩-٨ (التهذيب-٥:٢١٥ رقم ٧٢٦) عنه، عن النضر، عن محمد بن حمزة، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ المنحر أيجزي عن صاحبه؟ فقال «إن كان تطوعاً فلينحره وليأكل منه وقد أجزأ عنه بلغ المنحر أو لم يبلغ فليس عليه فداء. وإن كان مضموناً فليس عليه أن يأكل منه بلغ المنحر أو لم يبلغ وعليه مكانه».

١٣٩٦٠-٩ (الفقيه-٢:٥٠٢ رقم ٣٠٧٨) حماد، عن حريز في حديث يقول في آخره: إن الهدي المضمون لا يأكل منه إذا عطب فإن أكل منه غُرم.

١٣٩٦١-١٠ (الفقيه-٢:٥٠٠ رقم ٣٠٧٣) القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدنة

فانكسرت قبل أن تبلغ محلها أو عرض لها موت أو هلاك؟ قال «يذكها إن قدر على ذلك ويلطخ نعلها التي قلدت بها حتى يعلم من مربها أنها قد ذكيت فيأكل من لحمها إن أراد فإن كان الهدي مضموناً فإن عليه أن يعيده يبتاع مكان الهدي إذا انكسر أو هلك والمضمون الواجب عليه في نذر أو غيره فإن لم يكن مضموناً وإنما هو شيء تطوع به فليس عليه أن يبتاع مكانه إلا أن يشاء أن يتطوع».

١١-١٣٩٦٢ (الفقيه-٢: ٤٩٩ رقم ٣٠٦٩) ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل ساق بدنة فنتجت قال «ينحرها وينحر ولدها وإن كان الهدي مضموناً فهلك اشترى مكانها ومكان ولدها»<sup>١</sup>.

١٢-١٣٩٦٣ (التهذيب-٥: ٢١٦ رقم ٧٢٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن فضالة، عن ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل أهدي هدياً وهو سمين فأصابه مرض وانفقت عينه وانكسر فبلغ المنحر وهو حي؟ فقال «يذبحه وقد أجزأ عنه».

١٣-١٣٩٦٤ (الكافي-٤: ٤٩٤) الخمسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الهدي الواجب إذا أصابه كسر أو عطب أبيععه صاحبه ويستعين بثلثه في هدي آخر؟ قال «يبيعه ويتصدق بثلثه ويهدي هدياً آخر»<sup>٢</sup>.

١. قوله «ومكان ولدها» بظاهره يعم ما كان المضمون هو الحامل أو المطلق المتحقق باختياره في ضمنه ويمكن التخصيص بالأول «مراد» رحمه الله.

لعله محمول على ما إذا كان مضموناً بخصوصه بنذر وشبهه أو يقال أنه يعين بعد اختياره «سلطان» رحمه الله.

٢. أورده في التهذيب-٥: ٢١٧ رقم ٧٣٠ بهذا السند أيضاً.

١٤-١٣٩٦٥ (الكافي-٤:٤٩٤) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان

(التهذيب-٥:٢١٨ رقم ٧٣٧) الحسين، عن محمد بن سنان،

عن

(الفقيه-٢:٥٠١ رقم ٣٠٧٥) ابن مسكان، عن أبي بصير،  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل اشترى كبشاً فهلك منه  
قال «يشترى مكانه آخر» قلت: فان اشترى مكانه آخر، ثم وجد الأول؟  
قال «إن كانا جميعاً قائمين فليذبح الأول وليبع الآخر وإن شاء ذبحه وإن  
كان قد ذبح الآخر فليذبح الأول معه».

بيان:

قال في التهذيبين: إنما يذبح الأول مع الأخير إذا أشعره و إلا لم يلزمه ذبحه  
واستدل عليه بالخبر الآتي.

١٥-١٣٩٦٦ (التهذيب-٥:٢١٩ رقم ٧٣٨) موسى، عن ابن أبي عمير،

عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل  
يشترى البدنة ثم تضل قبل أن يشعرها أو يقلدها فلا يجدها حتى يأتي منى  
فينحرو ويجد هديه؟

قال «إن لم يكن قد أشعرها فهي من ماله إن شاء نحرها وإن شاء  
باعها وإن كان أشعرها نحرها».

١٦-١٣٩٦٧ (الفقيه-٢:٥٠١ رقم ٣٠٧٦) ابن عمار، عن أبي عبدالله

عليه السلام قال «إذا أصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها و يعلم أنها بدنة».

١٧-١٣٩٦٨ (الفقيه-٥٠٢:٢ رقم ٣٠٧٧) العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن الهدي الواجب اذا أصابه كسر أو عطب أبيعته و إن باعه ما يصنع بثلثه؟ قال «إن باعه فليصدق بثلثه و يهدي هدياً آخر».

١٨-١٣٩٦٩ (الكافي-٤:٤٩٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال «إذا وجد الرجل هدياً ضالاً فليعرفه يوم النحر واليوم الثاني واليوم الثالث ثم يذبحه عن صاحبه عشية يوم الثالث» وقال في الرجل يبعث بالهدي الواجب فيهلك الهدي في الطريق قبل أن يبلغ وليس له سعة أن يهدي فقال «إن الله عز وجل أولى بالعدو إلا أن يكون يعلم أنه إذا سأل أعطي».

١٩-١٣٩٧٠ (التهذيب-٥:٢١٧ رقم ٧٣١) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن الهدي الواجب اذا أصابه كسر أو عطب أبيعته صاحبه و يستعين بثلثه في هدي؟ قال «لا يبيعه فان باعه فليصدق بثلثه وليهد هدياً آخر» وقال «إذا وجد الرجل هدياً ضالاً» الحديث إلى يوم الثالث.

٢٠-١٣٩٧١ (التهذيب-٥:٢١٧ رقم ٧٣٢) ابن عيسى في كتابه، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى شاة

لمتعته فسرقت منه أو هلكت فقال «إن كان أوثقها في رحله فضاعت فقد أجزأت عنه».

٢١- ١٣٩٧٢ (التهذيب- ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٤) سعد، عن أحمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد وعن ابراهيم بن عبدالله، عن رجل يقال له الحسن عن رجل سمّاه قال: اشترى لي أبي شاة بمنى فسرقت فقال لي أبي: ائت أبا عبدالله عليه السلام فسله عن ذلك فأتيته فأخبرته فقال لي «ما ضحّي بمنى شاة أفضل من شاتك».

### بيان:

وذلك لأنه زاد على أجره بالأضحية المنويّ ذبحها أجر مصيبتة بنقص ماله وتلفه فانما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ<sup>١</sup> وينبغي حمل الخبرين على ما إذا لم يقدر على البدل و يجوز حمل الثاني على التطوع أيضاً.

٢٢- ١٣٩٧٣ (التهذيب- ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٦) الحسين، عن فضالة، عن عمر بن حفص الكلبي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل ساق الهدي فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه ولا من يعلمه أنه هدي؟ قال «ينحره ويكتب كتاباً ويضعه عليه ليعلم من يمرّ به أنه صدقة».

٢٣- ١٣٩٧٤ (الفقيه- ٢: ٥٠٠ رقم ٣٠٧٢) حفص بن البختری قال:

قلت - الحديث.

٢٤- ١٣٩٧٥ (الكافي - ٤: ٤٩٥) الثلاثة

(التهذيب - ٥: ٢١٩ رقم ٧٣٩) سعد، عن أبي جعفر، عن الحسين و يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن

(الفقيه - ٢: ٤٩٩ رقم ٣٠٧٠) منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يضلّ هديه فيجده رجل آخر فينحره قال «إن كان نحره بمنى فقد أجزأ عن صاحبه الذي ضلّ عنه و إن كان نحره بغير منى لم يجزء عن صاحبه».

٢٥- ١٣٩٧٦ (الكافي - ٤: ٤٩٥) العدة، عن أحمد، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام في رجل اشترى هدياً فنحره فترّبه رجل فعرفه فقال هذه بدنتي ضلّت مني بالأمس وشهد له رجلان بذلك؟ فقال «له لحمها ولا يجزي عن واحد منهما» ثم قال «ولذلك جرت السنة بأشعارها وتقليدها إذا عرفت».

بيان:

«إذا عرفت» أي حينئذ صارت معروفة يعني بأحد الأمرين.

٢٦- ١٣٩٧٧ (الفقيه - ٢: ٥٠٠ رقم ٣٠٧١) البجلي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا عُرِفَ بالهدي ثم ضلّ بعد ذلك فقد أجزأ».

- ١٤٨ -

## باب الهدي يُحلب أو يُركب

١٣٩٧٨-١ (الكافي-٤: ٤٩٢) محمد، عن أحمد عن المحمدين، عن الكنانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى<sup>١</sup> قال «إن احتاج إلى ظهرها ركبها من غير أن يعنف بها وإن كان لها لبن حلبها حلاباً لا ينهكها»<sup>٢</sup>.

١٣٩٧٩-٢ (الفقيه-٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٨) أبوبصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

### بيان:

«نهك الضرع» نهكاً استوفى ما فيه ويقال نهك الناقة حلباً إذا لم يبق في ضرعها لبناً.

١. الحج / ٣٣.

٢. وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٢٠ رقم ٧٤٢ بهذا السند أيضاً.

٣- ١٣٩٨٠ (الكافي - ٤: ٤٩٣) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن نتجت بدنك فأحلبها مالا يضرب بولدها ثم انحرهما جميعاً» قلت: أشرب من لبنها وأسقي؟ قال «نعم»<sup>١</sup> وقال «إن أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأى ناساً يمشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنة» وقال «إن ضلت راحلة الرجل أو هلكت ومعه هدي فليركب على هديه» .

٤- ١٣٩٨١ (الكافي - ٤: ٤٩٣) محمد، عن الأربعة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن البدنة تنتج أنحلبها؟ قال «أحلبها غير مضر بالولد ثم انحرهما جميعاً» قلت: يُشرب من لبنها قال «نعم ويُسقى إن شاء».

٥- ١٣٩٨٢ (الفقيه - ٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٥) حماد، عن حريز، أن أبا عبد الله عليه السلام قال «كان عليّ عليه السلام إذا ساق البدنة ومرّ على مشاة حملهم على بدنة وإن ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا مثقل».

٦- ١٣٩٨٣ (الفقيه - ٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٦) وسأل يعقوب بن شعيب أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيركب هديه إن احتاج إليه؟ فقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يركبها غير مجهد ولا متعب».

٧- ١٣٩٨٤ (الفقيه - ٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٧) منصور بن حازم، عن أبي

١. إلى هنا أورده في التهذيب - ٥: ٢٢٠ رقم ٧٤١ بهذا السند أيضاً .



عبدالله عليه السلام قال « كان عليّ عليه السلام يحلب البنية و يحمل عليها  
غير مضرة».



- ١٤٩ -

## باب صفة التحر والذبح

١٣٩٨٥-١ (الكافي - ٤: ٤٩٧) القميّان، عن صفوان، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٢: ٥٠٣ رقم ٣٠٨٢) عبدالله بن سنان، عن أبي  
عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَالِمِهَا صَوَّافٌ<sup>٢</sup> قال  
«ذلك حين تصفّ للتحر تربط يديها ما بين الخفت إلى الركبة ووجوب  
جنوها إذا وقعت على الأرض».

١٣٩٨٦-٢ (الكافي - ٤: ٤٩٧) محمّد، عن أحمد، عن المحمّدين، عن<sup>٣</sup>

(الفقيه - ٢: ٥٠٣ رقم ٣٠٨٣) الكنانيّ قال: سألت

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٢٠ رقم ٧٤٣ بهذا السند أيضاً .

٢ . الحجّ / ٣٦ وفي المصحف فاذكروا اسم الله ... الخ .

٣ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٢١ رقم ٧٤٤ بهذا السند أيضاً .

أبا عبد الله عليه السلام كيف تنحر البدنة؟ فقال «تنحروهي قائمة من قبل اليمين».

٣- ١٣٩٨٧ (الكافي - ٤: ٤٩٨) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، عن أبي خديجة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ينحر بدنة معقولة يدها اليسرى ثم يقوم على جانب يدها اليمنى ويقول «بسم الله والله أكبر اللهم هذا منك ولك اللهم تقبله مني» ثم يطعن في لبثها ثم يخرج السكين بيده فإذا وجبت قطع موضع الذبح بيده .

### بيان:

«اللّبة» المنحر.

٤- ١٣٩٨٨ (الكافي - ٤: ٤٩٨) الثلاثة، والنيسابوريان، عن ابن أبي عمير وصفوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره أو إذبحه وقل وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل مني ثم أمر السكين ولا تنزعها حتى تموت»<sup>٢</sup>.

١. أوردته في التهذيب - ٥: ٢٢١ رقم ٧٤٥ بهذا السند أيضاً.

٢. أوردته في التهذيب - ٥: ٢٢١ رقم ٧٤٦ بهذا السند أيضاً.

١٣٩٨٩-٥ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨٤) ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

### بيان:

«نخع الذبيحة» جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها وقال في القاموس نخع الشاة سلخها ووجأها في نحرها ليخرج دم القلب.

١٣٩٩٠-٦ (الكافي-٤:٩٧) الثلاثة، عن

(الفقيه-٥٠٢:٢ رقم ٣٠٧٩) ابن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «التحر في اللبة والذبح في الحلق».

١٣٩٩١-٧ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨٠) قال الصادق عليه السلام «كلّ منحور مذبوح حرام وكلّ مذبوح منحور حرام».

١٣٩٩٢-٨ (الكافي-٤:٩٧) الخمسة قال «لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني أضحيتك فان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل القبلة وتقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً اللهم منك ولك».

١٣٩٩٣-٩ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨١) الحلبي، عن الصادق عليه السلام مثله.

١٣٩٩٤-١٠ (الكافي - ٤: ٤٩٧) الثلاثة، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢: ٤٣٤ ذيل رقم ٢٨٩٦) «كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يجعل السكين في يد الصبيّ ثمّ يقبض الرجل على يد الصبيّ فيذبح».

١٣٩٩٥-١١ (التهذيب - ٥: ٢٢٢ رقم ٧٤٨) سعد، عن أبي جعفر، عن أبي قتادة عليّ بن محمّد بن حفص القميّ وموسى بن القاسم البجليّ، عن

(الفقيه - ٢: ٤٩٧ رقم ٣٠٦٥) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الضحية يخطيء الذي يذبحها فيسمّى غير صاحبها أيجزي عن صاحب الضحية؟ فقال «نعم، إنّما له مانوى».

### بيان:

يعني إنّما للذّابح ما نواه دون ما سمّاه أو المعنى إنّما لصاحبها ما نواه سمّاه الذّابح أو لم يسمّه.

- ١٥٠ -

### باب مصرف الهدي

١٣٩٩٦-١ (الكافي - ٤: ٤٩٩) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا<sup>١</sup> قال «إذا وقعت على الأرض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتّر» قال «القانع الذي يرضى بما أعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوي شدة غضباً والمعتّر المارّ بك لتطعمه».

#### بيان:

«الكلح» والكلوح العبوس و«الشّدق» جانب الفم من باطن الخدين ولوى شدة فتل «والمعتّر المارّ بك» يعني المعترض للمعروف من غير أن يسأل وفي معناه المعتري كما يأتي يقال اعتراه إذا غشيه طالباً معروفاً.

١٣٩٩٧-٢ (الكافي - ٤: ٤٩٩) الخمسة وصفوان، عن ابن عمّار، عن أبي

عبدالله عليه السلام قال «أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نحر أن تؤخذ من كل بدنة جذوة من لحم ثم تطرح في برمة ثم تطبخ فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ صلوات الله عليه منها وحسيا من مرقها».

### بيان:

«الجذوة» بكسر المهملة وسكون المعجمة القطعة من اللحم وحسى المرق وحسوه شربه شيئاً بعد شيء وإنا فعل صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ليكونا أكلين من كل بدنة كما وقع التصريح به في متن الحديث على ما مضى في باب حجّ نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

١٣٩٩٨-٣ (التهذيب- ٥: ٢٢٣ رقم ٧٥٢) محمد بن موسى بن القاسم، عن صفوان وابن أبي عمير وجميل بن دراج وحماد بن عيسى وجماعة ممن روينا عنه من أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنّهما قالا «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يؤخذ من كل بدنة بضعة فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطبخت وأكل هو وعليّ عليهما السلام وحسّوا من المرق وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشركه في هديه».

١٣٩٩٩-٤ (الكافي- ٤: ٥٠١) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن مولّى لأبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام دعا ببذنة فنحرها فلما ضرب الجزأرون عراقيبها فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً من سنامها قال «اقطعوا وكلوا منها فإن الله عزّ وجلّ يقول فإذا وجبت



جُثِبَتْهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَاطْعِمُوا<sup>١</sup>»<sup>٢</sup>.

### بيان:

«العرقوب» عصب غليظ فوق عقب الانسان ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.

١٤٠٠٠-٥ (الكافي - ٤: ٤٩٩) العدة، عن أحمد، عن المحمدين، عن الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الأضاحي؟ فقال

(الفقيه - ٢: ٤٩٣ رقم ٣٠٥٤) «كان علي بن الحسين وأبو جعفر عليهم السلام يتصدقان بثلاث على جيرانهما وثلاث على السؤال وثلاث يمسكانه لأهل البيت».

١٤٠٠١-٦ (التهذيب - ٥: ٢٢٣ رقم ٧٥٣) محمد بن موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن سيف التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن سعد بن عبد الملك قدم حاجاً فلقى أبي فقال: إنني سقت هدياً فكيف أصنع؟ فقال له أبي: أطعم أهلك ثلثاً وأطعم القانع والمعتّر ثلثاً وأطعم المساكين ثلثاً» فقلت: المساكين هم السؤال؟ فقال «نعم» وقال «القانع الذي يقنع بما أرسلت إليه من البضعة فما فوقها والمعتّر تبتغي له أكثر من ذلك هو أغنى من القانع يعتريك فلا يسألك».

١. الحج / ٣٦.

٢. أورده في التهذيب - ٥: ٢٢٤ رقم ٧٥٥ بهذا السند أيضاً.

٧-١٤٠٠٢ (الكافي - ٤: ٥٠٠) عن صفوان، عن ابن عمّار، عن

(الفقيه - ٢: ٤٩٣ رقم ٣٠٥٣) أبي عبد الله عليه السلام في قول  
الله عز وجل فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ «القانع  
الذي يقنع بما أعطيته والمعتّر الذي يعتريك

(الكافي) والسائل الذي يسألك في يديه والبائس هو  
الفقير».

٨-١٤٠٠٣ (التهذيب - ٥: ٢٢٣ رقم ٧٥١) محمد بن موسى بن القاسم،  
عن النخعي، عن صفوان، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إذا ذبحت أو نحررت فكل واطعم كما قال الله فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ  
وَالْمُعْتَرَّ فقال: القانع الذي يقنع» الحديث بتمامه.

٩-١٤٠٠٤ (الكافي - ٤: ٤٩٩) الاثنان، عن الوشاء وحيد، عن ابن  
سماعة، عن غير واحد جميعاً، عن أبان، عن البصري قال: سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الهدى ما يأكل منه الذي يهديه في متعته وغير  
ذلك؟ فقال «كما يأكل من هديه»<sup>٢</sup>.

### بيان:

«من هديه» أي من أضحيتته وقد مضت رواية بأن كلّ هدي من نقصان

١. الحج / ٣٦.

٢. أورده في التهذيب - ٥: ٢٢٤ رقم ٧٥٤ بهذا الأسناد إلا أنه حذف الوشاء عن السند.

الحجّ فلا تأكل منه وكلّ هدي من تمام الحجّ فكل مع أخبار أخرتناسب هذا الباب في باب مصرف الكفارة فلا نعيد.

١٤٠٠٥-١٠ (التهذيب-٥:٤٨٤ رقم ١٧٢١) محمد بن الحسن، عن صفوان، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام «إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته الحرورية» قلت: وهو يعلم أنّهم حرورية؟ قال «نعم».

بيان:

«الحرورية» طائفة من الخوارج ولعلّه عليه السلام إنّما كان يطعمهم لتأليف قلوبهم فلا ينافي الحديث الآتي.

١٤٠٠٦-١١ (التهذيب-٥:٤٨٤ رقم ١٧٢٢) أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن ابن سنان، عن

(الفقيه-٢:٤٩٣ رقم ٣٠٥٥) أبي عبد الله عليه السلام «أنّه كره أن يطعم المشرك من لحوم الأضاحي».



- ١٥١ -

## باب ادّخار لحوم الهدى وإخراجها من منى

١٤٠٠٧-١ (الكافي - ٥: ٥٠١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام وعن محمد بن الفضيل، عن الكنانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قالا «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثمّ أذن فيها فقال كلوا من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وادّخروا»<sup>١</sup>.

١٤٠٠٨-٢ (التهذيب - ٥: ٢٢٥ رقم ٧٦٢) ابن عيسى، عن إبراهيم الحذاء، عن الفضيل بن (عن - خ ل) عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن لا نأكل لحم الأضاحي بعد ثلاثة، ثمّ أذن لنا أن نأكله ونقدّده ونهدي إلى أهالينا.

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٣ بهذا السند إلّا أنّ فيه عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام.

٣-١٤٠٠٩ (التهذيب- ٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٤) موسى، عن عبدالرحمن، عن محمد بن حمران، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام»<sup>١</sup>.

### بيان:

هذا الخبر لا ينافي الخبرين الأولين لأنهما اشتملا عليه وعلى أمر زائد ولعله عليه السلام إنما أفاد محمداً ما لا يعلمه وسكت عما يعلم جوازه بفعلهم عليهم السلام وسماعه منهم من قبل وفي التهذيبين أوله بالبعيد.

٤-١٤٠١٠ (الكافي- ٤: ٥٠٠) الثلاثة، عن جميل، عن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن اخراج لحوم الأضاحي من منى؟ فقال «كنا نقول لا يخرج منها شيء لحاجة الناس إليه وأما اليوم فقد كثرت الناس فلا بأس باخراجه»<sup>٢</sup>.

### بيان:

عبر بكثرة الناس عن كثرة اللحم لأن كثرتهم توجب كثرة الهدى.

٥-١٤٠١١ (الفقيه- ٢: ٤٩٣ رقم ٣٠٥٦) قال الصادق عليه السلام «كنا نهى الناس عن اخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث لقلّة

١. الشيخ حماد أولاً على جواز أن يكون محمد شارك الكنعاني في سماع الخبر فروى النهي ونسي الاذن وثانياً على استحباب التصديق بما يبقى بعد ثلاثة أيام «عهد أيده الله».

٢. وأورده في التهذيب- ٥: ٢٢٧ رقم ٧٦٨ بهذا السد أيضاً.

اللحم وكثرة الناس فأما اليوم فقد كثر اللحم وقلّ الناس فلا بأس  
باخراجه ولا بأس باخراج الجلد والسنام من الحرم ولا يجوز اخراج اللحم  
منه».

### بيان:

أريد بالناس في الموضعين الأخيرين المستحقون فلا ينافي الحديث الأول  
وقوله «ولا بأس الى آخره» يحتمل أن يكون من كلام صاحب الكتاب دون  
تمام الحديث.

١٢-١٤٠١٦ (التهذيب- ٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٥) الحسين، عن فضالة، عن  
العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن اللحم أخرج  
به من الحرم؟ فقال «لا يخرج منه شيء إلا السنّام بعد ثلاثة أيام».

١٣-١٤٠١٧ (التهذيب- ٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٦) عنه، عن فضالة، عن ابن  
عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تخرجنّ شيئاً من لحم الهدى».

١٤-١٤٠١٨ (التهذيب- ٥: ٢٢٧ رقم ٧٦٧) عنه، عن حمّاد، عن عليّ بن  
أبي حمزة، عن أحدهما عليهما السلام قال «لا يتزوّد الحاجّ من أضحيّته وله  
أن يأكل بمنى أّيّامها قال وهذه مسألة شهاب كتب إليه فيها».

١٥-١٤٠١٩ (التهذيب- ٥: ٢٢٧ رقم ٧٦٩) عنه، عن أحمد، عن عليّ، عن  
أبي إبراهيم عليه السلام قال: سمعته يقول «لا يتزوّد الحاجّ من أضحيّته وله  
أن يأكل منها أّيّامها إلا السنّام فإنّه دواء» قال أحمد: قال «ولا بأس أن

يشتري الحاج من لحم منى و يتزوده».

**بيان:**

حمل في التّهذيبين خبر الكافي على من يشتريه فيخرج كما في هذا الخبر جمعاً  
بين الأخبار ولنا أن نقول لا تنافي بينها كما قلنا في أخبار الإِدْخار.



- ١٥٢ -

### باب جلود الهدي وجلالها وقلائدها

١٤٠١٦-١ (الكافي - ٥٠١:٤) الثلاثة، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعطى الجزار من جلود الهدي ولا جلالها شيئاً».

١٤٠١٧-٢ (الكافي - ٥٠١:٤) وفي رواية ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينتفع بجلد الاضحية ويشترى به المتاع وإن تصدق به فهو أفضل» وقال «نحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدنة ولم يُعط الجزار من جلودها ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق به ولا تُعط السلاخ منها شيئاً ولكن اعطه من غير ذلك».

**بيان:**

الجلال جمع الجلل بالضم والفتح وهو ما تكبسه الذابة لتصان به والقلائد ماتقلد به ليعلم أنها هدي.

١٨٠١٤-٣ (التهذيب-٥: ٢٢٧ رقم ٧٧٠) موسى، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمهات المؤمنين بقرة بقرة ونحر هو ستاً وستين بدنة ونحر علي عليه السلام أربعاً وثلاثين بدنة ولم يعط الجزارين من جلالها ولا من قلائدها ولا جلودها ولكن تصدق به».

١٩٠١٤-٤ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧١) الحسين، عن حماد وفضالة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإهاب فقال «تصدق به أو تجعله مصلى ينتفع به في البيت ولا تعطي الجزارين» وقال «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعطى جلالها وجلودها وقلائدها الجزارين وأمر أن يتصدق بها».

٢٠٠١٤-٥ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٣) موسى، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن جلود الأضاحي هل يصلح لمن ضحى بها أن يجعلها جراباً؟ قال «لا يصلح أن يجعلها جراباً إلا أن يتصدق بثمنها».

٢١٠١٤-٦ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٢) الحسين، عن صفوان وأحمد، عن حماد جميعاً، عن اسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألته عن الهدى أخرج شيء منه عن الحرم؟ فقال «بالجلد والسنام والشيء ينتفع به» قلت: أنه بلغنا عن أبيك أنه قال «لا تخرج من الهدى المضمون شيئاً» قال «بل تخرج بالشيء تنتفع به» وزاد فيه أحمد «ولا يخرج بشيء من اللحم من الحرم».

**بيان:**

حمله في التهذيبين على ما إذا تصدق بثمانه.



- ١٥٣ -

### باب من لم يجد الهدي

١٤٠٢٢-١ (الكافي - ٥: ٥٠٨) عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام في متمتع يجد الثمن ولا يجد الغنم قال «يخلف الثمن عند بعض أهل مكة ويأمر من يشتري له ويذبح عنه وهو يجزي عنه فان مضى ذوالحجة أخر ذلك الى قابل من ذي الحجة»<sup>١</sup>.

١٤٠٢٣-٢ (التهذيب - ٥: ٣٧ رقم ١١٠) ابن عيسى، عن أحمد، عن أبي بصير<sup>٢</sup> عن النضر بن قرواش<sup>٣</sup> قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فوجب عليه النسك فطلبه فلم يصبه وهو مؤسر حسن الحال وهو يضعف عن الصيام فما ينبغي له أن يصنع؟ قال «يدفع ثمن

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٣٧ رقم ١٠٩ بهذا السند أيضاً .

٢ . أحمد بن محمد بن أبي نصر بدل عن أحمد عن أبي بصير في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» .

٣ . النضر بن قرواش هو المذكور بهذا العنوان في ج ٢ ص ٢٩٤ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه وكذا أشار إلى اختلاف السند فيه «ض . ع» .

النَّسْكَ إِلَى مَنْ يَذْبَحُهُ بِمَكَّةَ إِنْ كَانَ يَرِيدُ الْمَضِيَّ إِلَى أَهْلِهِ وَلِيَذْبَحَ عَنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ» فَقُلْتُ: فَإِنَّهُ دَفَعَهُ إِلَى مَنْ يَذْبَحُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِبْ فِي ذِي الْحِجَّةِ نَسْكَاً وَأَصَابَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ «لَا يَذْبَحُ عَنْهُ إِلَّا فِي ذِي الْحِجَّةِ وَلَوْ أَخْرَاهُ إِلَى قَابِلٍ».

١٤٠٢٤-٣ (الكافي - ٤: ٥١٠) بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن عبدالله الكرخي قال: قلت للرّضا عليه السّلام: المتمتع يقدم وليس معه هَدْيٌ أَيْصُومُ مَا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ؟ قَالَ «يَصْبِرُ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ فَإِنْ لَمْ يَصِبْ فَهُوَ مَمَّنٌ لَمْ يَجِدْ».

### بيان:

ينبغي حمله على ما إذا توقّع حصوله وما يأتي من جواز تقديم الصّيام على ما إذا لم يتوقّع.

١٤٠٢٥-٤ (التهذيب - ٥: ٤٨٦ رقم ١٧٣٥) أحمد، عن البزنطي قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن المتمتع يكون له فضول من الكسوة بعد الذي يحتاج إليه فَيَسْوِي تلك الفضول مائة درهم يكون ممّن يجب عليه؟ فقال له «يُدُّ مِنْ كَرَاءٍ وَنَفَقَةٍ» قلت له: كراء وما يحتاج إليه بعد هذا الفضل من الكسوة؟ قال «وَأَيُّ شَيْءٍ كَسُوهُ بِمِائَةِ دَرَاهِمٍ هَذَا مَمَّنٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ»<sup>١</sup>.

١٤٠٢٦-٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٨ رقم ٨٠٢) محمد بن أحمد، عن أبي

عبدالله، عن منصور بن العباس، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت: رجل تمتع بالعمرة إلى الحج وفي غيبته ثياب له أبيع من ثيابه شيئاً ويشترى هديه؟ قال «لا، هذا يترين به المؤمن يصوم ولا يأخذ من ثيابه شيئاً».

٦-١٤٠٢٧ (الكافي - ٤: ٥٠٨) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله.

### بيان:

«العيبة» بالمهملة ما يجعل فيه الثياب.

٧-١٤٠٢٨ (الكافي - ٤: ٥٠٨) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه - ٢: ٥١٢ ذيل رقم ٣١٠١) يحيى الأزرق قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن متمتع كان معه ثمن هدي وهو يجد بمثل ذلك الذي معه هدياً فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى إذا كان آخر النهار غلت الغنم فلم يقدر بأن يشتري بالذي معه هدياً قال «يصوم ثلاثة أيام بعد التشريق».

### بيان:

في الفقيه أبو ابراهيم مكان أبي الحسن وهو أوضح وفيه حتى كان آخر أيام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر وهو أبين.

٨-١٤٠٢٩ (الكافي - ٥: ٤٤٤) عليّ، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر

(التهذيب - ٥: ٢٣٨ رقم ٨٠٥) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن مهزيار، عن عليّ، عن العباس بن المعروف، عن أبي عبدالله التوفلي، عن

(الفقيه - ٢: ٤٩٧ رقم ٣٠٦٣) عبدالله بن عمر<sup>١</sup> قال: كنّا بمكة فأصابنا غلاء من (في - خ ل) الأضاحي فاشترينا بدينار ثمّ بدينارين ثمّ بلغت سبعة ثمّ لم توجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاربي الى أبي الحسن عليه السلام فأخبره بما اشترينا وإنّا لم نجد بعد بقليل ولا كثير فوقع عليه السلام (اليه - خ) «انظروا إلى الثمن الأوّل والثاني والثالث فاجمعوا ثمّ تصدّقوا بمثل ثلثه».

### بيان:

أريد بعلي في التهذيب ابن مهزيار أخو ابراهيم وربما يوجد في بعض النسخ بعد علي «ابن» مكان «عن» وهو سهو من النساخ.

٩-١٤٠٣٠ (الكافي - ٤: ٥٠٩ - التهذيب - ٥: ٣٧ رقم ١١١) البزنطيّ، عن عبدالكريم، عن أبي بصير

(التهذيب - ٥: ٤٨٣ رقم ١٧٢١) ابن فضال، عن عبيس، عن

١. قوله «عبدالله بن عمر» ويحتمل عبدالله بن عمرو بالواو وهو مجهول على كل حال وكذلك كل من كان اسمه عبدالله بن عمرو أو عمر في الرجال وينبغي أن يحمل الاضحية فيها على المدوبة لا على هدي التمتع «ش».



كرّام، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السّلام قال: سألته عن رجل تمتّع فلم يجد ما يهدي حتّى اذا كان يوم النّفرو وجد ثمن شاة أيذبح أو يصوم؟ قال «بل يصوم فإنّ أيّام الذّبح قد مضت».

### بيان:

حمّله في الاستبصار على من لم يجد الهدي ولا ثمنه وصام الثلاثة أيّام ثمّ وجد ثمن الهدي فعليه أن يصوم السّبعة. وينافيه ما في التّهذيب فيما أورده بالاسناد الثّاني بعد قوله فلم يجد ما يهدي ولم يصم الثلاثة أيّام. وقال في الفقيه: واذا لم يصم الثلاثة أيّام فوجد بعد النّفرو ثمن الهدي فأنّه يصوم الثلاثة لأنّ أيّام الذّبح قد مضت فالصّواب ابقاؤه على اطلاقه ولا دلالة في الخبر الآتي على تقييده كما ظنّه.

١٤٠٣١-١٠ (الكافي-٤: ٥٠٩) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن عبد الله بن بحر (يحيى - خ ل) عن حمّاد بن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن تمتّع صام ثلاثة أيّام في الحجّ ثمّ أصاب هدياً يوم خرج من منى؟ قال «أجزأه صيامه»<sup>١</sup>.

١٤٠٣٢-١١ (الكافي-٤: ٥١٠- التّهذيب- ٥: ٣٨ رقم ١١٣) محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن هلال، عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن رجل تمتّع وليس معه ما يشتري به هدياً فلمّا أن صام

١. أورده في التّهذيب - ٥: ٣٨ رقم ١١٢ بهذا السند أيضاً.

ثلاثة أيّام في الحجّ أيسر أيشترى هدياً فينحره أو يدع ذلك و يصوم سبعة أيّام اذا رجع الى أهله؟ قال «يشترى هدياً فينحره ويكون صيامه الذي صامه نافلة له».

### بيان:

حملة في التهذيبين على الاستحباب لأنّ له الخيار بين الأمرين.

١٢-١٤٠٣٣ (التهذيب - ٥: ٤٠ رقم ١١٩) موسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتب إليه أحمد بن القاسم في رجل تمتّع بالعمرة الى الحجّ فلم يكن عنده ما يهدي فصام ثلاثة أيّام فلما قدم أهله لم يقدر على صوم السبعة الأيّام فأراد أن يتصدّق الطعام فعلى كم يتصدّق؟ فكتب «لابدّ من الصيام».

### بيان:

حمل في التهذيب عدم القدرة على الصوم على ما اذا شقّ عليه والصواب أن يحمل على التربّص حتّى يقدر.

١٣-١٤٠٣٤ (التهذيب - ٥: ١٠ رقم ١٤٢٦) محمّد بن القاسم، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يصوم عن الصبي وليّه إذا لم يجد هدياً وكان متمتّعاً».

١٤-١٤٠٣٥ (الفقيه - ٢: ٥١٢ رقم ٣١٠٢) عبد الرحمن بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام مثله بدون قوله وكان متمتّعاً.

١٤٠٣٦-١٥ (التهذيب-٥: ٤٨٣ رقم ١٧٢٠) إبراهيم بن مهزيار، عن أخويه عليّ وداود، عن حمّاد، عن عبدالرحمن بن أعين قال: حججنا سنة ومعنا صبيان فعزّت الأضاحي فأصبنا شاة بعد شاة فذبحنا لأنفسنا وتركنا صبياننا قال: فأتى بكير أبا عبد الله عليه السّلام فسأله فقال «إنما كان ينبغي أن تذبجوا عن الصبيان وتصوموا أنتم عن أنفسكم فاذا لم تفعلوا فليصم عن كلّ صبيّ منكم وليّه».

١٤٠٣٧-١٦ (التهذيب-٥: ٢٣٧ رقم ٨٠١) محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي نعيم، عن عبدالرحمن بن أعين قال: تمتّعنا فأحرّمنا ومعنا صبيان فأحرّموا ولّبوا كما لبّينا ولم نقدر على الغنم قال «فليصم عن كلّ صبيّ وليّه».

### بيان:

قد سبقت أخبار آخر في هذا المعنى في باب أنّ الهدي والأضحية على من يجبان وفيما قبل ذلك.

١٤٠٣٨-١٧ (الكافي-٤: ٥٠٩) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن عمّار

(الفقيه-٢: ٥١٠ رقم ٣٠٩٧) صفوان، عن ابن عمّار

(الفقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) قال «من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه».

### بيان:

زاد في التهذيب بعد نقل هذا الحديث من الكافي يعني هذه الثلاثة الأيام وحمله في الفقيه على الاستحباب وعلى ما اذا لم يصم الثلاثة في الحج وذلك لما يأتي من أنه لا قضاء على الولي.

١٨-١٤٠٣٩ (الكافي - ١: ٤) علي، عن أبيه رفعه في قوله عز وجل فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ<sup>١</sup> قال: كما لها كمال الأضحية.

### بيان:

يعني أنها في البدلية كاملة لا نقص فيها.

١٩-١٤٠٤٠ (التهذيب - ٥: ٤٠ رقم ١٢٠) موسى، عن محمد، عن زكريا المؤمن، عن عبد الرحمن بن عتبة، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لسفيان الثوري «ما تقول في قول الله عز وجل فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ

وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ<sup>١</sup> أَيَّ شَيْءٍ يَعْنِي بِكَامِلِهِ؟» قال: سبعة وثلاثة، قال «وَيَخْتَلِّ ذَا عَلَى ذِي حَجٍّ إِنْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ» قال: فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ أَصْلَحُكَ اللَّهُ؟ قال «انظر» قال: لا علم لي فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ أَصْلَحُكَ اللَّهُ؟ قال «الكامل (الكاملة - خل) كما لها كمال الأُضحية سواء أتيت بها أو أتيت بالأُضحية تمامها كمال الأُضحية».



- ١٥٤ -

## باب وقت صيام المتمتع اذا لم يجد الهدي

١٤٠٤١-١ (الكافي - ٥٠٦: ٤) العدة، عن سهل وأحمد، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع لا يجد الهدي؟ قال «يصوم قبل التروية بيوم و يوم التروية و يوم عرفة» قلت: فإنه قدم يوم التروية قال «يصوم ثلاثة أيام بعد التشريق» قلت: لم يُقِم عليه جماله قال «يصوم يوم الحصة وبعده يومين» قال: قلت: وما الحصة؟ قال «يوم نفره» قلت: يصوم وهو مسافر؟ قال «نعم، أليس هو يوم عرفة مسافراً إنا أهل بيت نقول ذلك لقول الله عز وجل فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ يَقُولُ فِي ذِي الْحِجَّةِ»<sup>٢</sup>.

١٤٠٤٢-٢ (التهذيب - ٢٣٢: ٥ رقم ٧٨٥) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن رفاعه مثله بدون السؤال عن الحصة وجوابه على اختلاف في ألفاظه.

١. البقرة / ١٩٦.

٢. وأورده في التهذيب - ٣٨: ٥ رقم ١١٤ بهذا السند أيضاً.

## بيان:

«الحصبة» بالفتح الأبطح و إنما أضاف يوم التفر إليه لأن من السنة أن ينزل فيه اذا بلغ في نفره اليه و يستفاد من هذا الحديث وما في معناه ممّا يأتي جواز صيام اليوم الثالث عشر في هذه الصورة ولا بأس به فيخصّ المنع من صيام أيام التشريق بغيرها كتخصيص منع الصيام في السفر بغير الثلاثة الأيام إلا أنه يأتي ما ينافيه و يظهر من كلام بعض أهل اللغة أن يوم الحصبة اليوم الرابع عشر ولا يلائمه هذه الأخبار.

٣-١٤٠٤٣ (الكافي - ٤: ٥٠٨) الخمسة وصفوان، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن متمّع لم يجد هدياً؟ قال «يصوم ثلاثة أيام في الحجّ يوماً قبل يوم التروية و يوم التروية و يوم عرفة» قال: قلت: فان فاتته ذلك؟ قال «يتسخر ليلة الحصبة و يصوم ذلك اليوم و يومين بعده» قلت: فان لم يُقِم عليه جمّاله أيصومها في الطريق؟ قال «إن شاء صامها في الطريق و إن شاء اذا رجع الى أهله».

## بيان:

حملة في الاستبصار على ما اذا رجع قبل انقضاء ذي الحجة فاذا انقضت فلا يجوز له إلا الدم كما يأتي في الباب الآتي .

٤-١٤٠٤٤ (الكافي - ٤: ٥٠٨) القميّان ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن متمّع يدخل يوم التروية وليس معه هدي ؟ قال «فلا يصوم ذلك اليوم ولا يوم عرفة



و يتسخر ليلة الحصة و يصبح صائماً وهو يوم التفر و يصوم يومين بعده » .

٥-١٤٠٤٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٢ رقم ٧٨٦) الحسين ، عن حماد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال علي عليه السلام : صيام ثلاثة أيام في الحج قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم عرفة فمن فاته ذلك فليستسخر ليلة الحصة يعني ليلة التفر و يصبح صائماً و يومين بعده وسبعة إذا رجع » .

٦-١٤٠٤٦ (التهذيب - ٥: ٢٣٢ رقم ٧٨٤) موسى ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن محمد بن عذافر ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصوم (لا تصم - خ ل) الثلاثة الأيام متفرقة » .

٧-١٤٠٤٧ (التهذيب - ٤: ٣١٥ رقم ٩٥٧) محمد بن أحمد ، عن العلوي ، عن العمركي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن صوم ثلاثة أيام في الحج والسبعة أيصومها متوالية أو يفرق بينها ؟ قال «يصوم الثلاثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعاً » .

### بيان :

حمل في الاستبصار عدم التفريق بين السبعة على الإستحباب وكذا ترك الجمع بينها وبين الثلاثة وإنما فعل ذلك لما يأتي من جواز التفريق بين السبعة

والجمع بينها وبين الثلاثة .

٨-١٤٠٤٨ ( الكافي - ٤ : ٥٠٧ ) البزنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو ،  
عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال « من لم يجد هدياً وأحب أن  
يقدم الثلاثة الأيام في أول العشر فلا بأس » .

٩-١٤٠٤٩ ( التهذيب - ٥ : ٢٣٥ رقم ٧٩٣ ) سعد ، عن أحمد ، عن عليّ  
بن التعمان ومحمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبان الأزرق ، عن  
زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بأدنى تفاوت .

١٠-١٤٠٥٠ ( الفقيه - ٢ : ٥١١ رقم ٣١٠٠ ) زرارة ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام أنه قال « من لم يجد ثمن الهدى فأحب أن يصوم الثلاثة في  
العشر الأواخر فلا بأس بذلك » .

١١-١٤٠٥١ ( التهذيب - ٥ : ٢٣٠ رقم ٧٧٩ ) موسى ، عن التخعي ، عن  
صفوان ، عن البجليّ قال : كنت قائماً أصلي وأبو الحسن عليه السلام  
قاعد قدامي وأنا لا أعلم فجاءه عباد البصريّ<sup>١</sup> قال : فسلم ثم جلس فقال  
له : يا أبا الحسن ما تقول في رجل تمتع ولم يكن له هدي ؟ قال « يصوم

١ . قوله « عباد البصري » هو عباد بن صهيب قيل أنه عامي ثقة وقيل بترّي و يؤتده احتجاجه بكلام عبد الله بن  
الحسن فإن البترية طائفة من الزيدية « ش » .

الأيام التي قال الله» قال : فجعلت أصغي إليهما فقال له عباد : وأي الأيام هي ؟ قال «قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة» قال : فان فاتته ذلك ؟ قال «يصوم صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك» قال : فلا تقول كما قال عبدالله بن الحسن قال «فأي شيء قال ؟» قال : قال : يصوم أيام التشريق .

قال «إن جعفرأ كان يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بديلاً ينادي إن هذه أيام أكل<sup>١</sup> وشرب فلا يصومن أحد» قال : يا أبا الحسن إن الله قال فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت<sup>٢</sup> قال «كان جعفر عليه السلام يقول ذوالحجة كله من أشهر الحج» .

١٢-١٤٠٥٢ (التهذيب - ٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٤) الحسين ، عن النضر وصفوان ، عن ابن سنان وحماد ، عن ابن المغيرة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن رجل تمتع فلم يجد هدياً ؟ قال «فليصم ثلاثة أيام ليس فيها أيام التشريق ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة إذا رجع إلى أهله» وذكر حديث بديل بن ورقاء.

١٣-١٤٠٥٣ (التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٥) عنه ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان ، عن ابن

١. قوله «إن هذه أيام أكل وشرب» تخصيصة الحرم بأيام التشريق يلوح منه عدم حرمة الصوم مطلقاً في السفر لأن الحاج بمنى مسافرون لا يصح منهم الصود على كل حال ولا خصوصية للتشريق «ش» .

٢. البقرة/ ١٩٦ .

مسكان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد هدياً ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام » فقلت له : أمنها أيام التشريق ؟ قال « لا ، ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة إذا رجع إلى أهله فان لم يُقم عليه أصحابه ولم يستطع المقام بمكة فليصم عشرة أيام إذا رجع إلى أهله » ثم ذكر حديث بديل بن ورقاء .

١٤٠٥٤-١٤ (التهذيب - ٥ : ٢٣٣ رقم ٧٨٩) سعد<sup>١</sup> عن الحسين ، عن التضر ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد وعلي بن التعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد هدياً ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام بمكة وسبعة إذا رجع » الحديث بدون ذكر حديث بديل .

١٤٠٥٥-١٥ (التهذيب - ٥ : ٢٢٩ رقم ٧٧٦) الحسين ، عن صفوان ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : ذكر ابن السراج أنه كتب إليك يسألك عن متمتع لم يكن له هدي فأجبته في كتابك ؟ « يصوم ثلاثة أيام بمنى فان فاته ذلك صام صبيحة الحصة و يومين بعد ذلك » قال « أما أيام منى فانها أيام أكل وشرب لا صيام فيها وسبعة أيام اذا رجع إلى أهله » .

١ . الظاهر سعد . عن احمد . عن الحسين فان سعداً لا يروى عن الحسين بدون واسطة « منه » طاب ثراه .

### بيان :

«وسبعة أيام» عطف على صبيحة الحصة سواء كان من كلام الامام عليه السلام أو من كلام السائل وما بينهما معترض .

١٦-١٤٠٥٦ (الفقيه - ٢: ٥٠٨) روي عن الأئمة عليهم السلام «أن المتمتع إذا وجد الهدي ولم يجد الثمن صام ثلاثة أيام في الحج يوماً قبل التروية و يوم التروية و يوم عرفة وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله تلك عشرة كاملة لجزاء الهدي فان فاته صوم هذه الثلاثة الأيام تسحر ليلة الحصة وهي ليلة التفر وأصبح صائماً وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلاثة الأيام حتى يخرج وليس له مقام صام الثلاثة في الطريق إن شاء وإن شاء صام العشر في أهله و يفصل بين الثلاثة والسبعة بيوم وإن شاء صامها متتابعة ولا يجوز له أن يصوم أيام التشريق .

فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بدیل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورك وأمره أن يتخلل الفساطيط وينادي في الناس أيام منى ألا تصوموا فانها أيام أكل وشرب وبعال ومن جهل صيام ثلاثة أيام في الحج صامها بمكة إن أقام جماله وإن لم يُقم صامها في الطريق أو بالمدينة إن شاء فاذا رجع إلى أهله صام السبعة الأيام وإذا مات قبل أن يرجع إلى أهله يصوم السبعة فليس على وليه القضاء» .

### بيان :

«الجمال الأورق» الذي في لونه بياض إلى سواد و«البعال» النكاح .

١٧-١٤٠٥٧ (التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٧) سعد ، عن الزيات ، عن الحشّاب ، عن ابن كلوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه «إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ فَاتَهُ صِيَامُ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْحَجِّ فَلْيَصُمْهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ» .

١٨-١٤٠٥٨ (التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٨) محمّد بن أحمد ، عن الأشعري ، عن القدّاح ، عن جعفر ، عن أبيه «إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ فَاتَهُ صِيَامُ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ فِي الْحَجِّ وَهِيَ قَبْلُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَيَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ فَلْيَصُمْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَدْ أُذِنَ لَهُ» .

### بيان:

نسبهما في التهذيبين إلى الشذوذ ، ثم إلى وهم الراويين وجواز أن يسمعا من عبد الله بن الحسن أو غيره ممّن ينسب إلى أهل البيت ثمّ أنّهما إن سلما فلا يصلحان لمعارضة الأخبار الكثيرة وما رواه أبو الحسن عليه السلام عن أبيه . أقول : والصواب حملهما على التقية كما يظهر من حال الراويين وكيفية روايتهما<sup>١</sup> .

١٩-١٤٠٥٩ (التهذيب - ٥: ٢٣١ رقم ٧٨٠) موسى ، عن محمّد ، عن

١ . أشار الوالد الاستاد طاب ثراه بحال الراويين إلى فساد مذهبهما (كذا) فإن اسحاق بن عمار من الفطحية وعبد الله بن ميمون كان يقول بالتزيّد على ما حكاه جبرئيل بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى وليعصم أن اسحاق بن عمار بن موسى الساباطي هو الفطحيّ دون إسحاق بن عمار بن حيان وكلاهما انتماء «عهد» .

أحمد ، عن المفضل بن صالح ، عن البجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
 فيمن صام يوم التروية و يوم عرفة ؟ قال « يجزيه أن يصوم يوماً آخر » .

٢٠-١٤٠٦٠ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨١) عنه ، عن النخعي ، عن  
 صفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥١٢ رقم ٣١٠١) يحيى الأزرق ، عن أبي الحسن  
 عليه السلام قال : سألته عن رجل قدم يوم التروية متمتعاً وليس له هدي  
 فصام يوم التروية و يوم عرفة ؟ قال « يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق .

(الفقيه (يوم) .

٢١-١٤٠٦١ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨٢) محمد بن أحمد ، عن عمران  
 بن موسى ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن علي بن الفضل الواسطي قال :  
 سمعته يقول « إذا صام المتمتع يومين لا يتابع صوم اليوم الثالث فقد فاته  
 صيام ثلاثة أيام في الحج فليصم بمكة ثلاثة أيام متتابعات فان لم يقدر  
 ولم يُقم عليه الجمال فليصمها في الطريق أو إذا قدم على أهله صام عشرة  
 أيام متتابعات » .

بيان :

حمله في التهذيين على ما إذا كان اليومان اللذان صامهما غير يوم التروية

و يوم عرفة فإن كان كذلك لا يعتد باليومين .

٢٢-١٤٠٦٢ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨٣) موسى ، عن الحسين بن المختار ، عن صفوان ، عن البجلي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عباد البصري عن متمتع لم يكن معه هدي ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام قبل يوم التروية بيوم و يوم التروية و يوم عرفة قال : فان فات صوم هذه الأيام ؟ فقال « لا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفة ولكن يصوم ثلاثة أيام متتابعات بعد أيام التشريق » .

### بيان :

حملة في التهذيبين على نفي صوم أحد اليومين على الإفراد دون الجمع وحمله على التقية أولى إذ السائل عامي .

٢٣-١٤٠٦٣ (التهذيب - ٥ : ٢٣٤ رقم ٧٩١) الحسين ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أحدهما عليهما السلام قال « الصوم الثلاثة الأيام إن صامها فآخرها يوم عرفة فان لم يقدر على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في أهله ولا يصومها في السفر » .

### بيان :

قال في التهذيبين : يعني لا يصومها في السفر معتقداً أنه لا يسعه غير ذلك بل يعتقد أنه مخير في صومها في السفر وفي أهله ولا يخفى بعده والصواب أن يحمل على



التقية كما يشعر به الحديث الأول<sup>١</sup> من هذا الباب .

٢٤-١٤٠٦٤ (التهذيب - ٥: ٢٣٣ رقم ٧٨٨) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن ابن عمار ، عن عبد صالح عليه السلام قال : سألته عن المتمتع ليس له أضحية وفاته الصوم حتى يخرج وليس له مقام ؟ قال «يصوم ثلاثة أيام في الطريق إن شاء وإن شاء صام عشرة في أهله» .

### بيان :

في أكثر النسخ حتى يحرم مكان حتى يخرج و يشبه أن يكون تصحيفاً<sup>٢</sup> فان صحّ فالمراد به الإحرام بالحج .

٢٥-١٤٠٦٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٤ رقم ٧٩٠) سعد ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن فضالة ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١ . قوله « كما يشعر به حديث الأول » يدل على ما ذكرناه من أنه يأخذ أقوال فقهاء العامة من اشعار الحديث وكان في الحديث الأول أنا أهل بيت نقول ذلك - واستنبط منه ان غير أهل البيت عليهم السلام لا يقول ذلك ولا أعرف فيهم ولم أجد من يقول منهم لا يجوز صوم هذه الثلاثة الأيام بعد أيام التشريق إلا بعد رجوعه الى أهله . نعم قال أبو حنيفة لا يجب الصوم بعد يوم عرفة أصلاً في الحج ولا في أهله والوجه في الحمل على التقية أن ينسج عثماننا كالشيخ والسيد والعلامة فانهم كانوا عارفين بالمذهب «ش» .

٢ . قوله « ويشبه أن يكون تصحيفاً » لا داعي إليه مع استقامة المعنى وذلك لأن صوم هذه الثلاثة الأيام في المادة يوم قبل التروية و يوم التروية و يوم عرفة أو قبل ذلك فاذا تأخر إلى يوم التروية واحرم بالحج عند ارادة الخروج لم يكن له وقت للصوم . قال فانه الصوم حتى يحرم والحال أنه لا يقيم وأجاب عليه السلام بصحة هذا الصوم في السفر مع كونه واجباً وهو مستثنى من حرمة الصوم الواجب سفرأ «ش» .

«قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : من كان متمتعاً فلم يجد هدياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فان فاتته ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلاثة أيام بمكة وإن لم يكن له مقام صام في الطريق أو في أهله وإن كان له مقام بمكة وأراد أن يصوم السبعة ترك الصيام بقدر مسيره إلى أهله أو شهراً ثم صام» .

### بيان :

«له مقام» يعني بمكة «بعد الصدر» أي الرجوع يعني من منى ويحتمل أن يكون الصدر بالتحريك وأريد به اليوم الثالث من أيام التشريق .  
قال في القاموس : الصدر الرجوع كالمصدر والاسم بالتحريك ومنه طواف الصدر، ثم قال : والصدر محرّكة اليوم الرابع من أيام النحر، انتهى كلامه فلاحتمالات كلّها قائمة ها هنا .

٢٦-١٤٠٦٦ (التهذيب - ٤ : ٢٣١ رقم ٦٧٨) التيملي ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن الحسن بن الجهم قال : سألت عن رجل فاتته صوم الثلاثة الأيام في الحج ؟ قال «من فاتته صيام ثلاثة أيام في الحج ما لم يكن عمداً تاركاً فإنه يصوم بمكة ما لم يخرج منها فإن أبى جماله أن يقيم عليه فليصم في الطريق» .

٢٧-١٤٠٦٧ (التهذيب - ٤ : ٢٣١ رقم ٦٧٩) عنه ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل متمتع لم يكن

معه هدي قال «يصوم ثلاثة أيام قبل التروية بيوم و يوم التروية و يوم عرفة» قال : قلت له : إذا دخل يوم التروية وهو لا ينبغي أن يصوم بمنى أيام التشريق ؟ قال «فاذا رجع إلى مكة صام» قال : قلت له : فإنه أعجله أصحابه وأبوا أن يقيموا بمكة قال «فليصم في الطريق» قال : فقلت : يصوم في السفر ؟ قال «هوذا يصوم في يوم عرفة وأهل عرفة في السفر» .

### بيان :

قال في التهذيب الوجه في وجوب هذه الثلاثة الأيام في السفر أنه متعلق بالأيام المخصوصة التي هي أيام ذي الحجة .

٢٨-١٤٠٦٨ (التهذيب - ٥ : ٢٣٣ رقم ٧٨٧) محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : إني قدمت الكوفة ولم أصم السبعة الأيام حتى نزلت بي حاجة إلى بغداد ؟ قال «صمها ببغداد» قلت : أفرقها ؟ قال «نعم» .

### بيان :

«النزع» القلع يعني قلعتني من مكاني وذهبت بي .

٢٩-١٤٠٦٩ (الكافي - ٤ : ٥٠٩) العدة ، عن سهل ، عن البرزطي ،

عن عبد الكريم ، عن أبي بصير .

(الفقيه- ٥١١: ٢ رقم ٣٠٩٨- التهذيب- ٤: ٣١٤ رقم ٩٥٤)

ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : سألته عن رجل تمتع فلم يجد هدياً فصام  
الثلاثة الأيام فلما قضى نسكه بدا له أن يقيم بمكة ؟ قال « ينظر مقدم  
أهل بلاده فاذا ظن أنهم قد دخلوا (بلدهم- خ) فليصم السبعة الأيام » .

### بيان :

في أكثر نسخ الفقيه والتهذيب فليُنظر منهل أهل بلده والمنهل المشرب  
والموضع الذي فيه المشرب والصواب مستهل أهل بلده كما يوجد في بعضها أي  
ابتداء قدومهم يقال ما أحسن مستهل قصيدته أي مطلعها .

٣٠-١٤٠٧٠ (التهذيب- ٥: ٤١ رقم ١٢١) محمد بن أحمد ، عن البرزطي

في المقيم إذا صام الثلاثة الأيام ثم يجاور ينظر مقدم أهل بلده فاذا ظن  
أنهم قد دخلوا فليصم السبعة الأيام .

٣١-١٤٠٧١ (الفقيه- ٥١١: ٢ رقم ٣٠٩٩- التهذيب- ٤: ٣١٥ رقم ٩٥٥)

ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام « أنه إن كان له مقام بمكة فأراد أن  
يصوم السبعة ترك الصيام بقدر سيره إلى أهله أو شهراً ثم صام » .

- ١٥٥ -

### باب من فاته الصّيام

١٤٠٧٢-١ (الكافي - ٤: ٥٠٩) الثلاثة ، عن حفص بن البختري ، عن منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يصم في ذي الحجة حتى يهلّ هلال المحرم فعليه دم شاة وليس له صوم و يذبحه بمنى»<sup>١</sup> .

١٤٠٧٣-٢ (التهذيب - ٤: ٢٣١ رقم ٦٨٠) التّيملي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من لم يصم الثلاثة الأيام في الحجّ حتى يهلّ الهلال ؟ فقال «عليه دم يهريقه وليس عليه صيام» .

١٤٠٧٤-٣ (التهذيب - ٥: ٢٣٥ رقم ٧٩٢) الحسين ، عن حمّاد بن

١ . أورده في التهذيب - ٥: ٣٩ رقم ١١٦ بهذا السند أيضاً .

عيسى ، عن

(الفقيه- ٥١٣: ٢ رقم ٣١٠٣) عمران الحلبي قال :سُئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصوم الثلاثة الأيام التي على المتمتع إذا لم يجد الهدي حتى يقدم أهله ؟ قال «يبعث بدم» .

**بيان :**

ينبغي حمله على ما إذا قدم أهله بعد انقضاء ذي الحجة لما مر من جواز صيامها في الطريق وبعد الرجوع الى الأهل اذا فاته .

١٤٠٧٥-٤ (الكافي - ٥٠٩: ٤) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج ولم يكن له هدي فصام ثلاثة أيام في الحج ثم مات بعد ما رجع إلى أهله قبل أن يصوم السبعة الأيام أعلى وليه أن يقضي عنه ؟ قال «ما أرى عليه قضاء» .

**بيان :**

قد مضى مضمون هذا الخبر من الفقيه أيضا .

- ١٥٦ -

### باب الحلق والتقصير وقضاء التّفث

١٤٠٧٦-١ (الكافي - ٤: ٥٠٢) حميد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن البصريّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢ : ٥٠٧ رقم ٣٠٩٤) « كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم التّحرّ يحلق رأسه و يقلم أظفاره و يأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته » .

١٤٠٧٧-٢ (الكافي - ٤: ٥٠٢) العدة ، عن أحمد عن محمد بن الحسين [الحسن - خ ل] عن ابراهيم بن مسلم<sup>١</sup> ، عن أبي شبل ، عن

١. أورده في جامع الرواة في ج ١ ص ٣٤ بعنوان ابراهيم بن مسلم بن هلال الصّريّ الكوفي ثم قال ثقة ذكره شيخنا في أصحاب الأصول - هذا وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

(الفقيه- ٢: ٢١٤ رقم ٢١٩٨) أبي عبدالله عليه السلام قال «إِنَّ المؤمن إذا حلق رأسه بمنى ثم دفنه جاء يوم القيامة وكلّ شعرة لها لسان طلق يلبّي باسم صاحبها» .

### بيان:

يعني يقول لبّيك من فلان كأنّه كناية عن مطاوعتها له ودخولها تحت أمره وتسخيره .

٣-١٤٠٧٨ (الكافي - ٤: ٥٠٢) محمّد ، عن أحمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن عليه السّلام قال «إذا اشتريت أضحيتك ووزنت ثمنها وصارت في رحلك<sup>١</sup> فقد بلغ الهدى محله<sup>٢</sup> فان أحببت أن تخلق فاخلق» .

٤-١٤٠٧٩ (التهذيب - ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٥) موسى ، عن ابن جبلة ، عن عليّ ، عن عبد صالح عليه السلام مثله إلى قوله محله .

٥-١٤٠٨٠ (التهذيب - ٥: ٢٣٥ رقم ٧٩٤) محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن

١. في كثير من نسخ التهذيب وصارت في جانب رحلك «عهد».

٢. قال في مرآة العقول يدلّ على جواز الحلق بعد شراء الهدى وربطه في منزله كما هو الظاهر من الآية حيث قال تعالى ولا تخلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله وبه قال الشيخ في طوّه وبه وبالمشهور عدم جوازه قبل الذّبح والنحر وهو أحوط . انتهى «ش» .



الحسين ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
مثله بتمامه .

٦-١٤٠٨١ (الفقيه - ٢: ٥٠٥ رقم ٣٠٨٩) علي بن أبي حمزة ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «إذا اشترى الرجل هديه وقمطه في بيته<sup>١</sup> فقد بلغ  
محله فان شاء فليخلق» .

### بيان:

في روايتي التهذيب و«قمطها» مكان ووزنت ثمنها يقال قمطه إذا شد  
يديه ورجليه كما يفعل الصبي في المهد .

٧-١٤٠٨٢ (الكافي - ٤: ٥٠٢) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن علي ، عن أبي بصير قال : سألته عن رجل جهل أن يقصر من شعره أو  
يخلق حتى ارتحل من منى ؟ قال «فليرجع إلى منى حتى يخلق رأسه بها أو  
يقصروا على الضرورة أن يخلق»<sup>٢</sup> .

٨-١٤٠٨٣ (الفقيه - ٢: ٥٠٦ رقم ٣٠٩٣) علي ، عن أبي بصير قال :

١. قوله «وقمطه في بيته» في كنز العرفان المحل بالكسر من الجل أي لا تخلقوا رؤوسكم حتى يذبح حيث يحل  
ذبحه ولو كان من الحلول يقال محله بالفتح وفي الصحاح القمط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح ولعل  
المراد بالبيت ما يشمل الفسطاط و بالقمط الذبح بطريق الكناية وهو بظاهره يدل على كفاية الذبح حيث منع  
في الاحلال «مراد» رحمه الله . ٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤١ رقم ٨١٣ بهذا السند أيضاً .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل جهل أن يقصر من شعره أو يحلقه حتى ارتحل من منى؟ قال «فليرجع إلى منى حتى يلقي شعره بها حلقاً كان أو تقصيراً وعلى الصّرورة الحلق» .

٩-١٤٠٨٤ (الفقيه - ٥٠٧: ٢ رقم ٣٠٩٣) وروي أنه يحلق بمكة ويحمل شعره إلى منى .

١٠-١٤٠٨٥ (الكافي - ٥٠٢: ٤) الثلاثة

(التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢١) الحسين، عن ابن أبي عمير

(التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٦) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينبغي للصّرورة أن يحلق، وإن كان قد حجّ، فإن شاء قصر وإن شاء حلق» قال «وإذا لبّد شعره أو عقصه فإنّ عليه الحلق وليس له التّقصير»<sup>١</sup> .

بيان:

قد مضى معنى التلبيد والعقص في مناسك العمرة .

١١-١٤٠٨٦ (الكافي - ٥٠٣: ٤) العدة، عن سهل، عن<sup>٢</sup> .

١ . أورده في التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٧ بهذا السند إلا أنه مكان ابن عمار حفص .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨١٩ بهذا السند أيضاً .

(التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٥) أحمد، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «على الضرورة أن يخلق رأسه ولا يقصر إنما التقصير لمن حجّ حجة الاسلام» .

١٢-١٤٠٨٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٠) موسى، عن أبان، عن بكر بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليس للضرورة أن يقصر وعليه أن يخلق» .

١٣-١٤٠٨٨ (الفقيه - ٢: ٢١٥ رقم ٢٢٠٠) الحديث مرسلًا مقطوعاً .

١٤-١٤٠٨٩ (التهذيب - ٥: ٤٨٥ رقم ١٧٣٩) الصهباني، عن ابن بزيع، عن عليّ بن النعمان، عن سويد القلاء، عن أبي سعيد (سعد - خ ل)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يجب الحلق على ثلاثة نفر: رجل لبّد شعره . ورجل حجّ بدئاً لم يحجّ قبلها . ورجل عقص رأسه» .

١٥-١٤٠٩٠ (التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٤) الحسين، عن النضر، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا عقص الرجل رأسه أو لبّده في الحجّ أو العمرة فقد وجب عليه الحلق» .

١ . قوله «يجب الحلق على ثلاثة» معنى الوجوب تأكد الاستحباب إذ لا يجب الحلق على الملبّد شعره تعييناً اجماعاً ولا على الضرورة على المشهور مع أنّ ظاهر الآية محلّقين رؤوسكم ومقصرين وقوله تعالى ثمّ ليقضوا نفثهم عام يشمل الضرورة وغيره وتخصيصه بغيره بعيد لأنّ غير الضرورة ليس أكثر من الضرورة «ش» .

## بيان:

أراد بالعمرة العمرة المفردة دون المتمتع بها كما مضى مع حديث آخر في هذا المعنى في باب تقصير المتمتع .

١٦-١٤٠٩١ (التهذيب - ٥: ٤٨٥ رقم ١٧٣٠) عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل برأسه قروح لا يقدر على الحلق ؟ قال «إن كان قد حج قبلها فليجز شعره وإن كان لم يحج فلا بد له من الحلق» وعن رجل حلق قبل أن يذبح قال «يذبح ويعيد موسى لأن الله يقول وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ»<sup>١</sup>.

١٧-١٤٠٩٢ (الكافي - ٤: ٥٠٣) محمد ، عن أحمد ، عن المحمدين ، عن الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يقصر من شعره وهو حاج حتى ارتحل من منى ؟ فقال «ما يعجبني أن يلقي شعره إلا بمنى» وقال في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>٢</sup> قال «هو الحلق وما في جلد الانسان»<sup>٣</sup>.

١٨-١٤٠٩٣ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٨) موسى ، عن اللؤلؤي ،

٢. الحج / ٢٩ .

١. البقرة/ ١٩٦

٣. قوله «وما في جلد الانسان» أي على ظاهر بشرته ففي بمعنى على نظير قوله تعالى (لا صلبنكم في جذوع النخل -

طه ٧٠) «ش» .

عن ابن رثاب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى أن يحلق رأسه حتى ارتحل من منى ؟ قال « ما يعجبني أن يلقي شعره إلا بمنى ولم يجعل عليه شيئاً » .

١٩-١٤٠٩٤ (التهذيب - ٥ : ٢٤١ رقم ٨١٢) عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يقصر من شعره أو يحلقه حتى ارتحل من منى ؟ قال « يرجع إلى منى حتى يلقي شعره بها حلقاً كان أو تقصيراً » .

٢٠-١٤٠٩٥ (الكافي - ٤ : ٥٠٣) البنزطي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إنا حين نفرنا من منى أقمنا أياماً ثم حلقت رأسي طلب التلذذ فدخلني من ذلك شيء ؟ فقال « كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكة فأتى بشيابه حلق رأسه » قال : وقال في قول الله عز وجل ثم لَبِقُوا نَفْسَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ<sup>١</sup> قال « التفت تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام » .

٢١-١٤٠٩٦ (الفقيه - ٢ : ٤٨٥ رقم ٣٠٣٥) في رواية البنزطي ، عن الرضا عليه السلام قال « التفت تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه » .

٢٢-١٤٠٩٧ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٣) وفي رواية التضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام «إِنَّ التَّفَثَ هُوَ الْحَلَقُ وَمَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ» .

٢٣-١٤٠٩٨ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٢) ربعي، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>١</sup> قال «قَصَّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ» .

٢٤-١٤٠٩٩ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٤)<sup>٢</sup> حران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قال «التَّفَثُ حَفُوفُ الرَّجُلِ مِنَ الطَّيِّبِ فَإِذَا قُضِيَ نَسَكُهُ حَلَّ لَهُ الطَّيِّبُ» .

٢٥-١٤١٠٠ (التهذيب - ٥: ٢٩٨ رقم ١٠١٠) الحسين، عن حماد، عن ربعي، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام «(فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ حَفُوفُ الرَّجُلِ مِنَ الطَّيِّبِ)» .

### بيان:

«الحفوف» بالمهملة والفائين يقال حق رأسه يحق بالكسر حفوفاً أي بعد

١. الحج / ٢٩.

٢. زارة عن حران كذا في الفقيه المطبوع.

عهده بالدهن قال في الصحاح : التفت في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وأشباه ذلك .  
وقال في النهاية : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا أحل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والدّرّن والوسخ مطلقاً والرجل تَفَتْ .

وقال في المغرب التفت الوسخ والشعث ومنه رجل تفت أي مغبر شعث لم يدهن ولم يستحد ، عن ابن شميل<sup>١</sup> وقضاء التفت قضاء إزالته بقص الشارب والأظفار ونتف الإبط والاستحداد<sup>٢</sup> وقولهم التفت نسك من مناسك الحج تدريس، والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الأزهري انتهى كلامه وقد مضى في باب حفظ اللسان للمحرم أنّ من التفت أن تتكلم في إحرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة لذلك ويأتي حديث آخر في معنى قضاء التفت في باب لقاء الامام إن شاء الله وكل ما قيل فيه يرجع إلى التنظيف والتطهير ظاهراً وباطناً .

١٠١-٢٦ (الكافي - ٤: ٥٠٣) الثلاثة ، عن حفص بن البختري ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحلق رأسه بمكة قال «يرد الشعر إلى منى»<sup>٣</sup> .

١. هو أحد اللغويين كما يظهر من لسان العرب ج ١ ص ٣٢٣ .

٢. يقال استحد واستعان إذا حلق عانته «ض.ع» .

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٦ بهذا السند أيضاً .

٢٧-١٤١٠٢ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٥) موسى ، عن صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره في فسطاطه بمنى ويقول كانوا يستحبّون ذلك » قال : وكان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يخرج الشعر من منى يقول « من أخرجه فعليه أن يردّه » .

٢٨-١٤١٠٣ (الفقيه - ٢: ٢١٥ رقم ٢٢٠٠) روي أنّ من حلق رأسه بمنى كان له بكلّ شعرة نور يوم القيامة .

٢٩-١٤١٠٤ (الفقيه - ٢: ٥٠٥ رقم ٣٠٩٠) ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يوصي من يذبح عنه و يلقي هو شعره بمكة فقال « ليس له أن يلقي شعره إلا بمنى » .

٣٠-١٤١٠٥ (الكافي - ٤: ٥٠٢) العدة ، عن سهل ، عن البرزطي ، عن الفضل بن صالح ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : للرجل أن يغسل رأسه بالخطمي قبل أن يحلقه ؟ قال « يقصر و يغسله » .

٣١-١٤١٠٦ (الكافي - ٤: ٥٠٣) محمّد ، عن أحمد ، عن محمّد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن جعفر ، عن آبائه ، عن عليّ عليهم السلام قال « السنة في الحلق أن يبلغ العظمين » .



٣٢-١٤١٠٧ (الكافي - ٤: ٥٠٤) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن زرارة ، إن رجلاً من أهل خراسان قدم حاجاً وكان أقرع الرأس لا يحسن أن يلبي فاستفتى له أبو عبد الله عليه السلام فأمر أن يلبي عنه ويمر موسى على رأسه فإن ذلك يجزي عنه .

٣٣-١٤١٠٨ (التهذيب - ٥: ٢٤٠ رقم ٨٠٨) موسى ، عن محمد بن عمر ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا ذبحت أضحيتك فاحلق رأسك واغتسل وقلم أظفارك وخذ من شاربك» .

٣٤-١٤١٠٩ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٢) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية : اللهم اغفر للمحلقين ، مرتين ، قيل : وللمقصرين يا رسول الله قال : وللمقصرين» .

٣٥-١٤١١٠ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٣) عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢: ٢١٤ رقم ٢١٩٩) «استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمحلقين ثلاث مرات .

(الفقيه) وللمقصرين مرة .

(التهذيب) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التفث ؟  
قال « هو الحلق وما كان على جلد الانسان » .

٣٦-١٤١١١ (التهذيب - ٥: ٤٣٨ رقم ١٥٢٣) عنه ، عن صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « المعتمر عمرة مفردة إذا فرغ من طواف الفريضة وصلى الركعتين خلف المقام والسعي بين الصفا والمروة حلق أو قصر » وسأله عن العمرة المبتولة فيها الحلق ؟ قال « نعم » وقال « إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في العمرة المبتولة اللهم اغفر للمحلقين ، فقيل : يا رسول الله وللمقصرين فقال : اللهم اغفر للمحلقين فقيل : يا رسول الله وللمقصرين فقال : وللمقصرين » .

٣٧-١٤١١٢ (الفقيه - ٢: ٤٥٣ رقم ٢٩٤٨) صفوان ، عن سالم بن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : دخلنا بعمرة فنقصر أو نحلق ؟ فقال « احلق فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترحم على المحلقين ثلاث مرّات وعلى المقصرين مرة » .

٣٨-١٤١١٣ (التهذيب - ٥: ٢٤٤ رقم ٨٢٦) موسى ، عن صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « أمر الحلاق أن يضع موسى على قرنه الأيمن ثم أمره أن يحلق وسمى هو وقال : اللهم اعطني بكل شعرة

نوراً يوم القيامة» .

٣٩-١٤١١٤ (التهذيب - ٥ : ٢٤١ رقم ٨١٤) عنه ، عن ابن رثاب

(التهذيب - ٥ : ٧٣ رقم ٢٤٢) محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن صالح بن السندي ، عن السَّرَّاد ، عن ابن رثاب ، عن مسمع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحلق رأسه أويقصر حتى نفر؟ قال « يحلق إذا ذكر في الطريق أو أين كان » .

بيان :

حملة في التهذيبين على من لم يتمكن من الرجوع إلى منى .



- ١٥٧ -

### باب ما يحلّ للمتمتع بعد الحلق

١٤١١٥-١ (الكافي - ٤: ٥٠٥) القميّان ، عن صفوان ، عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع إذا حلق رأسه قبل أن يزور فيطليه بالحناء ؟ قال « نعم ، الحناء والثياب والطيب وكلّ شيء إلا النساء » ردّدها عليّ مرتين أو ثلاثاً قال : وسألت أبا الحسن عليه السلام عنها فقال « نعم ؛ الحناء والثياب والطيب وكلّ شيء إلا النساء »<sup>١</sup> .

١٤١١٦-٢ (الكافي - ٤: ٥٠٦) القميّان ، عن صفوان ، عن البجليّ قال : ولد لأبي الحسن عليه السلام مولود بمنى فأرسل إلينا يوم التّحرّ بخبيص فيه زعفران وكنا قد حلّقنا ، قال عبد الرّحمن : فأكلت أنا وأبى الكاهليّ ومرازم أن يأكلوا وقالوا لم نزر البيت ، فسمع أبو الحسن

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣٢ بهذا السند أيضاً .

عليه السلام كلامنا فقال لمصادف وكان هو الرسول الذي جاءنا به « في  
 أي شيء كانوا يتكلمون » قال : أكل عبد الرحمن وأبى الاخران وقالوا لم  
 نزر بعد فقال « أصاب عبد الرحمن » ثم قال « أما تذكر حين أتينا به في  
 مثل هذا اليوم فأكلت أنا منه وأبى عبد الله أخي أن يأكل منه فلما جاء أبى  
 حرشه عليّ قال : يا أبة إن موسى أكل خبيصاً فيه زعفران ولم يزر بعد ،  
 فقال أبى : هو أفقه منك أليس قد حلقتم رؤوسكم <sup>١</sup> » .

### بيان :

« الخبيص » حلواء يعمل من التمر والسمن من الخبص وهو الخلط  
 والتحريش الاغراء .

٣-١٤١١٧ (الكافي - ٤ : ٥٠٦) صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال :  
 سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن المتمتع إذا حلق رأسه ما يحلّ له ؟ فقال  
 « كل شيء إلا النساء » .

٤-١٤١١٨ (الكافي - ٤ : ٥٠٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن  
 يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : المتمتع  
 يغطي رأسه إذا حلق ؟ فقال « يا بني : حلق رأسه أعظم من تغطيته إياه » .

٥-١٤١١٩ (الكافي - ٤ : ٥٠٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن يقطين ، عن يونس

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٤٦ رقم ٨٣٣ بهذا السد أيضاً .

مولى عليّ ، عن الخزاز

(الكافي - ٤ : ٥٠٥) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن مرّار ، عن  
يونس ، عن الخزاز قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام بعدما ذبح حلق ، ثمّ  
ضمّد رأسه بسُكّ ثمّ زار البيت وعليه قميص وكان متمتعاً .

### بيان :

«السُّكّ» بالضّمّ والتّشديد طيب يركّب مع غيره<sup>١</sup> .  
قال في النهاية : في حديث عائشة كتنا نضمّد جباهنا بالسُّكّ المطيب عند  
الاحرام ، هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب و يستعمل .

٦-١٤١٢٠ (التهذيب - ٥ : ٢٤٦ رقم ٨٣٤) الحسين ، عن فضالة ، عن  
ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سُئِلَ ابن عباس هل كان  
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتطيّب قبل أن يزور البيت ؟ قال :  
رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يضمّد رأسه بالسُّكّ قبل أن  
يزور» .

٧-١٤١٢١ (التهذيب - ٥ : ٢٤٧ رقم ٨٣٥) موسى ، عن عبد الرحمن ،

١ . «يركب مع غيره» في القاموس طيب يتخذ من الزّامك مدقوقاً منخولاً معجوناً بالماء ويُعرك شديداً ويمسح  
بدهن الخيري وفي لسان العرب الزّامك والزّامك شيءٌ أسود كالقار يُخلط بالمسك فيجعل سُكّاً  
«ض.ع» .

عن محمد بن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج يوم  
التحر ما يحل له ؟ قال « كل شيء إلا النساء » وعن المتمتع ما يحل له يوم  
التحر ؟ قال « كل شيء إلا النساء والطيب » .

٨-١٤١٢٢ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٢٩) عنه ، عن محمد ، عن  
سيف ، عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
رجل رمى وحلق أياً كل شيئاً فيه صفرة ؟ قال « لا ، حتى يطوف بالبيت  
وبين الصفا والمروة ثم قد حل له كل شيء إلا النساء حتى يطوف بالبيت  
طوافاً آخر ثم قد حل له النساء » .

٩-١٤١٢٣ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣١) عنه ، عن محمد بن عمر ،  
عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إعلم أنك إذا حلقت رأسك فقد حل لك كل شيء إلا النساء  
والطيب» .

١٠-١٤١٢٤ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣٠) عنه ، عن عبد الرحمن ،  
عن العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تمتعت يوم ذبحت  
وحلقت أظفار رأسي بالحناء ؟ قال «نعم ؛ من غير أن تمس شيئاً من  
الطيب» قلت : أألبس القميص ؟ قال «نعم إذا شئت» قلت :  
أأغطي رأسي ؟ قال «نعم» .



١١-١٤١٢٥ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٦) الحسين ، عن صفوان وفضالة ، عن العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني حلقت رأسي وذبحت وأنا متمتع ، أطلّي رأسي بالحناء ؟ قال «نعم ، من غير أن تمس شيئاً من الطيب» قلت : وألبس القميص واتقنع ؟ قال «نعم» قلت : قبل أن أطوف بالبيت ؟ قال «نعم» .

### بيان :

في التهذيبين حمل خبر سعيد بن يسار الذي أوردناه في أول هذا الباب على ما إذا زار البيت وهو مع بعده ينافيه قوله قبل أن يزور كما هو موجود في نسخ الكافي إلا أنه لم يورد هذا اللفظ فيهما وحمل خبري البجلي وابن عباس على الحاج الغير المتمتع .  
ولعل حمل ما يخالفها على الأفضل والأولى أولى لأن حديث الخزاز صريح في المتمتع<sup>١</sup> .

١٢-١٤١٢٦ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٧) الحسين ، عن حماد

(التهذيب - ٥: ٨٥ رقم ١٧٣١) علي بن السندي ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

١ . حملوه على أن أبا أيوب الخزاز أخطأ في زعمه أنه عليه السلام متمتع وبالجمله فهذا الذي اختاره المصنف قول متروك والأخبار الدالة عليه مع تعددها قد أعرض عنها الأصحاب ولا يحصى عن رذها أوتأويلها «ش» .

تمتّع بالعمرة فوقف بعرفة ووقف بالمشرورمى الجمرة وذبح وحلق أيغطي رأسه ؟ فقال « لا ، حتّى يطوف بالبيت و بالصفاء والمروة » قيل له : فان كان فعل ؟ قال « ما أرى عليه شيئاً » .

١٣-١٤١٢٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٨) الحسين ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن ادريس القميّ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ مولّى لنا تمتّع فلمّا حلق لبس الثياب قبل أن يزور البيت فقال « بئس ما صنع » قلت : أعليه شيء ؟ قال « لا » قلت : فأنّي رأيت ابن أبي سّمّال يسعى بين الصفاء والمروة وعليه خفّان وقباء ومنطقة فقال « بئس ما صنع » قلت : أعليه شيء ؟ قال « لا » .

### بيان :

حملهما في التّهذيبين على الاستحباب وأنّ الأولى أن لا يرجع الحاجّ إلى أحكام المحلّين إلّا بعد الفراغ من مناسكه كلّها لئلاّ يشتغل قلبه عن أداء ما وجب عليه واستدلّ على الاستحباب بالخبر الآتي .

١٤-١٤١٢٨ (التهذيب - ٥: ٢٤٨ رقم ٨٣٩) الحسين ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في رجل كان متمتّعاً فوقف بعرفات وبالمشرورذبح وحلق فقال « لا يغطي رأسه حتّى يطوف بالبيت و بالصفاء والمروة فانّ أبي عليه السلام كان يكره ذلك و ينهى عنه » فقلنا : فان كان فعل ؟ قال « ما أرى عليه شيئاً وإن لم يفعل

كان أحب إليّ» .

١٥-١٤١٢٩ (التهذيب- ٥: ٢٤٨ رقم ٨٤٠) الحسين ، عن محمد بن اسماعيل قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام : هل يجوز للمحرم المتمتع أن يمس الطيب قبل أن يطوف طواف النساء ؟ فقال « لا » .

**بيان :**

حملة في التهذيبين على الاستحباب وقد أصاب .

١٦-١٤١٣٠ (الفقيه - ٢: ٥٠٧ رقم ٣٠٩٥) ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا ذبح الرجل وحلق فقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلّا النساء والطيب فإذا زار البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلّا النساء فإذا طاف طواف النساء فقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلّا الصيد » .

**بيان :**

في استثناء الصيد نظر لتقدّم الاحلال منه على الاحلال من النساء والطيب كما يستفاد من عموم سائر الأخبار إلّا أن يخصّ الصيد بالحرميّ أو يخصّ العموم بالصيد و يقال بوجوب اجتنابه أو استحباب اجتنابه إلى التفرع الأخير إمّا مطلقاً أو لمن لم يتقّ الصيد في احرامه كما يدلّ عليه ما يأتي في باب التفرع من منى من الأخبار .

١٧-١٤١٣١ (الفقيه - ٥٠٧:٢ رقم ٣٠٩٦) عليّ بن التّعمان ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل رمى الجمار وذبح وحلق رأسه ألبس قميصاً وقلنسوة قبل أن يزور البيت ؟ قال «إن كان متمتعاً فلا وإن كان مفرداً للحجّ فنعيم» .

١٨-١٤١٣٢ (الفقيه - ٥٠٨:٢ ذيل رقم ٣٠٩٦) وقد روي أنّه يجوز أن يضع الحنّاء على رأسه إنّما يكره الشُّكّ وضربه<sup>١</sup> إنّ الحنّاء ليس بطيب ويجوز أن يغطي رأسه لأنّ حلقه له أعظم من تغطيته إياه .

### بيان :

قد مضى معنى الشُّكّ وفي بعض النسخ هنا المسك بالميم .

١ . وضربه لعمّاه أريد بالضرب هنا الخلط يقال ضرب الشيء بالشيء إذا خلطه به يعني يكره الشُّكّ خالصاً ومخلوطاً بطيب آخر «عهد» .

- ١٥٨ -

### باب زيارة البيت والسعي

١-١٤١٣٣ (الكافي - ٥: ٥١١) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينبغي للمتمتع أن يزور البيت يوم التحر أو من ليلته ولا يؤخر ذلك» .

٢-١٤١٣٤ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٣) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن عمران الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٣-١٤١٣٥ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٤) عنه ، عن حماد وفضالة ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المتمتع متى يزور البيت ؟ قال «يوم التحر أو من الغد ولا يؤخر والمفرد والقارن ليسا بسواءٍ موسّع عليهما» .

## بيان:

« ليسا بسواءٍ » جملة معترضة والمعنى أن المتمتع ليس كالمفرد والقارن .

٤-١٤١٣٦ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤١) موسى ، عن عبد الرحمن ،  
عن العلاء ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن  
المتمتع متى يزور البيت ؟ قال « يوم النحر » .

٥-١٤١٣٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٢) عنه ، عن ابن أبي عمير ،  
عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « لا يبيت  
المتمتع يوم النحر بمنى حتى يزور البيت » .

٦-١٤١٣٨ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٥) الحسين ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٢: ٣٨٨ رقم ٢٧٨١) اسحاق بن عمار قال : سألت  
أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت تؤخر إلى اليوم الثالث ؟ قال  
« تعجيلها أحب إليّ وليس به بأس إن أخره » .

٧-١٤١٣٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٦) عنه ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٣٨٨ رقم ٢٧٨٢) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال « لا بأس أن تؤخر زيارة البيت إلى يوم التفر » .

(التهذيب) إنما يستحبّ تعجيل ذلك مخافة الأحداث والمعارض .

### بيان :

يعني مخافة حدوث أو عروض عارض يمنع من الزيارة .

٨-١٤١٤٠ (التهذيب - ٥ : ٢٥٠ رقم ٨٤٧) عنه ، عن الثلاثة

(الفقيه - ٢ : ٣٨٨ رقم ٢٧٨٣) الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل نسي أن يزور البيت حتى أصبح ؟ قال «ربما أخرته حتى يذهب أيام التشريق ولكن لا يقرب النساء والطيب» .

### بيان :

حملها في التهذيين على القارن والمفرد .

٩-١٤١٤١ (الفقيه - ٢ : ٣٨٩ رقم ٢٧٨٥) هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا بأس إن أخرت زيارة البيت إلى أن تذهب أيام التشريق إلا أنك لا تقرب النساء ولا الطيب» .

١٠-١٤١٤٢ (التهذيب - ٥ : ٢٨٢ رقم ٩٦١) سعد ، عن محمد بن

اسماعيل ، عن ابن أبي عمير ، عن

(الفقيه- ٢: ٣٨٩ رقم ٢٧٨٤) هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عمن نسي زيارة البيت حتى رجع إلى أهله ؟ فقال « لا يضره إذا كان قد قضى مناسكه » .

**بيان :**

قد مضى أخبار آخر في حكم الناسي لزيارة البيت والجاهل بها في باب نسيان الطواف والجهل به .

١١-١٤١٤٣ (الكافي - ٤: ٥١١) الاثنان ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائد ، عن الحسين بن أبي العلاء

(التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٩) موسى ، عن العباس ، عن الحسين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل إذا زار البيت من منى ؟ فقال « أنا اغتسل من منى ثم أزور البيت » .

١٢-١٤١٤٤ (الكافي - ٤: ٥١١) القميان ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار

(التهذيب - ٥: ٢٥١ رقم ٨٥٠) موسى ، عن عبد الله ، عن



اسحاق قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن غسل الزيارة يغتسل الرجل بالتهار و يزور في الليل بغسل واحد أيجزيه ذلك ؟ قال « يجزيه ما لم يحدث ما يوجب وضوءاً فإن أحدث فليعد غسله بالليل » .

١٣-١٤١٤٥ (التهذيب - ٥ : ٢٥١ رقم ٨٥١) الحسين ، عن صفوان ، عن البجلي قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يغتسل للزيارة ثم ينام أيتوضأ قبل أن يزور ؟ قال « يعيد غسله لأنه إنما دخل بوضوء » .

١٤-١٤١٤٦ (التهذيب - ٥ : ٢٥١ رقم ٨٥٢) عنه ، عن حماد بن عيسى ، عن عمران الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أتغتسل النساء اذا أتين البيت ؟ فقال « نعم إن الله تعالى يقول وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلْقَائِمِينَ وَالْعَافِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ<sup>١</sup> و ينبغي للعبد أن لا يدخل إلا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والأذى وتطهر » .

### بيان :

قد مضى هذا الحديث من الكافي بأسناد آخر بدون صدره في باب دخول الحرم ومكة مع بيان يتعلق بالآية .

١٥-١٤١٤٧ (التهذيب - ٥ : ٢٥٠ رقم ٨٤٨) موسى ، عن محمد بن

١ . البقرة / ١٢٥ والآية ان طهرا بيتي ... الخ .

عمر، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ثم احلق رأسك واغتسل وقلم أظفارك وخذ من شاربك وزر البيت وطف به أسبوعاً تفعل كما صنعت يوم قدمت مكة» .

١٤١٤-١٦ (الكافي - ٤: ٥١١) الخمسة وصفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة البيت يوم النحر قال «زره فان شغلت فلا يضرّك أن تزور البيت من الغد ولا تؤخر أن تزور من يومك فانه يكره للمتمتع أن يؤخره وموسع للمفرد أن يؤخره فاذا أتيت البيت يوم النحر، فقامت على باب المسجد قلت اللهم أعني على نسكك وسلّمني له وسلّمه لي<sup>١</sup> أسألك مسألة القليل الذليل المعترف بذنبه أن تغفر لي ذنوبي وأن ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك متبعا لأمرك راضيا بقدرك أسألك مسألة المضطر اليك المطيع لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أن تبلغني عفوك وأن تحيرني من النار برحمتك .

ثم تأتي الحجر الأسود فتستلمه وتقبله فان لم تستطع فاستلمه بيدك وقبل يدك وإن لم تستطع فاستقبله وكبر وقل كما قلت حين طفت بالبيت يوم قدمت مكة ثم طف بالبيت سبعة أشواط كما وصفت لك يوم

١. في التهذيب وتسلمه متى مكان وسلّمه لي والعليل بالعين مكان القليل بالقاف «منه» قدس سره أقول في التهذيب المطبوع وتسلمه لي وفي المخطوط «د» وتسلمه متى وفي كليهما القليل بالقاف «ض.ع» .

قدمت مكة ، ثم صلّ عند مقام ابراهيم ركعتين تقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، ثم ارجع إلى الحجر الأسود فقبله إن استطعت واستقبله وكبر ثم اخرج إلى الصفا فاصعد عليه واصنع كما صنعت يوم دخلت مكة ثم ائت المروة فاصعد عليها وطف بينهما سبعة أشواط تبدأ بالصفا وتختتم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلّ شيء أحرمت منه إلا النساء ثم ارجع إلى البيت فطف به أسبوعاً آخر ثم صلّ ركعتين عند مقام ابراهيم ثم قد أحللت من كلّ شيء وفرغت من حجك كلّه وكلّ شيء أحرمت منه»<sup>١</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٥١ رقم ٨٥٣ بهذا السند أيضاً .



- ١٥٩ -

## باب طواف النساء

١٤٩١-١ (الكافي - ٤: ٥١٢) العدة، عن سهل، عن أحمد قال : قال أبو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>١</sup> قال «طواف الفريضة طواف النساء»<sup>٢</sup>.

بيان:

بدل أو خبر.

١٥٠-٢ (الكافي - ٤: ٥١٣) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - قال «طواف النساء»<sup>٣</sup>.

١. الحج / ٢٩.

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٥٢ رقم ٨٥٤ وص ٢٨٥ رقم ٩٧١ بهذا السند أيضاً.

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٢٨٥ رقم ٩٧٢ بهذا السند أيضاً.

١٤١٥١-٣ (التهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٥) محمد بن أحمد ، عن علي بن اسماعيل ، عن محمد بن يحيى الصيرفي ، عن حماد التاب<sup>١</sup> قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>٢</sup> قال «هو طواف النساء» .

١٤١٥٢-٤ (الفقيه - ٢: ٤٨٦ ذيل رقم ٣٠٣٦) الحديث مرسلًا مقطوعاً .

١٤١٥٣-٥ (التهذيب - ٥: ١٦٢ رقم ٥٤٤) الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن المروزي ، عن الفقيه عليه السلام قال «إذا حج الرجل فدخل مكة فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف مقام ابراهيم وسعى بين الصفا والمروة وقصر فقد حل له كل شيء ما خلا النساء لأن عليه لتحلة النساء طوافاً وصلاة» .

١٤١٥٤-٦ (الكافي - ٤: ٥١٣) العدة ، عن أحمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لولا ما من الله عز وجل به على الناس من طواف النساء لرجع الرجل إلى أهله وليس تحل له أهله» .

١. حماد التاب هو ابن عثمان بن زياد الرقاسي مولى عني وهو غير عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري العزرمي وكلاهما ثقتان إلا أن ابن داود التيس عليه فذكر في ترجمة التاب أنه كان يسكن عزرم فنسب إليها وأنه وأخاه عبد الله ثقتان وهذا سهومنه فإن الملقب بالتاب ليس بأخي عبد الله فيما أعلم والعلم عند الله<sup>١</sup> «عهد» .

## بيان:

معناه ظاهر والأظهر طواف الوداع بدل طواف النساء كما يأتي من التهذيب والفقهاء يعني أن العامة وإن لم يوجبوا طواف النساء ولا يأتون به إلا أن طوافهم للوداع ينوب مناب طواف النساء لهم وبه تحل لهم النساء وهذا مما من الله تعالى به عليهم أو المراد أن من نسي طواف النساء وطاف طواف الوداع فهو قائم له مقامه<sup>١</sup> بفضل الله ومثته في حل النساء وإن لزمه التدارك .

٧-١٤١٥٥ (التهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٦) موسى ، عن عبد الله بن سنان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لولا ما من الله به على الناس من طواف الوداع لرجعوا إلى منازلهم ولا ينبغي لهم أن يمسوا نساءهم» .

٨-١٤١٥٦ (الكافي - ٤: ٥١٣) أحمد ، عن ابن يقطين ، عن أخيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخصيان والمرأة الكبيرة<sup>٢</sup> أعليهم طواف النساء؟ قال «نعم ؛ عليهم الطواف كلهم»<sup>٣</sup> .

١ . قوله «فهو قائم له مقامه» الالتزام به بالنسبة إلى العارف المعتقد وجوب هذا الطواف مشكل وفي كشف اللثام يمكن اختصاصه بالعامة الذين لا يعرفون وجوب طواف النساء والمثمة على المؤمنين بالنسبة إلى نساءهم الغير العارف انتهى . أقول وهكذا بالنسبة إلى طهارة مؤلف من يستصر منهم وقد كان متولداً من أب لم يصف صوف النساء «ش» .

٢ . قوله «المرأة الكبيرة» يدل على أن المرأة أيضاً يجب عليها طواف النساء وبدونه لا يحل لها الرجال وذكر المرأة الكبيرة بالخصوص لأنها لا يرعب فيها الرجل فيتوهم أن ليس عليها طواف «ش» .

٣ . أورده في التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٤ بهذا السند أيضاً .

١٤١٥٧-٩ (الكافي - ٤: ٥١٣) الثلاثة ، عن ابن عمّار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نسي طواف النساء حتّى دخل أهله ؟ قال «لا تحلّ له النساء حتّى يزور البيت» وقال «يأمر من يقضي عنه إن لم يحجّ فان توفي قبل أن يطاف عنه فليقض عنه وليه<sup>١</sup> أو غيره»<sup>٢</sup> .

### بيان :

في التّهذيبين نقل هذا الحديث عن محمّد بن يعقوب وأورد بدل عن ابن أبي عمير عن رجل وليس في نسخ الكافي إلّا ما نقلنا عنه .

١٤١٥٨-١٠ (الفقيه - ٢: ٣٨٩ رقم ٢٧٨٦) ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل نسي طواف النساء حتّى رجع إلى أهله ؟ قال «يأمر أن يقضى عنه إن لم يحجّ فأنه لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت» .

١٤١٥٩-١١ (التّهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٧) موسى ، عن التّخعي ، عن صفوان ، عن ابن عمّار

(التّهذيب - ٥ : ٤٨٩ رقم ١٧٤٧) عليّ<sup>٣</sup> ، عن فضالة ، عن

١ . الظاهر أنّه كسائر أعمال الحج فيما ترك الميت «ش» .

٢ . وأورده في التّهذيب - ٥ : ١٢٨ رقم ٤٢٢ وذكر في سنده مكان ابن أبي عمير عن رجل .

٣ . لعن المراد بعليّ هذا ابن مهزيار «عهد غفر الله له» طلب الغفران بخطه لنفسه .



ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل نسي طواف النساء حتّى يرجع إلى أهله ؟ قال « لا تحلّ له النساء حتّى يزور البيت ويطوف فإن مات فليقض عنه وليّه فأما مادام حيّاً فلا يصلح أن يقضي عنه وإن نسي رمي الجمار فليسا بسواء الرمي سُنّة والطّواف فريضة » .

١٢-١٤١٦٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٥) الحسين ، عن فضالة وصفوان مثله وزاد أو غيره بعد قوله وليّه .

### بيان :

يعني إن نسي رمي الجمار جاز أن يُقضى عنه وإن كان هو حيّاً لأنّ الرمي سُنّة لم يجر له ذكر في القرآن بخلاف الطّواف فأنّه فريضة مذكورة في القرآن فهما ليسا بسواء في الحكم و ينبغي تقييده بما اذا أمكنه الرجوع من دون حرج كما يدلّ عليه الخبر الآتي ثانياً ويحتمل الأفضلية كما يدلّ عليه اطلاق الخبر الآتي أولاً .

١٣-١٤١٦١ (التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٦) الحسين ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ابن عمار

(التهذيب - ٥: ٤٨٨ رقم ١٧٤٦) عليّ ، عن فضالة ، عن ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف النساء حتّى رجع الى أهله ؟ قال « يرسل فيطاف عنه فان توفي قبل أن يطاف

عنه فليطف عنه وليّه » .

### بيان :

حملة في الاستبصار على ما اذا لم يقدر على الرجوع كما يدلّ عليه الخبر الآتي ويحتمل الإطلاق كما أشرنا إليه .

١٤١٦٢-١٤ (التهذيب - ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٧) الحسين ، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف النساء حتّى أتى الكوفة ؟ قال « لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت » قلت : فان لم يقدر ؟ قال « يأمر من يطوف عنه » .

١٤١٦٣-١٥ (التهذيب - ٥: ٤٨٩ رقم ١٧٥٢) عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل نسي أن يطوف طواف النساء حتّى رجع إل أهله ؟ قال « عليه بدنة ينحرها بين الصّفا والمروة » .

١٤١٦٤-١٦ (الكافي - ٤: ٥١٣) محمّد ، عن أحمد ، عن محمّد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة المتمتعة تطوف بالبيت وبالصّفا والمروة للحجّ ، ثمّ ترجع إلى منى قبل أن تطوف بالبيت ؟ قال « أليس تزور البيت ؟ » قلت : بلى قال « فلتطف » .

## بيان :

يعني أليس تزور البيت للوداع بعد رجوعها من منى فلتطف حينئذ طواف النساء .

١٦٥-١٧ (الكافي - ٤ : ٤٥٠) حميد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا طافت المرأة طواف النساء فطافت أكثر من النصف وحاضت نفرت إن شاءت»<sup>١</sup> .

١٦٦-١٨ (الكافي - ٤ : ٤٥١) الثلاثة ، عن الحرّاز قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل ليلاً فقال : أصلحك الله امرأة معنا حائض ولم تطف طواف النساء فقال «لقد سُئلت عن هذه المسألة اليوم» فقال : أصلحك الله أنا زوجها وقد أحببت أن أسمع ذلك منك فأطرق كأنه يناجي نفسه وهو يقول «لا يُقيم عليها جمّالها ولا تستطيع أن تتخلف عن أصحابها تمضي وقد تمّ حجّها» .

١٦٧-١٩ (الفقيه - ٢ : ٣٩٠ رقم ٢٧٨٧) ابن أبي عمير ، عن الحرّاز مثله بزيادة ونقصان في غير المعنى وفي آخره ثم رفع رأسه فقال «تمضي وقد تمّ حجّها» .

١ . وورده في التهذيب - ٥ : ٣٩٧ رقم ١٣٨٢ والفقيه - ٢ : ٣٨٢ رقم ٢٧٦٣ بهذا السد أيضاً .

٢٠-١٤١٦٨ (الفقيه - ٢: ٣٩١ رقم ٢٧٨٩) السّرّاد ، عن عليّ ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف النّساء قال «إذا زاد على النّصف وخرج ناسياً أمر من يطوف عنه وله أن يقرب النّساء إذا زاد على النّصف» .

٢١-١٤١٦٩ (الفقيه - ٢: ٣٩١ ذيل رقم ٢٧٨٩) وروي فيمن ترك طواف النّساء أنّه إن كان طاف طواف الوداع فهو طواف النّساء .

### بيان:

قد مضت الأخبار في حكم من واقع قبل طواف النّساء مع أخبار آخر من هذا الباب في باب صفة أصناف الحجّ وفي باب اتيان النّساء قبل الطّواف لا وجه لا عاداتها .

- ١٦٠ -

## باب ترتيب المناسك والاقامة على الحائض

١٤١٧٠-١ (الكافي - ٥٠٤:٤ - التهذيب - ٢٣٦:٥ رقم ٧٩٧)  
الثلاثة

(الفقيه - ٢ : ٥٠٥ رقم ٣٠٩١) ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزور البيت قبل أن يخلق؟ قال «لا ينبغي إلا أن يكون ناسياً» ثم قال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أناس يوم التَّحْرِف قال بعضهم: يا رسول الله؛ حلقت قبل أن أذبح وقال بعضهم: حلقت قبل أن أرمي فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم

(الفقيه) أن يقدموه إلا آخروه ولا شيئاً كان ينبغي لهم

(ش) أن يؤخروه إلا قدموه فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا

حرج « ١. ٢

١٤١٧١-٢ (التهذيب - ٥ : ٢٤٠ رقم ٨١٠) موسى ، عن عبد الرحمن ،

عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل الفقيه على  
اختلاف في ألفاظه .

١٤١٧٢-٣ (الكافي - ٤ : ٥٠٤) العدة ، عن سهل ، عن البرنطي قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ؛ إن رجلاً من  
أصحابنا رمى الجمرة يوم التحر وحلق قبل أن يذبح ؟ فقال « إن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لما كان يوم التحر أتاه طوائف من المسلمين  
فقالوا : يا رسول الله ؛ ذبحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن نذبح فلم  
يبق شيء مما ينبغي لهم أن يقدموه إلا أخروه ولا شيء مما ينبغي لهم أن  
يؤخروه إلا قدموه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا حرج لا  
حرج « ٣ .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٢٢ رقم ٧٥٠ بهذا السند أيضاً .

٢ . قوله « لا حرج » لا يخفى شمول الحكم بظاهره العمد والتسيان والجهل . والحكم في صورة العمد والجهل  
مشكل وكذا يشمل مناسك منى وغيره من الطواف والسعي وهو أيضاً مشكل ويمكن أن يقال في مناسك منى  
أن المراد بنفي الحج عدم فساد الحج وإن أثم مع العمد كما صرح به الشهيد في اللمعة وقد قطع الأصحاب بأنه  
يجب عليه دم شاة في تقديم زيارة البيت على الحلق عمداً والمشهور إعادة الطواف في صورة العمد والتسيان وفي  
الجهل خلاف في نفي الكفارة « سلطان » رحمه الله .

٣ . أورده في التهذيب - ٥ : ٢٣٦ رقم ٧٩٦ بهذا السند أيضاً .

١٤١٧٣-٤ (الكافي - ٤: ٥٠٥) القميّان ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٠٦ رقم ٣٠٩٢) ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يذبح بمنى حتّى زار البيت فاشترى بمكة ثمّ ذبح قال «لا بأس قد أجزأ عنه» .

١٤١٧٤-٥ (الكافي - ٤: ٤٩٨) محمّد ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغداديّ ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تبدأ بمنى بالذبح قبل الحلق وفي العقيقة بالحلق قبل الذبح»<sup>١</sup> .

١٤١٧٥-٦ (التهذيب - ٥: ٢٣٧ رقم ٧٩٨) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل حلق رأسه قبل أن يضحيّ قال «لا بأس وليس عليه شيء ولا يعودن» .

١٤١٧٦-٧ (التهذيب - ٥: ٢٤١ رقم ٨١١) ابن عيسى ، عن ابن يقطين ، عن أخيه ، عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة رمت وذبحت ولم تقصّر حتّى زارت البيت فطافت وسعت من الليل ما حالها وما حال الرجل إذا فعل ذلك ؟ قال «لا بأس به يقصّر ويطوف للحجّ ثمّ يطوف للزيارة ثمّ قد أحلّ من كلّ شيء» .

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢٢٢ رقم ٧٤٩ بهذا السند أيضاً .

٨-١٤١٧٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٧) الحسين ، عن ابن فضال ،  
عن المفضل بن صالح ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في  
رجل زار البيت ولم يخلق رأسه قال « يخلقه بمكة ويحمل شعره<sup>١</sup> إلى منى  
وليس عليه شيء » .

٩-١٤١٧٨ (الكافي - ٤: ٥٠٥) العدة ، عن أحمد وسهل جميعاً ، عن  
السرّاد ، عن الخزاز ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل زار  
البيت قبل أن يخلق فقال « إن كان زار البيت قبل أن يخلق وهو عالم أنّ  
ذلك لا ينبغي له فإنّ عليه دم شاة<sup>٢</sup> » .

١٠-١٤١٧٩ (التهذيب - ٥: ٢٣٦ رقم ٧٩٥) موسى ، عن عليّ قال « لا  
يخلق رأسه ولا يزور حتّى يضحّي فيخلق رأسه و يزور متى ما شاء » .

١١-١٤١٨٠ (الكافي - ٤: ٥١٢) محمد ، عن أحمد ، عن ذكره قال :  
قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك متمتع زار البيت فطاف  
طواف الحجّ ثمّ طاف طواف النساء ثمّ سعى ؟ قال « لا يكون السعي إلّا  
قبل طواف النساء » فقلت : عليه شيء ؟ فقال « لا يكون السعي إلّا قبل

١ . قوله « ويحمل شعره إلى منى » حمله الأصحاب على عدم التمكن من الرجوع وأنما الكلام في أنّ البعث إلى منى  
واجب أو مستحبّ فقيل بالوجوب وهو ظاهر اختيار الشيخ في النهاية وقيل بالاستحباب وبه جزم المحقق في  
التأفّع «سلطان» رحمه الله .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤٠ رقم ٨٠٩ بهذا السند أيضاً .



طواف النساء»<sup>١</sup>.

١٢-١٤١٨١ (الكافي - ٤ : ٥١٤) القميان ، عن صفوان

(التهذيب - ٥ : ١٣٣ رقم ٤٣٩) سعد ، عن ابن عيسى ، عن  
العبّاس بن معروف والحسين ، عن

(التهذيب - ٥ : ٤٨٩ رقم ١٨٤٩) صفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٣٨٧ رقم ٢٧٧٧) اسحاق بن عمّار ، عن سماعة ،  
عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن رجل طاف طواف الحج وطواف  
النساء قبل أن يسعى بين الصفا والمروة ؟ قال « لا يضرّه يطوف بين الصفا  
والمروة وقد فرغ من حجّه » .

١٣-١٤١٨٢ (التهذيب - ٥ : ٤٨٩ رقم ١٧٥٠) قال اسحاق وروى مثل  
ذلك سماعة ، عن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

بيان :

حمله في التهذيبين على الناسي .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ١٣٣ رقم ٤٣٨ بهذا السد أيضاً .

١٤١٨٣-١٤ (الكافي - ٤: ٥٨) عليّ، عن أبيه، عن ابن مرّار، عن  
يونس، عن عليّ، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:  
رجل كان متمتعاً وأهل بالحجّ؟ قال «لا يطوف بالبيت حتى يأتي  
عرفات فإن هو طاف قبل أن يأتي منى من غير علة فلا يعتدّ بذلك  
الطواف»<sup>١</sup>.

١٤١٨٤-١٥ (الكافي - ٤: ٥٨) بهذا الاسناد، عن يونس، عن  
اسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
«لا بأس أن يعجل الشيخ الكبير والمريض والمرأة والمعلول طواف الحجّ  
قبل أن يخرجوا إلى منى»<sup>٢</sup>.

١٤١٨٥-١٦ (الكافي - ٤: ٥٨) الثلاثة، عن حفص بن البختري وابن  
عمّار وحمّاد، عن الحلبي جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«لا بأس بتعجيل الطواف للشيخ الكبير والمرأة تخاف الحيض قبل أن  
يخرج إلى منى».

١٤١٨٦-١٧ (الكافي - ٤: ٥٧) القميّان، عن

(الفقيه - ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٨٠) صفوان، عن اسحاق بن عمّار

١. أورده في التهذيب - ٥: ١٣٠ رقم ٤٢٩ بهذا السند أيضاً.

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ١٣١ رقم ٤٣١ بهذا السند أيضاً.

قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتمتع اذا كان شيخاً كبيراً أو امرأة تخاف الحيض يعجل طواف الحج قبل أن يأتي منى ؟ فقال « نعم ؛ من كان هكذا يعجل » قال : وسألته عن رجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت خالياً فيطوف قبل أن يخرج عليه شيء ؟ قال « لا » .

(الكافي) قلت : المفرد بالحج إذا طاف بالبيت وبالصفاء والمروة أيعجل طواف النساء ؟ قال « لا ، إنما طواف النساء بعد ما يأتي منى » .

١٨٧-١٨ (الكافي - ٤ : ٥٧) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يدخل مكة ومعه نساء وقد أمرهن فتمتنعن قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة فخشي على بعضهن الحيض ؟ فقال « إذا فرغن من متعتهن واحللن فلينظر إلى التي يخاف عليها الحيض فيأمرها فتغتسل وتهل بالحج من مكانها ثم تطوف بالبيت وبالصفاء والمروة فان حدث بها شيء قضت بقية المناسك وهي طامث » فقلت : أليس قد بقي طواف النساء ؟ قال « بلى » قلت : فهي مرتهنة حتى تفرغ منه قال « نعم » قلت : فلم لا تترك حتى تقضي مناسكها ؟ قال « يبقى عليها منسك واحد أهون عليها من أن يبقى عليها المناسك كلها مخافة الحدثان » قلت : أبى الجمال أن يقيم عليها والرفقة ؟ فقال « ليس لهم ذلك تستعدي عليهم حتى يقيم عليها حتى تطهر وتقضي مناسكها »<sup>١</sup> .

**بيان:**

«تستعدي عليهم» أي تستعين بأحد وتستنصره عليهم يقال استعديت على فلان الأمير فأعداني أي استعنت به عليه فأعاني عليه .

١٩-١٤١٨٨ (التهذيب - ٥: ٤٤٤ رقم ١٥٤٨) الحسين ، عن ابن أبي عمير، عن موسى بن عامر، عن العبد الصالح عليه السلام قال «أميران وليسا بأمرين صاحب الجنازة ليس لمن يتبعها أن يرجع حتى يأذن له وامرأة حجت مع قوم فاعتلت بالحيز فليس لهم أن يرجعوا ويدعوها حتى تأذن لهم» .

٢٠-١٤١٨٩ (التهذيب - ٥: ١٣١ رقم ٤٣٠) موسى ، عن صفوان ، عن البجلي ، عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل المتمتع يهلّ بالحج ثم يطوف ويسعى بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى ؟ قال «لابأس» .

٢١-١٤١٩٠ (التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٦) صفوان ، عن البجلي ، عن أبي إبراهيم عليه السلام مثله .

**بيان:**

حملة في التهذيبين على ذي العذر وكذلك ينبغي فيما يأتي .

٢٢-١٤١٩١ (التهذيب - ٥: ١٣٣ رقم ٤٣٧) سعد ، عن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول « لا بأس بتعجيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى وكذلك لا بأس لمن خاف أمراً لا يتهياً له الانصراف الى مكة أن يطوف و يودع البيت ثم يمر كما هو من منى اذا كان خائفاً » .

٢٣-١٤١٩٢ (التهذيب - ٥: ٣٩٨ رقم ١٣٨٤) موسى ، عن صفوان ، عن يحيى الأزرق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن امرأة تمتعت بالعمرة الى الحج ففرغت من طواف العمرة وخافت الطمث قبل يوم النحر يصلح لها أن تعجل طوافها طواف الحج قبل أن تأتي منى ؟ قال « اذا خافت أن تضطر الى ذلك فعلت » .

### بيان :

المشار إليه في ذلك عدم تمكّنها من الطواف المستفاد من الكلام وذلك كما اذا لم يقم الرفقة عليها أو غير ذلك .

٢٤-١٤١٩٣ (الفقيه - ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٧٨) ابن أبي عمير ، عز ، حفص بن البختري ، عن أبي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج

الى منى فقال «هما سواء أخر ذلك أو قدمه» يعني للمتمتع .

٢٥-١٤١٩٤ (الفقيه - ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٧٩) ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام وجميل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما سألاهما عن المتمتع يقدم طوافه وسعيه في الحج؟ فقالا «هما سيان قدمت أو أخرت<sup>١</sup>» .

٢٦-١٤١٩٥ (التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٥) محمد بن الحسين، عن أحمد، عن ابن بكير وجميل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٢٧-١٤١٩٦ (الكافي - ٤: ٤٥٩) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن المفرد للحج يدخل مكة أيقدم طوافه أو يؤخره؟ فقال «سواء<sup>٢</sup>» .

٢٨-١٤١٩٧ (الكافي - ٤: ٤٥٩) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان، عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مفرد الحج أيعجل طوافه أو يؤخره؟ فقال «هو، والله سواء عجله أو

١. قوله «هما سيان قدمت أو أخرت» المشهور أنه يجوز للمفرد والقارن تقديم الطواف على الوقوف بعرفة اختياراً ويجوز للمتمتع اضطراراً كخوف الحيض والنفاس لا اختياراً والروايات المذكورة مطلقة إلا رواية اسحاق بن عمار فإنها تشعر بجواز ذلك للمضطر ويمكن حمل باقي الروايات عليها أيضاً «سلطان» رحمه الله .

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٤٥٥ رقم ١٣٤ وص ١٣١ رقم ٤٣٣ بهذا السند أيضاً .

آخره»<sup>١</sup>

٢٩-١٤١٩٨ (التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٧) صفوان ، عن حمّاد بن عثمان ، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٣٠-١٤١٩٩ (التهذيب - ٥: ٤٧٨ رقم ١٦٨٩) اسحاق بن عمار، عن أبي الحسن عليه السلام قال «هما سواء إن عجل أو أخر» .

٣١-١٤٢٠٠ (الكافي - ٤: ٤٥٩) محمّد ، عن أحمد ، عن ابن فضال<sup>٢</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٨) محمّد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مفرد الحجّ يقدّم طوافه أو يؤخّره؟ قال «يقدمه» فقال رجل إلى جنبه : لكنّ شيخي لم يفعل ذلك كان إذا قدم أقام بفخّ حتّى إذا راح الناس بمنى راح معهم فقلت له : من شيخك؟ فقال : عليّ بن الحسين عليهما السلام فسألت عن الرجل فاذا هو أخو عليّ بن الحسين عليهما السلام من أمّه<sup>٣</sup> .

## بيان:

قد ثبت أنّ أمّ عليّ بن الحسين صلوات الله عليها كانت بكرة حين تزوّجها

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٥٠٤ رقم ١٣٥ وص ١٣١ رقم ٤٣٤ بهذا السند أيضاً.

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ٥٠٤ رقم ١٣٦ بهذا السند أيضاً .

٣ . في الكافي والتهذيب المطبوعين لأمّه مكان من أمّه .

الحسين عليه السلام ولم تنكح بعده بل ماتت نفساء بعلي بن الحسين  
عليهما السلام إلا أنه كانت للحسين عليه السلام أم ولد قد ربت علي بن  
الحسين عليهما السلام واشتهرت بأنها أمه إذ لم يعرف أمّاً غيرها فتزوجت  
بعد الحسين وولدت هذا الرجل فاشتهر بأنه أخوه لأُمّه .



- ١٦١ -

### باب البيتوتة بمنى ليالي التشريق

١-١٤٢٠١ (الكافي- ٤: ٥١٤) الخمسة وصفوان

(التهذيب- ٥: ٢٥٨ رقم ٨٧٨) الحسين ، عن فضالة وصفوان ،  
عن ابن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال « لا تبت ليالي التشريق إلا  
بمنى فان بتت بغيرها فعليك دم وإن خرجت أول الليل فلا ينتصف لك الليل  
إلا وأنت بمنى إلا أن يكون شغلك بنسكك أو قد خرجت من مكة وإن  
خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك أن تصبح بغيرها » .

(الكافي) قال : وسألته عن رجل زار عشياً فلم يزل في طوافه  
ودعائه وفي السعي بين الصفا والمروة حتى يطلع الفجر؟ قال « ليس عليه  
شيء كان في طاعة الله » .

٢-١٤٢٠٢ (التهذيب - ٥: ٢٥٨ رقم ٨٧٦) سعد ، عن أحمد ، عن

الحسين ، عن حمّاد بن عيسى وفضالة وصفوان ، عن

(الفقيه- ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠٠٨) ابن عمّار قال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه - الحديث .

٣-١٤٢٠٣ (الكافي- ٤: ٥١٤) القميّان ، عن صفوان

(التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٧٠) الحسين ، عن صفوان ، عن

عيسى بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزيارة من منى ؟

قال «إن زار بالتهار أو عشياً فلا ينفجر الفجر إلّا وهو بمنى وإن زار بعد نصف

الليل أو بسحراً فلا بأس أن ينفجر الفجر وهو بمكة» .

٤-١٤٢٠٤ (التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٨) موسى ، عن صفوان ، عن

ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا فرغت من طوافك للحجّ

وطواف النساء . فلا تبیت إلّا بمنى إلّا أن يكون شغلك في نسكك وإن

خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك أن تبیت بغير منى» .

٥-١٤٢٠٥ (التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٩) الحسين ، عن صفوان

وفضالة ، عن العلاء ، عن محمّد ، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال «في

الزيارة إذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصبح إلّا بمنى» .

١ . في بعض النسخ من الكافي مكان أو بسحر- أو تسخر- بالتاء المثناة فوقانية على صيغة التفعّل وفي التهذيب أو السحر معرّفاً وما في الكلّ واحد «عهد» .

٦-١٤٢٠٦ (الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠٠٩) جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٧-١٤٢٠٧ (الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠١٠) جعفر بن ناجية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا خرج الرجل<sup>١</sup> من منى أول الليل فلا ينتصف له الليل إلا وهو بمنى وإذا خرج بعد نصف الليل فلا بأس أن يصبح بغيرها» .

٨-١٤٢٠٨ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧١) الحسين ، عن صفوان قال : قال أبو الحسن عليه السلام «سألني بعضهم عن رجل بات ليلة من ليالي منى بمكة ، فقلت : لا أدري» فقلت له : جعلت فداك ما تقول فيها ؟ قال «عليه دم إذا بات» فقلت : إن كان حبسه شأنه الذي كان فيه من طوافه وسعيه لم يكن لنوم ولا لذة أعليه مثل ما على هذا ؟ قال «ليس هذا بمنزلة هذا وما أحب أن ينشقّ له الفجر إلا وهو بمنى» .

٩-١٤٢٠٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٢) عنه ، عن محمد بن سنان

١ . قوله «إذا خرج الرجل من منى» هذه الروايات مختلفة في مقدار الواجب من المبيت إن لم يحمل على الضرورة أو النسيان قال في المدارك اعلم أنّ أقصى ما يستفاد من الروايات ترتب الدم على مبيت الليالي المذكورة في غير منى بحيث يكون خارجاً عنها من أول الليل إلى آخره بل أكثر الأخبار المعتبرة إنّما على ترتب الدم على مبيت هذه الليالي بمكة - انتهى . أقول : والبيتوتة الكون ليلاً جميعه فان دلّ دليل على الاكتفاء ببعض الليل فالبعض ملحق بالكلّ حكماً ومنزلة لافي اطلاق الاسم وظاهرهم الاكتفاء بالبقاء هناك من أول الليل أعني الغروب الى نصف الليل ... «ش» .

(التهذيب - ٥: ٤٨٩ رقم ١٧٥١) يعقوب بن يزيد ، عن ابن

سنان ، عنه .

(الفقيه - ٢: ٧٧ رقم ٣٠٠٧) ابن مسكان ، عن

(الفقيه) جعفر بن ناجية قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام

عَمَّن بات ليالي منى بمكة ؟ فقال « عليه ثلاثة من الغنم يذبحهن » .

١٠-١٤٢١٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٣) موسى ، عن علي بن

جعفر ، عن أخيه عليه السلام عن رجل بات بمكة في ليالي منى حتى

أصبح ؟ قال « إن كان أتاها نهاراً فبات فيها حتى أصبح فعليه دم

يهريقه » .

١١-١٤٢١١ (التهذيب - ٥: ٢٥٨ رقم ٨٧٧) سعد ، عن محمد بن

الحسين ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي قال : سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن رجل خرج من منى يريد البيت قبل نصف الليل

فأصبح بمكة ؟ قال « لا يصلح له حتى يتصدق بها صدقة أو يهريق دمأ

فان خرج من منى بعد نصف الليل لم يضره شيء » .

١٢-١٤٢١٢ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٨١) سعد ، عن محمد بن

الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال «من زار فنام في الطريق فان بات بمكة فعليه دم وإن كان قد خرج منها فليس عليه شيء وإن أصبح دون منى» .

١٣-١٤٢١٣ (الكافي - ٤: ٥١٤) الثلاثة ، عن جميل بن دراج ، عن بعض أصحابنا في رجل زار فنام في الطريق قال «إن بات» الحديث .

١٤-١٤٢١٤ (الكافي - ٤: ٥١٥) وجاء رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يزور فينام دون منى قال «إذا جاز عقبة المدينين فلا بأس أن ينام» .

١٥-١٤٢١٥ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٨٠) سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يزور - الحديث .

١٦-١٤٢١٦ (الكافي - ٤: ٥١٥) الثلاثة

(الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠١٢) ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا زار الحاج من منى فخرج من مكة فجاوز بيوت مكة فنام ثم أصبح قبل أن يأتي منى فلا شيء عليه» .

١٧-١٤٢١٧ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٨٢) الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن الكنانيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدّلة<sup>١</sup> الى مكّة أيّام منى وأنا اريد أن أزور البيت ؟ فقال « لا ، حتى ينشقّ الفجر كراهية أن يبيت الرجل بغير منى » .

١٨-١٤٢١٨ (الكافي - ٤: ٥١٥) محمد ، عن أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن عمن أخبره ، عن

(الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠١١) أبي عبد الله عليه السلام قال « لا تدخلوا منازلكم بمكّة إذا زرتهم يعني أهل مكّة » .

١٩-١٤٢١٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٤) الحسين ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته ليلة من ليالي منى قال « ليس عليه شيء وقد أساء » .

٢٠-١٤٢٢٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٥) سعد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : فاتتني ليلة المبيت بمنى من شغل ؟ فقال « لا بأس » .

١ . الدّلع محرّكة والدّلة بالضمّ والفتح السير من أول الليل وقد ادلجوا ، فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد « قاموس » .

## بيان:

حملهما في التهذيبين على ما إذا بات بمكة في الدعاء والمناسك إلى الفجر أو على ما إذا خرج من منى بعد نصف الليل كما مضى .

٢١-١٤٢٢١ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٧٩) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن القاسم بن محمد ، عن عليّ ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سأله عن رجل زار البيت فطاف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم رجع فغلبته عينه في الطريق فنام حتى أصبح ؟ قال «عليه شاة» .

## بيان:

حملة في التهذيبين على ما إذا لم يجر عقبه المدنيين كما مرّ .

٢٢-١٤٢٢٢ (الكافي - ٤: ٥١٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن الفضل بن صالح ، عن ليث المرادي<sup>١</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٥) محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن

(الفقيه - ٢: ٤٧٩ رقم ٣٠١٤) ليث قال : سألت أبا عبد الله

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٦٠ رقم ٨٨٧ بهذا السند أيضاً .

عليه السلام عن الرجل يأتي مكة أيام منى بعد فراغه من زيارة البيت  
فيطوف بالبيت تطوعاً؟ فقال «المقام بمنى أفضل وأحب إليّ» .

٢٣-١٤٢٢٣ (التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٣) الحسين ، عن ابن أبي  
عمير

(التهذيب - ٥ : ٤٩٠ رقم ١٧٥٣) علي بن السّديّ ، عن ابن  
أبي عمير ، عن

(الفقيه - ٢ : ٤٧٩ رقم ٣٠١٣) جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال «لا بأس أن يأتي الرجل مكة فيطوف بها في أيام منى  
ولا يبيت بها» .

٢٤-١٤٢٢٤ (التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٤) الحسين ، عن فضالة ، عن  
رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزور البيت في أيام  
التّشريق؟ قال «نعم إن شاء» .

٢٥-١٤٢٢٥ (التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٥) عنه ، عن صفوان ، عن  
يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت  
أيام التّشريق؟ فقال «حسن» .



٢٦-١٤٢٢٦ (الكافي - ٤: ٥١٥) القميّان ، عن صفوان ، عن<sup>١</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٤) عيص بن القاسم قال :  
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الزيارة بعد زيارة الحج في أيام التشريق ؟  
فقال « لا » .

بيان :

حملة في التهذيبين على الفضل والاستحباب دون الحظر والایجاب .

٢٧-١٤٢٢٧ (التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٦) محمد بن الحسين ، عن  
صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام :  
رجل زار فقضى طواف حجّه كلّهُ أيطوف بالبيت أحب إليك أم يمضي على  
وجهه إلى منى ؟ فقال « أيّ ذلك شاء فعل ما لم يبت » .

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٦٠ رقم ٨٨٦ بهذا السند أيضاً .



- ١٦٢ -

## باب التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ

١-١٤٢٢٨ (الكافي - ٤: ٥١٦) الأربعة ، عن محمد قال : سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ<sup>١</sup> قال «التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صَلَاةُ الظَّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْأَمْصَارِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ فَإِذَا نَفَرَ النَّاسُ التَّفَرُّالَ<sup>٢</sup> أَوَّلَ أَمْسِكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَمَنْ أَقَامَ بِنِي فَصَلَّى بِهَا الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ فَلْيَكْبِرْ»<sup>٢</sup> .

٢-١٤٢٢٩ (الكافي - ٤: ٥١٧) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمار

(التهذيب - ٥: ٢٦٩ رقم ٩٢٢) موسى ، عن إبراهيم ، عن ابن

عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ مِنْ صَلَاةِ

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٣: ١٣٩ رقم ٣١٢ والتهذيب - ٥: ٢٦٩ رقم ٩٢٠ بهذا السند أيضاً .

الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق إن أنت أقيمت بمنى وإن أنت خرجت فليس عليك التكبير والتكبير أن تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا» .

٣-١٤٢٣٠ (الكافي - ٤: ٥١٦) القميّان ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وأذكروا الله في أيام معدّودات<sup>١</sup> قال «هي أيام التشريق كانوا اذا أقاموا بمنى بعد النحر تفاخروا فقال الرجل منهم كان أبي يفعل كذا وكذا فقال الله عزّ وجلّ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا<sup>٢</sup> قال والتكبير الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله والله أكبر. الله أكبر والله الحمد. الله أكبر على ما هدانا. الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام» .

٤-١٤٢٣١ (التهذيب - ٥: ٤٤٧ رقم ١٥٥٨) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن حمّاد بن عيسى .

(التهذيب - ٥: ٤٨٧ رقم ١٧٣٦) العباس وعلي بن السّندي

١. البقرة/ ٢٠٣ .

٢. البقرة / ١٩٨- ٢٠٠ والآيات هكذا : فإذا أفضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله لمتن الضالين ه ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور

جميعاً ، عن حمّاد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
« قال أبي : قال عليّ عليهما السلام في قول الله تعالى وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ  
مَّغْلُومَاتٍ<sup>٢-١</sup> قال : قال : عشر ذي الحجة وقوله وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ  
مَّغْدُودَاتٍ<sup>٣</sup> قال : أيام التشريق » .

١٤٢٣٢-٥ (التهذيب - ٥: ٤٨٧ رقم ١٧٣٨) عليّ ، عن فضالة ، عن  
رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتعجل في يومين من  
منى أيقطع التكبير؟ قال « نعم بعد صلاة الغداة » .

١٤٢٣٣-٦ (الكافي - ٤: ٥١٧) محمّد ، عن

(التهذيب - ٥: ٤٨٧ رقم ١٧٣٧) محمّد بن الحسين ، عن  
صفوان ، عن العلاء ، عن محمّد ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن  
رجل فاتته ركعة مع الإمام من الصلاة أيام التشريق؟ قال « يتمّ صلاته ثمّ  
يكبر » قال : وسألته عن التكبير بعد كلّ صلاة؟ فقال « كم شئت أنّه ليس  
شيء موقت » يعني في الكلام .

← رحيم ه فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً... الخ .

١. الحج / ٢٨ والآية هكذا : وَتَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّغْلُومَاتٍ .

٢. كذا في رواية العباس وأما رواية موسى فهكذا : قال عليّ عليه السلام واذكروا الله في أيام معلومات قال قال  
عشر ذي الحجة وأيام معدودات قال أيام التشريق ولعله الصواب والموجود في المصاحف ليشهدوا منافع لهم  
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام « عهد » .

٣. البقرة / ٢٠٣ .

٧-١٤٢٣٤ (الكافي - ٣: ٤٦١ - التهذيب - ٣: ٢٨٧ رقم ٨٥٧) علي<sup>١</sup>

عن العبيدي ، عن يونس ، عن العلاء ، عن محمد

(الكافي) عن أحدهما عليهما السلام

(ش) قال : سألته - الحديث إلى قوله ثم يكبر .

بيان :

السؤال الثاني إنما هو عن كيفية التكبير وعدده و يعني بالوقت المعين وقد مضى هذا الخبر مع أخبار آخر من هذا الباب في كتاب الصلاة .

٨-١٤٢٣٥ (التهذيب - ٥: ٤٩٣ رقم ١٧٧١) سلمة بن الخطاب ، عن

محمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن عيسى ، عن غيلان قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن التكبير في أيام الحج من أي يوم يبديء به وفي أي يوم يقطعه وهو بمنى وسائر الأمصار سواء أو بمنى أكثر ؟ فقال «التكبير بمنى يوم النحر عقب صلاة الظهر إلى صلاة الغداة من يوم النفر فان أقام الظهر كبر وإن أقام العصر كبر وإن أقام المغرب لم يكبر والتكبير بالأمصار يوم عرفة صلاة الغداة إلى النفر الأول صلاة الظهر وهو وسط أيام

١ . في المطبوع من التهذيب علي ، عن أبيه ، عن العبيدي وكذلك في المخطوط «د» فالظاهر أن عن أبيه سقط من

قلم الناسخ «ض.ع» .

التَّشْرِيقُ» .

بيان :

«فإن أقام الظَّهر» يعني من يوم التَّفرُّج جعل في التَّهذيب هذا الخبر موافقاً  
للعمامة وقال ولسنا نعمل به .





- ١٦٣ -

### باب الصلاة بمسجد منى

١٤٢٣٦-١ (الكافي - ٤: ٥١٩) عليّ، عن أبيه والنيسابوريّان، عن صفوان، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥: ٢٧٤ رقم ٩٣٩) موسى، عن إبراهيم، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلّ في مسجد الخيف وهو مسجد منى وكان مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحواً من ثلاثين ذراعاً وعن يمينها وعن يسارها. وخلفها نحواً من ذلك قال فتحرّ ذلك فان استطعت أن يكون مصلاك فيه فافعل فإنه قد صلّى فيه ألف نبيّ

(الكافي) وإنما سمّي الخيف لأنه مرتفع عن الوادي وما ارتفع عنه سمّي الخيف» .

١٤٢٣٧-٢ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٩٠) قال الصادق عليه السلام  
« كان مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على عهد » الحديث  
بتمامه<sup>١</sup>.

١٤٢٣٨-٣ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٨٨) جابر، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال « صَلَّى في مسجد الخيف سبعمئة نبي ».

١٤٢٣٩-٤ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٨٩) الثمالي، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال « من صَلَّى في مسجد الخيف بمئتي ركعة قبل أن  
يخرج منه عُدلت عبادة سبعين عاماً ومن سَبَّح الله فيه مائة تسبيحة كتب  
الله له كأجر عتق رقبة ومن هَلَّل الله فيه مائة تهليلة عُدلت أجر إحياء  
نسمة ومن حمد الله فيه مائة تحميدة عُدلت أجر خراج العراقين يتصدق به  
في سبيل الله عز وجل ».

١٤٢٤٠-٥ (الكافي - ٤: ٥١٩) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٥: ٢٧٤ رقم ٩٤٠) الحسين، عن القاسم بن محمد،

١. قوله « الحديث بتمامه » ذكر الصدوق رحمه الله في أواخر كتاب الحج في باب سياق مناسك الحج أيضاً  
مضمون هذا الحديث مرة أخرى وقال وما كان خارجاً من ثلاثين ذراعاً حولها فليس من المسجد وقال  
السلطان رحمه الله يحتمل أن اللام للعهد أي ليس من المسجد المذكور ويحتمل الإطلاق انتهى . ويحصل بذلك  
التردد في أداء السنة بالصلاة في نواحي المسجد وبالجملة يصير مساحة لمسجد الأصلي ستين ذراعاً في ستين فان  
كان مربعاً صارت المساحة ثلاثة آلاف وستمئة . « ش ».

(التهديب) عن أبي بصير

(ش) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صَلِّ ستَّ ركعات في مسجد منى في أصل الصومعة» .



- ١٦٤ -

### باب التفر من منى ونزول الحصبه

١٤٢٤١-١ (الكافي - ٤: ٥٢٠) عليّ، عن أبيه والتيسابوريان، عن صفوان، عن<sup>١</sup>

(الفقيه- ٢: ٤٧٩ رقم ٣٠١٥) ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تنفر في يومين فليس لك أن تنفر حتى تزول الشمس وإن تأخرت إلى آخر أيام التشريق وهو يوم النفر الأخير فلا عليك أي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال أو بعده» .

(الكافي) فإذا نفرت وانتهيت إلى الحصبه وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال «إنّه كان أبي ينزلها ثمّ يحمل

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧١ رقم ٩٢٦ بهذا السند أيضاً .

فيدخل مكة من غير أن ينام بها» .

### بيان :

«الحصبة» و يقال «المحصب» شعب بين مكة ومنى مخرجه الى الأبطح سمي به لاجتماع الحصباء فيه و يقال للنزول فيه التحصيب .

٢-١٤٢٤٢ (الكافي - ٤ : ٥١٩) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود بن التعمان ، عن الخزاز قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نريد أن نتعجل السير وكانت ليلة النفر حين سألته فأني ساعة ننفر؟ فقال «أما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليلة النفر وأما اليوم الثالث فاذا انتصبت الشمس فانفر على بركة الله فإن الله جل ثناؤه يقول فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>١</sup> فلو سكت لم يبق أحد إلا تعجل ولكنه قال ومن تأخر فلا اثم عليه<sup>٢</sup>» .

### بيان :

قيل هذه الآية رد على أهل الجاهلية فإن منهم من أثم المتعجل بالنفر ومنهم من أثم المتأخر به ولعل بناء الحديث على هذا القول .

٣-١٤٢٤٣ (الكافي - ٤ : ٥٢٠) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٧١ رقم ٩٢٧ بهذا السند أيضاً .

قال مَنْ تَعَجَّلَ في يومين فلا ينفر حتى تزول الشمس فان أدركه المساء بات ولم ينفر»<sup>١</sup>.

### بيان:

في أكثر نسخ الكافي توسط ابن عمار بن أبي عمير وحماد وليس ذلك في التهذيب حيث نقل عنه ولعل الصواب حذفه.

١٤٢٤٤-٤ (التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٢٨) محمد بن أحمد، عن العباس، عن منصور، عن ابن أسباط، عن سليمان بن أبي زبينة (زينة-خ ل)<sup>٢</sup>، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن ينفر الرجل في النفر الأول قبل الزوال».

### بيان:

حمله في التهذيين على حال الاضطرار.

١٤٢٤٥-٥ (الكافي - ٤: ٥٢٠) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يصلّي الامام الظهر يوم التفر بمكة»<sup>٣</sup>.

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٢٩ بهذا السند أيضاً.

٢. أبي زينة اسمه محمد بن سليمان بن مسلم كذا في جامع الرواة ج ٢ ص ٣٨٧ وأما سليمان هو المذكور في ج ١ ص ٣٧٥ جامع الرواة وذكره المامقاني في ج ٢ ص ٥٥ من رجاله وقال وفي رواية صفوان الذي هو من أصحاب الاجماع عنه دلالة على كونه بحكم الثقة «ض.ع».

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٤ بهذا السند أيضاً.

**بيان :**

في التهذيب نقل هذا الحديث عن محمد بن يعقوب وأورد بدل الخمسة الثلاثة عن ابن عمار مع أنّ نسخ الكافي متوافقة في ذكر الخمسة .

٦-١٤٢٤٦ (الكافي - ٤: ٥٢١) محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن النخعي قال : كتبت إليه : إنّ أصحابنا قد اختلفوا علينا فقال بعضهم إنّ التفريغ يوم الأخير بعد الزوال أفضل وقال بعضهم قبل الزوال فكتب «أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر بمكة ولا يكون ذلك إلّا وقد نفر قبل الزوال<sup>١</sup>» .

٧-١٤٢٤٧ (التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٣١) الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن

(الفقيه- ٢: ٨١ رقم ٣٠٢٢) أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينفر في التفريغ الأول ؟ قال «له أن ينفر ما بينه وبين أن تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى تكون عند غروبها فلا ينفر وليبت بمني حتى اذا أصبح وطلعت الشمس فلينفر متى شاء» .

٨-١٤٢٤٨ (الكافي- ٤: ٥٢١) الثلاثة

١. أوردته في التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٥ بهذا السند أيضاً .



(التهذيب - ٥ : ٢٧٤ رقم ٩٣٨) الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن

(الفقيه - ٢ : ٤٨١ رقم ٣٠٢٥) جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « لا بأس أن ينفر الرجل في التفر الأول ثم يقيم بمكة » .

(الفقيه) وقال « كان أبي عليه السلام يقول : من شاء رمى الجمار ارتفاع النهار ثم ينفر » قال : فقلت : الى متى يكون رمي الجمار ؟ فقال « (من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن أصاب الصيد فليس له أن ينفر في التفر الأول) » .

٩-١٤٢٤٩ (الكافي - ٤ : ٥٢١) التيسابوريان ، عن صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا نفرت في التفر الأول فان شئت أن تقيم بمكة وتبيت بها فلا بأس بذلك » قال : وقال « إذا جاء الليل بعد التفر الأول فبت بمنى وليس لك أن تخرج منها حتى تصبح » .

١٠-١٤٢٥٠ (الكافي - ٤ : ٥٢١) العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن ابن أسباط ، عن سليمان بن أبي زينة [زينبه خ ل] عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كان أبي يقول ولو كان لي طريق الى منزلي من منى ما دخلت مكة »<sup>١</sup> .

١ . أورده في التهذيب - ٥ : ٢٧٤ رقم ٩٣٧ بهذا السند أيضاً .

١١-١٤٢٥١ (الكافي - ٤: ٥٤١) القميّان ، عن صفوان

(التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٦) سعد ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن اسماعيل ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن<sup>١</sup> بن عليّ السريّ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما ترى في المقام بمنى بعدما ينفر الناس ؟ فقال «إذا كان قد قضى نسكه فليقم ما شاء وليذهب حيث شاء» .

١٢-١٤٢٥٢ (الكافي - ٤: ٥٢٢) محمّد ، عن أحمد ، عن السّراد ، عن محمّد بن المستنير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أتى التّساء في إحرامه لم يكن له أن ينفر في التّفرا الأول» .

١٣-١٤٢٥٣ (الكافي - ٤: ٥٢٣) وفي رواية أخرى الصيد أيضاً .

١٤-١٤٢٥٤ (التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٣) محمّد بن الحسين ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن ابن جبلة ، عن محمّد بن يحيى الصيرفي ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام «(في قول الله عزّ وجلّ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>٢</sup> الصيد يعني في

١ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» وجامع الرواة ج ١ - ٢٤٩ الحسين مكان الحسن وفي الاخير أشار الى هذا الحديث عنه وفي معجم رجال الحديث ج ٦ ص ٥٦ طي رقم ٣٥٥٥ اشار الى هذا الاختلاف وقال بصحة الحسن بن السريّ والله العالم «ض.ع» .  
٢ . البقرة / ٢٠٣ .

احرامه فان أصابه لم يكن له أن ينفر في التفر الأول» .

١٥-١٤٢٥٥ (التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٨) محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أصاب المحرم الصيد فليس له أن ينفر في التفر الأول ومن نفر في التفر الأول فليس له أن يصيب الصيد حتى ينفر الناس وهو قول الله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>١</sup> قال اتقى الصيد» .

١٦-١٤٢٥٦ (التهذيب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٥٩) ابن محبوب ، عن محمد بن هيثم ، عن الحكم بن مسكين ، عن ابن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من نفر في التفر الأول متى يحل له الصيد ؟ قال «إذا زالت الشمس من اليوم الثالث» حدثني به محمد بن الحسين الزيات .

١٧-١٤٢٥٧ (الكافي - ٤: ٥٢٠) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : سألته أيقَدِم الرجل رحله وثقله قبل التفر ؟ فقال «لا ، أما يخاف الذي يقدم ثقله أن يحبسه الله» قال «ولكن يخلف منه ما شاء لا يدخل مكة» قلت : أفأتعجل من النسيان أقضي مناسكي وأنا أبادر به إهلاً وإحلالاً ؟ قال : فقال

«لا بأس» .

### بيان :

لعلّ الوجه في خوفه الحبس اعتماده على وصوله إليه مع أنّه ليس في يده ،  
قوله من التسيان يعني به من خوفه و ينبغي تخصيصه بما لم يكن له وقت معين  
لا يجوز التجاوز عنه من المناسك .

١٨-١٤٢٥٨ (التهذيب - ٥ : ٤٩٠ رقم ١٧٥٧) محمد بن عيسى ، عن  
أحمد ، عن عليّ ، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال في رجل بعث بثقله  
يوم التفرأول وأقام هو الى الأخير قال « هو ممتن تعجل في يومين » .

١٩-١٤٢٥٩ (الفقيه - ٢ : ٤٨١ رقم ٣٠٢٣) روى الحلبي أنّ أبا عبد الله  
عليه السلام سئل عن الرجل ينفر في التفرأول قبل أن تزول الشمس ؟  
فقال « لا ، ولكن يخرج ثقله إن شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس » .

٢٠-١٤٢٦٠ (الفقيه - ٢ : ٤٨١ ذيل رقم ٣٠٢٣) وروى أنّه من فعل  
ذلك فهو ممتن تعجل في يومين .

٢١-١٤٢٦١ (الفقيه - ٢ : ٤٨١ رقم ٣٠٢٤) ابن عمّار ، عنه عليه السلام  
قال « ينبغي لمن تعجل في يومين أن يمسك عن الصيد حتى ينقضي اليوم  
الثالث » .

٢٢-١٤٢٦٢ (الكافي - ٤: ٥٢١) عليّ، عن أبيه والقاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سأل رجل أبي بعد منصرفه من الموقف قال: أترى يختب الله هذا الخلق كلهم؟ فقال أبي: ما وقف بهذا الموقف أحد إلا غفر الله له مؤمناً كان أو كافراً إلا أنهم في مغفرتهم على ثلاث منازل مؤمن غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وأعتقه من النار وذلك قوله عز وجل رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابِ النَّارِ\* أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ<sup>١</sup> ومنهم من غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وقيل له أحسن فيما بقي من عمره وذلك قوله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>٢</sup> يعني من مات قبل أن يمضي فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى الكبائر وأما العامة فيقولون فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه يعني في التفرّد الأول ومن تأخر فلا إثم عليه يعني لمن اتقى الصيد أفترى أن الصيد يحرمه الله<sup>٣</sup> بعدما أحله في قوله عز وجل وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا<sup>٤</sup> وفي تفسير العامة معناه وإذا حللتهم فاتّقوا الصيد وكافر وقف هذا الموقف يريد زينة الحياة الدنيا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر إن تاب من الشرك فيما بقي من عمره وإن لم يتب وفاه

١. البقرة/ ٢٠١-٢٠٢.

٢. بقرة/ ٢٠٣.

٣. قوله «أفترى أن الصيد يحرمه الله» يدل على أن الصيد يحل عند التحلل الأول وهو بعد الخلق والتقصير ولكن الرواية ضعيفة وفي حكم الصيد كلام في الفقه «ش».

٤. المائدة/ ٢.

أجره ولم يحرمه أجر هذا الموقف وذلك قول الله عز وجل مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا تُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ \*  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ<sup>١</sup> .

### بيان :

«يعني من مات قبل أن يمضي» يعني الى أهله «فلا إثم عليه» لخروجه من  
ذنوبه بحجّه «ومن تأخر» يعني تأخر موته «فلا إثم عليه» يعني في بقية عمره اذا  
اتقى الكبائر «يعني لمن اتقى الصيد» أي في بقية عمره فانكاره عليه السلام  
هذا التفسير لا ينافي ما مضى وما يأتي من تفسيره عليه السلام الاتقاء بابقاء  
الصيد لأنه عليه السلام فسرهما فيما مضى باتقائه إياه في احرامه وفيما يأتي فسرهما  
باتقائه إياه إلى التفر الأخير ولم يفسر في شيء منهما اتقائه إياه بقية عمره كما  
قالته العامة وكلما فسر الاتقاء بالصيد ونحوه من محرمات الإحرام فالمراد  
بالتعجيل والتأخير التعجيل والتأخير في التفر ولمن اتقى متعلق بالجمليتين معاً  
يعني أنهما سواء للمتقي وكلما فسر بالكبائر والذنوب فالمراد بهما تعجل الموت  
وتأخره ولمن اتقى متعلق بالجملة الأخيرة خاصة والحديث الآتي ظاهره المعنى  
الثاني أعني الموت والاختلاف في تأويلهم عليهم السلام المتشابه ليس بمستنكر  
لأن القرآن ذو وجوه والكل صحيح .

٢٣-١٤٢٦٣ (الكافي - ٤: ٥٢٣) حميد ، عن ابن سماعة ، عن الميثمي ،

عن ابن وهب ، عن اسماعيل بن نجيح قال : كُتِبَ عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ليلة من الليالي فقال « ما يقول هؤلاء فيمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ؟ » قلنا : ما ندري ، قال « بلى ، يقولون من تعجل من أهل البادية فلا إثم عليه ومن تأخر من أهل الحضر فلا إثم عليه وليس كما يقولون قال الله جل ثناؤه فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (ألا لا إثم عليه) وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (ألا لا إثم عليه) لِمَنِ اتَّقَى<sup>١</sup> إِنَّمَا هِيَ لَكُمْ<sup>٢</sup> وَالنَّاسُ سَوَادٌ وَأَنْتُمْ الْحَاجُّ » .

٢٤-١٤٢٦٤ (الفقيه - ٢: ٤٧٩ رقم ٣٠١٦) ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في قول الله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>٣</sup> فقال « يتقي الصيد حتى ينفر أهل منى في التفر الأخير » .

٢٥-١٤٢٦٥ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٧) وفي رواية السرد ، عن مؤمن الطاق ، عن سلام بن المستنير ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال « لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في أحرامه » .

٢٦-١٤٢٦٦ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٨) وفي رواية علي بن عطية ،

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . قوله « إنما هي لكم » يخالف ما في الحديث ابن عيينة فإنه استدلل بالآية على انتفاع جميع الناس حتى الكفار وهذا يدل على عدم الانتفاع لغير الشيعة ولا بد من الجمع بوجه « ش » .

٣ . البقرة / ٢٠٣ .

عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « لمن اتقى الله عز وجل » .

٢٧-١٤٢٦٧ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٩) وروي أنه يخرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته أمه .

٢٨-١٤٢٦٨ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠٢٠) ورُوي من وفى وفى الله له.

٢٩-١٤٢٦٩ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠٢١) وفي رواية المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>١</sup> « يعني من مات فلا إثم عليه ومن تأخر أجله فلا إثم عليه لمن اتقى الكبائر » .

٣٠-١٤٢٧٠ (الفقيه - ٢: ٤٨٢ رقم ٣٠٢٦) وسُئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>٢</sup> فقال « ليس هو على أن ذلك<sup>٣</sup> واسع إن شاء صنع ذا وإن شاء صنع ذا لكته يرجع مغفوراً له لا إثم عليه ولا ذنب له » .

١. البقرة / ٢٠٣ .

٢. البقرة / ٢٠٣ .

٣. قوله « ليس هو على أن ذلك » كان في نسخة المحشي لِيُسَبَّنَ قال على صيغة المجهول المؤكد بالتون المصدر بلام الأمر من التبا من باب التفعيل أي ليخبر هو أي الحاج بتلك البشارة وفي بعض النسخ لتبشر من التبشير وفي بعضها ليبين من التبيين والمعنى واحد « مراد » رحمه الله .



بيان :

في بعض النسخ ليتبين مكان ليس ويشبه أن يكون تصحيحاً

٣١-١٤٢٧١ (الكافي - ٤: ٥٢٣) الاثنان ، عن الوشاء ، عن <sup>١</sup>

(الفقيه - ٢: ٤٨٢ رقم ٣٠٢٧) أبان ، عن أبي مریم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن الحصبة فقال « كان أبي ينزل الأبطح قليلاً ثم يجيء ويدخل البيوت من غير أن ينام بالأبطح » فقلت له : أرايت إن (من - خ ل) تعجل في يومين .

(الكافي) إن كان من أهل اليمن<sup>٢</sup>

(ش) أعليه أن يحصب ؟ قال « لا »

٣٢-١٤٢٧٢ (الفقيه - ٢: ٤٨٣ رقم ٣٠٢٨) وقال « كان أبي عليه السلام ينزل الحصبة قليلاً ثم يرتحل وهو دون خبط وحرمان<sup>٣</sup> » .

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٢ بهذا السد أيضاً .

٢. قوله « أهل اليمن » أرى أنه تصحيف والأصل من أهل اليومين ولا خصوصية لليمن ولا لسائر البلاد في ذلك « ش » .

٣. نقل الشعراني رحمه الله في هاتين الكلمتين كلام من كشف اللثام وهو يقول وجدت في كشف اللثام بهذه العبارة: أطلق أنهما اسمان لمكانين كانا ثم زالا وزال اسمهما « ض.ع » .

## بيان :

لعلّ المراد بما دون خبط وحرمان أن لا ينام فيه مطمئناً ولا يجاوزه محروماً من الاستراحة فيه فإنّ الخبط بالمعجمة والموحدة طرح النفس حيث كان للنوم وفي بعض التسخ ذو خبط يعني يرتحل وهو طارح نفسه للنوم ومحروم من النوم .

٣٣-١٤٢٧٣ (التهذيب - ٥ : ٢٧٥ رقم ٩٤١) موسى ، عن ابراهيم ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال «إنّ أبي كان ينزلها ثم يرتحل فيدخل مكّة من غير أن ينام بها وقال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّما نزلها حيث بعث بعائشة مع أخيها عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت لمكان العلة التي أصابتها فطافت بالبيت ثم سعت ثم رجعت فارتحل من يومه » .

- ١٦٥ -

### باب دخول الكعبة

١٤٢٧٤-١ (الكافي - ٤: ٥٢٧) العدة، عن البرقي، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد، عن عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان [أبي] يقول «الداخل للكعبة يدخل والله راض عنه ويخرج عطلاً من الذنوب»<sup>١</sup>.

بيان:

«عطلاً» خالياً.

١٤٢٧٥-٢ (الكافي - ٤: ٥٢٧) محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٣ بهذا السند أيضاً.

السلام قال : سألته عن دخول الكعبة ؟ قال «الدخول فيها دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه»<sup>١</sup>.

٣-١٤٢٧٦ (الفقيه - ٢: ٢٠٦ رقم ٢١٤٩) قال عليه السلام «دخول الكعبة دخول في رحمة الله» الحديث .

٤-١٤٢٧٧ (الفقيه - ٢: ٢٠٦ رقم ٢١٥٠) وقال عليه السلام «من دخل الكعبة بسكينة وهو أن يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له» .

٥-١٤٢٧٨ (الكافي - ٤: ٥٢٨) الخمسة وصفوان

(التهذيب - ٥: ٢٧٦ رقم ٩٤٥) الحسين ، عن فضالة وصفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت دخول الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ولا تدخلها بحذاء وتقول اذا دخلت : اللهم إني كنت (في كتابك - خل) ومن دخله كان آمناً فأمني من عذاب النار ثم تصلي ركعتين بين الاسطوانتين على الرخامة الحمراء تقرأ في الركعة الأولى «حم السجدة» وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في زواياه وتقول اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٤ بهذا السند أيضاً .

استعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله وفواضله فإليك يا سيدي تهيتي وتعبتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجائزتك فلا تختب اليوم رجائي يا من لا يختب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكني أتيتك مقراً بالظلم والأساءة على نفسي فإنه لا حجة لي ولا عذر.

فأسألك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعطيني مسألتي وتقبلني عثرتي وتقبلني برغبتني ولا تردني مجبوهاً ممنوعاً ولا خائباً يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم (فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم-خ) لا إله إلا أنت قال ولا تدخلها بحذاء ولا تبزق فيها ولا تمتخط فيها ولم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا يوم فتح مكة» .

### بيان :

«الرخامة» بالضم الحجر الرخو «تقبلني برغبتني» أي تصرفني فيما أرغب إليه «والمجبوه» المضروب على جبهته المردود عن حاجته وكأنه أشير بآخر الحديث إلى أن تكرير الدخول خلاف الأولى.

٦-١٤٢٧٩ (الكافي - ٤: ٥٢٨) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكرت الصلاة في الكعبة قال «بين العمودين تقوم على البلاطة الحمراء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليها ثم أقبل على أركان البيت

فكَبِّرَ إلى كلِّ ركن منه .» .

### بيان :

«البلاطة» الحجارة التي تفرش في الدار أريد بها ما أريد بالرخامة في الخبر السابق .

٧-١٤٢٨٠ (الكافي - ٥٢٩: ٤ - التهذيب - ٥: ٢٧٨ رقم ٩٥١) أحمد ،

عن الحسين ، عن فضالة ، عن ابن عمار قال : رأيت العبد الصالح عليه السلام دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرخامة الحمراء ثمّ قام فاستقبل الحائط بين الركن اليماني والغربيّ فرفع يديه عليه ولزق به ودعا ثمّ تحوّل إلى الركن اليمانيّ فلصق به ودعا ثمّ أتى الركن الغربيّ ثمّ خرج .

٨-١٤٢٨١ (الكافي - ٥٢٩: ٤) عنه ، عن عليّ بن التّعمان ، عن سعيد

الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لابدّ للصّورة أن يدخل البيت قبل أن يرجع فإذا دخلته فادخله على سكينه ووقار ثمّ ائت كلّ زاوية من زواياه ثمّ قل : اللهمّ إنك قلت ومن دخله كان آمناً فامّني من عذاب يوم القيامة وصلّ بين العمودين اللّذين يليان الباب على الرخامة الحمراء وإن كثر الناس فاستقبل كلّ زاوية في مقامك حيث صلّيت وادع الله وسله»<sup>١</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧٧ رقم ٩٤٧ بهذا السند أيضاً .

٩-١٤٢٨٢ (الكافي - ٤: ٥٢٩) عنه ، عن الحسين ، عن النضر ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو خارج من الكعبة وهو يقول «الله أكبر الله أكبر» حتى قالها ثلاثاً ثم قال «اللهم لا تجهد بلاءنا ربنا ولا تشمت بنا أعداءنا فانك أنت الضار النافع» ثم هبط فصلّى إلى جانب الدرجة جعل الدرجة عن يساره مستقبل الكعبة ليس بينها وبينه أحد ثم خرج إلى منزله<sup>١</sup>.

١٠-١٤٢٨٣ (الكافي - ٤: ٥٢٩ - التهذيب - ٥: ٢٧٨ رقم ٩٤٩) عنه ، عن اسماعيل بن همام قال : قال أبو الحسن عليه السلام «دخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الكعبة فصلّى في زواياه الأربع صلى في كلّ زاوية ركعتين».

١١-١٤٢٨٤ (الكافي - ٤: ٥٣٠) عنه ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد دخل الكعبة ثم أراد بين العمودين فلم يقدر عليه فصلّى دونه ثم خرج فمضى حتّى خرج من المسجد.

١٢-١٤٢٨٥ (الكافي - ٤: ٥٣٠ - التهذيب - ٥: ٢٧٨ رقم ٩٥٠) بهذا الاسناد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إذا دخلت الكعبة كيف

١. أوردته في التهذيب - ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٦ بهذا السند إلا أن فيه ابن مسكان مكان عبد الله بن سنان.

أصنع؟ قال «خذ بحلقتي الباب اذا دخلت ثم امض حتى تأتي العمودين فصل على الرخامة الحمراء ثم إذا خرجت من البيت فنزلت من الدرجة فصل عن يمينك ركعتين» .

١٣-١٤٢٨٦ (الكافي - ٤ : ٥٣٠ - التهذيب - ٥ : ٢٧٨ رقم ٩٥٢) أحمد

### (التهذيب) عن الحسين

(ش) عن صفوان ، عن ابن عمار في دعاء الولد قال «أفـض عليك دلوأ من ماء زمزم ثم ادخل البيت فاذا أقمت على باب البيت فخذ بحلقة الباب ثم قل : اللهم إن البيت بيتك والعبد عبدك وقد قلت ومن دخله كان آمناً فأمـني من عذابك وأجـرني من سخطك ، ثم ادخل البيت فصل على الرخامة الحمراء ركعتين ثم قم (تمر-خ ل) الى الاسطوانة التي بجـزاء الحجر والصق بها صدرك ثم قل يا واحد يا ماجد يا قريب يا بعيد يا عزيز يا حكيم لا تـذرنـي فرداً وأنت خير الوارثين هـب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ثم دربالاسطوانة فالصق بها ظهرك وبطنك وتدعو بهذا الدعاء فان يرد الله شيئاً كان» .

١٤-١٤٢٨٧ (التهذيب - ٥ : ٢٧٦ رقم ٩٤٦) الحسين ، عن صفوان ، عن المجاهد<sup>١</sup> عن ذريح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام في الكعبة

١ . مجاهد : هو المذكور في ج ٢ ص ٤١ جامع الزاوة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .



وهو ساجد وهو يقول « لا يرد غضبك إلا حلمك ولا يحير من عذابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي فرجاً بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غمّاً حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الاجابة اللهم ارزقني العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكّنه من عنقي .

من ذا الذي يرفعني إن وضعتني ومن ذا الذي يضعني إن رفعتني . وإن أهلكني فمن ذا الذي يعترض لك في عبدك أو يسألك عن أمره فقد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقيمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك إلهي فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقيمتك نصباً ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي ولا تردّ يدي في (إلى - خ ل) نحري ولا تتبعني ببلاءٍ على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك وأعوذ بك اليوم فأعذني وأستجير بك فأجرني وأستعين بك على الضرّاء فأعني وأستنصرك فأنصرني وأتوكل عليك فاكفني واؤمن بك فامني واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واستغفرك ممّا تعلم فاغفر لي واسترزقك من فضلك الواسع فارزقني ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم » .

١٥-١٤٢٨٨ (التهذيب - ٥ : ٢٧٧ رقم ٩٤٨) عنه ، عن صفوان ، عن

حمّاد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دخول البيت ؟ فقال « أمّا الصّرورة فيدخله وأمّا من قد حجّ فلا » .

١٦-١٤٢٨٩ (التهديب ٥: ٤٨٨ رقم ١٥٦١) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن  
عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن دخول النساء  
بالكعبة فقال «ليس عليهن وإن فعلن فهو أفضل».

١٧-١٤٢٩٠ (التهديب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٦٠) يعقوب ، عن ابن أبي  
عمير، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «ما دخل  
رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم الكعبة إلا مرة وبسط فيها ثوبه تحت  
قدميه وخلع نعليه» .

١٨-١٤٢٩١ (التهديب - ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٣) الحسين ، عن فضالة ، عن  
ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لا تصلي المكتوبة في جوف  
الكعبة فإن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم لم يدخل الكعبة في حج ولا  
عمرة ولكنه دخلها في الفتح فتح مكة وصلى ركعتين بين العمودين ومعه  
أسامة بن زيد» .

### بيان:

قد مضى هذا الخبر مع سائر الأخبار الواردة في الصلاة المكتوبة في جوف  
الكعبة نهياً ورخصة في كتاب الصلاة فلا نعيدها .

- ١٦٦ -

## باب وداع البيت والتّصدق

١-١٤٢٩٢ (الكافي - ٤ : ٥٣٠) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥ : ٢٨٠ رقم ٩٥٧) الحسين، عن حمّاد ، بن عيسى ، عن فضالة ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تخرج من مكّة فتأتي (وتأتي - خ ل) أهلك فودّع البيت وطف بالبيت أسبوعاً وإن استطعت أن تستلم الحجر الأسود والركن اليمانيّ في كلّ شوط فافعل وإلا فافتح به واختم به ، فإن لم تستطع ذلك فموسّع عليك ثمّ تأتي المستجار فتصنع عنده كما صنعت يوم قدمت مكّة وتخير لنفسك من الدّعاء ثمّ استلم الحجر الأسود ، ثمّ الصق بطنك بالبيت تضع يدك على الحجر والأخرى ممّا يلي الباب وأحمد الله وأثن عليه وصلّ على النّبي وآله ثمّ قل : اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك وحبيبك ونجيبك (نجيك - خ ل) وخيرتك من خلقك .

اللَّهُمَّ كما بَلَغَ رسالاتك وجاهد في سبيلك وصدع بأمرك وأوذي في جنبك وعبدك حتى أتاه اليقين اللَّهُمَّ اقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما يرجع به أحد من وفدك من المغفرة والبركة والرحمة والرضوان والعافية .

(التهديب) ممّا يسعني أن أطلب أن تعطيني مثل الذي أعطيته  
أفضل من عَبْدكَ تزيدني عليه

(ش) اللَّهُمَّ إن أمتي فاغفر لي وإن أحييتني فارزقنيه من قابل  
اللَّهُمَّ لا تجعله آخر العهد من بيتك اللَّهُمَّ إنني عبدك وابن عبدك وابن  
أمتك حملتني على دوابك وسيّرتني في بلادك حتى أقدمتني حرمك وأمنك  
وقد كان في حسن ظني بك أن تغفر لي ذنوبي فإن كنت غفرت لي ذنوبي  
فازدد عني رضااً وقربني إليك زلفى ولا تباعدني وإن كنت لم تغفر لي فمن  
الآن فاغفر لي قبل أن تنائي عن بيتك داري فهذا أوان انصرافي إن كنت  
قد أذنت لي غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك ولا به اللَّهُمَّ  
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي  
فاذا بلغتني أهلي فاكفني مؤونة عبادك وعيالي فإنك وليّ ذلك من خلقك  
ومني .

ثم ائت زمزم واشرب من مائها ثم اخرج وقل : آثبون تائبون عابدون  
لربنا حامدون الى ربنا منقلبون راغبون الى الله راجعون إن شاء الله «  
قال : وإن أبا عبد الله عليه السلام لما ودّعها وأراد أن يخرج من المسجد  
الحرام خرّ ساجداً عند باب المسجد طويلاً ثم قام وخرج .

٢-١٤٢٩٣ (الكافي - ٤: ٥٣١) محمد ، عن أحمد ، عن الخراساني

(التهذيب - ٥: ٢٨١ رقم ٩٥٨) الحسين ، عن الخراساني  
قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام ودّع البيت فلما أراد أن يخرج من باب  
المسجد خرّ ساجداً ثم قام فاستقبل القبلة فقال «اللهم إني انقلب على لا  
إله إلا أنت» .

٣-١٤٢٩٤ (الكافي - ٤: ٥٣٢) العدة ، عن أحمد والقمي ، عن الكوفي ،  
عن عليّ بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس  
عشرة ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس فطاف بالبيت يستلم  
الرّكن اليمانيّ في كلّ شوط فلما كان في الشّوط السّابع استلمه واستلم  
الحجر ومسح بيده ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين  
ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه  
ثم وقف عليه طويلاً يدعو ثم خرج من باب الحنّاطين<sup>١</sup> وتوجّه قال :  
فرأيتُه سنة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الرّكن اليمانيّ  
والحجر الأسود في كلّ شوط فلما كان في الشّوط السّابع التزم البيت في دبر  
الكعبة قريباً من الرّكن اليمانيّ وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب  
عن بطنه ثم أتى الحجر الأسود فقبّله ومسحه وخرج إلى المقام فصلى خلفه

١ . قوله «باب الحنّاطين» سمي بذلك قيل لبيع الحنطة عنده لا يكاد يوجد من يعرف موضع هذا الباب لأنّ المسجد  
قد زيد فيه «مراد» رحمه الله .

ومضى ولم يعد إلى البيت وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية<sup>١</sup>.

### بيان:

سنة خمس عشرة ومائتين هكذا في النسخ المعتبرة وفي بعض النسخ خمس وعشرين ومائتين وهكذا في بعض نسخ التهذيب حيث نقله عن صاحب الكافي وفي تلك النسخة بعد قوله ثم خرج من باب الحنّاطين وتوجّه ما هذا لفظه قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب هذا غلط لأنّ أبا جعفر عليه السلام مات سنة عشرين ومائتين والصحيح أن يقول خمس عشرة ثم قال: ورأيت... إلى آخر الحديث.

١٤٢٩٥-٤ (الكافي - ٤: ٥٣٢) الاثنان، عن الوشاء، عن أبان، عن أبي اسماعيل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هوذا أخرج جعلت فداك فمن أين أودّع البيت؟ قال «تأتي المستجار بين الحجر والباب<sup>٢</sup> فتودّعه من ثمة ثم تخرج فتشرب من زمزم ثم تمضي» فقلت: أصبّ على رأسي؟ فقال «لا تقرب الصّب».

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٨١ رقم ٩٥٩ بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «تأتي المستجار بين الحجر والباب» قد مضى تفسير المستجار بمقابل الباب من جانب الركن اليماني وكذلك فسره الشهيد رحمه الله في شرح اللمعة وقد مضى في باب استلام الأركان أحاديث كثيرة وأوضحها حديث علي بن يقطين في آخر باب المذكور «ش».

٥-١٤٢٩٦ (الكافي - ٤: ٥٣٢) الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن جبلة ، عن قثم بن كعب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام «إِنَّكَ لَتَدْمَنُ الْحَجَّ ؟» قلت : أجل قال «فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب وتقول : المسكين على بابك فتصدق عليه بالجنّة»<sup>١</sup>.

٦-١٤٢٩٧ (التهذيب - ٥: ٢٨٢ رقم ٩٦٠) الحسين بن سعيد ، عن أحمد ، عن علي

(التهذيب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٦١) أحمد ، عن البرزطي ، عن علي ، عن أحدهما عليهما السلام في رجل لم يودّع البيت قال «لا بأس به إن كانت به علة أو كان ناسياً» .

٧-١٤٢٩٨ (الكافي - ٤: ٤٥٠) محمد ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن الحسين ، عن محمد بن زياد ، عن حمّاد ، عن رجل قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إذا طافت المرأة الحائض ثم أرادت أن تودّع البيت فلتقف على أدنى باب من أبواب المسجد ولتودّع البيت»<sup>٢</sup>.

٨-١٤٢٩٩ (الكافي - ٤: ٥٣٣) الثلاثة ، عن حمّاد ، عن الحلبي<sup>٣</sup> عن

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٨٢ رقم ٩٦٢ بهذا السند أيضاً .

٢. أورده في التهذيب - ٥: ٣٩٨ رقم ١٣٨٣ بهذا السند أيضاً .

٣. كان الأولى أن يقول : الخمسة عن ابن عمار الخ على ما اصططلحه «ض.ع» .

ابن عمار وحفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «ينبغي للحاج إذا قضى نسكه وأراد أن يخرج أن يتاع بدرهم تمراً يتصدق به فيكون كفارة لما لعله دخل عليه في حجه من حك أو قملة سقطت أو نحو ذلك» ١.

٩-١٤٣٠٠ (الكافي - ٤: ٥٣٣) حميد ، عن ابن سماعة ، عمن ذكره ، عن أبان ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أردت أن تخرج من مكة فاشترى بدرهم تمراً فتصدق به قبضة قبضة فيكون كفارة لكل ما كان منك في إحرامك وكان منك بمكة» .

١٠-١٤٣٠١ (الفقيه - ٢: ٤٨٣ رقم ٣٠٢٩) ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يستحب للرجل والمرأة أن لا يخرج [يخرجا/خ ل] من مكة حتى يشتريا بدرهم تمراً يتصدقانه [يتصدقاه/خ ل] لما كان منهما في إحرامهما ولما كان في حرم الله تعالى» .

### بيان :

في الفقيه أورد باباً بعد أبواب الحج عنونه بباب سياق مناسك الحج ذكر فيه ملخص أفعال العمرة والحج من حين خروج الحاج من بيته إلى فراغه من وداع بيت الله على ما استفاده من الأخبار من غير اسناد أكثره الى رواية فما أسند



منها الى رواية رقمنا علامته في موضعه وما لم يسنده اليها اكتفينا فيه برقم الكافي والتّهذيب .



- ١٦٧ -

### باب تعظيم القادم من الحج وتهنئته

١-١٤٣٠٢ (الكافي - ٤ : ٢٦٤) العدة ، عن أحمد ، عن عمرو بن عثمان ،  
عن علي بن عبيد الله (عبد الله - خ ل) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢ : ٢٢٨ رقم ٢٢٦٤) « كان علي بن الحسين  
عليهما السلام يقول : يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج إذا قدموا  
وصافحوهم وعظموهم فإن ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الأجر » .

٢-١٤٣٠٣ (الكافي - ٤ : ٢٥٦) الاثنان ، عن ابن أسباط ، عن  
الجعفري ، عمن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢ : ٢٢٨ رقم ٢٢٦٥) « كان علي بن الحسين  
عليهما السلام يقول : بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم قبل

أن تخالطهم الذنوب» .

٣-١٤٣٠٤ (الفقيه - ٢: ٢٢٨ رقم ٢٢٦٦) وقال أبو جعفر عليه السلام  
«وَقَرُوا الْحَاجَّ وَالْمُعْتَمِرَ فَإِنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ» .

٤-١٤٣٠٥ (الفقيه - ٢: ٢٩٩ رقم ٢٥١٣) في رواية أبي الحسين  
الأسدي رضي الله عنه قال : قال الصادق عليه السلام «من عانق حاجاً  
بغباره كان كأنما استلم الحجر الأسود» .

٥-١٤٣٠٦ (الفقيه - ٢: ٢٩٩ رقم ٢٥١٢) قال الصادق عليه السلام «إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِلْقَادِمِ مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ اللَّهِ مِنْكَ  
وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ» .

٦-١٤٣٠٧ (التهذيب - ٥: ٤٤٤ رقم ١٥٤٧) الحسين ، عن ابن أبي  
عمير، عن عبد الوهاب بن الصباح ، عن أبيه قال : لقي مسلم مولى أبي  
عبد الله عليه السلام صدقة الأحذب وقد قدم من مكة فقال له مسلم :  
الحمد لله الذي يتر سبيلك وهدى دليلك وأقدمك بحال عافية وقد قضي  
الحج وأعان على السعة فقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وجعلها حجة  
مبرورة ولذنوبك طهوراً ، فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال له  
«كيف قلت لصدقة ؟» فأعاد عليه فقال «من علمك هذا ؟» فقال :  
جعلت فداك مولاي أبو الحسن عليه السلام فقال له «نعم ما تعلمت إذا

لقيت أخاً من إخوانك فقل له هكذا فإن الهدى بنا هدى وإذا لقيت هؤلاء  
فقل لهم ما يقولون» .



- ١٦٨ -

### باب الرجل يبعث بالهدي تطوعاً و يقيم في أهله

١٤٣٠٨-١ (الكافي - ٤ : ٥٣٩) محمد ، عن أحمد ، عن المحمدين ، عن الكنانيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بعث بهدي مع قوم وواعدهم يوماً يقدّون فيه هديهم ويُحرّمون فيه ؟ فقال « يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله » فقلت : رأيت إن أخلفوا في ميعادهم وأبطأوا في السير عليه جناح في اليوم الذي واعدهم ؟ قال « لا ، ويحلّ في اليوم الذي واعدهم » .

١٤٣٠٩-٢ (التهذيب - ٥ : ٤٢٤ رقم ١٤٧١) موسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام - الحديث بأدنى تفاوت في ألفاظه .

١٤٣١٠-٣ (الكافي - ٤ : ٥٤٠) الخمسة ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥ : ٤٢٤ رقم ١٤٧٢) موسى ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥١٧ رقم ٣١٠٩) ابن عمّار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرسل بالهدي تطوعاً ليس بواجب قال «يواعد أصحابه يوماً فيقلّدونه فيه فإذا كان تلك الساعة من ذلك اليوم اجتنب ما يجتنبه المحرم إلى يوم النحر فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه

(الفقيه - التهذيب) فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث صدّه المشركون يوم الحديبية نحر بدنة وأحلّ ورجع إلى المدينة» .

١٤٣١١-٤ (الكافي - ٤ : ٥٤٠) حميد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن سلمة ، عن أبي عبد الله عليه السلام «إنّ عليّاً عليه السلام كان يبعث بهديه ثمّ يمسك عمّا يمسك عنه المحرم غير أنّه لا يلبي و يواعدهم يوم ينحرف فيه بدنة فيحلّ» .

١٤٣١٢-٥ (التهذيب - ٥ : ٤٢٤ رقم ١٤٧٣) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنّ ابن عباس وعليّاً عليه السلام كانا يبعثان بهديهما من المدينة ثمّ يتجرّدان وإن بعثا بهما من أفق من الآفاق واعد أصحابهما بتقليدهما وإشعارهما يوماً معلوماً ثمّ يمسكان يومئذ إلى يوم النحر عن كلّ ما يمسك عنه المحرم ويجتنبان كلّ ما يجتنب المحرم إلّا أنّه لا يلبي إلّا من كان حاجاً أو معتمراً» .



٦-١٤٣١٣ (الفقيه - ٥١٨: ٢ رقم ٣١١٠) قال الصادق عليه السلام «ما يمنع أحدكم من أن يحج كل سنة» فقل له : لا يبلغ ذلك أموالنا ، فقال «أما يقدر أحدكم إذا خرج أخوه أن يبعث معه بثمان أضحيته و يأمره أن يطوف عنه أسبوعاً بالبيت و يذبح عنه فاذا كان يوم عرفة لبس ثيابه وتهيأ وأتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس» .

٧-١٤٣١٤ (الكافي - ٥٤٠: ٤) القميّان ، عن صفوان ، عن هارون بن خارجة

(التهذيب - ٥: ٤٢٥ رقم ١٤٧٤) موسى ، عن صفوان وابن أبي عمير، عن هارون بن خارجة قال : إنّ مراداً بعث ببذنة وأمر أن تقلّد وتشعر في يوم كذا وكذا فقلت له : إنّما ينبغي أن لا تلبس الثياب فبعثني إلى أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة فقلت له : إنّ مراداً صنع كذا وكذا وإنّه لا يستطيع أن يترك الثياب لمكان زياد فقال «مره فليلبس الثياب وليذبح بقرة يوم الأضحى عن نفسه» .

### بيان :

في التهذيب أبا مراد مكان مراد وأبي جعفر مكان زياد وعن لبسه الثياب مكان عن نفسه وأراد بأبي جعفر المنصور يعني يتّقيه .



- ١٦٩ -

### باب تفسير الحج الأكبر والأصغر

١-١٤٣١٥ (الكافي - ٤ : ٢٩٠) الثلاثة ، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٢ : ٤٨٨ رقم ٣٠٤١) ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال « هو يوم النحر والحج الأصغر العمرة » .

٢-١٤٣١٦ (الكافي - ٤ : ٢٩٠) القميّان ، عن صفوان ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « الحج الأكبر يوم النحر » .

٣-١٤٣١٧ (الكافي - ٤ : ٢٩٠) عليّ ، عن أبيه والقاسانيّ ، عن القاسم بن محمّد ، عن المنقريّ ، عن فضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله

١ . أورده في التهذيب - ٥ : ٥٠ ؛ رقم ١٥٧١ بهذا السند أيضاً .

عليه السلام عن الحج الأكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الحج الأكبر يوم التحر ويحتج بقوله عز وجل فسيخروا في الأرض أربعة أشهر» فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر ولو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر ويوماً».

١٤٣١٨-٤ (الفقيه - ٢: ٤٨٨ رقم ٣٠٤٢) المنقري، عن فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام في آخر حديث يقول فيه «إنما سمي الحج الأكبر لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة».

١٤٣١٩-٥ (الفقيه - ٢: ٤٥٧ رقم ٢٩٦٢) وقال عليه السلام في قول الله تعالى فسيخروا في الأرض أربعة أشهر قال «عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرة أيام من شهر ربيع الآخر ولا يحسب في الأربعة أشهر عشرة أيام من أول ذي الحجة».

### بيان:

إنما لا تحسب منها لأن حج المشركين كان فيها وذلك ينافي سياحتهم فيها ولو كان يوم الحج الأكبر يوم عرفة لكان ابتداء أشهر السباحة يوم التحر فيزيد على الأربعة أشهر بيوم.

- ١٧٠ -

## باب التّوادر

١-١٤٣٢٠ (الكافي- ٤: ٥٤٣) محمّد ، عن

(التهذيب- ٥: ٣٩٤ رقم ١٥٢٥) محمّد بن أحمد ، عن الخشّاب ،

عن ابن كلوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن جعفر ، عن آبائه

(الفقيه- ٢: ٥٢٠ رقم ٣١١٤) «إنّ عليّاً عليهم السّلام كان يكره

الحجّ والعمرة على الإبل الجلّالات» .

٢-١٤٣٢١ (الكافي - ٤: ٥٤٥) الثلاثة ، عن اسماعيل بن<sup>١</sup> الخثعمي

١ . في الكافي المطبوع اسماعيل الخثعمي وفي المرأة اسماعيل (بن- خ) الخثعمي وقال في معجم رجال

الحديث طي رقم ١٣٠٢ بعد تحقيق له قال فهو مجهول إذ لا قرينة على أنّه ابن جابر وقال أيضاً وقد وقع

التحريف في نسخة الرّجال فأبدل الجعفي بالخثعمي - انتهى «ض.ع» .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا إذا قدمنا مكة ذهب أصحابنا يطوفون و يتركوني أحفظ متاعهم قال « أنت أعظمهم أجراً » .

٣-١٤٣٢٢ (الفقيه - ٢: ٢٠٨ ذيل رقم ٢١٥٨) ومن كان مع قوم وحفظ عليهم رحلهم حتى يطوفوا و يسعوا كان أعظمهم أجراً .

٤-١٤٣٢٣ (الكافي - ٤: ٥٤٥) الثلاثة ، عن مرازم بن حكيم قال : زاملت محمد بن مصادف فلما دخلنا المدينة اعتلت فكان يمضي إلى المسجد و يدعني وحدي فشكوت ذلك إلى مصادف فأخبر به أبا عبد الله عليه السلام فأرسل إليه « قعودك عنده أفضل من صلاتك في المسجد » .

٥-١٤٣٢٤ (الكافي - ٤: ٥٤٠) الثلاثة ، عن جميل ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام في ناحية من المسجد الحرام وقوم يلبون حول الكعبة فقال « أترى هؤلاء الذين يلبون والله لأصواتهم أبغض إلى الله من أصوات الحمير » .

٦-١٤٣٢٥ (الكافي - ٤: ٥٤٢) محمد ، عن بعض أصحابه ، عن العباس بن عامر ، عن أحمد بن رزق الغمشاني<sup>١</sup> عن عبد الرحمن بن الأشل بياع

١ . أحمد بن رزق بتقديم الراء المكسورة على الزاي الساكنة وآخره قاف الغمشاني بضم الغين المعجمة واسكان الميم واعجام الشين وبعد الألف نون بجلي «عهد» وهو المذكور في ج ١ ص ٥٠ جامع الرواة بهذه العناوين «ض.ع» .

الأنماط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كانت قريش تلطخ الأصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبالة الباب وكان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا إذا دخلوا خرّوا سجداً ليغوث ولا ينحنون ثم يستديرون بحياهم إلى يعوق ثم يستديرون بحياهم إلى نسر ثم يلبّون فيقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك .

قال فبعث الله ذباباً أخضر له أربعة أجنحة فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئاً إلا أكله وأنزل الله عز وجل يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمُ وَالْمَظْلُومُ<sup>١</sup> .

## بيان :

«ولا ينحنون» في بعض النسخ ولا يحنون من حنا ظهره اذا عطفه وثناه والمعنى واحد .

٧-١٤٣٢٦ (الكافي - ٤ : ٥٤٣) الاثنان ، عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يلي الموسم مكّي» .

## بيان :

يعني لا ينبغي أن يكون رجل من أهل مكة والياً على الحاج أيام الموسم .

٨-١٤٣٢٧ (التهذيب - ٥: ٤٤٧ رقم ١٥٥٧) موسى ، عن النخعي ، عن صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص وأن يتشبهوا بالمحرمين شعثاً غبراً» وقال «ينبغي للسلطان أن يأخذهم بذلك» .

### بيان :

«وأن يتشبهوا» يعني وينبغي أن يتشبهوا ويحتمل أن يكون في الكلام تقديم وتأخير تقديره ينبغي لأهل مكة أن لا يلبسوا القميص وأن يتشبهوا .

٩-١٤٣٢٨ (الكافي - ٤: ٥٤١) العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن ابن يقطين ، عن حفص المؤذن قال : حجّ اسماعيل بن علي<sup>١</sup> بالناس سنة أربعين ومائة فسقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه اسماعيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام «سرفان الامام لا يقف» .

١٠-١٤٣٢٩ (الفقيه - ٢: ٥٢٥ رقم ٣١٣٣) أبوبصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مقام يوم قبل الحج أفضل من مقام يومين بعد الحج» .

### بيان :

يعنى بمكة .

١. هو اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس وذكره الطبري في ج ٦ ص ١٤١ وأشار إلى حجه بالناس في سنة



١١-١٤٣٣٠ (الفقيه - ٥١٩: ٢ ذيل رقم ٣١١٢) أبو حنيفة التَّعمان بن ثابت أنه قال لولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك حجَّهم .

آخر أبواب أفعال العمرة والحج ومقدماتها ولواحقها والحمد لله أولاً  
وآخراً.



أبواب  
الزيارات وشهود المشاهد  
والمساجد



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

الآيات :

قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قل لا آسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى<sup>١</sup>.

وقال سبحانه ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب<sup>٢</sup>.

وقال تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين<sup>٣</sup>.

وقال عز اسمه .. لَمَسْجِدٍ أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ<sup>٤</sup>.

١. الشورى / ٢٣.

٢. الحج / ٣٢.

٣. التوبة / ١٨.

٤. التوبة / ١٠٨.



## باب لقاء النبي والامام وزيارة قبورهم عليهم السلام بعد الحج

١٤٣٣١-١ (الكافي- ٤: ٥٤٨) ابن بندار، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن  
الذيلمي ، عن أبي حجر الأسلمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى إلى المدينة  
جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي  
وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب  
ومن مات مهاجراً الى الله عز وجل حشريوم القيامة مع أصحاب بدر» .

١٤٣٣٢-٢ (الفقيه - ٢: ٥٦٥ رقم ٣١٥٧) الذيلمي ، عن ابراهيم بن  
أبي حجر الأسلمي<sup>١</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن فيه ومات

١ . واورده في التهذيب - ٦: ٤ رقم ٥ بهذا السند إلا أن فيه أبي يحيى الاسلمى مكان ابي حجر الاسلمى ويأتي  
في الفقيه الذيلمي ، عن ابراهيم بن أبي حجر الأسلمي فان كان الرجل هو ابراهيم بن أبي يحيى الاسلمي  
فهو المذكور في ج ١ ص ٣٠ جامع الرواة بعنوان ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو اسحاق مولى أسلم والله  
العالم «ض.ع» .

مهاجراً بدون من وحشر بالعطف .

### بيان :

إنما نسب الجفاء إلى نفسه صلى الله عليه وآله وسلم تجوزاً لأن تارك زيارته هو الجافي نفسه ومؤلمها بالتأسف والحرمان عن الشفاعة المعبر عنهما بالجفاء وليعلم أن أخبار هذا الباب بعضها مختص بزيارتهم عليهم السلام حال حياتهم وبعضها مختص بزيارة قبورهم وبعضها يشمل الأمرين وهذا الخبر من القسم الثالث ولا فرق بين الزيارتين في ترتب الثواب لأنهم عليهم السلام أبداً أحياء مطلقون علينا وعلى أعمالنا إلى يوم القيامة كما يأتي بيانه في كتاب الجنائز إن شاء الله .

٣-١٤٣٣٣ (الكافي- ٤: ٥٤٩) الثلاثة، عن

(الفقيه- ٢: ٥٥٨ رقم ٣١٣٩) ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي

جعفر عليه السلام قال «إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم و يعرضوا علينا نصرتهم» .

### بيان :

قد مضى هذا الخبر باسناد آخر مع أخبار أخر في معناه في كتاب الحجة مع شرح وبيان وهو وأمثاله مما يختص بزيارتهم في حال حياتهم عليهم السلام ولكن حكمها جار بعد وفاتهم كما أشير إليه في بعض الأخبار الآتية وهي



تشمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تشمل الأوصياء صلوات الله عليهم وعرض النصرة مختص بحال الحياة .

٤-١٤٣٣٤ (الكافي - ٤: ٥٤٩) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد

بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٢) جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام

قال «تمام الحج لقاء الامام» .

٥-١٤٣٣٥ (الفقيه - ٢: ٤٨٤ رقم ٣٠٣١) ذريح ، عن أبي عبد الله

عليه السلام في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>١</sup> قال «التفت لقاء الامام» .

٦-١٤٣٣٦ (الكافي - ٤: ٥٤٩) العدة ، عن سهل ، عن علي بن

سليمان ، عن زياد القندي ، عن عبد الله بن سنان ، عن ذريح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الله أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعلمه قال «وما ذاك؟» قلت : قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدْوَهُمْ وَلِيَبْظُرُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>٢</sup> قال «يقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا ندورهم تلك المناسك» قال عبد الله بن سنان : فأتيت أبا عبد الله

١. الحج / ٢٩ .

٢. الحج / ٢٩ .

عليه السلام فقلت : جعلت فداك قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ<sup>١</sup> قال «أخذ الشارب وقص الأظفار وما أشبه ذلك» قال : قلت : جعلت فداك فإن ذريحاً المحاربي حدثني عنك بأنك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا ندورهم تلك المناسك ، فقال «صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهراً وباطناً ومن يحتمل ما يحتمل ذريح<sup>٢</sup>» .

٧-١٤٣٣٧ (الفقيه - ٢ : ٤٨٥ رقم ٣٠٣٦) عبد الله بن سنان قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : جعلنا الله فداك - الحديث .

### بيان :

هذان الخبران أيضاً مما يختص بحال الحياة وجهة الاشتراك بين التفسير والتأويل هي التطهير فإن أحدهما تطهير<sup>٣</sup> من الأوساخ الظاهرة والآخر من الجهل والعمى ، قال في الفقيه : معنى التفث كل ما ورد به الأخبار .

٨-١٤٣٣٨ (التهذيب - ٦ : ١١٠ رقم ١٩٧) محمد بن أحمد بن داود ، عن

١ . الحج / ٢٩ .

٢ . هو ذريح بن محمد بن يزيد أبو الوليد المحاربي المذكور في ج ١ ص ٣١٣ جامع الرواة وقد قال بعدما أشار الى هذا الحديث هكذا وفيه كما ترى دلالة على علو مرتبة ذريح وقال السلطان في حاشيته بعد الإشارة الى قول الامام عليه السلام «ومن يحتمل ما يحتمل ذريح» مدح عظيم لذريح أي ليس كل أحد مثل ذريح حتى يقال له بواطن القرآن والاسرار فإن ذريحاً يحتمل الاسرار ولا يحتمل غيره انتهى «ض . ع» .

٣ . قوله «فإن أحدهما تطهير» إن فسرنا التفث بالمناسك فلقاء الامام تفسير لنفس التفث وإن فسرنا بالذرن فلقاء الامام تفسير لقضاء التفث أي ازالته والأول أولى «ش» .

محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن رجل ، عن الزبير بن عتبة ، عن فضال بن موسى التّهدي ، عن العلاء بن سيّابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ<sup>١</sup> قال « الغسل عند لقاء كلّ امام » .

٩-١٤٣٣٩ (الكافي - ٤ : ٥٤٩) الاثنان ، عن ابن أسباط ، عن يحيى بن يسار قال : حججنا فمررنا بأبي عبد الله عليه السلام فقال « حاج بيت الله وزوار قبر نبيّه صلى الله عليه وآله وسلّم وشيعة آل محمّد عليهم السلام هنيئاً لكم » .

١٠-١٤٣٤٠ (الكافي - ٤ : ٥٥٠) عليّ بن محمّد بن عبد الله ، عن البرقي ، عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أبدأ بالمدينة أو بمكة ؟ قال « ابدأ بمكة واختم بالمدينة فانه أفضل » .

١١-١٤٣٤١ (الفقيه - ٢ : ٥٥٨ رقم ٣١٤٠) الحديث مرسلأ .

١٢-١٤٣٤٢ (التهذيب - ٥ : ٤٣٩ رقم ١٥٢٧) محمّد بن أحمد ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن غياث بن ابراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه - الحديث .

## بيان :

قال في الفقيه : هذا إذا كان مختاراً فأما إذا حجّ على طريق يمرّ أولاً بالمدينة

فالبداة بها أفضل لئلا يخترم دون ذلك أولا يرجع ثم حمل الخبر الآتي على الماز  
أولاً بالمدينة وكذا فعل في التهذيبين .

١٣-١٤٣٤٣ (التهذيب - ٥ : ٤٣٩ رقم ١٥٢٦) موسى ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٥٩ رقم ٣١٤١) صفوان ، عن عيص بن القاسم  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة  
أفضل أو بمكة ؟ قال « بالمدينة » .

١٤-١٤٣٤٤ (التهذيب - ٥ : ٤٤٠ رقم ١٥٢٨) ابن عيسى ، عن ابن  
يقطين ، عن أخيه ، عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممر  
بالمدينة في البداية أفضل أو في الرجعة ؟ قال « لا بأس بذلك أيه كان » .

**بيان :**

يعني أيه تيسر فحسن أما مع الاختيار فمكة .

١٥-١٤٣٤٥ (الكافي - ٤ : ٥٥٠) الثلاثة ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٥٨ رقم ٣١٣٨) هشام بن المثنى ، عن سدير ،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال « ابدأوا بمكة واختموا بنا » .

١٦-١٤٣٤٦ (التهذيب - ٦: ٩ رقم ١٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن علي بن حبشي<sup>١</sup> بن قوني ، عن علي بن سليمان الزراري ، عن الزيات ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخبيري ، عن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن جدّه قال : دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت «ما غدا بك ؟» قلت : طلب البركة قالت «أخبرني أبي وهوذا هو أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيّام أوجب الله له الجنّة» قلت لها : في حياته وحياتك ؟ قالت «نعم ، وبعد موتنا» .

## بيان :

في بعض النسخ الرازي مكان الزراري<sup>٢</sup> وهو سهو كما حقّقه الفاضل

١ . ابن حبشي هذا بالحاء المهملة المفتوحة والباء الموحدة والشين المعجمة ابن قوني بالقاف المضمومة والواو والتون يكتنّى أبا القاسم الكاتب خاصي وابن سليمان يكتنّى أبا الحسن مكبراً وهو ابن سليمان مصفراً ابن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزراري بالزاي المضمومة أولاً والرّاء بعدها وبعد الألف ورع ثقة فقيه لا يطعن عليه في شيء وكان له اتصال بصاحب الأمر وخرجت منه عليه السلام إليه توقيعات شتى وكانت له منزلة عند أصحابنا .

ثمّ ما وقع في بعض النسخ خلاف ما ضبطناه لعلّه خارج من الصواب على ما استفاد من كلام محققي الأصحاب وذلك كوقوع عيسى مكان حبشي وقرني بالرّاء مكان قوني والرازي بالرّاء قبل الألف والرازي بعدها مكان الزراري «عهد» .

أقول علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو الحسن الزراري هو المذکور بهذا العنوان في ج ١ ص ٥٨٣ جامع الرواة وقال فيه كان له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام وخرجت اليه توقيعات وكانت له منزلة في أصحابنا وكان ورعاً ثقة فقيهاً لا يطعن عليه في شيء «ض.ع» .

٢ . هذا الاختلاف ممّا وقع في كتب الرجال أيضاً فالرازي موافق لطائفة من نسخ كتاب النجاشي وعامة نسخ خلاصة الأقوال واختاره الفاضل الاسترابادي موافق لضبط الحسن بن علي بن داود وطعنه على اثبات الخلاصة وتصوير ما في ايضاح الاشتباه والعلم عند الله «عهد» .

الإسترآبادي في كتاب رجاله .

١٧-١٤٣٤٧ (الكافي - ٤ : ٥٤٨) العدة ، عن ابن عيسى

(التهذيب - ٦ : ٣ رقم ٣) محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن ابن عيسى ، عن التميمي قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً ؟ فقال « له الجنة » .

بيان :

في التهذيب قاصداً بدل متعمداً .

١٨-١٤٣٤٨ (التهذيب - ٦ : ٤ رقم ٤) محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن ، عن<sup>١</sup>

(الكافي - ٤ : ٥٤٨) أحمد ، عن السّراد ، عن أبان ، عن السّدوسي [ السّندي - خ ل ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال « قال

١ . في التهذيب المطبوع محمد بن الحسين مكان محمد بن الحسن وكذلك في المخطوط «د» ولكن قال سيدنا الاستاذ في معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٢٨١ ذيل ترجمة محمد بن الحسن بن الوليد هكذا : ولكن في الوافي محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن وهو الصحيح ، فإن ابن الوليد يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى بواسطة محمد بن الحسن الصفّار كثيراً ... الخ انتهى ما أردنا نقله «ض . ع» .

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة» .

١٩-١٤٣٤٩ (الكافي - ٤: ٥٤٨) العدة ، عن البرقي ، عن عثمان ، عن المعلى أبي شهاب قال <sup>١</sup> :

(الفقيه - ٢: ٥٧٧ رقم ٣١٥٩) قال الحسين عليه السلام لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم «يا أبتاه ما لمن زارك ؟» فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم «يا بني من زارني حيّاً أو ميّتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه» .

٢٠-١٤٣٥٠ (التهذيب - ٦: ٤٠ رقم ٨٣) محمّد بن أحمد بن داود ، عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله ، عن القاضي أبي اسحاق ابراهيم بن محمّد بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن محمّد الحسني ، عن محمّد بن الحسن الفارسي ، عن محمّد بن منصور ، عن ابراهيم بن عبد الله بن حسن <sup>٢</sup> بن عثمان بن معلى بن جعفر قال : قال الحسن بن عليّ عليهما السّلام «يا رسول الله ؛ ما لمن زارنا ؟» فقال «من

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٤ رقم ٧ بهذا السند أيضاً .

٢ . في التهذيب المطبوع ومعجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٤٩ وجامع الرواة ج ٢ ص ٢٠٤ ذيل ترجمة محمد بن منصور حسين بدل الحسن وفي الأخير أشار الى هذا الحديث عن ابراهيم هذا «ض.ع» .

زارني حيّاً أو ميتّاً أو زار أباك حيّاً أو ميتّاً أو زار أخاك حيّاً أو ميتّاً أو زارك حيّاً أو ميتّاً كان حقّاً عليّ أن استنقذه يوم القيامة» .

٢١-١٤٣٥١ (الكافي - ٤: ٥٧٩) القميّان ، عن محمّد بن سنان ، عن محمّد بن عليّ يرفعه قال :

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٤) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام «يا عليّ ؛ من زارني في حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنك في حياتهما أو بعد موتهما ضمننت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتّى أصيره معي في درجتي» .

٢٢-١٤٣٥٢ (الكافي... ) محمّد، عن سلمة، عن عليّ بن سيف بن عميرة ، عن طفيل بن مالك التخمي<sup>١</sup> عن ابراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن سليمان<sup>٢</sup> عن أبيه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «من زارني في

١ . الرجل هو المذكور بعنوان طفيل بن مالك بن المقداد التخمي في ج ١ ص ٤٢١ جامع الرواة وقد أشار الى هذا الحديث عنه ثمّ ذكره سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف بهذا العنوان طي رقم ٦٠٠٨ وقال بعد الاشارة الى هذا الحديث : ولكن هذه الرواية رواها في كامل الزيارات في الباب الثاني بسنده عن علي بن سيف عن الفضل بن مالك التخمي بدل طفيل بن مالك التخمي «ض.ع» .

٢ . لم نعث على صفوان بن سليمان في كتب الرجال ولكن ذكره سيدنا الاستاذ طي رقم ٥٩٢٠ معجم رجال الحديث بعنوان صفوان بن سليم وبعد الاشارة الى هذا الحديث عنه قال : في كامل الزيارات روى عن أبيه (سليم) وروى عنه ابراهيم بن أبي يحيى المدني «ض.ع» .



حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيامة»<sup>١</sup>.

٢٣-١٤٣٥٣ (الكافي - ٤: ٥٨٥) العدة، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن الشَّحَام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ قال: «كمن زار الله فوق عرشه»<sup>٢</sup> قال: قلت: فما لمن زار أحداً منكم قال: «كمن زار رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم».

## بيان.

قال الصدوق رحمه الله في أماليه كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لأنَّ الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لا أنَّ الله تعالى موصوف بمكان. أقول: ولما كان العرش عبارة عن جملة المخلوقات ورتبتهم عليهم السلام فوق رتبة سائر المخلوقات فكان زيارتهم زيارة الله فوق عرشه فوقاً بحسب الغلبة والقهر فإنه القاهر فوق عباده تعالى عن الجسم والمكان علواً كبيراً.

٢٤-١٤٣٥٤ (التهذيب - ٦: ٣ رقم ١) محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد اسماعيل بن يحيى بن أحمد المؤدب، عن إبراهيم بن محمد بن عامر

١. أورده في التهذيب - ٦: ٣ رقم ٢ بهذا السند أيضاً.

٢. في التهذيب اكتفى بصدر الحديث إلى قوله فوق عرشه «عهد» غفر الله له - طلب الغفران بخطه لنفسه وفي التهذيب أورده في ج ٦: ٤ رقم ٦ بهذا السند أيضاً.

القرشي ، عن محمد بن محمد بن هيثم<sup>١</sup> بمصر ، عن أبي الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ عليهم السلام قال « قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فانه يبلغني » .

(التهذيب - ٦ : ٢٠ رقم ٤٤) سعد ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم ، عن جدّه ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « بينا الحسن بن عليّ عليهما السلام في حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ رفع رأسه فقال : يا أبا ما لمن زارك بعد موتك ؟ فقال : يا بنيّ من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة » .

(التهذيب - ٦ : ٢١ رقم ٤٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن الكوفي ، عن محمد بن عليّ بن معمر ، عن محمد بن مسعدة<sup>٢</sup> ، عن التميمي ، عن عليّ بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلّى الله

١ . في التهذيب المطبوع السند هكذا : محمد بن أحمد بن داود ، عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدّب عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي ، عن محمد بن محمد الأشعث بن هيثم بمصر الخ .

٢ . علي بن محمد بن مسعدة (تصحیح تراثنا الرجالي ج ١ ص ٣١٣) .

عليه وآله وسلّم ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال : يا أبة ، قال : لبّيك يا بنيّ ؛ قال : ما لمن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلّا زيارتك ؟ قال : يا بنيّ ؛ من أتاني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلّا زيارتي فله الجنّة ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة ومن أتى أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة ومن أتاك زائراً لا يريد إلّا زيارتك فله الجنّة .» .

٢٧-١٤٣٥٧ (الكافي - ٤ : ٥٤٨) أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن حريز ، عن الفضيل بن يسار قال : إنّ زيارة قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقبور الشهداء وزيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

٢٨-١٤٣٥٨ (التهذيب - ٦ : ٧٨ رقم ١٥٤) روي عن أبي محمّد العسكري عليه السلام أنّه قال «من زار جعفرأ وأباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يميت مبتلى» .

٢٩-١٤٣٥٩ (التهذيب - ٦ : ٧٨ رقم ١٥٣) وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال «من زارني غفرت ذنوبه ولم يميت فقيراً» .

**بيان :**

سيأتي أخبار آخر في فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام بنجف وزيارة

سَيِّد الشَّهْدَاءِ بِكَرْبَلَاءَ وَزِيَارَةَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخِرَاسَانَ خَاصَّةً فِي  
أَبْوَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٣٠-١٤٣٦٠ (الكافي - ٤: ٥٦٧) القميّ ، عن عبد الله بن موسى

(التهذيب - ٦: ٧٨ رقم ١٥٥) محمد بن أحمد بن داود ، عن  
أبيه ، عن محمد بن السنديّ ، عن القميّ ، عن عليّ بن الحسين  
النيسابوريّ ، عن عبد الله بن موسى ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٧٧ رقم ٣١٦٠) الوشاء قال : سمعت الرضا  
عليه السلام يقول «إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي عُنُقِ أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ وَإِنْ مِنْ  
تَمَامِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَحَسَنِ الْأَدَاءِ زِيَارَةُ قُبُورِهِمْ فَهُمْ زَارُهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ  
وَتَصَدِيقًا بِمَا رَغَبُوا فِيهِ كَانَ أَثْمَتُهُمْ شَفَعَائُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٣١-١٤٣٦١ (الكافي - ٤: ٥٧٩) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن<sup>١</sup> .

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٣) صالح بن عقبة ، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٥) الشحام قال : قلت لأبي

١ . أورده في التهذيب - ٦: ٧٩ رقم ١٥٧ بهذا السند أيضاً .

عبد الله عليه السلام : ما لمن زار أحداً منكم ؟ قال « كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

٣٢-١٤٣٦٢ (التهذيب - ٦ : ٧٩ رقم ١٥٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد بن يوسف ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي عبد الله الحراني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال « من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبرورة فإن صلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة » قلت : جعلت فداك وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته ؟ قال « وكذلك كل من زار إماماً مفترضة طاعته » .

٣٣-١٤٣٦٣ (التهذيب - ٦ : ٢٢ رقم ٥٠) محمد<sup>١</sup> بن علي بن الفضل ، عن الحسن بن محمد بن أبي السري<sup>٢</sup> ، عن عبد الله بن محمد البلوي<sup>٣</sup> ، عن عمارة بن زيد ، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ . محمد هذا هو ابن علي بن الفضل بغير ميم مكتراً وفي بعض النسخ باثبات الميم وفي بعضها بالتصغير وكلاهما من المصحفات وهو ابن الفضل بن تمام الكوفي الدهقان كان ثقة عيناً صحيح الاعتقاد « عهد أيده الله » .

٢ . الرجل هو المذكور طي رقم ٣٠٨٢ ج ٥ ص ١١١ معجم رجال الحديث بعنوان الحسن بن محمد بن أبي السري وقد أشار إلى هذا الحديث عنه « ض . ع » .

٣ . البلوي بفتح الباء المفردة واللام هو ابن محمد بن عمر بن محفوظ أبو محمد المصري منسوب إلى يلي على فصيل « كذا » ابن عمرو بن الحاف وهم قبيلة من قضاة منهم حماد من الصحابة والتابعين وعبد الله هذا كان ضعيفاً مطعوناً عليه لا يعوّبه « عهد » .

لعلّي عليه السلام : يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصات من عرصاتها وإنّ الله عزّ وجلّ جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحنّ إليكم وتحمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرّون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري وجيرانني غداً في الجنة .

يا علي ؛ من عمّر قبورهم وتعاهدّها فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبورهم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه فابشر يا عليّ وبشر أولياءك ومحبيك من النّعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطرَ على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير الزّانية بزناها أولئك شرار أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي» .

### بيان :

«الحثالة» بالمهملة والثاء المثناة الرديء من كلّ شيء ومنه حثالة الشّعير والارز والتّمرو وكلّ ذي قشر .  
قال في النهاية : ومنه الحديث قال لعبدالله بن عمر : كيف أنت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد أراذلهم .

الجعفري قال : بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه وإلى محمد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فأخبرني محمد ما زال يقول ابعثوا إلى الحير ابعثوا إلى الحير فقلت لمحمد : ألا قلت له أنا أذهب إلى الحير ثم دخلت عليه فقلت له : جعلت فداك أنا أذهب إلى الحير فقال « انظروا في ذاك » ثم قال لي « إنّ محمداً ليس له سرّ من زيد بن عليّ وأنا أكره أن يسمع ذلك » قال : فذكرت ذلك لعليّ بن بلال فقال : ما كان يصنع الحير هو الحير فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين أردت القيام فلما رأيته أنس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال .

فقال لي « ألا قلت له إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يطوف بالبيت و يقبل الحجر وحرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت وأمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يدعى فيها وذكر عنه أنّه وقال ولم أحفظ عنه إنّما هذه مواضع يحبّ الله أن يتعبّد له فيها فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يتعبّد (تعبد - خ ل) هلاً قلت له كذا ؟ قال : قلت : جعلت فداك لو كنت أحسن مثل هذا لم أرد الأمر عليك » هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه .

### بيان :

أراد بأبي الحسن عليّ بن محمد الهادي عليه السلام والحير بفتح المهملة ثمّ المثناة التحتانية وآخره راء كربلاء وموضع بها كذا في القاموس أراد عليه السلام بالبعث إليه أن يدعى لشفائه هناك عند قبر جده الشهيد

عليه السلام «انظروا في ذلك» أي تثبتوا ولا تعجلوا في هذا الأمر ولا تفشوا خبر مرضي هناك «ليس له سرّ من زيد» يعني أنّه لا يكتمه حديثاً لكمال الألفة بينهما «أن يسمع ذلك» يعني خبر مرضي وشكواي «هو الحير» يعني هوفي الشرف كالحير «ولم أحفظ عنه» يعني ألفاظه وعباراته بعينها إلّا أنّ مضمونها هذا وهو ما ذكر «ليست ألفاظه» يعني ألفاظ الهادي عليه السلام .



- ١٧٢ -

باب أن أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في الأرض وأنّ مجهّزهم ربّما يعان

١-١٤٣٦٥ (الكافي - ٤: ٥٦٧) العدة ، عن أحمد

(التهذيب - ٦: ١٠٦ رقم ١٨٦) محمّد بن أحمد بن داود ، عن

أبيه ، عن الصّفار ، عن أحمد ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٧٧ رقم ٣١٦١) عليّ بن الحكم ، عن زياد بن

أبي الحلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من نبيّ ولا وصيّ نبيّ يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيّام حتّى يرفع روحه ولحمه وعظمه إلى السّماء وإنّما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السّلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب» .

بيان :

حمل هذا الحديث على ظاهره ليس بمستبعد في عالم القدرة وفي خوارق

عاداتهم عليهم السلام مع أنه يحتمل أن يكون المراد باللحم والعظم المرفوعين  
المثاليين منهما أعني البرزخيين وذلك لعدم تعلّقهم بهذه الأجساد العنصرية  
فكأنّهم وهم بعد في جلاليب من أبدانهم قد نفصوها وتجرّدوا عنها فضلاً عمّا  
بعد وفاتهم والدليل على ذلك من الحديث قولهم عليهم السلام : إنّ الله خلق  
أرواح شيعتنا ممّا خلق منه أبداننا ، فأبدانهم عليهم السلام ليست إلّا تلك  
الأجساد اللطيفة المثاليّة وأمّا العنصرية فكأنّها أبدان الأبدان .

ويدلّ على ذلك أيضاً من الحديث ما يأتي في باب زيارة أمير المؤمنين  
عليه السلام بالغري في حديث المفضل بن عمر أنّ الله أوحى إلى نوح عليه السلام  
أن يستخرج من الماء تابوتاً فيه عظام آدم فيدفنه في الغري ففعل وما ورد أنّ الله  
سبحانه أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن أخرج عظام يوسف بن  
يعقوب من مصر فاستخرجها من شاطيء النيل في صندوق مرمر ،

و يأتي ذكر هذا الخبر إن شاء الله في نوادر هذه الأبواب فلولا أنّ الأجسام  
العنصرية منهم تبقى في الأرض لما كان لاستخراج العظام ونقلها من موضع إلى  
آخر بعد سنين مديدة معنى وإنّما يبلغونهم من بعيد السلام لأنّهم في الأرض  
وهم عليهم السلام في السماء وإنّما يسمعونهم من قريب لقربهم المعنوي من  
آثارهم وزوّارهم وحضور أسماعهم عند المسلمين عليهم وربّما يرى شخصهم  
في بعض الأحيان هناك بتلك الأبدان كما يدلّ عليه حديث النّهي عن  
الإشراف على قبر النّبيّ الآتي في باب آخر .

٢-١٤٣٦٦ (التهذيب - ١٠٦: ٦ رقم ١٨٥) أخبرني الشريف الفاضل

أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ،

عن التيملي ، عن أخيه أحمد ، عن العلاء بن يحيى أخى مفلس<sup>١</sup> عن عمرو بن زياد ، عن عطية الأ بزارى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا تمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوماً» .

### بيان :

لا منافاة بين الخبرين لأنها إذا لم تبق أكثر من ثلاثة صدق أنها لم تبقى أكثر من أربعين ولعل ذلك يختلف باختلاف أزمنة ذهولهم عن الجسد العنصري الذي هو الأرض بالإضافة إليهم .

٣-١٤٣٦٧ (الكافي - ١ : ٤٥٧) علي بن محمد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «لَمَّا غُسِّلَ أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت : إن أخذتم مقدّم السرير كُفِيتُم مؤخره وإن أخذتم مؤخره كُفِيتُم مقدّمه» .

٤-١٤٣٦٨ (التهذيب - ٦ : ١٠٦ رقم ١٨٧) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن علي بن الفضل<sup>٢</sup> عن علي بن الحسين بن يعقوب ، عن جعفر بن

١ . مفلس بدل مفلس في التهذيب المطبوع وكذا في معجم رجال الحديث وجامع الرواة ج ١ ص ٥٤٤ ذيل ترجمة العلاء بن يحيى المكفوف وأشار الى هذا الحديث وقال أنه كوفي ثقة . وفي التهذيب المخطوط «د» أيضاً مفلس وجعل معلى على نسخة «ض.ع» .

٢ . الفضل في المطبوع بدل الفضيل وكذلك في المخطوط «د» الفضل أيضاً في جامع الرواة ج ٢ ص ١٥٥ الفضل ذيل ترجمة محمد بن أحمد بن داود وقد اشار الى هذا الحديث «ض.ع» .

محمد بن يوسف الأزدي ، عن علي بن روح<sup>١</sup> الحنطاط ، عن عمرو قال :  
 جاءني سعد الأسكاف فقال : يا بني تحمل الحديث ؟ فقلت : نعم ؛  
 فقال : حدّثني أبو عبد الله عليه السلام قال «إنه لما أصيب أمير المؤمنين  
 عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسّلاني وكفّاني  
 وحنطاني وأحمّلاني على سريري وأحملا مؤخره تكفيان مقدّمه فأنكما  
 تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني وأشرجا اللّبن  
 عليّ وارفعاً لبنة ممّا يلي رأسي فانظرا ما تسمعان ، فأخذا اللّبة من عند  
 الرّأس بعدما أشرجا عليه اللّبن فاذا ليس في القبر شيء واذا هاتف  
 يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيّه وكذلك يفعل  
 بالأوصياء بعد الأنبياء حتّى لو أنّ نبياً مات في المشرق ومات وصيّهُ في  
 المغرب لألحق الوصي بالنبيّ» .

### بيان :

لعلّ المراد بالحاقه به الحاق بدنه المثاليّ البرزخيّ وأما فقد البدن العنصريّ  
 عن نظرهما من القبر فلعلّ ذلك لغيبته عنهما وقتئذ لأنّهما كانا حينئذ إنّما  
 يسمعان ويبصران بمشاعرهما الباطنية المشاهدة لما في الغيب دون مشاعرهما  
 الظاهرية المشاهدة لما في الشّهادة ولذا كانا يسمعان من الهاتف الغيبيّ ما  
 يسمعان مع أنّا لانسبعد نقل بدنه العنصريّ أيضاً وإلحاقه بالبدن العنصريّ  
 للنبيّ صلّى الله عليهما كما أشرنا إليه فإنّ مثل هذه الخوارق للعادات دون  
 مرتبتهم عليهم السلام .

١. بزرج في المطبوع بدل روح وكذلك في المخطوط «د» وفي جامع الرواة ج ١ ص ٥٥١ ذيل ترجمة علي بن أبي  
 صالح وهو الذي يلقب بزرج يكنى أبا الحسن كوفي حنطاط وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

- ١٧٣ -

## باب اتيان معرّس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد غدير خم في طريق المدينة

١٤٣٦٩-١ (الكافي - ٤ : ٥٦٥) الخمسة وصفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٦٠ رقم ٣١٤٥) ابن عمار قال : قال أبو

عبد الله عليه السلام «إذا انصرفت من مكة إلى المدينة وانتهيت إلى ذي الحليفة وأنت راجع إلى المدينة من مكة فأئت معرّس النبي صلى الله عليه وآله وسلم<sup>١</sup> فان كنت في وقت صلاة مكتوبة أو نافلة فصلّ فيه وإن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كان يعرّس فيه ويصلي» .

١ . قوله «فأئت معرّس النبي صلى الله عليه وآله وسلم» هذا مسجد بذى الحليفة غير المسجد الذي يحرم منه الحاج ويسمى بمسجد الشجرة ورووا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرّس قال المجلسي رحمه الله في المرأة وفيه وقع ما اشتهر أنّه صلى الله عليه وآله وسلم نام عن صلاة الغداة وأجمع الأصحاب على استحباب التزول والصلاة فيه تأسيّاً بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم «ش» .

## بيان:

«التعريس» التزول في آخر الليل للاستراحة وقال في الفقيه التعريس هو أن يصلي فيه و يضطجع فيه ليلاً مرّبه أو نهاراً .

٢-١٤٣٧٠ (الكافي - ٤ : ٥٦٥) العدة ، عن أحمد ، عن الحجال ، عن<sup>١</sup> الحسن بن عليّ ، عن ابن أسباط ، عن بعض أصحابنا أنّه لم يعرّس فأمره الرضا عليه السلام أن ينصرف فيعرّس .

٣-١٤٣٧١ (الكافي - ٤ : ٥٦٥) القميّ ، عن الكوفي ، عن ابن أسباط ، عن محمد بن القاسم بن الفضيل .

(الفقيه - ٢ : ٥٦٠ رقم ٣١٤٦) عليّ بن مهزيار، عن محمد بن القاسم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك ؛ إنّ جمّالنا مرّبنا ولم ينزل المعرّس فقال « لا بدّ أن ترجعوا إليه » فرجعت إليه .

٤-١٤٣٧٢ (الكافي - ٤ : ٥٦٦) عنه ، عن ابن فضال قال : قال عليّ بن أسباط لأبي الحسن عليه السلام ونحن نسمع : إنّنا لم نكن عرّسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنّه لم يكن عرّس وأنّه سألك فأمرته بالعود إلى المعرّس فيعرّس فيه فقال « نعم » فقال له : فأنّا انصرفنا فعرّسنا

١ . في الكافي المطبوع «و» مكان «عن» .

فأتى شيء نصنع قال «تصلي فيه وتضطجع» وكان أبو الحسن عليه السلام يصلي بعد العتمة فيه فقال له محمد : فان مرّ به في غير وقت صلاة مكتوبة قال : بعد العصر قال : سئل أبو الحسن عليه السلام عن ذا فقال «مارخص في هذا إلا في ركعتي الطواف فان الحسن بن عليّ عليهما السلام فعله وقال يقيم حتى يدخل وقت الصلاة قال : فقلت له : جعلت فداك فمن مرّ به بليل أو نهار يعرّس فيه أو إنّما التعريس بالليل فقال «إن مرّ به بليل أو نهار فليعرّس فيه» .

### بيان :

المستتر في قال في قوله قال بعد العصر يرجع الى محمد يعني كما إذا مرّ به بعد العصر «مارخص في هذا» يعني مارخص في التافلة بعد العصر إلا في ركعتي طواف التافلة وقد مرّ الكلام فيه في كتاب الصلاة وأنها موضع تقية حتى يدخل وقت الصلاة يعني الوقت الذي تجوز فيه الصلاة من غير كراهة كوقت الصلاة المكتوبة .

١٤٣٧٣-٥ (التهذيب - ١٦: ٦ رقم ٣٦) موسى ، عن العامري ، عن

صفوان ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي «في المعرّس معرّس النبي صلى الله عليه وآله وسلّم إذا رجعت إلى المدينة فمرّ به وأنزل وأنخ به وصلّ فيه إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فعل ذلك» قلت : فان لم يكن وقت صلاة ؟ قال «فأقم» قلت : لا يقيمون أصحابي» قال «فصل ركعتين وامضه» وقال «إنّما المعرّس إذا رجعت

إلى المدينة ليس إذا بدأت» .

٦-١٤٣٧٤ (التهذيب - ١٦: ٦ رقم ٣٧) عنه ، عن ابن أسباط قال : قلت لعلّي بن موسى عليهما السلام إنّ [ ابن - خ ] الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرجوع إلى المعرّس ولم نكن عرّسنا فرجعنا إليه فأتي شيء نصنع ؟ قال «تصلي وتضطجع قليلاً وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلي فيه و يقعد» فقال محمد بن علي بن فضال : فان مررت به في غير وقت صلاة بعد العصر قال : قد سئل أبو الحسن عن ذلك فقال «صلّ فيه» فقال محمد بن علي بن فضال إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرّس أو إنّما التعريس بالليل فقال «نعم إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرّس فيه فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان يفعل ذلك» .

٧-١٤٣٧٥ (الفقيه - ٢: ٥٦٠ رقم ٣١٤٧) سأل العيص بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرّس فقال «ليس عليك فيه غسل» .

٨-١٤٣٧٦ (الكافي - ٤: ٥٦٧) العدة ، عن سهل ، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٢: ٥٥٩ رقم ٣١٤٢) البزنطي ، عن أبان ، عن أبي

١ . أورده في التهذيب - ٥: ١٨ رقم ٤٢ بهذا السند أيضاً .



عبد الله عليه السلام قال «تستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق».

٩-١٤٣٧٧ (الكافي - ٤: ٥٦٦ - التهذيب - ٦: ١٨ رقم ٤١) القميان،  
عن .

(الفقيه - ٢: ٥٥٩ رقم ٣١٤٣) صفوان، عن البجلي قال:  
سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم وأنا مسافر  
فقال «صل فيه فإن فيه فضلاً كثيراً وقد كان أبي يأمر بذلك».



- ١٧٤ -

## باب كيفية زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٤٣٧٨-١ (الكافي - ٤ : ٥٥٠) الخمسة و صفوان ، عن ابن عمار ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن  
تدخلها أو حين تدخلها ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتسلم  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تقوم عند الاسطوانة المتقدمة  
من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنت مستقبل  
القبلة ومنكبك الأيسر الى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر فإنه  
موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقول : أشهد أن لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أنك رسول  
الله ، وأشهد أنك محمد بن عبد الله ، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك .  
ونصحت لأمتك ، وجاهدت في سبيل الله ، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك  
اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأدّيت الذي عليك من الحق . وإنك  
قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين ، فبلغ الله بك أفضل شرف محلّ

المكرمين ، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة .  
 اللَّهُمَّ فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك  
 الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ومن سبّح لك  
 يارب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك  
 وأمينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك (من بريتك-خ)  
 وخيرتك من خلقك . اللَّهُمَّ اعطه الدرجة والوسيلة في الجنة وابعثه مقاماً  
 محموداً يغبطه به الأولون والآخرين . اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ (وقولك الحق-خ)  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً<sup>١</sup> وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ تَائِباً مُسْتَغْفِراً مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي  
 أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ ذُنُوبِي وَإِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَاجْعَلْ قَبْرَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ كَتِفِكَ<sup>٢</sup> وَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ وَارْفَعْ يَدَيْكَ  
 وَاسْلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا أُخْرَى أَنْ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ»<sup>٣</sup> .

١٤٣٧٩-٢ (الفقيه - ٢: ٥٦٥) الحديث مرسلًا مقطوعاً وزاد ثم قل وأنت

١. النساء/ ٦٤.

٢. قوله «خلف كتفك» ليس استدبار القبر الشريف هيئة مطلوبة راجحة بحيث يحصل بسببه رجحان في الدعاء بل الغرض بيان مطلوبة استقبال القبلة عند سؤال الحاجة فان استقبال بحيث لا يكون القبر الشريف خلف كتفه أدى السنة أيضاً وحصل الهيئة الراجحة المطلوبة بالاستقبال فان ثقل على بعض النفوس استدبار القبر ورآه مخالفاً للأدب استقبال القبلة بحيث يحفظ الأدب مع القبر الشريف بأن ينتقل إلى موضع آخر والحديث محمول على من لا يرى في الاستدبار توهيناً ولا يؤثر في نفسه فيكون كما لو أراد الخروج من الروضة الشريفة وليس لرعاية الأدب حدود وكيفيات مأثورة بل لكل أمة وجيل بل لكل فرد من أفراد الناس عادة تؤثر في نفسه خضوعاً وتكرماً ويجب علينا مراعاة الأدب كل على حسب عادة «ش» .

٣. أورده في التهذيب - ٦: ٥ رقم ٨ بهذا السند أيضاً .

مسند ظهرك الى المروة الخضراء- الحديث كما يأتي .

بيان :

قوله بالحكمة والموعظة الحسنة متعلق بكل من بلغت ونصحت وجاهدت وهو ناظر إلى قوله تعالى أذْغِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ<sup>١</sup> .  
وفي الفقيه : ودعوت إلى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وكأنه سقط من الكافي و يأتي بيان الدرجة والوسيلة في كتاب الروضة إن شاء الله « وإني أتوجه بك إلى الله » في الفقيه يا رسول الله إني أتوجه وهو الصواب .

٣-١٤٣٨٠ (الكافي - ٤ : ٥٥٢) العدة ، عن سهل ، عن البنزطي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند قبره ؟ فقال « قل : السّلام عليك يا رسول الله . السّلام عليك يا حبيب الله ، السّلام عليك يا صفوة الله ، السّلام عليك يا أمين الله ، أشهد أنك قد نصحت لأمتك ، وجاهدت في سبيل الله ، وعبدته حتى أتاك اليقين . فجزاك الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته . اللهم صلّ على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد »<sup>٢</sup> .

٤-١٤٣٨١ (الكافي - ٤ : ٥٥٢) القمي ، عن الكوفي ، عن علي بن

١ . التحل / ١٢٥ .

٢ . أورده في التهذيب - ٦ : ٦ رقم ٩ بهذا السند أيضاً .

مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام انتهى إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده عليه وقال «أسأل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك» ثم قال إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا<sup>١</sup>.

١٤٣٨٢-٥ (الكافي - ٤ : ٥٥٣) العدة، عن سهل، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا قال : حضرت أبا الحسن الأول عليه السلام وهارون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فأبى فتقدم هارون فسلم وقام ناحية وقال عيسى بن جعفر لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فأبى فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هارون فقال جعفر لأبي الحسن عليه السلام تقدم فأبى فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون فتقدم أبو الحسن عليه السلام فقال «السلام عليك يا أبا أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك» فقال هارون لعيسى : سمعت ما قال ؟ قال : نعم ، فقال هارون : أشهد أنه أبوه حقاً<sup>٢</sup>.

١٤٣٨٣-٦ (الكافي - ٤ : ٥٥١) القمي، عن الكوفي، عن علي بن

١. الأحزاب / ٥٦.

٢. أورده في التهذيب - ٦ : ٦ رقم ١٠ بهذا السند أيضاً.

مهزيار، عن الحسن بن علي بن عمر [عثمان - خ ل] بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن جده قال «كان أبي علي بن الحسين صلوات الله عليه يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة ويقول :

اللهم إليك ألتجأت ظهري . وإلى قبر محمد عبدك ورسولك أسندت ظهري . والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم استقبلت . اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خيراً ما أرجو . ولا أدفع عنها شر ما أخطر عليها . وأصبحت الأمور بيدك فلا فقير أفقر مني . إني لما أنزلت إلي من خير فقير اللهم ارددني منك بخير فانه لا راد لفضلك اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي وتغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم كرمني بالتقوى وجملي بالتعم واعمرني بالعافية وارزقني شكر العافية» .

٧-١٤٣٨٤ (الكافي - ٤ : ٥٥٢) العدة، عن سهل، عن أحمد، عن حماد بن عثمان، عن اسحاق بن عمار أن أبا عبد الله عليه السلام قال لهم «مروا بالمدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريب وإن كان السلام عليه يبلغه من بعيد» .

١. وفي جامع الرواة ج ١ ص ٥٦٢ ذيل ترجمة علي بن جعفر قال عنه الحسن بن علي بن عثمان بن علي النخ وأشار إلى هذا الحديث .

٨-١٤٣٨٥ (الكافي - ٤: ٥٥٣) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صلّوا إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا»<sup>١</sup>.

٩-١٤٣٨٦ (الكافي - ٤: ٥٥٢) محمّد، عن أحمد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممرّ في مؤخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ولا أسلم على النبي فقال «لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك»<sup>٢</sup> قلت: فيدخل المسجد فيسلّم من بعيد لا يدنو من القبر؟ فقال «لا» وقال «سلّم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد».

أورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١١ بهذا السند أيضاً.

قوله «يصنع ذلك» يعني كلّما مرّ من مؤخر المسجد سلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حاذى قبره وذلك لأنّ مؤخر المسجد في جهة الجنوب منه ما رآ على قبلة القبر الشريف ويسلّم عليه صلى الله عليه وآله «ش».



- ١٧٥ -

## باب النهي عن الإشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٤٣٨٧-١ (الكافي - ١: ٤٥٢) العدة ، عن البرقي ، عن جعفر بن المثنى الخطيب<sup>١</sup> قال : كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون و ينزلون ونحن جماعة فقلت لأصحابنا : من منكم له موعد مدخل على أبي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهرا بن أبي نصر : أنا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي أنا فقلنا لهما : سلاه لنا من الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما كان من الغد لقيناها فاجتمعنا جميعاً ، فقال اسماعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم

١ . قول «جعفر بن المثنى الخطيب» هذا رجل واقفي عاش بعد رحلة موسى بن جعفر عليهما السلام وروايته من أبي عبد الله عليه السلام يقتضي كونه قبل سنة ١٤٨ بالغاً مبلغ الرجال وذكره الشيخ رحمه الله في رجال الرضا عليه السلام وذكر أهل التاريخ أنه انكسر خشب سقف المسجد فكشف السقف من تلك الناحية أي فوق القبر لعمارته سنة ثلاث وسعين ومائتين وهذا لا يناسب زمان الصادق عليه السلام ولا بد من التأمل «ش» .

وهو المذكور بهذا العنوان في ج ١ ص ١٥٥ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه .

فقال « ما أحب لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره أو يراه قائماً يصلي أو يراه مع بعض أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم » .

### بيان :

لعل المراد بالشيء الذي يذهب منه بصره النور الشعشعاني لشخصه الملكوتي الروحاني صلوات الله عليه وآله إذا ظهر عليه فلم يطق إبصاره وقد قال الله ينور هذه النشأة يكاد سنا برفه يذهب بالابصار فما ظنك بنور تلك النشأة الملكوتية .

وأما قوله أو يراه قائماً إلى آخره فأنما ذلك لمن أطاف رؤيته ولكنه هاب منه وذلك لأن لهم عليهم السلام اراءة أشخاصهم الروحانية لمن أرادوا من أهل هذه النشأة إما لطفاً وإفادة أو قهراً وتنبهاً على سوء أدب كما ورد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرى شخصه بعد وفاته أبا بكر بمحضر علي عليه السلام وأمره برد حقه عليه .

- ١٧٦ -

## باب معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٤٣٨٨-١ (الكافي - ١: ٤٥١) بعض أصحابنا رفعه ، عن محمد بن

سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال « إِنْ الله تعالى لما خلق نبيّه ووصيّه وابنته وإبنيه وجميع الأئمة عليهم السلام وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا و يصابروا و يرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلمهم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور و يظهر لهم السقف المرفوع و يريحهم من عدوّهم والأرض التي يبدّلها الله من السلام و يسلم ما فيها لهم ، لا شية فيها <sup>١</sup> .

١ . « و يسلم ما فيها لهم لا شية فيها » تضمين من الآية الكرمة في قصة البقرة « بقرة لاذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها » (البقرة/ ٧١) قال البيضاوي مسلمة سلمه الله من العيوب أو أهلها من العمل أنه اخلص لونها من سلم له كذا إذا اخلص له « لا شية فيها » لا لون فيها يخالف لون جلدها ، وهي في الأصل مصدر وشاه وشيا وشية إذا خلط بلونه لونا آخر . وفي القاموس وشى الثوب كرعاً وشياً وشية : حسنه ونقشه وحسنه كوشاه الخ « المرأة » .

قال : لا خصومة فيها لعدوّهم وأن يكون لهم فيها ما يحبّون وأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك وإنّما عليه السّلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعلّه أن يعجّله تعالى ويعجّل السّلام لكم بجميع ما فيه .

### بيان :

لعلّ المراد بالأرض المباركة أرض عالم الملكوت فإنّ البيت المعمور والسّقف المرفوع هنالك وأشير به إلى رجعتهم عليهم السّلام التي ثبت عنهم وقوعها وأشير بقوله والأرض التي يبدّلها الله إلى قوله تعالى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ<sup>١</sup> وهي إمّا عطف على الأرض المباركة وإمّا استئناف ومن في من السّلام إمّا ابتدائية وإمّا بيانية ويؤيد الثاني آخر الحديث وأريد بالسّلام ما لا آفة فيه وهو قوله عز وجل وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا<sup>٢</sup> « قال : لا خصومة فيها لعدوّهم » من كلام الراوي تفسير للشيئة وإنّما عليه السّلام يعني وإنّما السّلام منكم عليه تذكرة وتجديد للميثاق وتعجيل للوفاء به .

١ . إبراهيم / ٤٨ .

٢ . النور / ٥٥ .

- ١٧٧ -

## باب اتيان مواضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضله وفضل الصلاة فيه

١٤٣٨٩-١ (الكافي - ٤: ٥٥٣) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال له أنه شفاء للعين وقم عنده فأحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة والترعة هي الباب الصغير.

ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتصلي فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول صلى الله

عليه وآله وسلّم»<sup>١</sup> .

٢-١٤٣٩٠ (الفقيه - ٢: ٥٦٨ رقم ٣١٥٨) الحديث مرسلًا مقطوعاً بدون قوله وأكثر إلى آخره وقال ما بين منبري وقبري روضة وزاد بعد ترع الجنة وقوائم منبري ربّت في الجنة .

### بيان :

«الترعة» بضمّ المثناة الفوقانية ثمّ المهملتين في الأصل هي الروضة على المكان المرتفع خاصّة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة .  
قال القتيبي : في معنى الحديث إنّ الصّلاة والذكر في هذا الموضع يؤدّيان إلى الجنّة فكأنّه قطعة منها وقيل التّرعة الدّرجة وقيل الباب كما في هذا الحديث وكأنّ الوجه فيه أنّ بالعبادة هناك يتيّسر دخول الجنّة كما أنّ بالباب يتمكّن من الدخول ولا تنافي بين ما في الكافي والفقيه لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم دُفن في بيته «وربت» أي نمت وارتفعت .

٣-١٤٣٩١ (الكافي - ٤: ٥٥٤) محمّد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن جميل، عن الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري على ترعة من ترع الجنّة<sup>٢</sup> وقوائم منبري ربّت في الجنّة» قال :

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٢ بهذا السند أيضاً .

٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٣ إلى ترع الجنّة بسند آخر أيضاً .

قلت : هي روضة اليوم ؟ قال «نعم ، لو كُشِفَ الغطاء لرأيتم» .

٤-١٤٣٩٢ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) أحمد ، عن علي بن حديد ، عن مرزم  
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة ؟ فقال  
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فيما بين بيتي ومنبري روضة  
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة» فقلت له : جعلت فداك  
فما حدّ الروضة ؟ فقال «تعدّ أربع أساطين من المنبر الى الظلال»  
فقلت : جعلت فداك من الصحن فيها شيء ؟ قال «لا» .

٥-١٤٣٩٣ (الكافي - ٤ : ٥٥٥) العدة ، عن أحمد ، عن محمد بن  
اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان<sup>١</sup>

(التهذيب - ٦ : ١٤٤ رقم ٢٧) الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن  
ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حدّ  
الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى طرف الظلال وحدّ  
المسجد إلى الاسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق<sup>٢</sup> ممّا يلي سوق

١ . وأورده في التهذيب - ٦ : ٨ رقم ١٤ بهذا السند أيضاً .

٢ . قوله «عن يمين المنبر إلى الطريق» هذا حدّ المسجد على ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن  
يزاد فيه ومعنى الكلام أن المستقبل القبلة بعد اسطوانتين عن يمين المنبر إلى المغرب وهو حدّ المسجد الأول وما  
سوى ذلك أعني بعد الاسطوانتين إلى آخر الحد الغربي من المسجد الموجود الآن فهو ممّا زيد فيه فقوله إلى  
الطريق : أي على جهة الطريق وهي جهة الغرب وليس المقصود أن الطريق الآن حدّ المسجد القديم «ش» .

الليل» .

٦-١٤٣٩٤ (الكافي - ٤: ٥٥٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن بكر، عن عبد الأعلى

(الكافي - ٣: ٢٩٦) القمي وغيره، عن أحمد، عن علي بن اسماعيل .

(التهذيب - ٣: ٢٦١ رقم ٧٣٧) محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن التميمي، عن .

(الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٣) عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال « كان ثلاثة آلاف وستمائة اذراع مكسراً » .

## بيان :

قال في المُغَرَّب الذَّرَاع المكسَّر ست قبضات وهو ذراع العامة وإنما

١. قوله «ثلاثة آلاف وستمائة» هذا العدد يجتمع من ضرب ستين ذراعاً في ستين قال السلطان يحتمل أن المراد بالمسجد هنا مسجد الخيف فإن هذه المساحة والمقدار يوافق ما سيجيء من تحديده انتهى كلام السلطان وهذا غير بعيد دعاه إلى ذلك كون المسجد الآن أعظم من هذا المقدار بكثير والحق أن هذا حد المسجد الذي بناه رسول الله صلى الله عليه وآله أول مقدمه إلى المدينة ثم زاد فيه منصرفه من خير حتى صار مائة في مائة «ش» .



وصفت بذلك لأنها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الأكاسرة وكانت ذراعه سبع قبضات .

٧-١٤٣٩٥ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « لما كانت سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج فأرسل نجاراً وأرسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الأرض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب اليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمببر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدخل الذي رأيت » .

## بيان :

«العزم» الاقسام .

٨-١٤٣٩٦ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد قال : سألته عن حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال «الاسطوانة التي عند رأس القبر الى الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة ويمر الرجل منحرفاً وكان ساحة المسجد من البلاط<sup>١</sup> إلى

١. قوله «من البلاط» لعل المراد به الموضع المفروش بالبلاط المتصل بالزواق الذي يزار فيه النبي

الصحن» .

### بيان:

«البلاط» بالفتح موضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط أي مفروش بالحجارة التي يسمّى بالبلاط سمي المكان به اتّساعاً .

٩-١٤٣٩٧ (الكافي - ٤: ٥٥٥) محمد ، عن أحمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ؟ فقال «نعم» قال «وبيت عليّ وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمي سائر البيوت» وقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل»<sup>١</sup> .

١٠-١٤٣٩٨ (الكافي - ٤: ٥٥٥) الاثنان ، عن الوشاء والعدة ، عن سهل ، عن أحمد ، عن حمّاد عن القاسم بن سالم قال : سمعت أبا

← صلى الله عليه وآله خلف المنبر وبين المسجد وبينه الآن محجر من خشب «مرآة العقول» .  
الظاهر أن البلاط كان جادة واسعة مفروشة بالحجارة يحيط من جانب المسجد الشرقي والغربي ...  
«ش» .

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٨ رقم ١٥ بهذا السند أيضاً .

عبد الله عليه السلام يقول «إذا دخلت من باب البقيع فبيت عليّ صلوات الله عليه على يسارك قدر ممرّ عنز من الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باباهما جميعاً مقرونان» .

## بيان :

«العنز» بالمهملة وسكون النون والزاي الا نشى من المعز .

١١-١٤٣٩٩ (الكافي - ٤: ٥٥٦) سهل ، عن أحمد ، عن حمّاد ، عن جميل بن درّاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلّا المسجد الحرام» قال جميل : قلت له : بيوت النبيّ وبيت عليّ منها<sup>١</sup> ؟ قال «نعم وأفضل»<sup>٢</sup> .

## بيان :

«بيوت النبيّ وبيت عليّ منها» يعني هي أيضاً من رياض الجنة كما بين المنبر والبيوت .

١٢-١٤٤٠٠ (الكافي - ٤: ٥٥٦) العدة ، عن أحمد ، عن عليّ بن

١ . قوله «وبيت عليّ منها قال نعم وأفضل» ليس المقصود أنه أفضل من بيوت النبيّ صلى الله عليه وآله مطلقاً بل الأظهر أنه أفضل من رياض الجنة ولا ينافي ذلك كون بيت النبي صلى الله عليه وآله كذلك أيضاً «ش» .  
٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٣ بهذا السند أيضاً .

الحكم ، عن أبي سلمة ، عن هارون بن خارجة قال : الصلاة في مسجد الرسول تعدل عشرة آلاف صلاة .

١٣-١٤٤٠١ (الكافي - ٤ : ٥٥٦) أحمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن أبي الصامت قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعدل بعشرة آلاف صلاة» .

١٤-١٤٤٠٢ (التهذيب - ٦ : ١٥ رقم ٣٣) الحسين ، عن صفوان وفضالة وابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم تعدل الصلاة فيه ؟ فقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام» .

١٥-١٤٤٠٣ (التهذيب - ٦ : ١٥ رقم ٣١) الحسين ، عن حماد ، عن ابن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه» .

١٦-١٤٤٠٤ (التهذيب - ٦ : ١٥ رقم ٣٢) عنه ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فأنها خير من ألف صلاة» .

١٧-١٤٤٠٥ (التهذيب - ٣ : ٢٥٠ رقم ٦٨٦) محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في المسجد الحرام والصلاة في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في الفضل سواء ؟ قال « نعم والصلاة فيما بينها تعدل ألف صلاة » .

### بيان :

قد مضت أخبار أخرى في فضل المسجدين في أول هذا الكتاب .

١٨-١٤٤٠٦ (الكافي - ٤ : ٥٥٦) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة ؟ قال « في بيت فاطمة عليها السلام »<sup>١</sup> .

١٩-١٤٤٠٧ (الكافي - ٤ : ٥٥٦) العدة ، عن سهل ، عن التخمي ، عن صفوان وابن أبي عمير وغير واحد ، عن جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في

١ . وأورده في التهذيب - ٦ : ٨ رقم ١٦ بهذا السند أيضاً .

الرّوضة ؟ قال « وأفضل » .

٢٠-١٤٤٠٨ (الكافي - ١: ٤٦١) عليّ بن محمّد وغيره ، عن سهل ، عن  
البنزطيّ

(التهذيب - ٣: ٢٥٥ رقم ٧٠٥) محمّد بن أحمد ، عن أحمد ،  
عن البنزطيّ قال : سألت الرّضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام  
فقال « دفنت في بيتها فلما زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد » .

٢١-١٤٤٠٩ (الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٥) الحديث مرسلًا .

٢٢-١٤٤١٠ (الكافي - ٤: ٥٥٧) عليّ ، عن أبيه والنّيسابوريان ، عن  
صفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٦: ٨ رقم ١٧) الحسين ، عن فضالة وابن أبي  
عمير وحّماد ، عن ابن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السّلام « إئت مقام  
جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فأنه كان مقامه إذا استأذن على  
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقل : أي جواد أي كريم أي قريب أي  
بعيد أسألك أن تصليّ على محمّد وأهل بيته وأسألك أن تردّ عليّ نعمتك »  
قال « وذلك مقام لا تدعوفيه حائض تستقبل القبلة ثمّ تدعوبدعاء الدّم  
إلا رأيت الظّهر إن شاء الله » .

١٤٤١١-٢٣ (الفقيه - ٢: ٥٦٩) الحديث مرسلاً مقطوعاً مع ذكر دعاء  
الدم وقد مرّ ذكر الدعاء .

١٤٤١٢-٢٤ (التهذيب - ٦: ١٥ رقم ٣٤) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن  
محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجنب  
يجلس في المسجد ؟ قال « لا ، ولكن يمرّ فيه إلّا المسجد الحرام ومسجد  
المدينة » قال : وروى أصحابنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم  
قال « لا ينام في مسجدي أحداً ولا يجنب فيه أحد » وقال « إنّ الله أوحى إليّ  
أن اتخذ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه إلّا عليّ والحسن  
والحسين » قال « ثمّ أمرت بسدّ أبوابهم وترك باب عليّ فتكلّموا في ذلك فقال :  
ما أنا أمرت بسدّ أبوابكم وترك باب عليّ ولكن الله أمر بسدّها وترك  
باب عليّ [عليه السلام] » .





- ١٧٨ -

## باب كيفية زيارة فاطمة عليها السلام

١٤٤١٣-١ (التهذيب - ٦ : ٩ رقم ١٩) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن وهبان<sup>١</sup> البصري ، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيراني [السيرافي - خ ل] عن العباس بن الوليد بن العباس المنصورى ، عن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدّثنا أبو جعفر [عليه السلام - خ] ذات يوم قال «إذا صرت إلى قبر جدّتك فقل : يا ممّتحنة امتحنك [الله - خ] الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لِمَا امتحنك صابرة ، وزعمنا أنّا لك أولياء ومصدّقون وصابرون لكلّ ما آتانا به أبوك<sup>١</sup> صلى الله عليه وآله وسلّم وآتانا به وصيّّه فإنّا نسألك إن كنّا

١ . ابن وهبان هذا بفتح الواو واسكان الهاء وفتح الباء الموحدة ثم الألف والتون كأنه ابن وهبان بن محمد بن حمّاد بن بشر بغير ياء أبو عبد الله الدُّبيلي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة واسكان المثناة التحتانية ويشبه أن يكون السيراني بفتح السين المهملة وكسر الياء المثناة من تحت المشددة والرّاء بعد الألف والتون بعدها «عهد» .

صَدَقْنَاكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصَدِّيقِنَا لِهَمَّا بِالْبَشْرِى لِنَبْشُرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَرْنَا  
بَوْلَايَتِكَ » .

## بيان:

قد مرّ ذكر موضع قبرها عليها السّلام في الباب السّابق .

قال في الفقيه : اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين  
عليها السلام فمنهم من روى أنّها دفنت في البقيع ومنهم من روى أنّها دفنت  
بين القبر والمنبر وأنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّما قال ما بين قبري ومنبري  
روضة من رياض الجنّة لأنّ قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى أنّها دفنت في  
بيتها فلمّا زادت بنوأمية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي .  
وفي التهذيب نسب هذا الاختلاف إلى الأصحاب ونسب دفنها في البقيع  
إلى البعد من الصّواب وجعل الأفضل زيارتها من الموضعين الآخرين جميعاً  
وجعلهما كالمتقاربين .

وقال : والذي روي في فضل زيارتها أكثر من أن يُحصى ، وقال في  
الفقيه : وإنّي لمّا حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله  
تعالى فلمّا فرغت من زيارة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قصدت إلى بيت  
فاطمة عليها السّلام وهو من الأسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل  
عليه السلام إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقامت  
عند الحظيرة<sup>١</sup> و يساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة فاستقبلتها بوجهي وأنا

١ . قوله « عند الحظيرة » أي عند الموضع الذي فيه القبر الشريف وكأنّه كان الشّباك محيطاً به فقط وأمّا اليوم

على غسل وقلت :

السلام عليك يا بنت رسول الله . السلام عليك يا بنت نبي الله . السلام عليك يا بنت حبيب الله . السلام عليك يا بنت خليل الله . السلام عليك يا بنت صفي الله . السلام عليك يا بنت أمين الله . السلام عليك يا بنت خير خلق الله . السلام عليك يا ابنة أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته . السلام عليك يا ابنة خير البرية . السلام عليك يا سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين . السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله . السلام عليك يا أمّ الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة . السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة . السلام عليك أيتها الرضوية المرضية . السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية . السلام عليك أيتها الحوراء الانسية . السلام عليك أيتها التقية التقية . السلام عليك أيتها المحذثة العليمة . السلام عليك أيتها المظلومة المغصوبة .

السلام عليك أيتها المضطهدة<sup>١</sup> المقهورة . السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على بينة من ربك وأن من سرك فقد سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم . ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم . ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم . ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم .

← فالشباك عظيم يشمل بيت عائشة وبيت أمير المؤمنين عليه السلام ومحيط بهما فيقوم الزائر وسط الشباك ويكون حينئذ مستقبل قبر سيّدة النساء سلام الله عليها والبيت يطلق عليه الحظيرة والمقصورة والحجرة وغيرها «ش» .

١ . ضهده كمنعه : قهره كاضطهده وأضهده به جار عليه «قاموس» .

عليه وآله وسلّم . لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه أفضل سلام الله وصلواته أشهد الله ورسله وملائكته أني راض عمن رَضِيت عنه ساخط على من سَخَطت عليه مَيَّتْرِيءٌ مَّمن تَبَرَّث منه موالٍ لمن واليت . معاد لمن عادت . مبغض لمن أبغضت . محب لمن أحببت . وكفى بالله شهيداً وحسباً وجازياً ومثيباً .

ثم قلت : اللهم صلّ وسلّم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين . وصلّ على وصيه عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وخير الوصيين . وصلّ على فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين وصلّ على سيّدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين . وصلّ على زين العابدين عليّ بن الحسين . وصلّ على محمد بن عليّ باقر علم النبيين . وصلّ على الصادق عن الله جعفر بن محمد . وصلّ على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر . وصلّ على الرضا عليّ بن موسى . وصلّ على التقيّ محمد بن عليّ . وصلّ على النقيّ عليّ بن محمد . وصلّ على الزكيّ الحسن بن عليّ . وصلّ على الحجة القائم ابن الحسن بن عليّ . اللهم أخي به العدل وأمت به الجور وزين بطول بقائه الأَرْض . وأظهر به دينك وسُنّة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق . واجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقتولين في زمره أوليائه يارب العالمين . اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرّجس وطهرتهم تطهيراً .

ثم قال : لم أجد في الأخبار شيئاً موظفاً محدوداً<sup>١</sup> لزيارة الصّديقة

١ . كلامه هذا يدلّ على جواز اختراع الزيارات والدّعوات مع وضوحه من غير احتياج الى برهان ... «ش» .

عليها السلام فرضيت لمن ينظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وقال في التهذيب مشيراً إلى هذه الرواية التي نقلنا منه هذه الزيارة وجدت مرويّة لفاطمة عليها السلام .

وأما ما وجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام فهو أن تقف على أحد الموضعين اللّذين ذكرناهما وتقول : السّلام عليك . ثمّ ذكر ما ذكره في الفقيه إلى قوله وجازياً ومثيباً قال ثمّ تصلي على النّبي والأئمّة عليهم السّلام .



- ١٧٩ -

## باب كيفية زيارة من بالبقيع من الأئمة عليهم السلام

١٤٤١٤-١ (التهذيب - ٦: ٤١ رقم ٨٥) ابن قولويه ، عن حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عمر بن علي ، عن عمه ، عن عمر<sup>١</sup> بن يزيد رفعه قال : كان محمد بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيقول : السلام عليك يا بقية المؤمنين . وابن أول المسلمين . وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أصحاب الكساء . غدتك يد الرحمة . ورُبيت في حجر الاسلام ورُضعت من ثدي الإيمان فطبت حياً وطبت ميتاً غير أن الأنفس غير طيبة لفراقك ولا شاكية [شاكاة - خ ل] في الجنان لك ثم يلتفت إلى الحسين صلوات الله عليه فيقول : السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى أبي محمد السلام .»

١ . هذا هو الصحيح بعد التحقيق ولكن في التهذيب المطبوع هكذا عمر بن علي عن عمه عمر بن يزيد ... الخ

## بيان :

«السليل» الولد «حليف التقي» بالمهملة من الحلف أي حالفت التقي أن لا تتفرقا واعتبر في الخامس مجرد التعديد دون الترتيب ولا يخفى ما في الفقرات من لطف الاستعارات «والجنان» إن كان بكسر الجيم فالمعنى أنها وإن كانت متألمة بفراقك ولكنها راضية لك بأن تكون في الجنان وإن كان بفتح الجيم فالمعنى أنها غير طيبة بالفراق ولا شاكية من الله في القلب بترك الصبر وإظهار الجزع وإخفاء السخط .

(الكافي - ٤: ٥٥٩ - الفقيه - ٢: ٥٧٥ - التهذيب - ٦: ٧٩)

١٤٤١٥-٢

إذا أتيت<sup>١</sup> قبر الأئمة بالبقيع فاجعله بين يديك ثم تقول وأنت على غسل :  
السلام عليكم يا أئمة الهدى . السلام عليكم يا أهل التقوى . السلام  
عليكم يا حجج الله على أهل الدنيا . السلام عليكم يا أيها القوامون في  
البرية بالقسط . السلام عليكم يا أهل الصفوة . السلام عليكم يا أهل  
التجوى . أشهد أنكم قد بلغت نصحتكم وصبرتم في ذات الله تعالى وكُذِّبتم  
وأسيء إليكم فغفرتم . وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون . وأن  
طاعتكم مفترضة . وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتكم فلم تجابوا . وأمرتم فلم  
تطاعوا . وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في  
أصلاب المطهرين وينقلكم<sup>٢</sup> من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية

١ . قوله «إذا أتيت» هذه الزيارة أيضاً هنا غير منسوبة إلى أحد المعصومين عليهم السلام ولكن في مرآة العقول إن ابن قولويه رواه مسنداً «ش» .

٢ . «ينسخكم في أصلاب» لعل المراد بالنسخ هنا التغيير وفي الصحاح : نسخت الريح آثار الذار وغيرها ومعناه



الجهلاء . ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم .

أنتم الذين مَنَّ علينا بكم ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم لنا . وطيب خلقنا بما مَنَّ علينا من ولايتكم وكنا عنده (مسمين- خ) بفضلكم معترفين . وبتصديقنا إياكم مقرنين وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من النار . فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو ذا كر لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء . لك المَنُّ بما وفقتني وعرفتني بما ائتمنتني عليه إذ صَدَّ عنهم عبادك وجهلوا معرفتهم واستخفوا بحقهم . ومالوا إلى سواهم . وكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به . فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي مكتوباً . فلا تحرمني ما رجوت . ولا تخيبني فيما دعوت . وادع لنفسك بما أحببت .

(الفقيه- التهذيب) ثم صلّ ثمان ركعات .

(الفقيه) في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها بما أحببت وتسلم في

←  
تغيير الغذاء في مراتبه حتى يصير نطفة ومعنى النقل في الأرحام النقل في حالاته فيصير النطفة علقة ثم مضغة إلى أن يكمل ... «ش» .

كلّ ركعتين و يقال أنّه مكان صَلَّت فيه فاطمة عليها السلام .

(التهذيب) فاذا أردت الإصراف فقف على قبورهم وقل :  
السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته . استودعكم الله وأقرأ  
عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه . اللهم  
فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع الله كثيراً واسأله أن لا يجعله آخر العهد من  
زيارتهم .

### بيان :

إنما يصلي ثمان ركعات لأنّ الأئمة عليهم السلام هناك أربعة المجتبي .  
والسجاد . والباقر . والصادق صلوات الله عليهم فتصلي لكلّ منهم ركعتين ،  
وفي التهذيب أورد وداع المجتبي عليه السلام على حدة في باب زيارته بعبارة قريبة  
من هذه بعد ذكر حديث ابن الحنفية رضي الله عنه ونحن اكتفينا بهذا لأنهم  
عليهم السلام مجتمعون اليوم .

- ١٨٠ -

## باب فضل المقام بالمدينة والاعتكاف في مسجده

١٦٤٤١-١ (الكافي - ٤: ٥٥٧) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : أيما أفضل المقام بمكة أو بالمدينة ؟ فقال «أي شيء تقول أنت» قال : فقلت : وما قولي مع قولك ؟ قال «إنّ قولك يردك إلى قولي» قال : فقلت : أما أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكة قال : فقال «أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه في المسجد» ثم قال «قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»<sup>١</sup> .

١٦٤٤١-٢ (الكافي - ٤: ٥٥٧) أحمد ، عن علي بن حديد ، عن مرازم

١ . أورده في التهذيب - ٦: ١٤ رقم ٢٩ بهذا السند أيضاً .

قال : دخلت أنا وعمّار وجماعة على أبي عبد الله عليه السّلام بالمدينة فقال « ما مقامكم ؟ » فقال عمّار : قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به الى خمسة عشر يوماً فقال « أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، والصّلاة في مسجده ، واعملوا لآخرتكم وأكثروا لأنفسكم ، إنّ الرجل قد يكون كَيْساً في الدنيا فيقال ما أكيس فلاناً وإنما الكَيْس كَيْس الآخرة » .

### بيان :

« سرحنا ظهرنا » أي أرسلنا إبلنا إلى المرعى .

١٨٤٤١٨-٣ (الكافي - ٤ : ٥٥٨) العدة ، عن سهل ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن عمرو والزّيّات<sup>١</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال « من مات في المدينة بعثه الله من الآمنين يوم القيامة منهم يحيى بن حبيب<sup>٢</sup> وأبو عبيدة

١ . قال في المراجعة لعل في السند إرسالاً أو اشتباهاً في اسم المعصوم عليه السلام فإنّ محمد بن عمرو بن سعيد الزّيّات من أصحاب الرضا عليه السلام ولم يلق أبا عبد الله عليه السلام وقال سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف ذيل رقم ١١٤٦٥ معجم رجال الحديث : والظاهر أنّ في الرواية تحريفاً أو أنها مرسلّة فإن محمد بن عمرو الزّيّات لا يمكن روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وأيضاً الظاهر صحّة ما في التهذيب من كون الزاوي محمد بن عيسى ... الخ «ض.ع» .

٢ . قوله « منهم يحيى بن حبيب » من كلام الزاوي لا من كلام الصادق عليه السلام لأنّ يحيى بن حبيب وعبد الرحمن عاشا إلى زمن الرضا عليه السلام «ش» .

ويشهد عليه ما في التهذيب - ٦ : ١٤ رقم ٢٨ حيث قال بعد تمام الحديث منهم يحيى بن حبيب وأبو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج (ثم أضاف) هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزّيّات «ض.ع» .

الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج»<sup>١</sup>.

١٩٤٤١٩-٤ (الكافي - ٤: ٥٥٨) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخلت المسجد فان استطعت أن تقيم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة فتصلي ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة أو دنياً واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة و يوم الجمعة عند مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلق<sup>٢</sup> فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلاثة الأيام» .

٢٠١٤٤٢٠-٥ (الكافي - ٤: ٥٥٨) ابن أبي عمير، عن ابن عمارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «صم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الأربعاء و يوم الأربعاء عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليلة الخميس و يوم الخميس عند اسطوانة أبي لبابة وليلة الجمعة و يوم الجمعة عند الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١. أورده في التهذيب - ٦: ١٤ رقم ٢٨ بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «الكثيرة الخلق» وتارة يقال الاسطوانة المخلقة وهذه الاسطوانات الثلاث في صف واحد وهي أقدم الاسطوانات إلى القبلة في المسجد الأصلي والاسطوانة المخلقة بازاء المحراب أعني مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن المقام إلى القبر خمس اسطوانات يصلّي بمقتضى هذا الخبر عند ثلاث منها وفي الراوية التالية عن ابن عمارة الشروع من اسطوانة أبي لبابة واليوم الثاني عند الاسطوانة التي لا اسم لها والثالثة عند المقام وكلاهما حسن إلا أن الصلاة عند نفس اسطوانة الاولى غير ممكنة في زماننا لأن محلها داخل في الشباك الشريف فيتحرّى أقرب موضع منه «ش» .

وآله وسلّم وادع بهذا الدعاء لحاجتك . اللهم إني أسألك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع ما أحاط به علمك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا» .

١٤٤٢١-٦ (التهذيب - ١٦: ٦ رقم ٣٥) موسى ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيام صمت أول يوم يوم الأربعاء وتصلّي ليلة الأربعاء عند اسطوانة أبي لبابة وهي اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه إليها حتى نزل عذره من السماء وتقعدها يوم الأربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها ممّا يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ليلتك و يومك وتصوم يوم الخميس ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ومصلّاه ليلة الجمعة فتصلّي عندها ليلتك و يومك وتصوم يوم الجمعة فان استطعت أن لا تتكلّم بشيء في هذه الأيام إلا ما لا بدّ لك منه .

ولا تخرج من المسجد إلا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل فان ذلك ممّا يعدّ فيه الفضل ثم احمده الله في ليلة (يوم - خ ل) الجمعة وأثن عليه وصلّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وسل حاجتك وليكن فيما تقول اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها والتماسها أولم أشرع سألتكها أولم أسألكها فاني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلّم في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها فانك حريّ أن تقضي حاجتك إن شاء الله» .

٧-١٤٤٢٢ (الفقيه - ٢: ٥٧٠) الحديث مرسلًا مقطوعاً وقال ولا تنام في ليل ولا نهار إلا القليل ولعل الاستثناء سقط من نسخ التهذيب .

## بيان :

أبو لبابة هذا هو ابن عبد المنذر وبيان قصته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاصر يهود بني قريظة إحدى وعشرين ليلة فسألوه الصلح على ما صالح عليه بني النضير فأبى إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فقالوا : أرسل إلينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم لأن عياله وماله وولده كانت عندهم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا أبا لبابة أنزل على حكم سعد فأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح فلا تفعلوا فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفت أنني خنت الله ورسوله فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون \* واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم .

فشد رأسه على سارية من سواري المسجد وقال : والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده فقال : إن من تمام توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجزيك الثلث إن تصدق به .

وفي تفسير علي بن إبراهيم إن هذه الآية نزلت في أبي لبابة مع الآية التي في سورة التوبة وآخرون اغترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن

يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>١</sup>.

٨-١٤٤٢٣ (التهذيب - ٦: ١٩ رقم ٤٣) الحسين ، عن علي بن حديد ،  
عن مرازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «الصَّيَّامُ بِالْمَدِينَةِ وَالْقِيَامُ عِنْدَ  
الْأَسَاطِينِ لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ وَلَكِنْ مِنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ ، إِنَّمَا  
الْمَفْرُوضُ صَلَاةُ الْخَمْسِ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَكْثَرُوا الصَّلَاةَ فِي هَذَا  
الْمَسْجِدِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَكُونُ كَيْتِسًا فِي  
أَمْرِ الدُّنْيَا فَيُقَالُ مَا أَكَيْسَ فُلَانًا فَكَيْفَ مِنْ كَانَ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ» .



## باب اتيان المساجد والمشاهد بالمدينة

١-١٤٤٢٤ (الكافي - ٢٩٦: ٣ - التهذيب - ٢٦١: ٣ - رقم ٧٣٦)  
الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المسجد الذي  
أسس على التقوى ؟ قال «مسجد قبا»<sup>١</sup> .

٢-١٤٤٢٥ (الكافي - ٥٦٠: ٤) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمار قال :

- ١ . قوله «مسجد قبا» ننقل ما نذكر في مساجد المدينة المشرقة هنا من كتاب خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى لمصنفه الخير العلامة السمهودي وهو عالم محدث فقه عارف بالأخبار مدقق فيها شديد المحبة لأهل البيت عليهم السلام حتى يظن الناظر في بعض كلامه أنه من الإمامية المطلقين بأخبار أهل السنة المراعين لأدب المعاشرة معهم ومما رواه في بناء مسجد قبا عن جابر بن سمرة قال لما سأل أهل قبا النبي صلى الله عليه وآله أن يبني لهم مسجداً قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : ليقيم بعضكم فيركب الناقة فقام أبو بكر فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقام عمر فركبها فلم تنبعث فرجع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ليقيم بعضكم فيركب الناقة فقام علي عليه السلام فلما وضع رجله في غرر الركاب وثبت قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إرخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مأمورة انتهى ... «ش» .
- ٢ . وفي التهذيب ١٧: ٦ رقم ٣٨ فيه ذكر مسجد قبا أيضاً .

قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قبا فإنه المسجد الذي أُسِّس على التقوى من أول يوم ومشرية أم إبراهيم<sup>١</sup> ومسجد الفضيل<sup>٢</sup> وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح» قال «وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أتى قبور الشهداء قال: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما يقول عند مسجد الفتح - يا صريخ المكارين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي وهمني وكربي كما كشفت عن نبيك غمه وهمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان»<sup>٣</sup>.

١٤٤٢٦-٣ (الفقيه - ٢: ٥٧٤) الحديث مرسلًا مقطوعاً على اختلاف في ألفاظه وزاد بعد قوله وهو مسجد الفتح<sup>٤</sup> وتطوع فيها بما أحببت من

١. قوله «ومشرية أم إبراهيم» إنما سميت مشرية أم إبراهيم لأن أم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله ولدتها فيها وكان النبي صلى الله عليه وآله أسكن مارية هناك ومشرية لغة الغرفة وذرع هذا المسجد من القبلة إلى الشام أحد عشر ذراعاً ومن المشرق إلى المغرب نحو أربعة عشر ذراعاً يتصل به في المشرق سقيفة لطيفة قاله التمهودي وروي أن النبي صلى الله عليه وآله في مشرية أم إبراهيم وهي من صدقاته... «ش».
٢. قوله «مسجد الفضيل» مسجد صغير شرقي مسجد قبا على شفير الوادي على نشز من الأرض مرضوم بحجارة سود وهو مربع ذرعه بين المشرق والمغرب أحد عشر ذراعاً ومن القبلة إلى الشام نحوها «ش».
- نشر من الأرض أي مرتفع من الأرض ومرضوم يعني رتبته متسقاً «ض. ع».
٣. وأورده في التهذيب - ٦: ١٧ رقم ٣٨ بهذا السند أيضاً.

٤. قوله «مسجد الفتح» قال التمهودي: مسجد الفتح والمساجد التي في قبته وتعرف اليوم كلها بمساجد الفتح والاول المرتفع على قطعة من جبل سلع في المغرب يصعد عليه بدرجتين شمالية وشرقية وهو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق ويقال له أيضاً مسجد الأحزاب والمسجد الأعلى وروي عن جعفر بن محمد عليها السلام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله دخل مسجد الفتح فخطا خطوة ثم الخطوة الثانية. ثم قام

## الصلاة .

## بيان :

«المشربة» بفتح الراء وضمتها الغرفة والصفة يقال هو في مشربته أي في غرفته وعدّها في كتاب مغانم المطابة في معالم طابة للفيروزآبادي صاحب القاموس من المساجد قال ومنها مسجد أم ابراهيم الذي يقال له مشربة أم ابراهيم وهو مسجد بقبا شمالي مسجد بني قريظة<sup>١</sup> قريب من الحرّة الشرقية في موضع يُعرف بالدّشت قال : وليس عليه بناء ولا جدار وإنما هو عريضة صغيرة بين نخيل طولها نحو عشرة أذرع وعرضها أقلّ منه بنحو ذراع وقد حوّط عليها برضم لطيف من الحجارة السود قال ومنها مسجد الفضيخ بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة بعدها مثناة تحتيّة وخاء معجمة قال : وهذا المسجد يعرف بمسجد الشمس اليوم وهو شرقي مسجد قبا على شفير الوادي مرضوم بحجارة سود وهو مسجد صغير .

ورفع يديه إلى الله تعالى حتّى رُئي بياض إبطيه فدعا إلى الله حتى سقط رداؤه عن ظهره فلم يرفعه حتّى دعا كثيراً وتسمية هذا المسجد بمسجد الفتح لأنّ الاستجابة وقعت به وجاء حذيفة بخبر رجوع الأحزاب ليلاً به فأصبح رسول الله صلّى الله عليه وآله والمسلمون قد فتح الله عزّ وجلّ لهم ونصرهم وأقرّ أعينهم وقول ابن جبير أنّ سورة الفتح أنزلت به لا أصل له انتهى «ش» .

١. قوله «مسجد بني قريظة» هذا مسجد ذكر في حديث سعد بن معاذ وحكمه على اليهود لما أرسل إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتاه على حمار فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم «قوموا إلى سيّدكم» أو «خيركم» وكان ذرعه أربعة وأربعون ذراعاً في مثلها قال السهودي جدّد حظيره أي جدار قصير على جوانبه شاهين الجمالي عام ثلاث وتسعين وثمان مائة «ش» .

أقول : و يأتي وجه تسميته بمسجد الشمس عن قريب قال ومنها مسجد الفتح وهو مسجد على قطعة من جبل سبع من جهة الغرب وغربيته وادي بطحان .

(١٤٤٢٧-٤ (الكافي - ٤ : ٥٦٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن هلال ، عن عقبة بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام إنا نأتي المساجد التي<sup>١</sup> حول المدينة فبأيها أبدأ ؟ فقال « إبدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه العرصة ثم أتت مشربة أم إبراهيم فصل فيها وهو مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك صلى الله عليه وآله وسلم فاذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه .

ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد الذي في المكان

١. قوله « إنا نأتي المساجد التي » كانت المساجد كثيرة إلا أن آثارها غير باقية إلى الآن ولا يعرف موضعها وذكر السهمودي ما عرف منها في زمانه وهو في مائة العاشر وذكر أيضاً ما كان يعرف جهته ولم يعرف عينه ولا ريب في استحباب زيارة الآثار النبوية سواء كان مسجداً أو بئراً أو مشهداً وغير ذلك وما روى أنهم غيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله فليس معناه أنهم غيروا كل شيء منه حتى مكانه بل أنهم غيروا كيفياته وبعض خصوصياته إذ لا يمكن نسيان الأثر بالمرّة في مائة وخمسين سنة وأما في مثل زماننا فيمكن خفاء كثير منها بعد طول المدة «ش» .

الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحدًا فتصلي فيه فعنده  
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد حين لقي المشركين فلم  
يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلّى فيه ثم مرّ أيضاً حتى ترجع فتصلي  
عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على وجهك حتى تأتي  
مسجد الأحزاب فتصلي فيه وتدعو الله فيه فإنّ رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم دعا فيه يوم الأحزاب وقال يا صريخ المكروبين  
(المستصرخين - خ ل) و يا مجيب دعوة المضطرين و يا مغيث المهمومين  
اكشف همّي وكربي وغمّي فقد ترى حالي وحال أصحابي»<sup>١</sup>.

٥-١٤٤٢٨ (الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٦) قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم «من أتى مسجدتي مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين رجع  
بعمره» وكان عليه السلام يأتيه فيصلّي فيه بأذان وإقامة .

٦-١٤٤٢٩ (الكافي - ٤: ٥٦١) العدة ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن  
النضر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته  
يقول «عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة  
وسبعين يوماً لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور الشهداء في كلّ جمعة  
مرتين الاثنين والخميس فتقول ها هنا كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وها هنا كان المشركون» .

١ . أورده في التهذيب - ٦: ١٧ رقم ٣٩ بهذا السند أيضاً .

٧-١٤٤٣٠ (الكافي - ٤: ٥٦١) وفي رواية أخرى أبان ، عمّن أخبره ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام «أنها كانت تصلي هناك وتدعو حتى ماتت  
عليها السلام» .

### بيان :

«الكشر» الكشف عن الأنبياء في الضحك .

٨-١٤٤٣١ (الكافي - ٤: ٥٦١) القميّان ، عن صفوان ، عن ابن  
مسكان ، عن الحلبيّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «هل أتيتم مسجد  
قبا أو مسجد الفضيف أو مشربة أم ابراهيم» قلت : نعم قال «أما أنه لم  
يبق من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء إلا وقد غير غير  
هذا» .

٩-١٤٤٣٢ (الكافي - ٤: ٥٦١) محمّد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن  
المفضل بن صالح ، عن ليث المراديّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن مسجد الفضيف لم سمي مسجد الفضيف ؟ قال «لنخل سمي  
الفضيف فذلك سمي مسجد الفضيف»<sup>١</sup> .

١٠-١٤٤٣٣ (الكافي - ٤: ٥٦١) العدة ، عن سهل ، عن موسى بن

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١٨ رقم ٤٠ بهذا السند أيضاً .

جعفر، عن عمرو بن سعيد، عن الحسن بن صدقة، عن عمار بن موسى قال : دخلت أنا وأبو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال «يا عمار؛ ترى هذه الوهدة» قلت : نعم قال «كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها : ما يبكيك يا أمه ؟ قالت : بكيت لأمر المؤمنين عليه السلام فقالا لها : تبكين لأمر المؤمنين ولا تبكين لأبينا قالت : ليس هذا لهذا ولكن ذكرت حديثاً حدثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فأبكاني قالوا : وما هو؟

قالت : كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال لي : ترى هذه الوهدة؟ قلت : نعم قال : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا علي صليت ؟ قلت : لا ، قال : ولم ذلك ؟ قلت : كرهت أن أؤذيك ، قال : فقام واستقبل القبلة ومد يديه كليهما وقال : اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاء الكوكب» .

### بيان :

امرأة جعفر يعني بها أسماء بنت عميس رضي الله عنها «خلف عليها» أي

كان قائماً في الزوجية مقامه «خفق» نام وغطيط النَّائم بالمعجمة ثمَّ المهملة نخيرهِ و«انقضاض الكوكب» هويّه وهذه القصة مشهورة حتّى عند العامة<sup>١</sup> اشتهار الشمس وإن كذبها بعضهم خذلهم الله عناداً ونقل في مغنم المطابة عن أحمد بن صالح من العامة أنّه كان يقول : لا ينبغي لمن سبيله العلم التّخلف عن حفظ حديث أسماء لأنّه من علامات التّبوءة .

١ . قوله «مشهورة حتّى عند العامة» قصة ردّ الشمس مشهورة عند العامة لكن لا عند مسجد الفضيخ بل عند مسجد الصّهباء على مرحلة من خيبر قال التّمهودي أخرج حديث ردّ الشمس ابن منده وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وقال الحافظ ابن حجر خطأ ابن الجوزي بإيراده في الموضوعات وقال المجلسي رحمه الله في المرأة وأما تركه عليه السلام الصّلاة فيمكن أن يكون لعلمه برجوع الشمس له أو يقال إنّ عليه السلام صلى بالإيماء حذراً من إيذاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم أو يقال إنّهُ أراد بذهاب الوقت ذهاب وقت الفضيلة وكذا المراد بفوت الصّلاة فوت فضلها انتهى والأخير هو المتعين «ش» وهو الظاهر من عرف المتعارف «ض.ع» .



- ١٨٢ -

### باب تحريم المدينة وفضلها

١٤٤٣٤-١ (الكافي - ٤: ٥٦٣) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن سيف بن عميرة ، عن حسان بن مهران قال : سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول «قال أمير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله والمدينة  
حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكوفة حرمة لا يريد جبار لهذه  
المواضع بحادثة إلا قصمه الله»<sup>١</sup>.

١٤٤٣٥-٢ (الكافي - ٤: ٥٦٤) القمي ، عن الكوفي ، عن علي بن  
مهزيار ، عن فضالة ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن مكة حرم الله حرّمها  
إبراهيم صلوات الله عليه وإن المدينة حرمة وما بين لابتيها حرم<sup>٢</sup> لا يعصده

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢١ بهذا السند أيضاً .

٢ . فوله «ما بين لابتيها حرم» اللابتان واحدتهما لابة وهي الأرض الملبسة حجارة سوداء وللمدينة لابتان شرقية

شجرها وهو ما بين ظلّ عاير إلى ظلّ<sup>١</sup> وعير ليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو بريد<sup>٢</sup>.

### بيان:

«لابتا المدينة» حرّتاها اللّتان تكتنفان بها و«العضد» القطع و«عاير ووعير» جبلان والبريد أربعة فراسخ.

٣-١٤٤٣٦ (الكافي - ٤: ٥٦٣) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن<sup>٣</sup>

(الفقيه - ٢: ٥٦٣ رقم ٣١٥٤) أبان، عن البقباق قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة؟ قال «نعم، حرّم بريداً في بريد، غضاها» قال: قلت: صيدها قال «لا، يكذب الناس».

← وعريّة وهي بينهما وهذا حدّ الحرم من المشرق إلى المغرب وأما من الشمال إلى الجنوب فبين عيرو وعيرة «ش».

١. قوله «ما بين ظلّ عاير إلى ظلّ وعيره» رواه العامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور وقال النوويّ أمّا عير بفتح العين واسكان المثناة من تحت وهو جبل معروف قال القاضي عياض قال مصعب بن زبير وغيره ليس بالمدينة عيرو ولا ثور قالوا وإنما ثور بمكة قال وقال الزبير عير جبل بناحية المدينة ... «ش».

٢. وأورده في التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢٣ بهذا السند أيضاً.

٣. وأورده في التهذيب - ٦: ١٣ رقم ٢٤ بهذا السند أيضاً.

## بيان :

«الغضا» بالمعجمتين جمع غضاة وهي شجر معروف وفي بعض النسخ باهمال العين والعضهة والعضاهة والعضة بحذف الهاء الأصلية كل شجريعظم وله شوك ويجمع بالعضاه بالهاء وإنما تصح هذه النسخة لو جاز حذف الهاء من جمعه كما جاز من مفردة قال في التهذيب : ما تضمن الخبران من عدم تحريم صيد حرم المدينة المراد به ما بين البريد الى البريد وهو ظل عاير الى ظل وغير ويحرم ما بين الحرّتين وهما يميّز صيد هذا الحرم من حرم مكة لأنّ صيد مكة يحرم في جميع الحرم وليس كذلك في حرم المدينة لأنّ الذي يحرم منها هو القدر المخصوص ثم استدلّ عليه بالخبرين الآتين .

أقول : ظاهر خبر ابن عمار أنّ التحديد واحد ولا دلالة فيه على عدم تحريم الصيد ولا على تحريمه وإنما يدلّ على عدم تحريم أكله وخبر البقباق يحتمل معنيين أحدهما أن يكون لا كلاماً برأسه و يكذب الناس كلاماً آخر على حده من الكذب والثاني أن يكونا كلاماً واحداً من التكذيب على سبيل التقية فإنّ العامة روت في التحريم رواية ثم الخبران الآتيان إنّما يدلّان على ما ذكره لو كانا كما رواهما أمّا لو كانا كما روي في الفقيه والكافي فلا دلالة فيهما على ذلك كما ستقف عليه، إن شاء الله نعم يدلّ على ما ذكره رواية زرارة الآتية .

٤-١٤٤٣٧ (التهذيب - ٦: ١٣ رقم ٢٥) الحسين ، عن صفوان والنضر

وحمّاد ، عن ابن المغيرة جميعاً ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو

عبد الله عليه السلام «يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرّين» .

٥-١٤٤٣٨ (الفقيه - ٥٦٢: ٢ رقم ٣١٥٢) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين » .

٦-١٤٤٣٩ (الكافي - ٥٦٤: ٤) القميّان ، عن صفوان

(التهذيب - ١٣: ٦ رقم ٢٦) الحسين ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الصّيقل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كنت جالساً عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرّأي فقال له زياد : ما الذي حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من المدينة فقال له : بريد في بريد فقلت لربيعة : وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أميال فسكت<sup>١</sup> ولم يجبه فأقبل عليّ زياد فقال : يا أبا عبد الله ما تقول أنت ؟ فقلت : حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من المدينة

### (التهذيب) من الصّيد .

١ . قوله « أميال فسكت » مقصوده عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمكن أن يعلق الحكم على أمر مجهول ولم يكن على عهده صلى الله عليه وآله ميل وعلامة على الطرق يعرف بها المسافات وإنّما حدث الأميال والأنصاب بعد ذلك على عهد بني أميّة وبني العباس والبريد لا يمكن أن يعرف إلّا بالمساحة ونصب الأعلام فلا يمكن أن يعلّق رسول الله صلى الله عليه وآله الحكم عليه وإنّما علّق الحكم على أمور ثابتة لا تتغيّر كالجبال والحرار .. وقد مرّ أنّ بني أميّة تبعوا في ذلك حكمه عليه السلام فسحوا ما بين عيرو وعيرة وقسموا المسافة بينها على اثني عشر قسماً كلّ واحد ميل ووجدوا كلّ ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع فلما صار الأمر إلى بني العباس وهم من بني هاشم غيروا كلّ شيء من آثار بني أميّة إلّا هذه الأميال لأنّ أصل هذا العمل كان بهداية أهل البيت عليهم السلام وتعليمهم فكان أثراً هاشمياً لا أمويّاً «ش» .

الجرار : جمع حرّة وهي أرض ذات حجارة نخرة سود كأنّها أحرقت بالنار كما في اللغة «ض.ع» .

(ش) ما بين لابتها قال : وما بين لابتها ؟ قلت : ما أحاطت به الحرار قال : وما حرّم من الشجر قلت : من عاير إلى وعير» .

(الكافي - ٤ : ٥٦٣) قال صفوان : قال ابن مسكان : قال الحسن فسأله انسان وأنا جالس فقال له : وما بين لابتها ؟ قال « ما بين الصورين الى الثنية » .

### بيان :

في التهذيب « ولم يحسن » بدل « ولم يجبه » أي لم يعلم وهو أوضح و « الصورين » كأنه تشنية الصور وهو جماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران وفي الخبر أنه خرج إلى صور بالمدينة .

٧-١٤٤٤٠ (الكافي - ٤ : ٥٦٤) وفي رواية ابن مسكان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٦٢ رقم ٣١٥١) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « حدّ ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من المدينة من ذباب الى قاقم والعريض والتقب من قبل مكة » .

### بيان :

« الذباب » بضم المعجمة جبل بالمدينة وفي الفقيه - واقم - مكان - قاقم - وهو الصواب وهو حصن من حصونها وحرّة واقم مضافة إليه و « العريض » مصغراً

وَادِبْهَا وَالتَّقَبَّ بِالتَّوْنِ الطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ .

٨-١٤٤٤١ (الكافي ...) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن ابن  
بكير

(التهديب - ٥ : ٣٨٢ ذيل رقم ١٣٣٢) سعد ، عن أبي جعفر ،  
عن العباس بن معروف ، عن صفوان ، عن ابن بكير ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٦١ رقم ٣١٤٨) زرارة ، عن أبي جعفر عليه  
السلام قال « حرّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة ما بين لابتيها  
صيدها وحرّم ما حولها بريداً في برید أن يَحْتَلِيَ خَلَاتَهَا أَوْ يَعْصِدَ شَجَرَهَا إِلَّا  
عُودِي النَّاضِحِ » .

٩-١٤٤٤٢ (الفقيه - ٢ : ٥٦١ رقم ٣١٤٩) وروي أنّ لابتيها ما أحاطت  
به الحرار .

١٠-١٤٤٤٣ (الفقيه - ٢ : ٥٦١ رقم ٣١٥٠) وروي في خبر آخر أنّ  
ما بين لابتيها ما بين الصّورين إلى الثّنية والذي حرّمه من الشّجر ما بين  
ظلّ عاير الى فيء وعير وهو الذي حرّم وليس صيدها كصيد مكّة يؤكل  
هذا ولا يؤكل ذاك .

## بيان :

«الْخَلَى» مقصورة الرطب من التبات واحده خلاة أو كل بقلة قلعتها واختلاه جزه أو نزرعه وعوداً التاضح ما يستقى عليهما الماء والتاضح الابل يستقى به .

١١-١٤٤٤٤ (الفقيه - ٥٦٣:٢ رقم ٣١٥٣) سأله يعني الصادق

عليه السلام يونس بن يعقوب فقال : يحرم عليّ في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يحرم عليّ في حرم الله تعالى ؟ قال «لا» .

١٢-١٤٤٤٥ (الفقيه - ٥٦٤:٢ رقم ٣١٥٥) لَمَّا دخل رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال «اللّهم حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة أو أشدّ وبارك في صاعها ومدّها وانقل حمّاها ووبّاها الى الجحفة» .

١٣-١٤٤٤٦ (الكافي - ٥٦٥:٤) الخمسة ، عن جميل بن درّاج قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحدث بالمدينة حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله» قلت : وما الحدث ؟ قال «القتل» .

١٤-١٤٤٤٧ (التهذيب - ٢١٦:١٠ رقم ٨٥٢) الحسين ، عن صفوان ،

عن جميل وابن أبي عمير وفضالة ، عن جميل

(الكافي - ٧: ٢٧٥) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه - ٤: ٩٣ رقم ٥١٥٦) جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً» قلت : وما الحدث ؟ قال «القتل» .

١٥-١٤٤٤٨ (التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢٢) الحسين ، عن صفوان وابن فضال ، عن ابن بكير، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٦٤ رقم ٣١٥٦) أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الدّجال قال «فلم يبق منهل إلّا وطأه إلّا مكّة والمدينة فإنّ على كلّ ثقب من أثقابها ملكاً يحفظها من الطّاعون والدّجال» .

### بيان :

في الفقيه : كلّ ثقب بالنّون وتثنية البارزين في أنقابهما ويحفظهما والمنهل الموضع الذي فيه المشرب و يقال للمنزل يكون في المفازة .



- ١٨٣ -

### باب وداع قبر النبي عند ارادة الخروج من المدينة

١٤٤٩-١ (الكافي - ٤: ٥٦٣) الثلاثة ، عن ابن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدما تفرغ من حوائجك فودّعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلى الله عليه وآله وسلم فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك» .

١٤٤٥-٢ (الكافي - ٤: ٥٦٣) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال «تقول صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك» .

بيان :

في الفقيه أورد ما تضمنته الخبران مرسلأً مقطوعاً من دون ذكر الغسل .



-١٨٤-

## باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في الغري

١٤٤٥١-١ (الكافي - ٤: ٥٧٩ - التهذيب - ٦: ٢٠ رقم ٤٥) محمد ، عن حمدان<sup>١</sup> بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن (بن-خ ل)<sup>٢</sup> أبي وهب القصري قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ؛ أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال «بئسما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء عليهم السلام و يزوره المؤمنون ؟» قلت : جعلت فداك ما علمت

١ . في نسخ التهذيب التي عندنا أحمد بن سليمان النيسابوري والصواب حمدان كما في الكافي وهو ابن سليمان بن عميرة المعروف بالتاجر المكتى بأبي سعيد ثقة من وجوه أصحابنا «عهد أيده الله» .

أقول : وهو المذكور في ج ١ ص ٢٧٧ جامع الرواة مع التصريح بتوثيقه «ض.ع» .

٢ . الاختلاف في كتب الرجال هنا بين - بن - وعن راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٣٥٤ في ترجمة يونس بن أبي وهب القصري «ض.ع» .

ذلك؟ قال «فاعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام عند الله أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا» .

١٤٤٥٢-٢ (التهذيب - ٦ : ٢٠ رقم ٤٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال : وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال : حدّثنا محمد بن الحسن الرّازي ، عن الحسين (الحسن - خ ل) بن اسماعيل الصيمري (البصري - خ ل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجّتان وعمرتان» .

١٤٤٥٣-٣ (التهذيب - ٦ : ٢١ رقم ٤٧) عنه ، عن محمد بن همام ، عن محمد بن محمد بن رباح<sup>١</sup> عن أبي القاسم عليّ بن محمد بن رباح ، عن أحمد بن حمّاد ، عن زهير القرشي (القرني - خ ل) عن شعر ، عن أبي السّخيف الأرجني<sup>٢</sup> ، عن عمر بن عبد الله بن طلحة التّهديّ ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال «يا عبد الله بن طلحة ما تزور قبر أبي حسين (عليه السلام - خ)» قلت : بلى إنّنا لنأتيه قال «تأتونه

١ . رباح بالراء والباء الموحدة قبل الألف والحاء المهملة بعدها لكن في عامة النسخ بالياء المثناة مكان الباء الموحدة وهو تصحيف والصحيح ما ضبطناه «عهد» .

٢ . في ضبط هذا السند اختلافات عديدة في ضبط شَعْر فتارة ضبطوه بالمعجمة والمهملة وتارة بالمعجمتين وتارة بالمهملتين وفي ضبط السّخيف على زنة فعيل تارة السّخف وتارة بالحاء المهملة والأرجني والأرجي والأنجحي فراجع إلى معجم رجال الحديث رقم ١٣٦٣٨ و ١٣٦٣٩ وجامع الرواة ج ٢ ص ٣٤١ وتنقيح المقال ج ٣ ص ٣٢٤ «ض.ع» .

كلّ جمعة» قلت : لا ، قال «تأتونه في كلّ شهر» قلت : لا ، قال «ما أجفاكم إنّ زيارته تعدل حجة وعمره وزيارة أبي عليّ عليه السلام تعدل حجّتين وعمرتين» .

٤-١٤٤٥٤ (التهذيب - ٦: ٢١ رقم ٤٩) عنه ، عن أبي الحسين أحمد بن محمّد المجاور ، عن أبي محمّد ابن المغيرة الكوفيّ ، عن الحسين بن محمّد بن مالك ، عن أخيه جعفر ، عن رجاله يرفعه قال : كنت عند جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام وقد ذكر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار جدّك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال «يا ابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له بكلّ خطوة حجة مقبولة وعمره مبرورة والله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدماً اغبرت في زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أوراكباً يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب» .

٥-١٤٤٥٥ (التهذيب - ٦: ٢٢ رقم ٥٠) عنه ، عن محمّد<sup>١</sup> بن عليّ بن

١. محمد بن علي هذا هو ابن الفضل بالفاء المفتوحة أولاً ابن تمام بن سكين بضم السين المهملة وفتح الكاف وتسكين الياء المثناة من تحت قبل النون ونسخة الفضيل مصغراً غلط وكذا المفضل بالميم والحسين بن محمد هو ابن الفرزدق بن بجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم واسكان الياء المثناة التحتانية والراء أخيراً ابن زياد أبو عبد الله الفرزاري بالفاء قبل الزاي والراء بعد الألف كان ثقة وكان معروفاً بالقطعي بفتح القاف واسكاف الظاء كان يبيع الخرق بالخاء المعجمة المكسورة والقاف ، وضمّ القاف في النسبة كما اتفق ضبطه لبعضهم سهو قيل وكل من قطع بموت الكاظم عليه السلام كان قطعياً «عهد أيده الله» .

الفضل ، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق ، عن علي بن موسى ابن الأحول ، عن محمد بن أبي السري املاء ، عن عبد الله بن محمد البلوي ، عن عمار بن زيد ، عن أبي عامر السابري ( الساجي - خ ل ) ( السائي - خ ل ) وعيظ ( واعظ - خ ل ) أهل الحجاز قال : أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت : يا ابن رسول الله ؛ ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين عليه السلام وعمّر تربته قال « يا أبا عامر حدّثني أبي عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن علي ، عن عليّ عليهم السلام أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له : والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها .

قلت : يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدا قال لي : يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصه من عرصاتها وإنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحنّ إليكم وتحمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم و يكثرّون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري غداً في الجنّة يا عليّ من عمّر قبوركم وتعاهدا فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الاسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه فابشر وبشر أوليائك ومحبيك من النّعيم وقرّة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة<sup>١</sup> من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما

١ . الخثالة بضمّ الحاء المهملة وتخفيف التاء المثناة : الرديء من كلّ شيء وما لا خير فيه « عهد » .

تعيّر الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا نالهم شفاعتي ولا يردون حوضي» .

١٤٤٥٦-٦ (التهذيب - ٦: ٢٢ رقم ٥١) ابن قولويه ، عن محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن الزيات ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إنني اشتاق الى الغري فقال «فما شوقك إليه ؟» فقلت له : إنني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال «هل تعرف فضل زيارته ؟» فقلت : لا يا ابن رسول الله ، إلا أن تعرفني ذلك قال «إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب» فقلت : يا ابن رسول الله ، يقولون إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ فقال «إن الله عز وجل أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم فحملة في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدتها ففيها قال الله تعالى للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة .

فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه ابراهيم خليلاً واتخذ محمداً عليه حبيباً وجعله للتبيين مسكناً فوالله ما سكن فيه

بعد أبويه الطيّبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم عليّ بن أبي طالب فإنك زائر الآباء الأولين ومحمّداً خاتم النبيّين وعليّاً سيّد الوصيّين وإن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نَوَاماً .

### بيان:

أريد بالغريّ النجف والغريّان بالكوفة بناءً أن مشهوراً يقال هما قبر مائِكَ وعقيل نديمي جذيمة الأبرش وسمّيا الغريين لأنّ النعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله يوم يؤسه أي يلصقهما .

٧-١٤٤٥٧ (التهذيب - ٦: ٢٤ رقم ٥٢) محمّد بن أحمد بن داود ، عن أبي عليّ أحمد بن محمّد بن عمار الكوفي ، عن أبيه ، عن التّيميّ ، عن ابن زرارة ، عن البزنطيّ قال : كتّا عند الرّضا عليه السلام والمجلس غاصّ بأهله فتذاكروا يوم الغدير وأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السّلام «حدّثني أبي عن أبيه قال : إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إنّ لله في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من فضّة ولبنة من ذهب فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوّت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله و يقدّسونه و يهلّلونه تتطايّر تلك الطيور فتقع في



ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر .

فاذا اجتمعت الملائكة طارت فينتفض ذلك عليهم وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتهم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكربة لمحمد وعليّ» ثم قال «يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة و يعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والذرههم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة» .

ثم قال «يا أهل الكوفة لقد أعطيتهم خيراً كثيراً وأنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم البلاء صبّاً ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافتحهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا أنني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى بعدد» قال التيملي : قال لي ابن زراة : لقد ترددت إلى البنزطي أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعناه منه .

## بيان :

«غاص بأهله» بالغين المعجمة والصاد المهملة أي ممتلي بهم «ليتهادون» أي ليهدي بعضهم إلى بعض «نثار فاطمة» أي ما كان ينثر في تزويجها من عليّ عليهما السلام وذلك ما رواه الصدوق رحمه الله في أماليه باسناده عن النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ «أَتَانِي جِبْرِئِيلُ وَمَعَهُ مِنْ سَنَبِلِ الْجَنَّةِ وَقَرْنَفِلَهَا فَنَاولَنِيهِمَا فَأَخَذْتُهُمَا وَشَمَمْتُهُمَا فَقُلْتُ : مَا سَبَبُ هَذَا السَّنَبِلِ وَالْقَرْنَفِلِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ سُكَّانَ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِيهَا أَنْ يَزِينُوا الْجَنَانَ كُلَّهَا بِمَغَارِسِهَا وَأَشْجَارِهَا وَثَمَارِهَا وَقُصُورِهَا وَأَمَرَ رِيحَهَا فَهَبَّتْ بِأَنْوَاعِ الْعَطْرِ وَالطِّيبِ وَأَمَرَ حُورَ عَيْنِهَا بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا بِسُورَةِ طه وَطُورِ الْوَاسِيَةِ وَحَمَّاسِقٍ .

ثُمَّ نَادَى مُنَادٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَلَا إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ وَلِيْمَةٌ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضًا مِنِّي بِعَظْمَتِهِمَا لِبَعْضِ ثَمِّ بَعَثِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ سَحَابَةً بِيضَاءً فَقَطَّرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ لَوْلُؤِهَا وَزَبَرَجْدِهَا وَیَوَاقِيتِهَا وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ فَنَثَرَتْ مِنْ سَنَبِلِ الْجَنَّةِ وَقَرْنَفِلَهَا هَذَا مِمَّا نَثَرَتْ الْمَلَائِكَةُ» الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ<sup>١</sup> .

١ . هذا الخبر أورده طاب ثراه في المجلس الثالث والثمانين من كتاب عرض المجالس «عهد» .

-١٨٥-

## باب موضع قبر أمير المؤمنين ورأس الحسين عليهما السلام

١٤٤٥٨-١ (الكافي - ١: ٤٥٦) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن صفوان الجمال قال : كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزد  
عند أبي عبد الله عليه السلام قال : فقال له عامر : جعلت فداك إن الناس  
يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة ؟ قال « لا » قال : فأين  
دفن ؟ قال « إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة  
قريباً من النجف يسرة عن الغريّ يمينه عن الحيرة فدفنه بين ذكوات  
بيض » قال : فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم  
أتيته فأخبرته فقال لي : أصبت رحمك الله » ثلاث مرّات .

بيان :

« الرحبة » محلة بالكوفة و « الحيرة » بالكسر بلد بقرب الكوفة وأريد  
بالذكوات البيض الحصيات التي يقال لها درّ النجف تشبيهاً لها بالجمرة المتوقدة

ومن جعلها بالراء وفسرها بالآبار التي جدرانها أحجار بيض فلم يبعد ويأتي ما يؤيده في باب فضل الحصى إلا أنه لا يساعده أكثر النسخ فإنها مكتوبة فيه بالذال المعجمة .

١٤٤٥٩-٢ (الكافي - ١: ٤٥٦) أحمد ، عن ابن أبي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان قال : أتاني عمر بن يزيد فقال لي : اركب فركبت معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى انتهينا الغري فانتبهنا إلى قبر فقال : أنزلوا هذا قبر أمير المؤمنين ، فقلنا : من أين علمت ؟ فقال : أتيت مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني أنه قبره .

١٤٤٦٠-٣ (الكافي - ١: ٤٥٨) سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول «لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمنهم ثم أخذوا في الجبانة حتى مروا به إلى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا» .

### بيان :

الرجلان الآخران كانا من رجال الغيب كما دلّ عليه حديث سعد الأسكاف وما قبله اللذان مضيا في باب أن أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في

الأرض .

١٤٤٦١-٤ (الكافي - ٤: ٥٧١) علي ، عن أبيه ، عن يحيى بن زكريا ، عن يزيد بن عمر بن طلحة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة «أما تريد ما وعدتك ؟» قلت : بلى - يعني الذهاب الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام - قال : فركب وركب اسماعيل وركبت معهما حتى اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة وبين النجف عند ذكوات بيض نزل ونزل اسماعيل ونزلت معهم فصلّى وصلى اسماعيل وصليت فقال لاسماعيل «قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام» فقلت : جعلت فداك ؟ أليس الحسين عليه السلام بكر بلاء ؟ فقال «نعم ؛ ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجانب أمير المؤمنين عليه السلام» .

١٤٤٦٢-٥ (الكافي - ٤: ٥٧١) العدة ، عن سهل ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزاز ، عن الوشاء ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال «هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام» قلت : جعلت فداك والموضعين اللذين صليت فيهما ؟ قال «موضع رأس الحسين وموضع منزل القائم عليهما السلام» .

٦-١٤٤٦٣ (الفقيه - ٥٨٦: ٢ رقم ٣١٩٥) صفوان بن مهران الجمال ،  
 عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سار وأنا معه في القادسية  
 حتى أشرف على النجف فقال « هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي  
 نوح عليه السلام فقال ساوي إلى جبل يغصني من الماء<sup>١</sup> فأوحى الله تعالى  
 إليه يا جبل أيعتصم بك أحد مني فغار في الأرض وتقطع إلى الشام » ثم  
 قال عليه السلام « اعدل بنا » قال : فعدلت به فلم يزل سائراً حتى أتى  
 الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام وأنا  
 أسوق السلام معه حتى وصل السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
 ثم خرّ على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات ، وفي  
 خبر آخر ست ركعات ، وصليت معه وقلت : يا ابن رسول الله ما هذا  
 القبر؟ فقال « هذا قبر جدي علي بن أبي طالب عليه السلام » .

### بيان :

كأن المراد بغور الجبل في الأرض ارتفاع ارتفاعه واندفاع يفاعه باند كأكه  
 وتفرق قطاعه ليلائم قوله عليه السلام وتقطع إلى الشام .

٧-١٤٤٦٤ (التهذيب - ٦: ٣٣ رقم ٦٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن  
 محمد بن بكار النقاش القمي ، عن الحسين (الحسن - خ ل) بن محمد  
 الفزاري<sup>٢</sup> عن الحسن بن علي النخاس ، عن جعفر بن محمد الرقاني ، عن

١ . هود / ٤٣ .

٢ . الفزاري هذا كآته ابن الفرزدق المتقدم ذكره وهو أبو عبد الله المعروف بالقطعي « عهد » .

يحيى الحماني ، عن محمد بن عبيد الظيالي<sup>١</sup>، عن مختار التمار، عن أبي مطر قال : لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنة الله عليه أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام «أقتله؟» قال «لا ، ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه وإذا مت فادفوني في هذا الظهر في قبر أخوتي هود وصالح» .

١٤٤٦٥-٨ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٧) عنه ، عن محمد بن بكران<sup>٢</sup> عن علي بن يعقوب ، عن علي بن الحسن ، عن أخيه ، عن أحمد بن محمد بن ١. أو الطنافسي - راجع إلى تصحيح تراثنا الرجالي ج ١ ص ٤٥٤.

٢. قوله «محمد بن بكران» الاسناد مضطرب وفيه رجال مجهولون فنقول محمد بن بكران من مشايخ التلعكبري سمع منه ستة خمس وأربعين وثلاثمائة فهو من رجال أواسط المائة الرابعة وعلي بن يعقوب مقدم عليه جداً في طبقة ابن أبي عمير وأمثاله ولا يمكن روايته عنه بغير واسطة وفيه ارسال وأما علي بن الحسن عن أخيه فلا ينطبق إلا على ابن رباط وأما أخوه فلا نعرفه ولم نر روايته عن أخيه والذي يروي عن أخيه كثيراً هو علي بن الحسن بن فضال يروي عن أخيه أحمد عن أبيه الحسن غالباً ولا يمكن أن يروي عنه علي بن يعقوب فإنه مؤخر عنه زماناً.

وأما أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني غير مذكور في الرجال والمذكور محمد بن عمرو وهو مختلط الأمر روى عن أبيه عن نصر بن قابوس، عن أبي عبد الله عليه السلام فهو ممن يروي عنه عليه السلام بواسطتين . وأما الحسن بن علي بن أبي طالب فرجل مجهول وبمقتضى الطبقة يجب أن يكون معاصراً للرضا والكاظم عليهما السلام وأبوه وجده أيضاً مجهولان وملاقاة جده أبي طالب الحسن بن علي عليهما السلام وإن كان ممكناً لكنه بعيد بحسب الطبقة ويخطر بالبال أن أبا طالب سهو من بعض السخا والصحيح الحسن بن علي بن أبي رافع وأبورا ف كاتب أمير المؤمنين وابنه علي معروف في رجال الشيعة وله تصنيف وكتاب وابنه الحسن أيضاً مذكور في رجال زين العابدين عليه السلام لكن رواية علي بن يعقوب الذي هو في آخر المائة الثانية للحسن بن علي بن أبي رافع الذي كان من رجال زين العابدين عليه السلام في أواخر المائة الأولى بعيدة وبالجملة فلا يمكن تنقيح هذا الاسناد بوجه ... «ش» أقول : ولا يضر ضعف الاسناد في مفاد الحديث لأن موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام معلوم كما اعترف به بنفسه في كلام طويل له لا يسعنا ذكر تمامه في هذا الموضع «ض.ع» .

عمر الجرجاني ، عن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن جدّه أبي طالب قال : سألت الحسن بن عليّ عليهما السّلام : أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال « على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث وقال ادفنوني في قبر أخي هود » .

٩-١٤٤٦٦ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٨) عنه ، عن محمّد بن همام ، عن محمّد بن محمّد ، عن عليّ بن محمّد ، عن أحمد بن ميثم الطّلحي ، عن الحسين [الحسن - خ ل] بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السّلام : أين دفن أمير المؤمنين عليه السّلام ؟ قال « دفن في قبر أبيه نوح » قلت : وأين قبر نوح الناس يقولون أنّه في المسجد ؟ قال « لا ، ذاك في ظهر الكوفة » .

١٠-١٤٤٦٧ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٩) عنه ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن عمر [عمرو - خ ل] بن ابراهيم ، عن خلف بن حمّاد ، عن عبد الله بن حسان ، عن الثّماليّ ، عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث حدّث به « أنّه كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه أخرجوني إلى الظهر فاذا تصوّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أول طور سيناء ففعلوا ذلك » .

### بيان :

« تصوّبت » انحدرت وكأنّ المراد بأوّل طور سيناء ابتداء سفحه حيث كان



أو موقع أول جزء منه حين اندكا كماه بمعنى عدم تجاوز أجزائه من هذا الموضع في هذا السمت .

١١-١٤٤٦٨ (التهذيب - ٦: ٣٤ رقم ٧٠) بهذا الاسناد ، عن خلف بن حماد ، عن اسماعيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله تعالى» .

١٢-١٤٤٦٩ (التهذيب - ٦: ٣٥ رقم ٧٣) عنه ، عن محمد بن علي ، عن عمه وعن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الفضل الخراعي ، عن عثمان بن سعيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال «إن إلى جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروّب قط فصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفّس الله عنه كربته وقضى حاجته» قال : قلت : قبر الحسين بن علي ؟ فقال لي برأسه لا ، قلت : فقبر أمير المؤمنين ؟ فقال برأسه «نعم» .

## بيان :

«كوفان» بالضم والفتح لغة في كوفة .

١٣-١٤٤٧٠ (التهذيب - ٦: ٣٤ رقم ٧١) عنه ، عن محمد بن همام ، عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن رباح<sup>١</sup> ، عن عمه أبي القاسم علي بن محمد ،

١ . كذا في الأصل ولكن في جامع الرواة أورده في ج ٢ ص ١٨٨ بعنوان محمد بن محمد بن رباح بن محمد وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

عن عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي ، عن الحسن بن عليّ الخزّاز ، عن خاله يعقوب بن الياس ، عن مبارك الخزّاز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السّلام : اسرج ( اسرجوا - خ ل ) البغل والحمّار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال : فركب وركبت حتّى دخل الجرف ثمّ نزل فصلّى ركعتين ثمّ تقدم قليلاً فصلّى ركعتين ثمّ تقدم قليلاً آخر فصلّى ركعتين ثمّ ركب ورجع فقلت له : جعلت فداك ما الأولتين والثّانيتين والثّالثتين ؟ قال «الرّكعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السّلام والرّكعتين الثّانيتين موضع رأس الحسين عليه السّلام والرّكعتين الثّالثتين موضع منبر القائم عليه السّلام» .

١٤٤٧١-١٤ (التهذيب - ٦ : ٣٥ رقم ٧٢) عنه ، عن محمّد بن عليّ ، عن عمّه ، عن أحمد بن حمّاد بن زهير القرشي ، عن شعر ، عن أبي السخيف الأرجني (الأرجي - خ ل) ، عن عمر بن عبد الله بن طلحة التّهديّ ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السّلام فذكر حديثاً فحدّثناه قال : فمضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السّلام حتّى انتهينا الى الغريّ قال : فأتى موضعاً فصلّى ثمّ قال لاسماعيل «قم فصلّ عند رأس أبيك حسين عليه السّلام» قلت : أليس قد ذهب برأسه الى الشّام ؟ قال «بلى ولكنّ فلان مولانا سرقه فجاء به فدفعه هاهنا» .

١٤٤٧٢-١٥ (التهذيب - ٦ : ٣٥ رقم ٧٤) عنه ، عن محمّد بن عليّ بن الفضل ، (الفضيل - خ ل) عن محمّد بن محمّد ، عن عليّ بن محمّد بن

رباح ، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك السَّمُرِي<sup>١</sup> ، عن عبيس بن هشام النّاشِرِيّ ، عن صالح بن سعيد القمّاط ، عن يونس بن ظبيان قال : أتيت أبا عبد الله عليه السّلام حيث قدم الحيرة وذكر حديثاً حدثناه إلّا أنّه يقول إنّهُ سار معه حتّى انتهى إلى المكان الذي أراد ، فقال «يا يونس أقرن دابّتك» فقرنت بينهما ثمّ رفع يده فدعا دعاءً خفياً لا أفهمه ثمّ استفتح الصّلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثمّ دعا ففهمته وعلمته فقال «يا يونس ؛ أتدري أيّ مكان هذا؟» قلت : جعلت فداك لا والله ولكنّي أعلم أنّي في الصّحراء فقال «هذا قبر أمير المؤمنين عليه السّلام يلتقي هو ورسول الله صلّى الله عليهما يوم القيامة» .

الدّعاء «اللّهمّ لا بدّ من أمرك ولا بدّ من قدرك ولا بدّ من قضائك ولا حول ولا قوّة إلّا بك . اللّهمّ فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبراً يقهره و يدفعه (يدمغه - خ ل) واجعله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا ينقص من حسناتنا .

اللّهمّ وما أعطيتنا من عطاءٍ أو فضّلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكراً يقهره و يدمغه . واجعله لنا صاعداً في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدّنيا والآخرة . ولا تجعله لنا أشيراً ولا بطراً ولا فتنة ولا مقتاً ولا عذاباً ولا خزيّاً في الدّنيا ولا في الآخرة . اللّهمّ إنّنا نعوذ بك من عثرة اللّسان وسوء المقام وخفة

١ . السمرى بالسين المهملة المفتوحة والميم المضمومة والراء «عهد» .

الميزان .

اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالُنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تَحْزِنَا  
عِنْدَ قَضَائِكَ . وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ . وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذَكُّرَكَ  
وَلَا تَنْسَاكَ . وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حِينَ تَلْقَاكَ . بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ .  
وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ . وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ . وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا  
عَالِيَاتٍ . اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَتِكَ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ . وَاهْدِي  
مَا أَبْقَيْتَنَا . وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا . وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا . وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ  
(يَبْقَى-خ ل) مِنْ عَمْرِنَا . وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا . وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا .  
وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا . وَلَا تَوَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تَعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا .  
وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ . ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا . اجْعَلْنَا  
عِظَاءً عِنْدَكَ أَذَلَّةً فِي أَنْفُسِنَا . وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً .  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ .  
أَجْرِنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .» .

## بيان :

في أكثر النسخ علي بن محمد بن الفضل مكان محمد بن علي بن الفضل  
والصحيح ما أثبتناه لما مرّ غير مرة في مثل هذا الاسناد قوله وذكر حديثاً من كلام  
صالح بن سعيد والمستتر في ذكر وحدث ويقول راجع الى يونس « فقرنت  
بينهما » أي بين الدابتين لكلا تذهبا « و يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليهما  
يوم القيامة » يعني ان جسيديهما المطهرين وإن بعد أحدهما عن الآخر في الدنيا  
إلا أنّهما ملتقيان في القيامة والأشْر والبطر متقاربان يعني سبب الظغيان

«لَقْنَا» بتشديد القاف وتخفيف التّون أي اجعل حسناتنا ملاقية لنا «حين  
تلقاك» متعلّق بتراك وفي مصباح المتهدّد حتّى تلقاك وهو أوضح «والهدى  
ما أبقيتنا» أي أعطنا الهدى وفي مصباح المتهدّد منّ علينا بالهدى وهو أوضح .



- ١٨٦ -

## باب كيفية زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه<sup>١</sup>

١٤٤٧٣-١ (التهذيب - ٦: ٢٥ رقم ٥٣) محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد بن الحسين بن (عن-خ ل) عبد الملك الأودي (الأزدي -خ ل) ، عن ذبيان ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل : الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطوّلاً منه عليّ ومنّ عليّ بالإيمان . الحمد لله الذي سيّرني في بلاده . وحملني على دوابّه . وطوى لي البعيد ودفع عني المكروه . حتّى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية . الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله . الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . أشهد أن

١ . أكثر ما أثبتناه من ألفاظ هذه الرواية موافق لما أورده في الفقيه كما أشرنا إليه فيما بعد وذكرنا الوجه فيه ولم نوردّه أولاً من الفقيه لأنّه كان فيه غير مسند ولا متصل «منه» طاب ثراه «عهد» .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . جاء  
بالحق من عنده . وأشهد أن علياً عبد الله وأخو رسوله عليهما السلام .

ثم تدنو من القبر وتقول : السّلام من الله . والتسليم على محمد أمين  
الله على رسالته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل . الخاتم لما سبق .  
والفاتح لما استقبل . والمهيمن على ذلك كله . والشاهد على الخلق السّراج  
المنير . والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته . اللهم صلّ على محمد وأهل بيته  
المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صليت على أنبيائك  
وأصفياك . اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك  
وأخي رسولك ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت  
من خلقك . والدليل على من بعثته برسالاتك . وديان الدين بعدك .  
وفصل قضائك بين خلقك . والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته .

اللهم صلّ على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين  
الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك . وحفظة على سرك . وشهداء على  
خلقك . وأعلاماً لعبادك . وتصلّي عليهم جميعاً ما استطعت . وتقول :  
السّلام على الأئمة المستودعين . السّلام على خالصة الله من خلقه .  
السّلام على الأئمة المتوسمين . السّلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك .  
ووزاروا<sup>١</sup> أولياء الله . وخافوا لحوفهم . السّلام على ملائكة الله .

السّلام عليك يا أمير المؤمنين . السّلام عليك يا حبيب حبيب الله .  
السّلام عليك يا صفوة الله . السّلام عليك يا ولي الله . السّلام عليك يا

١ . قوله « ووزاروا » من الازر بمعنى القوة « مراد » رحمه الله .



حجة الله . السّلام عليك يا عمود الدّين . ووارث علم الأوّلين  
والآخرين . وصاحب المقام<sup>١</sup> (الميسم-خ ل) والصّراط المستقيم . أشهد  
أنك قد أقمت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف . ونهيت عن  
المنكر . واتّبعْتَ الرّسول . وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . ووفيت بعهد  
الله . وجاهدت في الله حقّ جهاده . ونصحت لله ولرسوله . وجُدت  
بنفسك صابراً محتسباً . ومجاهداً عن دين الله . موقياً (مؤمناً-خ ل) لرسوله  
طالباً ما عند الله . راغباً فيما وعد الله من رضوانه . مضيت للذي كنت  
عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً . جزاك الله عن رسوله وعن الاسلام وأهله  
أنّ يحلّ الجزاء . ولعن الله من قتلَكَ . ولعن الله من تابع على قتلك . ولعن  
الله من خالفك . ولعن الله من افتري عليك . وظلمك وغصبك ومن بلغه  
ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء . ولعن الله أمة خالفك وأمة  
جحدت ولايتك . وأمة تظاهرت عليك . وأمة قاتلتك . وأمة خذلتك .  
وحادت عنك . الحمد لله الذي جعل النّار مثواهم . وبئس الورد  
المورود<sup>٢</sup> .

اللّهمّ العن أمة قتلت أنبياءك وأوصياء أنبياءك بجميع لعائنك  
وأضلّهم حرّ ناركَ . والعن الجوابيت والطّواغيت والفراعنة واللات  
والعزى . واجبت والطّاغوت . وكلّ ندّ يُدعى من دون الله . وكلّ

١ . قوله «وصاحب المقام» في الفقيه وصاحب الميسم قال السلطان ورد في الروايات أنّ في يده عليه السّلام يوم

القيامة الميسم فاذا وضعه على جبهة المؤمن رسم فيها من أصحاب الجنة واذا وضع على جبهة الكافر رقم فيها  
من أصحاب النار وهذا معنى عليّ قسيم النار والجنة انتهى كلام السلطان رحمه الله «ش» .

٢ . في بعض النسخ وبئس ورد الواردين «عهد» .

مُحدث مفتر . اللَّهُمَّ العنهم وأشياعهم وأتباعهم ومحبيهم وأوليائهم لعناً  
كثيراً . اللَّهُمَّ العن قتلة أمير المؤمنين . ثلاثاً . اللَّهُمَّ العن قتلة الحسن  
والحسين . ثلاثاً . اللَّهُمَّ العن قتلة الأئمة . ثلاثاً . اللَّهُمَّ عذبهم عذاباً  
لا تعذبه أحداً من العالمين . وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاية أمرك .  
وأعد لهم عذاباً لم تحله بأحد من خلقك .

اللَّهُمَّ وأدخل على قتلة أنصار رسولك . وقتلة أنصار أمير المؤمنين وعلى  
قتلة أنصار الحسن والحسين . وقتلة من قتل في ولاية آل محمد عليهم السلام  
أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل درك الجحيم . لا يخفف عنهم وهم فيه  
مبلسون . ملعونون ناكسوا رؤوسهم قد عاينوا التدامة والخزي الطويل .  
بقتلهم عترة نبيك ورسولك وأتباعهم من عبادك الصالحين اللَّهُمَّ والعنهم  
في مستتر السرّ وظاهر العلانية . وسمائك وأرضك . اللَّهُمَّ اجعل لي لسان  
صدق في أوليائك وحبّ إليّ مستقرهم ومشاهدهم حتّى تلجقني بهم .  
وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

واجلس عند رأسه وقل : سلام الله وسلام ملائكته المقربين  
والمسلمين لك بقلوبهم . والناطقين بفضلك . والشاهدين على أنك صادق  
صديق عليك يا مولاي . صلى الله على روحك وبدنك . وأشهد أنك طهر  
طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر . أشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله بالبلاغ  
والأداء . وأشهد أنك جنب الله<sup>١</sup> . وأنتك باب الله . وأنتك وجه الله الذي

١ . قوله « جنب الله » لعلّ جنب الله كناية عن قرب منزلته عليه السلام لله تعالى والذي يؤتى تفسير لباب الله  
ووجه الله ولعلّ معنى إتيان الناس إليه تعالى منه أنّ من والاه انقاد لأمره تعالى ويمكن أن يراد بذلك أنّ  
انقيادهم لأوامره ونواهيه سبحانه وتعالى بسبب سيفه ولسانه وأفعاله التي يقتدونها فيها وتسير فيهم بولايته

منه يُؤْتِي . وَأَنْتَ سَبِيلَ اللَّهِ . وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ . وَأَنْتَ أَخُو رَسُولِهِ . أَتَيْتَكَ  
وَأَفْدَأَ لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ . مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ  
بِزِيَارَتِكَ . طَالِباً خَلَاصِ رَقَبَتِي . مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارِ اسْتِحْقَاقِهَا بِمَا جَنَيْتَ  
عَلَيَّ نَفْسِي . أَتَيْتَكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ . وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى تَرْكِ  
الْحَقِّ . فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنَصْرَتِي لَكُمْ مَعْدَةٌ . أَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ . أَلْتَمَسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ .  
وَأَنْتَ مَمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَّتِهِ . وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ . وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ .  
وَهَدَانِي بِحَبِّهِ . وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ . وَأَلْهَمَنِي طَلِبَ الْحَوَائِجِ مِنْ عِنْدِهِ .  
أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ سُعْدٍ مِنْ تَوْلَاكُمْ . وَلَا يَخِيبُ مِنْ أَتَاكُمْ . وَلَا يَخْسِرُ مِنْ  
يَهْوَاكُمْ . وَلَا يَسْعُدُ مِنْ عَادَاكُمْ وَلَا أَجْدُ أَحَدًا أَفْزَعَ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ . أَنْتُمْ  
أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ . وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ . اللَّهُمَّ  
لَا تَخَيِّبْ تَوَجَّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ . وَلَا تَرُدَّ اسْتِشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيَّ .  
اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ . فَاجْعَلْنِي مَمَّنْ  
يَنْصُرُهُ وَمَمَّنْ يَنْتَصِرُ بِهِ . وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرَتِي لَدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَى عَلَى مَا حَيَّيَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ  
عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

## بيان:

«الخاتم لما سبق» يعني الأنبياء «والفاتح لما استقبل» يعني الأوصياء

عليه السلام وهو معنى كونه سبيل الله أيضاً فكل واحدة من تلك العبارات فيها التشبيه باعتبار ويمكن أن يشار  
بباب الله إلى قوله صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعلي بابها «مراد» رحمه الله .

«والمهيمن على ذلك كله» أي الرقيب الشاهد عليهم جميعاً «مضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً» يعني ارتحلت من الدنيا لتشهد على ما كنت شاهداً عليه وشهدته وشهدت من أمر الأمة .

٢-١٤٤٧٤ (الكافي - ٤: ٥٦٩) العدة ، عن سهل ، عن محمد بن أورمة ، عمن حدّثه ، عن الصادق أبي الحسن الثالث عليه السلام قال «تقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام : السّلام عليك يا وليّ الله أنت أوّل مظلوم . وأوّل من غصب حقّه . صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين . وأشهد أنّك قد لقيت الله وأنت شهيدٌ . عذب الله قاتلك بأنواع العذاب وجدّد عليه العذاب جئتكَ عارفاً بحقّك . مستبصراً بشأنك . مستنصراً لأوليائك . معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقي على ذلك ربّي إن شاء الله تعالى . يا وليّ الله إنّ لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي إلى ربّك عزّوجلّ فإنّ ذلك عند الله مقاماً معلوماً . وإنّ لك عند الله جاهاً وشفاعة . وقال الله تعالى وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى<sup>١</sup>»<sup>٢</sup> .

٣-١٤٤٧٥ (الكافي - ٤: ٥٦٩) الرّزاز [الرّازي-خ ل] عن العبيدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله<sup>٣</sup> .

١ . الأنبياء / ٢٨ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٢٨ رقم ٥٤ بهذا السند أيضاً .

٣ . وأورده بهذا السند أيضاً في التهذيب - ٦: ٢٨ رقم ٥٥ .

## بيان:

«إِلَّا لِمَن ارْتَضَى» يعني دينه لما قال جئتكَ عارفاً بحقك علم أنه من المرتضين فحسن تلاوة الآية بعده.

قال في الفقيه<sup>١</sup>: إذا أتيت الغريّ بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تأتي أمير المؤمنين عليه السلام. فتستقبله بوجهك وتقول: السّلام عليك يا وليّ الله إلى آخر ما في الكافي ثم قال وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله. وأورد ما نقلناه من التهذيب أولاً إلى قوله عبدالله وأخو رسوله وزاد:

اللّهم عبدك وزائر متقرّب إليك بزيارة قبر أخي رسولك. وعلى كلّ مأتى حقّ لمن أتاه وزاره وأنت خير مأتى وأكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تصلي على محمّد وأهل بيته. وأن تجعل تحفّتك إيتاي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار. واجعلني ممّن يسارع في الخيرات. ويدعوك رغباً ورهباً. واجعلني من الخاشعين. اللّهم إنك بشرتني على لسان نبيّك صلواتك عليه وآله فقلت فَبَشِّرْ عِبَادِ \* الَّذِينَ يَسْمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ<sup>٢</sup>. وقلت وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِדْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ<sup>٣</sup>.

اللّهم واني بك مؤمن وبجميع أنبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفاً تفضحني به على رؤوس الخلائق. بل قفني معهم. وتوفني على التصديق بهم،

١. ج ٢: ٥٨٦ رقم ٣١٩٦ وص ٥٨٧ رقم ٣١٩٧.

٢. الزمر/١٧-١٨.

٣. يونس/٢.

فأنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك . وأمرتني باتّباعهم » .  
 قال « ثمّ تدنّون من القبر وتقول : السّلام من الله » وأورد ما في التّهذيب الى  
 آخره وزاد في بعض المواضع ألفاظاً لا بدّ منها كأنّها سقطت من التّهذيب ونحن  
 أثبتناه في مواضعها .

١٤٤٧٦-٤ (الكافي - ٥٧٠:٤ - التّهذيب - ٢٩:٦ رقم ٥٦) زيارة

أخرى له عليه السّلام « السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجة  
 الله . السّلام عليك يا خليفة الله . السّلام عليك يا عمود الدين . السّلام  
 عليك يا وارث التّبيين . السّلام عليك يا قسيم التّار والجنة وصاحب  
 العصا والميسم . السّلام عليك يا أمير المؤمنين . أشهد أنّك كلمة التّقوى .  
 وباب الهدى والعروة الوثقى . والحبل المتين . والصّراط المستقيم .  
 وأشهد أنّك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده . وأمينه على علمه .  
 وخازن سرّه . وموضع حكمته . وأخو رسوله . وأشهد أنّ دعوتك حقّ وكلّ  
 داع منصوب دونك باطل مدحوض . أنت أوّل مظلوم . وأوّل مغضوب  
 حقّه فصبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك . وتقدّم عليك . وصدّ عنك  
 لعناً كثيراً . يلعنهم به كلّ ملك مقرب . وكلّ نبيّ مرسل وكلّ عبد مؤمن  
 ممتحن .

صلّى الله عليك يا أمير المؤمنين . وصلّى الله على روحك وبدنك أشهد  
 أنّك عبد الله وأمينه بلغت ناصحاً . وأديت أمانةً وقتلت صديقاً ومضيت  
 على يقين لم تؤثر عمي على هدئي ولم تمل من حقّ إلى باطل . أشهد أنّك قد  
 أقمت الصّلاة . وأتيت الزّكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر

وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ . وَنَصَحْتَ لِلأُمَّةِ . وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ .  
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
الْحَسَنَةِ . حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ . وَدَعَوْتَ  
إِلَيْهِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَبَلَغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَقَمْتَ بِحَقِّ اللَّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ .  
فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً مَتَّبِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ . وَلَا أَجَلَ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِهِ . أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ  
الْحَقَّ مَعَكَ وَالْيَكُ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمِيرَاثُ النَّبَوَّةِ عِنْدَكَ .

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ  
أَتَيْتَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَارِفًا بِحَقِّكَ . مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ . مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ .  
مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتَكَ عَائِدًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحْقَاقِهَا مِثْلِي .  
بِمَا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي . أَتَيْتَكَ زَائِرًا أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .  
أَتَيْتَكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَضَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي . أَتَيْتَكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ  
حَالِكَ (جَاهُكَ - خ ل) وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي (عِنْدَ رَبِّي - خ ل) فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ  
رَبِّكَ . فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا (مَحْمُود - خ ل) وَجَاهَ  
عَظِيمٍ . وَشَأْنَ كَبِيرٍ . وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا  
بِمَنْ أَرْتَضَى<sup>١</sup> اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ . صَرِيخُ الْأَحْبَابِ (الْأَخْيَار - خ ل) إِنِّي  
عَذْتُ بِأَخِي رَسُولِكَ . مُعَاذًا فَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ

والتلات والعزى» .

٥-١٤٤٧٧ (الفقيه- ٢: ٥٩٢ رقم ٣١٩٩) زيارة أخرى له عليه السلام .  
 «السلام عليك يا أمير المؤمنين . السلام عليك يا حبيب الله . السلام  
 عليك يا صفوة الله . السلام عليك يا ولي الله . السلام عليك يا حجة الله .  
 السلام عليك يا إمام الهدى . السلام عليك يا علم التقى . السلام عليك  
 أيها الوصي البارّ التقى . السلام عليك يا أبا الحسن . السلام عليك يا  
 عمود الدين . ووارث علم الأولين والآخرين . وصاحب الميسم  
 والصراط المستقيم . أشهد أنك قد أقمت الصلاة . وآتيت الزكاة .  
 وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر . واتبعت الرسول . وتلوت الكتاب  
 حقّ تلاوته . وبلغت عن الله تعالى . ووفيت بعهد الله . وتمت بك كلمة  
 الله . وجاهدت في الله حقّ جهاده . ونصحت لله ولرسوله . وجدت  
 بنفسك صابراً . ومجاهداً عن دين الله . مؤمناً برسول الله . طالباً ما عند  
 الله . راغباً فيما وعد الله . ومضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً  
 ومشهوداً .

فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام وأهله من صديق أفضل الجزاء<sup>١</sup> .  
 كنت أول القوم إسلاماً . وأخلصهم إيماناً . وأشدّهم يقيناً . وأخوفهم لله .  
 وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسوله . وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق .

١ . قوله «من صديق أفضل الجزاء» يحتمل كونه بياناً وتوضيحاً لكاف الخطاب في فجزاك الله ، ويحتمل كونه قيد  
 لأهله احتراماً عن غير الصديقين من أهل الاسلام «سلطان رحمه الله» .  
 لعله تجريد لكاف الخطاب مثل لقيتك من أسد بمعنى لقيت منك أسداً «مراد» رحمه الله .



وأرفعهم درجة . وأشرفهم منزلة . وأكرمهم عليه . قويت حين ضعف أصحابه . وبرزت حين استكانوا . ونهضت حين وهنوا . ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كنت خليفته حقاً . لم تنازع برغم المنافقين . وغيظ الكافرين . وكره الحاسدين وضغن الفاسقين . فقامت بالأمر حين فشلوا . ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا . فمن اتبعك فقد هُدي . كنت أقلهم كلاماً . وأصوبهم منطقاً . وأكثرهم رأياً . وأشجعهم قلباً . وأشدّهم يقيناً . وأحسنهم عملاً . وأعناهم بالأمر كنت للذين يعسوباً . أولاً حين تفرّق الناس . وآخرأ حين فشلوا . كنت للمؤمنين أباً رحيماً . إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا . ورعيت ما أهملوا . وشمرت إذ اجتمعوا . وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ هلعوا . وصبرت إذ جزعوا . كنت على الكافرين عذاباً صَبّاً وللمؤمنين غيثاً وخصباً . لم تفلل حجّتك ولم يزغ قلبك . ولم تضعف بصيرتك . ولم تحبّن نفسك . ولم تهن . كنت كالجبل لا تحركه العواصف . ولا تزيله القواصف .

وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضعيفاً في بدنك . قوياً في أمر الله . متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله تعالى . كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين . لم يكن لأحد فيك مهمز . ولا لقائل فيك مغمز . ولا لأحد فيك مطمع . ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الدليل عندك قوتي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف دليل حتى تأخذ منه الحق . والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء . شأنك الحق والصدق والرفق . وقولك حكم وحتم . وأمرك حلم

وحزم . ورأيتك علم وعزم . اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران . وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون . سبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً . فَجَلَلْتُ عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء . وهذت مصيبتك الأنام فانّا لله وإنا إليه راجعون . رضينا عن الله قضاءه . وسلّمنا لله أمره . فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً . كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وتصلي عنده ست ركعات فسلم في كل ركعتين لأنّ في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين عليهم السلام . ومن زار قبره فقد زار آدم ونوحاً وأمير المؤمنين عليهم السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين» .

### بيان :

قوله كنت أول القوم اسلاماً إلى قوله ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك مأخوذة من حديث الخضر عليه السلام كما مضى في باب ما جاء في أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الحجّة مع بيان .

٦-١٤٤٧٨ (الفقيه - ٢: ٥٩١ رقم ٣١٩٨) فاذا أردت أن تودّعه فقل

«السلام عليك ورحمة الله وبركاته . استودعك الله واسترعيك . وأقرأ عليك السلام . آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين . أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي . وأشهد أنكم

الأئمة واحداً بعد واحد . وأشهد أن من قتلكم وحاربكم مشركون .  
ومن ردّ عليكم في أسفل درك من الجحيم . أشهد أن من حاربكم لنا  
أعداء . ونحن منهم براء وأنهم حزب الشيطان . اللهم إني أسألك بعد  
الصلاة والتسليم . أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم  
السلام . ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم فان جعلته فاحشني مع هؤلاء  
الأئمة المسمين . اللهم وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن  
المؤازرة والتسليم . وسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وهو سبحانه  
ذي الجلال الباذخ العظيم . سبحانه ذي العزّ الشامخ المنيف . سبحانه  
ذي الملك الفاخر القديم . سبحانه ذي البهجة والجمال . سبحانه من  
تردى بالنور والوقار . سبحانه من يرى أثر النمل في الصفا ووقع الطير في  
الهواء .

٧-١٤٤٧٩ (التهذيب - ٦ : ٣٠) فاذا أردت الوداع فقل : السلام عليك  
ورحمة الله وبركاته . استودعك الله واسترعيك . وأقرأ عليك السلام آمناً  
بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت إليه ودلت عليه فاكتبنا مع  
الشاهدين . اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه وان توفيتني قبل  
ذلك فاني أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت في حياتي . أشهد  
أنهم الأئمة كذا وكذا وأشهد أن قاتليهم وخاذليهم مشركون . وأن من  
ردّ عليهم في درك الجحيم . أشهد أن من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم  
براء وأنهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله ولعنة الملائكة  
والناس أجمعين . ومن شرك فيهم ومن سرّه قتلهم . اللهم إني أسألك بعد

الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام  
ولا تجعله آخر العهد من زيارته . فان جعلته فاحشني مع هؤلاء الميامين  
الأئمة . اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن المؤازرة  
والتسليم .

- ١٨٧ -

### باب فضل الكوفة ومساجدها

١٤٤٨٠-١ (التهذيب - ٦: ٣١ رقم ٥٧) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله الرازي (البزاز- خ ل) عن الحسين  
بن سيف بن عميرة ، عن أبيه ، عن الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر  
عليه السلام قال : قلت له : أي البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسوله  
صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟ فقال «الكوفة ، يا أبا بكر هي الزكية الظاهرة  
فيها قبور النبيّين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين . وفيها  
مسجد سهيل (سهل- خ ل) الذي لم يبعث الله نبياً إلا صلى فيه وفيها  
يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيّين  
والأوصياء والصالحين» .

١٤٤٨١-٢ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٢) عنه ، عن حكيم بن داود ، عن

سلمة بن الخطاب ، عن ابراهيم بن محمد بن علي بن المعلّى<sup>١</sup> عن اسحاق بن داود قال : أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له : إني قد ضربت على كل شيء لي من ذهب وفضة وبعث ضياعي فقلت : أنزل مكة فقال « لا تفعل إنّ أهل مكة يكفرون بالله جهرة » فقلت : ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال « هم شرّ منهم » قلت فأين أنزل . فقال « عليك بالعراق الكوفة فإنّ البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرّج الله عنه » .

### بيان :

هذا الخبر أورده في التهذيب في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام كأنه حمل القبر فيه على قبره عليه السلام ويحتمل قبر أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه بل هو أقرب ومضى ما يؤيده في باب موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام .

١٤٤٨٢-٣ (التهذيب - ٦ : ٣٣ رقم ٦٣) ابن قولويه ، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ، عن خالد القلانسي قال : سمعت أبا عبد الله

١ . كذا في الأصل والمخطوط والمطبوع وأورده سيدنا الاستاذ أطال الله بقاءه الشريف بهذا العنوان ايضاً طي رقم ٢٧١ ثم قال ولكن الظاهر أنّ الصحيح ابراهيم بن محمد ، عن علي بن المعلّى بقريئة ساير الروايات وهو الموجود في كامل الزيارات إلى آخر كلامه . والتشويش في الإسناد يأتي مكرراً ونرجو من الله أن يوفقنا لتنقيح الاسناد المشوشة في خاتمة الكتاب مع فوائد اخرى ان شاء الله تعالى «ض.ع» .

عليه السّلام يقول «صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة» .

### بيان :

قد مضى في باب فضل الكعبة والمسجد الحرام في حديث خالد القلانسي أنّ الكوفة حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلّم وحرم أمير المؤمنين عليه السّلام وأنّ الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم بألف درهم .

١٤٤٨٣-٤ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦٠) عنه ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفّار ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن ابراهيم بن محمّد ، عن الفضل بن زكريّا ، عن نجم بن حطيم ، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال «لو يعلم النّاس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزّاد والرواحل من مكان بعيد إنّ صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة» .

١٤٤٨٤-٥ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦١) عنه ، عن أبي القاسم ، عن الحسن بن عبد الله بن محمّد ، عن أبيه ، عن السّراد ، عن ابن جبلة ، عن سلام بن أبي عمرة (عميرة-خ ل) عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال «النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم والفريضة تعدل حجة مع النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم وقد صلى فيه ألف نبيّ وألف وصي» .

٦-١٤٤٨٥ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٥٩) عنه ، عن محمد بن الحسن الجوهري ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حديد ، عن محمد بن سليمان ، عن عمرو بن خالد ، عن الثمالي أن علي بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق .

٧-١٤٤٨٦ (التهذيب - ٣: ٢٥٤ رقم ٧٠٠) محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين وعلي بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن خالد ، عن الثمالي - الحديث إلا أنه قال فصلّى فيه أربع ركعات .

٨-١٤٤٨٧ (الكافي - ٨: ٢٥٥ رقم ٣٦٣) علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن الثمالي قال : إن أول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام أنني رأيت رجلاً دخل من باب الفيل فصلّى أربع ركعات فتبعته حتى أتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي وإذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود فقلت له : من هذا ؟ فقال : هذا علي بن الحسين ، فدنوت منه فسلمت عليه وقلت له : ما أقدمك بلاداً قتل فيها أبوك وجدك فقال « زرت أبي وصليت في هذا المسجد » ثم قال « هوذا وجهي » .

٩-١٤٤٨٨ (الكافي - ٣: ٤٩٠) محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن



(التهذيب - ٣: ٢٥٠ رقم ٦٨٨) سهل ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبدالله الخزّاز ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : قال لي «يا هارون بن خارجة كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلاً ؟» قلت : لا ، قال «أفتصلي فيه الصلوات كلّها» قلت : لا ، فقال «أما لو كنت بحضرته (حاضراً- خ ل) لوجدت أن لا تفوتني فيه صلاة وتدري ما فضل ذلك الموضع ما من عبد صالح ولا نبيّ إلّا وقد صلى في مسجد كوفان حتّى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لما أسرى الله به قال له جبرئيل : أتدري أين أنت يا رسول الله السّاعة أنت مقابل مسجد كوفان قال : فاستأذن لي ربّي عزّوجلّ حتّى آتيه فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله تعالى فأذن له وإنّ ميمنته لروضة من رياض الجنّة وإنّ الصّلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وإنّ النافلة فيه لتعدل بخمسمائة صلاة وإنّ الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً» .

(الكافي) قال سهل وروى لي غير عمرو أنّ الصّلاة فيه لتعدل بحجّة وإنّ النافلة لتعدل بعمره .

١٠-١٤٤٨٩ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦٢) قال الصادق عليه السلام «ما من عبد صالح ولا نبيّ إلّا وقد صلى» الحديث إلى قوله «ولو حبوا» .

بيان :

«الحُبُو» بالمهملة والموحدة كَسُمُو المشي على اليدين والبطن وكسهو مشي

الضبيّ على إسته .

١١-١٤٤٩٠ (الكافي-٣: ٤٩١) العدة ، عن

(التهذيب - ٣: ٢٥١ رقم ٦٨٩) أحمد، عن أبي يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة، عن اسماعيل بن زيد مولى الكاهليّ ، عن الكاهليّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال « جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فردّ عليه فقال : جعلت فداك انّي أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودّعك . فقال له : وأي شيء أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك قال : فبع راحلتك وكلّ زادك وصلّ في هذا المسجد فإنّ الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والثافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلاً يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسرو يغوث ويعوق وصلّى فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلّا أجابه الله وفرّج عنه كربته » .

**بيان :**

ليس في اسناد الكافي عن الكاهليّ ولعله سقط منه .

قال في النهاية : أصل المكر الخداع ومنه حديث في مسجد الكوفة جانبه

الأيسر مكر قيل كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع .  
أقول : الاعتماد في معنى المكر هنا على ما يأتي في الخبر الآتي أكثر وذكر  
كون العيون في وسطه قريب مما ذكر في الخبر السابق أنّ وسطه لروضة من  
رياض الجنة ونسر و يغوث و يعوق أسماء للأصنام التي كان يعبدها قوم نوح  
عليه السلام «وقال بيده في صدره» يعني أشار بها الى نفسه وفي التهذيب على  
صدره أي وضعها عليه وذلك حين كان يقول أنا أحدهم صلوات الله عليه .

١٢-١٤٤٩١ (الكافي - ٣: ٤٩٢) محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن  
أبي حمزة ، عن

(الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٣) أبي بصير، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : سمعته يقول «نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه  
ألف نبيّ وألف وصي ومنه فار التّنور وفيه نجرت السفينة ميمنته  
رضوان الله وسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر» .

(الفقيه) يعني منازل الشياطين .

(الكافي) فقلت لأبي بصير: ما يعني بقوله مكر قال : يعني  
منازل السلطان وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم  
يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذاك من المسجد وكان يقول  
قد نقص من أساس مسجد الكوفة مثل ما نقص في تربيعه .

## بيان:

لا تنافي بين ما في الفقيه والكافي في معنى المكر لأنّ منازل سلاطين الجور هي منازل الشياطين ولعلّ المراد بنقص أساس المسجد نقص عددها .

١٣-١٤٤٩٢ (التهذيب - ٣: ٢٥٥ رقم ٧٠٤) محمد بن أحمد ، عن عيسى بن محمد ، عن علي بن مهزيار بإسناد له قال :

(الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٩١) قال أبو عبد الله عليه السلام « حدّ مسجد الكوفة آخر السّراجين خطّه آدم عليه السلام وأنا أكره أن أدخله راكباً » قيل له : فمن غيره عن خطّه ؟ قال « أمّا أوّل ذلك فالظوفان في زمن نوح عليه السلام ثمّ غيره أصحاب كسرى والنّعمان ثمّ غيره زياد بن أبي سفيان »<sup>١</sup> .

١٤-١٤٤٩٣ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٢) وقال عليه السلام « كأني أنظر الى ديراني في مسجد الكوفة في دير له فيما بين الزاوية والمنبر فيه سبع نخلات وهو مشرف من ديره على نوح يكلمه » .

١٥-١٤٤٩٤ (الكافي - ٣: ٤٩٣ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩١) علي ، عن صالح بن السّندي ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي عبد الرحمن<sup>٢</sup> الحذاء ،

١ . يأتي هذا الخبر مسنداً في كتاب الروضة وله صدر وذيّل برواية المفضل بن عمر « عهد » .

٢ . أبو عبد الرحمن هذا اسمه أيوب بن عطية كوفي ثقة « عهد » أيده الله .

عن الشَّحَام ، عن الحِذَاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً وميمنته رحمة وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التَّنُور ونجرت (جرت - خ ل) السفينة وهي صرة بابل ومجمع الأنبياء» .

بيان :

فيه عصا موسى لعل المراد أن هذه الأشياء إنما نبتت ووجدت فيه .

١٦-١٤٤٩٥ (الكافي - ٣: ٤٩٣) محمد ، عن محمد بن اسماعيل و

(التهذيب - ٣: ٢٥١ رقم ٦٩٠) أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس أساطين ثنتين منها في الظلال وثلاثة في الصحن فعند الثالثة مصلى إبراهيم عليه السلام وهي الخامسة من الحائط» قال : فلما كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله عليه السلام من باب الفيل فتيأسر حين دخل من الباب فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بجذاء الخامسة فقلت : أفتلك اسطوانة إبراهيم ؟ فقال لي «نعم» .

١٧-١٤٤٩٦ (الكافي - ٣: ٤٩٣) علي بن محمد ، عن سهل ، عن ابن

أسباط رفعه ، عن

(التهذيب - ٦: ٣٣ رقم ٦٥) أبي عبد الله عليه السلام قال  
«الأسطوانة السابعة ممّا يلي أبواب كنده في الصّحن مقام ابراهيم  
والخامسة مقام جبرئيل» .

١٨-١٤٤٩٧ (الكافي - ٣: ٤٩٣) محمّد ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن أبي اسماعيل السّراج قال : قال معاوية بن وهب وأخذ  
بيدي وقال : قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال : وقال لي الأصبغ بن نباتة  
وأخذ بيدي فأراني الأسطوانة السّابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين  
عليه السلام قال : وكان الحسن بن عليّ عليهما السلام يصليّ عند  
الخامسة فاذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلىّ فيها الحسن عليه السلام  
وهي من باب كنده .

١٩-١٤٤٩٨ (الكافي - ٣: ٤٩٣) عليّ بن محمّد ، عن سهل ، عن ابن  
أسباط ، عن عليّ بن شجرة ، عن بعض ولد ميثم قال : كان أمير المؤمنين  
عليه السلام يصليّ الى الاسطوانة السّابعة ممّا يلي أبواب كنده وبينه وبين  
السّابعة مقدار ممرّ عنز .

٢٠-١٤٤٩٩ (الكافي - ٣: ٤٩٣) بهذا الاسناد ، عن ابن أسباط قال  
وحدّثني غيره أنّه كان ينزل في كلّ ليلة ستّون ألف ملك يصلّون عند  
السّابعة ثمّ لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة .

٢١-١٤٥٠٠ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام «لا تشدّ الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد الكوفة» .

٢٢-١٤٥٠١ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٥) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لَمَّا أُسْرِي بِي مَرَرْتُ عَلَى مَوْضِعِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَأَنَا عَلَى الْبَرَقِ وَمَعِيَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْزِلْ فَصَلِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَالَ : فَانْزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الْمَوْضِعُ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ كُوفَانُ وَهَذَا مَسْجِدُهَا أَمَا أَنِّي قَدْ رَأَيْتَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً خَرَاباً وَعَشْرِينَ مَرَّةً عَمْرَاناً بَيْنَ كُلِّ مَرَّتَيْنِ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ» .

٢٣-١٤٥٠٢ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٦) الأصبغ بن نباتة قال : بينما نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال «يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عزّ وجلّ بما لم يحبّ به أحدٌ من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر عليهم السّلام ومصلاي وإنّ مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله تعالى لأهلها وكأني به قد أُوتي يوم القيامة في ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لأهله ولن صلى فيه فلا تردّ شفاعته ولا تذهب الأيام والليالي حتّى ينصب الحجر الأسود فيه وليأتينّ عليه زمان يكون مصلى المهديّ من ولدي ومصلى كلّ مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلّا كان به أو حنّ قلبه إليه فلا تهجروه وتقرّبوا

إلى الله عزوجل بالصلاة فيه وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض ولو حُبُوا على الثلج» .

٢٤-١٤٥٠٣ (الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٤) قال أبو جعفر عليه السلام لأبي حمزة الثمالي «المساجد الأربعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة يا أبا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والتافلة تعدل عمرة» .

٢٥-١٤٥٠٤ (الكافي - ٣: ٤٨٩) عليّ ، عن أبيه

(التهذيب - ٣: ٢٤٩ رقم ٦٨٥) ابن محبوب ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إن بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فأما المباركة فمسجد غني والله إن قبلته لقاسطة وإن طينته لطيبة ولقد وضعه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى تنفجر منه عينان وتكون عنده جنتان وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة ومسجد بالخمراء ومسجد جعفري وليس هو اليوم مسجدهم قال : درس وأما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد سيماء ومسجد بالخمراء بني علي قبر فرعون من الفراعنة» .

بيان :

في الكافي تردد في الراوي عن الامام بين محمد وأبي حمزة وغني حي من



غطفان وبنو ظفر محرّكة بطن في الأنصار و بطن في سليم والسهلة بالكسر تراب رملي يجيء به الماء ومنه مسجد السهلة وبالخمراء بالموحدة والحاء المعجمة والراء قرية بقرب الكوفة بها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عبي عليهما السلام .

وضبطه في القاموس باخري كسكرى وجعفي ككرسي ابن سعد العشيرة أبو حي من اليمن والنسبة جعفي أيضاً وثقيف كأمر أبو حي من هوازن والأشعث هو أشعث بن قيس الكندي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام ارتد بعد التبي صلى الله عليه وآله وسلم في ردة أهل ياسر، ثم صار ملعوناً خارجياً .

وجرير بالجيم ابن عبد الله البجلي سكن الكوفة وقدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية ولصق به قيل كان طوله ستة أذرع وسيماك ككتاب ابن مخزومة بالمعجمة والراء ومسجد بالخمراء ثانياً استئناف لإفادة وفي التهذيب ومسجد الحمراء بدون الباء وإهمال الحاء في الموضعين .

٢٦-١٤٥٠٥ (الكافي - ٣: ٤٩٠ - التهذيب - ٣: ٢٥٠ رقم ٦٨٧)

محمد ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن عبيس بن هشام ، عن سالم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام مسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد سيماك ومسجد شبت بن ربعي» .

بيان :

«جددت» يعني بعد ما خربت وشبت بالباء الموحدة قبل المثلثة محرّكة بلا

لام تابعي رجوع إلى الخوارج .

٢٧-١٤٥٠٦ (الكافي - ٣: ٤٩٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن مخزومة ومسجد شيبث بن ربعي ومسجد التميم» .

٢٨-١٤٥٠٧ (الكافي - ٣: ٤٩٠) وفي رواية أبي بصير: مسجد بني السيد ومسجد بني عبد الله بن دارم ومسجد غنى ومسجد سماك ومسجد ثقيف ومسجد الأشعث .

٢٩-١٤٥٠٨ (الكافي - ٣: ٤٩٥ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩٢) محمد ، عن التيملي ، عن الحسين بن سيف ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال «أما أنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله» .

### بيان:

ليس في أسناد الكافي الحسين بن سيف ولعله سقط منه .

٣٠-١٤٥٠٩ (الكافي - ٣: ٤٩٥ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩٣)

محمد ، عن عمرو بن عثمان ، عن حسين بن بكر ، عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال « بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو أن عمي زيداً أتاه فصلّى فيه واستجار الله لأجاره عشرين سنة . فيه مناخ الراكب<sup>١</sup> وبيت ادريس التّبيّ وما أتاه مكروب قط فصلّى فيه بين العشائين ودعا الله عز وجل إلا فرّج الله كربته » .

### بيان :

« المناخ » بالضمّ مبرك الابل وأراد بالراكب الخضر عليه السلام كما يأتي التصريح به .

١٤٥١-٣١ (الكافي - ٣ : ٤٩٤) العدة ، عن أحمد ، عن أحمد بن أبي داود ، عن عبد الله بن أبان قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا « أفیکم أحد عنده علم عمي زيد بن عليّ ؟ » فقال رجل من القوم : أنا عندي من علم عمك كتنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن اسحاق الأنصاريّ إذ قال إنطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال أبو عبد الله عليه السلام « وفعل » فقال : لا ، جاءه أمر فشغله عن الذهاب . فقال « أما والله لو أعاذ الله به حولاً لأعاده أما علمت أنه موضع بيت ادريس التّبيّ عليه السلام الذي كان يخيط فيه ومنه سار ابراهيم إلى اليمن بالعمالقه ومنه سار داود عليه السلام إلى جالوت وإن فيه لصخرة

١ . فيه مناخ الراكب ( قيل ومن الراكب ؟ قال الخضر عليه السلام ) هذه الزيادة في التهذيب المطبوع .

خضراء فيها مثال كل نبي ومن تحت تلك الصخرة أخذت طينة كل نبي وأنه لما خ الرّكب « قيل : ومن الرّكب ؟ قال « الخضر عليه السلام » .

١٤٥١١-٣٢ (الفقيه - ١ : ٢٣٢ رقم ٦٩٧) أما مسجد السهلة فقد قال الصادق عليه السلام « لو استجار عمي زيد به لأجاره الله سنة ، ذلك موضع بيت ادريس الذي كان يخطط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم الى العمالقة وهو الموضع الذي خرج منه داود إلى جالوت وتحت صخرة خضراء فيها صورة وجه كل نبي<sup>١</sup> خلقه الله عز وجل ومن تحته أخذت طينة كل نبي وهو موضع الرّكب » ف قيل له : وما الرّكب ؟ قال « الخضر عليه السلام » .

١٤٥١٢-٣٣ (التهذيب - ٦ : ٣٧ رقم ٧٦) ابن قولويه ، عن أخيه علي بن محمد ، عن القمي ، عن عمران بن موسى الخشاب ، عن علي ، عن عمه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي « يا أبا حمزة ؛ هل شهدت عمي ليلة خرج ؟ » قال : نعم ؛ قال « فهل صلي في مسجد سهيل ؟ » قال : وأين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة ؟ قال « نعم » .

قال « أما أنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة » فقال

١ . في بعض نسخ الفقيه - فيها صورة وجه كل شيء و يشبه أن يكون تصحيفاً لما يأتي أن فيها صورة جميع النبيين « منه » طاب مرقده .

أبو حمزة : بأبي أنت وأمي ؛ هذا مسجد السهلة قال «نعم ؛ فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخطط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة (بغير حساب - خ) » .

٣٤-١٤٥١٣ (التهذيب - ٣٨: ٦ رقم ٧٧) وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال «ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلّي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله إلّا فرّج الله كربته » .

٣٥-١٤٥١٤ (الكافي - ٤٩٥: ٣) روي أنّ مسجد السهلة حدّه الى الروحا .

٣٦-١٤٥١٥ (التهذيب - ٢٥٣: ٣ رقم ٦٩٩) محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن حبة العرني قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال «لتصلنّ هذه بهذه - وأومى بيده إلى الكوفة والحيرة- حتّى يباع الذراع فيما بينهما بدنائير وليبنين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم لأنّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم وليصلين فيه اثنا عشر إماماً عدلاً» قلت : يا أمير المؤمنين ، ويسع مسجد

الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟ قال «يُبنى له أربع مساجد  
مسجد الكوفة أصغرها وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب  
وهذا الجانب» وأومى بيده نحو نهر البصريين والغريين .

## باب فضل حصي الغري والفرات

١٤٥١٦-١ (التهذيب - ٦: ٣٧ رقم ٧٥) محمد بن أحمد بن داود ، عن

محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن شهاب ، عن  
عبد الله بن يونس السبيعي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال «أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم بالياقوت  
وهو أفخرها وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر  
من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة  
القلب وبالحديد الصيني وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء  
أهل الشر ليظفي شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المردة من الجن والانس  
وما يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين» قلت : يا مولاي وما فيه من  
الفضل ؟ قال «من تختم به وينظر (نظر- خ.ل) إليه كتب الله له بكل  
نظرة زورة أجرها أجر التبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ  
الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به

غنيهم وفقيرهم» .

### بيان :

«بالذكوات البيض» في أكثر النسخ بالراء فيكون بمعنى الآبار كما مرّ وهو الأصوب هنا إذ تصحيحها بالذال المعجمة هنا لا يخلو من تكلف .

١٧٥١٢-٢ (التهذيب - ٦ : ٣٨ رقم ٧٩) ابن قولويه ، عن عليّ بن الحسين بن موسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن سليمان بن نهيك ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ وآوْنَاهُمَا إِلَى رَتْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قال «الرّبوة نجف الكوفة والمعين الفرات» .

### بيان :

تمام الآية وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوْنَاهُمَا إِلَى رَتْوَةٍ<sup>٢</sup> ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ آية عيسى أنّه خلق من غير ذكر وآية مريم أنّها حملت من غير فحل يعني جعلنا مأواهما مكاناً مرتفعاً مستوياً واسعاً والمعين الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض .

وفي رواية أخرى عنه وعن أبيه عليهما السلام هي حيرة الكوفة وسوادها والقرار مسجد الكوفة والمعين الفرات .

١ . المؤمنون / ٥٠ .

٢ . الرّبوة مما ارتفع من الأرض «قاموس» .



٣-١٤٥١٨ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٨٠) عنه ، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جده علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن مخزومة<sup>١</sup> بن ربيعي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «شاطيء الواد الأمين الذي ذكر الله في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء» .

٤-١٤٥١٩ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٨١) بهذا الاسناد ، عن علي بن الحكم ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه «اسقني» فأخذ كوز ملاح فغرف فيه وسقاه فشرب الماء وهو يسيل على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال «نهر ما أعظم بركته أما أنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه ولولا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا بريء» .

٥-١٤٥٢٠ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٧٨) الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن حكيم بن جبير الأسدي قال : سمعت علي بن الحسين

١. مخزومة أو مخزومة على نسخة هو المذكور في ج ٢ ص ٢٢٢ جامع الرواة وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

عليهما السلام يقول «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَهْبِطُ مَلَكاً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِثَاقِيلَ مِنْ مَسَكِ الْجَنَّةِ فَيَطْرَحُهُ فِي فِرَاتِكُمْ هَذَا وَمَا مِنْ نَهْرٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْهُ» .

٦-١٤٥٢١ (التهديب - ٦: ٣٩ رقم ٨٢) عنه ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ما أظنَّ أحداً يَحْتَكُ بِمَاءِ الْفِرَاتِ إِلَّا أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ» وسألني «كم بينك وبين الفرات ؟» فأخبرته فقال «لو كنت عنده لأحببت أن آتية طرفي النهار» .

### بيان :

سيأتي هذان الحديثان من الكافي أيضاً باسناد آخر مع أخبار آخر في فضل ماء الفرات في أبواب المشارب من كتاب المطاعم والمشارب إن شاء الله تعالى .

- ١٨٩ -

## باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١٤٥٢٢-١ (الكافي - ٤ : ٥٨٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٨٠ رقم ٣١٦٩) صالح بن عقبة ، عن بشير  
الدهان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما فاتني الحج فأعرف<sup>١</sup>  
عند قبر الحسين عليه السلام فقال « أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر  
الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد<sup>٢</sup> كتب الله له عشرين حجة  
وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام

١ . التعريف على ما ذكره الجوهري : الوقوف بعرفات ولعله استعمل هنا في الإشتغال بالدعاء والعبادة في عشية  
يوم عرفة في أي موضع كان « المرأة » .

٢ . مما يوجد في نسخ الكافي في اتیان غير يوم العيد من حجة وعمرة مكان غزوة فهو سهو من النساخ والصحيح ما  
اثبتناه موافقاً لما نقل عنه في التهذيب ولما في الفقيه ولما في نظيره « منه » برّد الله مثواه .

عدل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة .

(الفقيه) مبرورات متقبّلات .

(ش) ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل» قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف قال : فنظر إليّ شبه المغضب ثم قال «يا بشير إنّ المؤمن اذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجة بمناسكها» ولا أعلمه إلا قال «وعمرة وغزوة» .

**بيان :**

في الفقيه أورد - ألف - مكان - مائة في المواضع الثلاثة وليس فيه وغزوة في آخر الحديث كما ليس في بعض نسخ الكافي وعمرة فيه

٢-١٤٥٢٣ (الكافي - ٤ : ٥٨٠) العدة ، عن ابن عيسى

(التهذيب - ٦ : ٤٧ رقم ١٠٢) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفّار ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن الشّحام ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وأفضل من عشرين عمرة وحجة» .

٣-١٤٥٢٤ (الكافي - ٤: ٥٨١) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على حمير فقال « أين يريد هؤلاء ؟ » فقلت : قبور الشهداء قال « فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد » فقال رجل من أهل العراق : وزيارته واجبة ؟ قال « زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة » حتى عدّ عشرين حجة وعمرة ، ثم قال « مبرورات مقبولات » قال : فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له : إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجة قال « هل زرت قبر الحسين عليه السلام ؟ » قال : لا ، قال « لزيارته خير من عشرين حجة » .

٤-١٤٥٢٥ (الكافي - ٤: ٥٨١) محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المكاربي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك أتيت قبر الحسين عليه السلام قال « نعم يا أبا سعيد فائت قبر ابن رسول الله أطيب الطيبين وأطهر الظاهرين وأبرّ الأبرار فاذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة » .

٥-١٤٥٢٦ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٤) ابن قولويه ، عن محمد بن جعفر ، عن

(الكافي - ٤: ٥٨١) محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح التيلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام

«من أتى قبر الحسين صلوات الله عليه عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل على ألف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله» .

٦-١٤٥٢٧ (الكافي - ٤: ٥٨١) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «وكل الله بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيّونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة» .

٧-١٤٥٢٨ (الكافي - ٤: ٥٨١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعثاً غبراً يبيّونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته» .

٨-١٤٥٢٩ (الكافي - ٤: ٥٨٢) الاثنان، عن أبي داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثني الحنّاط، عن أبي الحسن الأّول عليه السلام قال: سمعته يقول «من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله

له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر» .

٩-١٤٥٣٠ (الكافي - ٤: ٥٨٢) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن الخيري<sup>١</sup> ، عن الحسن بن محمد قال :

(الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٦) قال أبو الحسن موسى عليه السلام «أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات إذا عرف حقّه وحرّمته وولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر» .

١٠-١٤٥٣١ (التهذيب - ٦: ٤٥ رقم ٩٨) محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن الخيري ، عن الحسين بن محمد القمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات كمن زار الله فوق عرشه» .

**بيان :**

هذا الحديث لم نجده في الكافي .

١١-١٤٥٣٢ (الكافي - ٤: ٥٨٢) القميّان ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن غسان البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من

١ . اختلفت النسخ في ضبطه ففي بعضها الحميري وبعضها الحيري وبعضها الحرّي وقال في جامع الرواة ج ٢ ص ٤٤٣ الخيري ، له كتاب عنه محمد بن اسماعيل بن بزيع «ض.ع» .

أتى قبر أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» .

١٢-١٤٥٣٣ (الكافي - ٤: ٥٨٢) محمد وغيره ، عن محمد بن أحمد ومحمد

بن الحسن [الحسين-خ ل] جميعاً ، عن موسى بن عمر ، عن غسان البصري ، عن ابن وهب وعلي ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن ابن وهب قال : استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فقبل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهوي ناجي ربه وهوي قول :

«يا من خصنا بالكرامة وخصنا بالوصية ووعدنا الشفاعة وأعطانا

علم ما مضى وما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولاخواني ولزوار قبر أبي الحسين صلوات الله عليه الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برتنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسروراً أدخلوه على نبيك صلواتك عليه وإجابة منهم لأمرنا وغيظاً أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان وأكلاهم بالليل والنهار واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف وأصحابهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك أو شديد وشر شياطين الإنس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما أثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقرباتهم . اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينهم ذلك عن الشخص إلينا وخلافهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الحدود التي تقلبت على حفرة أبي



عبد الله عليه السلام وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم اني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش» .

فما زال وهو ساجد يدعو بهذا الدعاء فلما انصرف قلت : جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً والله لقد تمنيت إن كنت زرتة ولم أحج فقال لي «ما أقربك منه فما الذي يمنعك من اتيانه» ثم قال «يا معاوية لم تدع ذلك؟» قلت : جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله قال «يا معاوية إن من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض» .

١٤٥٣٤-١٣ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل الدقاق وغيره عن [من-خ ل] الشيوخ ، عن البرقي ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٧٧) ابن فضال ، عن الحزاز ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام .

(التهذيب) فإن اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقرب بالامامة من الله .

(الفقيه) فإنّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع  
وزيارته مفترضة من أقرّ للحسين عليه السلام بالامامة من الله عزّ وجلّ .

١٤-١٤٥٣٥ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٧) عنه ، عن الحسن بن محمّد بن  
علّان<sup>١</sup> ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن يزيد ، عن  
عليّ بن الحسن ، عن عبدالرحمن بن كثير قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام «لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ  
عليهما السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلّم لأنّ حقّ الحسين فريضة من الله تعالى واجبة على كلّ مسلم» .

١٥-١٤٥٣٦ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٨) عنه ، عن محمّد بن الحسن<sup>٢</sup> ،  
عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي  
عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال «حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام في السّنة  
مرتين وحقّ على الفقير أن يأتيه في السّنة مرّة» .

### بيان :

لعلّ الحكم مخصوص بمن كان قريباً أو كان متيسّراً له وكذا في حديث

١ . في النسخ التي رأيناها علّان والصواب زعلان وأنه غلط من النسخ كما مرّ غير مرّة «منه» طاب ثراه .

٢ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخ ولكن في جامع الرواة ج ٢ ص ٩٠

منصور الآتي فإن الظاهر أن الخطاب فيه لأهل الكوفة ومن بحوالها فإنه كان كوفياً .

١٦-١٤٥٣٧ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٨٩) سعد ومحمد بن يحيى وعبد الله

بن جعفر والقمي جميعاً ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن عبد الجبار النهاوندي ، عن أبي اسماعيل ، عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام « يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الإصراف أتاه ملك فقال أنا رسول الله ربك يقرئك السلام و يقول لك إستأنف العمل فقد غفر لك ما مضى » .

١٧-١٤٥٣٨ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٩٠) ابن قولويه ، عن محمد بن

عبد الله ، عن الحسين بن علي بن زكريا ، عن الهيثم بن عبد الله ، عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه قال : قال الصادق عليه السلام « إن أيام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعد من آجالهم » .

١٨-١٤٥٣٩ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٩١) عنه ، عن محمد بن عبيد الله

في ترجمة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال عنه عن محمد بن الحسن بن يحيى مرتين في باب حذ حرم الحسين عليه السلام وفي باب الزيارات في كتاب المزار ومرة أخرى فيه انتهى « ض . ع » .

[عبد الله - خ ل] بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور قال: سمعته يقول «من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت إن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً وذلك أنكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن عليّ شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند عليّ وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين».

١٩-١٤٥٤٠ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٣) عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان التيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن قدامة بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً مخّصت ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب الله له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدمه عمرة».

٢٠-١٤٥٤١ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٥) عنه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي المغراء، عن عنبة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الإيمان منتقص

الذين إن أُدخل الجنة كان دون المؤمنين فيها» .

٢١-١٤٥٤٢ (التهذيب - ٦: ٤٥ رقم ٩٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن علي بن حبشي بن قوني ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل السلمي ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين وهو يقدر على ذلك قال «إنه قد عتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقنا واستخف بأمر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما أهمه من أمر دنياه وأنه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشروا إن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم إن الله نظر لك فذخرها لك عنده» .

٢٢-١٤٥٤٣ (التهذيب - ٦: ٤٥ رقم ٩٧) عنه ، عن محمد بن همام ، عن علي بن محمد بن رباح ، عن محمد بن العباس ، عن ابن أبي حمزة ، عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا علي بلغني أن أناساً من شيعتنا تمر بهم السنة والسنتان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي عليهما السلام» قلت : جعلت فداك ؛ إنني لأعرف أناساً

كثيراً بهذه الصفة قال «أما والله لحظهم أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة تباعدوا» قلت : فان أخرج عنه رجلاً أيجزي عنه ذلك قال «نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه» .

٢٣-١٤٥٤٤ (التهذيب - ٦: ٤٦ رقم ٩٩) عنه ، عن محمد بن الحسين بن سفرجلة الكوفي ، عن علي بن أحمد بن عمرو<sup>١</sup> عن محمد بن منصور ، عن حرب بن الحسين ، عن ابراهيم الشيباني ، عن أبي الجارود قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام «كم بينك وبين قبر أبي عبد الله عليه السلام ؟» قلت : يوم وشيء فقال «لو كان منّا على مثال الذي هو منكم لا تخذناه هجرة» .

### بيان :

لعلّ المراد باتخاذهم هجرة كثرة مهاجرتهم إليه بحيث يصير محلّ هجرتهم وتصير زيارته هجيراً لهم .

٢٤-١٤٥٤٥ (التهذيب - ٦: ٤٦ رقم ١٠٠) السّرّاد ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ليس شيء في

١ . في معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٥٤ طي روم ٧٩٠٠ قال علي بن أحمد بن محمد بن عمران (بدل علي بن أحمد بن عمرو) وكذلك جامع الرواة ج ٢ ص ٢٠٤ أورده ذيل ترجمة محمد بن منصور وبغنوان علي بن أحمد بن محمد بن عمران وكلاهما أشارا إلى هذا الحديث عنه «ض . ع» .

السموات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام فوج ينزل وفوج يعرج .

٢٥-١٤٥٤٦ (التهذيب - ٦: ٤٧ رقم ١٠٣) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن غسان البصري ، عن ابن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي «يا معاوية ؛ لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر له ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون غداً ممن يخرج وليس عليه ذنب يتبع به أما تحب أن تكون غداً ممن يصفحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

### بيان :

«إن قبره كان عنده» البارز في قبره راجع الى الحسين عليه السلام وفي عنده الى من تركه وإنما يتمنى ذلك ليكون متمكناً من كثرة زيارته ويحتمل العكس يعني يتمنى أن يكثر زيارته بحيث يموت هناك .

٢٦-١٤٥٤٧ (التهذيب - ٦: ٤٧ رقم ١٠٤) عنه ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن

أبي بصير وابن جبلة ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٣) عليّ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وَكَلَّ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شَعْتًا غَيْرًا» .

(التهذيب) مذ يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام .

(ش) ويدعون لمن زاره ويقولون يارب هؤلاء زوّار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم .

٢٧-١٤٥٤٨ (التهذيب - ٦: ٤٧ رقم ١٠٥) عنه ، عن الحسن بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يزيد ، عن أحمد بن الفضل ، عن عليّ بن معمر ، عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن فلاناً أخبرني أنّه قال لك أنّي حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له «حجّ حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام» فقال «أيتما أحبّ إليك أن تحجّ عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام» فقلت : لا ، بل احشر مع الحسين قال «فرز أبا عبد الله عليه السلام» .



٢٨-١٤٥٤٩ (التهذيب - ٦: ٤٨ رقم ١٠٦) عنه ، عن الحسن بن محمد بن علاّن ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن رباح ، عن محمد بن يزيد بن المتوكل ، عن أحمد بن الفضل ، عن عليّ بن يحيى ، عن محمد بن اسحاق بن عمار ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال «من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات أمن من الفقر» .

٢٩-١٤٥٥٠ (التهذيب - ٦: ٤٨ رقم ١٠٧) سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدّهان ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال «من زار قبر الحسين عليه السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة» .

٣٠-١٤٥٥١ (التهذيب - ٦: ٤٨ رقم ١٠٩) عنه ، عن الحسن [الحسين-خ ل] بن عليّ الزيتوني ، عن أحمد بن هلال ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «من أحبّ أن يضافحه مائة ألف نبيّ وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر الحسين بن عليّ في التّصف من شعبان فإنّ أرواح التّبيين تستأذن الله لهم في زيارتهم قبره فيؤذن لهم» .

٣١-١٤٥٥٢ (التهذيب - ٦: ٤٨ رقم ١٠٨) ابن قولويه ، عن أبي عليّ محمد بن همام بن سهيل ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ ، عن الحسن بن محمد الأبرزاريّ ، عن السّراد ، عن البرنظيّ

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : في أيّ شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ فقال « في النصف من رجب والنصف من شعبان » .

٣٢-١٤٥٥٣ (التهذيب - ٦: ٤٩ رقم ١١٠) عنه ، عن أبيه ، عن

(الكافي - ٤: ٥٨٩) عليّ ، عن أبيه ، عن بعض رجاله ،

عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٧٨) هارون بن خارجة ، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال «إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى يا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم» .

٣٣-١٤٥٥٤ (التهذيب - ٦: ٤٩ رقم ١١٢) عنه ، عن جماعة من

مشايخه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن أبي سيار المدائني<sup>١</sup> ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن البجليّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر» قلت : أيّ الليالي جعلت فداك ؟ قال « ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان » .

٣٤-١٤٥٥٥ (التهذيب- ٦: ٥١ رقم ١١٩) عنه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام « من زار قبر الحسين ليلة التصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبلة وقُضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة » .

٣٥-١٤٥٥٦ (التهذيب- ٦: ٥١ رقم ١٢٠) عنه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه » .

٣٦-١٤٥٥٧ (التهذيب- ٦: ٥١ رقم ١٢١) محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أبي عبد الله الفزاربي - يعني جعفر بن مالك - ، عن أحمد بن علي بن عبيد الجعفي ، عن الحسين بن سلمان<sup>١</sup> ، عن الحسين بن راشد ، عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة » .

٣٧-١٤٥٥٨ (التهذيب- ٦: ٥٠ رقم ١١٥) عنه ، عن محمد بن الحسن ،

١ . في المطبوع من التهذيب سليمان مكان سلمان ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٢٤٢ حسين بن سلمان كما

عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدّهان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام « يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها » ولا أعلمه إلا قال « وغزوة » .

٣٨-١٤٥٥٩ (التهذيب - ٦ : ٥٠ رقم ١١٦) عنه ، عن سلامة بن محمد ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد بن أحمد ، عن التهدي ، عن ابن أسباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : إن الله يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال « نعم » قلت : وكيف ذلك ؟ قال « لأن في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا » .

٣٩-١٤٥٦٠ (الفقيه - ٢ : ٥٨٠ رقم ٣١٧١) قال الصادق عليه السلام « إن الله تعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة » قيل له : قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال « نعم » قيل : وكيف ذاك ؟ - الحديث .

٤٠-١٤٥٦١ (التهذيب - ٦ : ٥١ رقم ١١٧) عنه ، عن أبي طالب

في المتن وأشار إلى هذا الحديث عنه . وقال الظاهر ان الحسين بن راشد سهو والصواب الحسن وابنه علي بن راشد .. إلى آخر كلامه « ض.ع » .

الأنباري، عن علي بن محمد، عن محمد بن العباس، عن [ابن-خ] أبي حمزة، عن حنان بن سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يا حنان، إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار الحسين فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم».

٤١-١٤٥٦٢ (التهذيب-٦: ٥١ رقم ١١٨) عنه، عن سلامة بن محمد<sup>١</sup> عن علي بن محمد الجبائي، عن أحمد بن هلال، عن السّراد، عن ابن وهب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة».

٤٢-١٤٥٦٣ (التهذيب-٦: ٥٠ رقم ١١٤) سعد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي اسماعيل القمّاط، عن بشار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من كان معسراً فلم يتهياً له حجة الاسلام فليأت قبر أبي عبد الله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الاسلام أما أني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام إلا لمعسر فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الاسلام فأراد أن يتنقل بالحج والعمرة فممنعه عن ذلك شغل دنياً أو عائق فأتى الحسين بن علي في يوم عرفة أجزاءه ذلك من أداء حجته وعمرته وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفة»

١. هو المذكور بعنوان سلامة بن محمد الارزني في ج ١ ص ٣٧٠ جامع الرواة وفي معجم رجال الحديث طي رقم ٥٢٨٩ ايضاً بعنوان سلامة بن محمد وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع».

قلت : كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة ؟ قال « لا يحصى ذلك » قلت :  
مائة ؟ قال « ومن يحصى ذلك » قلت : ألف ؟ قال « وأكثر » ثم قال وإن  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا<sup>١</sup> .

٤٣-١٤٥٦٤ (التهذيب - ٦: ٤٩ رقم ١١٣) ابن قولويه ، عن محمد بن  
عبد المؤمن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد  
الكوفي ، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل ، عن محمد بن سنان ، عن يونس  
بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من زار قبر الحسين  
عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام  
وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعتق ألف ألف  
نسمة وحمّلان ألف ألف فرس في سبيل الله وسمّاه الله عزّ وجلّ عبدي  
الصّدّيق أمن بوعدي وقالت الملائكة فلان الصّدّيق زكّاه الله من فوق  
عرشه وسمّي في الأرض كروبياً<sup>٢</sup> (كريباً- خ ل) » .

٤٤-١٤٥٦٥ (التهذيب - ٦: ٥٢ رقم ١٢٣) عنه ، عن أبيه ، عن  
القمي ، عن صندل ، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كلّ شهر من الثواب ؟ قال  
« له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر » .

١ . التحل / ١٨ .

٢ . الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة « قاموس » .

٤٥-١٤٥٦٦ (التهذيب - ٦: ٤٩ رقم ١١١) الكنانيّ ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «إذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كلّ أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش إنّ الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السّلام في هذه الليلة» .

٤٦-١٤٥٦٧ (التهذيب - ٦: ٥٢ رقم ١٢٢) وروي عن أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السّلام أنّه قال «علامات المؤمن خمس : صلاة الخمسين . وزيارة الأربعين . والتختم في اليمين . وتعفير الجبين . والجهر بسم الله الرحمن الرحيم» .

٤٧-١٤٥٦٨ (التهذيب - ٦: ٥٢ رقم ١٢٤) محمّد بن أحمد بن داود ، عن أبي القاسم عليّ بن حبشي بن قنويّ ، عن جعفر بن محمّد بن مالك ، عن الحسن بن عبد الرحمن الرّواسيّ ، عمّن حدّثه ، عن بشير الدّهان ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «من أتاه يعني الحسين عليه السّلام فتوضّأ واغتسل من الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّا كتب الله له بذلك حجة وعمره» .

٤٨-١٤٥٦٩ (التهذيب - ٦: ٥٢ رقم ١٢٥) عنه ، عن الحسين بن محمّد ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد بن نهيك ، عن محمّد بن فراس ، عن ابراهيم بن محمّد الطّحان ، عن بشير الدّهان ، عن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «أخبرني أبي أنّ من خرج إلى قبر الحسين عليه السّلام

عارفاً بحقه غير مستكبر وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كان مثل الذي يخرج من الذنوب وإذا مشى إلى الحير فرفع قدماً ووضع أخرى كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

### بيان :

«الحير» بالفتح: الحائر وفي بعض النسخ وإذا مشى إلى الحسين يعني إلى قبره عليه السلام .

(التهذيب - ٦: ٥٣ رقم ١٢٦) عنه ، عن محمد بن همام ،

عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن عمران ، عن الحسن بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن أيوب ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنَّ لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همَّ الرجل بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أيمنهم وعلي عليه السلام عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم » .

### بيان :

في بعض النسخ ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام عن أيمنهم وشمائلهم وهو أصوب .



١٤٥٧١-٥٠ (التهذيب - ٦: ٥٣ رقم ١٢٧) عنه ، عن ابن حريث ، عن عمر (عمرو - خ ل) بن الحسن الأشناني ، عن أحمد بن موسى بن اسحاق التميمي ، عن أحمد بن قتيبة ، عن الحسين بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن المزار لقبر الحسين عليه السلام فقال «من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها» .

### بيان :

«المزار» الزيارة وفي بعض النسخ البراز ولعل المزار أصوب إذ البراز مختص بالخروج للحرب .

١٤٥٧٢-٥١ (الفقيه - ٢: ٥٨٠ رقم ٣١٧٠) داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وهم يقولون «من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام بعرفة قلبه الله ثلج الصدر» .

### بيان :

«قلبه» حوله عن وجهه يقال ثلجت نفسي بالأمر بالكسر إذا اطمئت إليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به كذا في النهاية قال : ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وربما يوجد في بعض النسخ ثلج الوجه والصواب ما أثبتناه .

٥٢-١٤٥٧٣ (الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٢) وقال الصادق عليه السلام «من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه اذا عبره» .

٥٣-١٤٥٧٤ (الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٤) وقال عليه السلام «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليّين» .

### بيان :

لعلّ الوجه في فضل زيارة أبي عبد الله عليه السلام على الحجّة والعمرّة والغزوة وغير ذلك أضعافاً آنّ في زيارته عليه السلام صلة وبرّاً له ولأخيه وأمه وأبيه وجدّه وبنيه وشيعته ومحبيه بل سائر النّبیین والوصيّين صلوات الله عليهم أجمعين وإدخال سرور عليهم وإجابة لهم وتجديد عهد لولايتهم واحياء لأمرهم وتبكيّتاً لأعدائهم وفي ذلك كلّ رجاء لما عند الله الذي لا يخيب من رجاء وطلب لرضاه سبحانه الذي يرضى لمن أرضاه وهي مع ذلك كلّ عبادة لله عزّ وجلّ ومسرّة له عزّ ذكره من جهة ادخال السرور على رسوله صلى الله عليه وآله وسلّم وعلى ذريّته وأوصيائه ومن جهة الاتيان بعبادته المأمور بها ومسرّة لهم عليهم السلام من هذه الجهة أيضاً وقد ثبت وتقرّر جلالة قدر المؤمن عند الله وثواب صلته وبرّه وادخال السرور عليه من جهة كونه مؤمناً فحسب .

ومضت الأخبار في ذلك في كتاب الايمان والكفر فما ظنك بمن عصمه الله عن الخطأ وطهره من الرّجس وجعله إماماً للمؤمنين وقُدوة للمتّقين وله خلق

السموات والأرضين وجعله صراطه وسبيله وعينه ودليله وبابه الذي يؤتى منه وحبله المتصل بينه وبين عباده من رسل وأنبياء وحجج وأولياء هذا مع أن مقابرهم عليهم السلام مشاهد أرواحهم العلية المقدسة ومحال حضور أشباحهم البرزخية التورية فانهم هناك يشهدون وهم أحياء عند ربهم يرزقون وبما آتاهم الله من فضله فرحون .

وأما الحجة والعمرة والغزوة وغير ذلك فانها وإن كان فيها أيضاً انفاق أموال ورجاء آمال وإشخاص أبدان وهجران أوطان وتحمل مشاق وتجديد ميثاق وشهود شعائر وحضور مشاعر إلا أنها ليست بتلك المثابة في المثوبة لأن هذه إنما هي عبادة لله سبحانه وإجابة لأمره عز ذكره ومسرّة له ولأوليائه بالاتيان بالعبادة فحسب وليست فيها جميع تلك الأمور التي نبتها عليها هناك مع أنها تتأتى من كلّ مدع للإسلام وإن كان ناصبياً بخلاف تلك فانها لا تتأتى إلا ممن كان يعرف قدره من قدرهم وطرفاً من منزلتهم ولوناقصاً .

وأما اختلاف الأخبار الواردة في مقدار فضل زيارته عليه السلام على الحجة والعمرة وغيرهما فتارة ورد أنها تعدل حجة وأخرى أنها أفضل من عشرين حجة وعشرين عمرة أو مائة أو ألفاً وغير ذلك فلعل الوجه فيه اختلاف الناس في عرفان حقه وحرمة وتفاوت درجاتهم في اخلاص النية في زيارته عليه السلام وتباينهم في سهولة اتيانهم بالحج وصعوبته وليعلم أن كلّ عبادة بخصوصها وسيلة إلى الله سبحانه وإلى مغفرته من جهة ليست تلك الجهة في عبادة أخرى وكلّ عبد وإن ناسب عبادة هي في حقه أخرى ولكن ليس بالحري أن يترك عبادة من رأسها لكون غيرها به أولى قال الله تعالى وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ وقد ورد

في الحديث النبوي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اعملوا فكلّ ميّسر لما خلق له» .

## باب كيفية زيارة الحسين عليه السلام

١٤٥٧٥-١ (الكافي - ٤ : ٥٧٥) العدة ، عن أحمد ، عن القاسم ، عن

جده ، عن الحسين بن ثوير قال : كنت أنا و يونس بن ظبيان والمفضل بن عمرو وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم منا يونس وكان أكبرنا سنّاً فقال له : جعلت فداك ؛ إني أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول ؟ فقال « إذا حضرت فذكرتنا فقل : اللهم أرنا الرّخاء والسرور ، فإنك تأتي على ما تريد » فقلت : جعلت فداك إني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأتي شيء أقول ؟ قال « قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله ، تعيد ذلك ثلاثاً فإنّ السلام يصل إليه من قريب وبعيد » ثم قال « إنّ أبا عبد الله عليه السلام لما قضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهنّ وما تحتهنّ وما بينهنّ وما ينقلب في الجنة والنار من خلق ربّنا وما يُرى وما لا يُرى بكى على أبي عبد الله عليه السلام إلّا ثلاثة أشياء لم تبك عليه » .

قلت جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأشياء ؟ قال « لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم لعنة الله » قلت : جعلت فداك إنني أريد أزوره فكيف أقول وكيف أصنع ؟ قال « اذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطيء الفرات ثم البس ثيابك الظاهرة ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد والتعظيم لله عزوجل كثيراً والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحيرا .

ثم تقول : السلام عليك يا حجة الله وابن حجته . السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله . ثم اخط عشر خطوات ، ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتية من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم قل : السلام عليك يا حجة الله وابن حجته . السلام عليك يا قتيل ابن القتيل . السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره . السلام عليك يا وتر الله الموتور<sup>٢</sup> في السموات والأرض . أشهد أن

١ . قوله « حتى تصير إلى باب الحائر » المستفاد من هذا الحديث ان الحائر كان أعظم من الحرم الحالي أعني تحت القبة والزواق الواقع على أطرافه وذلك لأن الفاصلة بين الباب وما يقف فيه الزائر حول القبر الشريف كان أكثر من عشر خطوات ولا يبعد أن يستفاد منه أن باب الحائر كان في الضلع الجنوبي من جدار الحائر وإلا لوجب التصريح بأنك تدور أو تطوف أو تحول حتى تأتية من قبل وجهه عليه السلام ولكن اكتفى بقوله امش حتى تأتية « ش » .

٢ . قوله « يا وتر الله الموتور » الموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه كما في القاموس ولعل الموتور هنا مأخوذ من الوتر بهذا المعنى أو من الوتر بمعنى النقص قال في النهاية الأثيرية وترته اذا نقصته انتهى . أما الوتر في قوله وتر الله فلعل المراد به الفرد وإضافته إلى الله إما بمعنى أنه فرد في عبادة الله أو محبته أو رتبته عند الله « سلطان » . ومعنى الموتور أنه قتل له قتلاء فلم يدرك بدمائهم ومعنى في السماوات والأرض أنه معدود فيهما كذلك « مراد » رحمه الله .

دمك سكن في الخلد واقتشعرت له أظلة العرش وبكى له جميع الخلائق .  
وبكت له السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن . ومن  
ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى . أشهد أنك حجة  
الله وابن حجته . وأشهد أنك قتيل الله وابن قتيله . وأشهد أنك ثار الله  
وابن ثاره . وأشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات والأرض . وأشهد  
أنك قد بلغت ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل الله .  
ومضيت للذي كنت عليه شهيداً مستشهداً وشاهداً ومشهوداً . أنا عبد الله  
ومولاه وفي طاعتك والوفاء إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله  
وثبات القدم في الهجرة إليك والسبيل الذي<sup>١</sup> لا يختلج دونك من الدخول  
في كفالتك التي أمرت بها .

من أراد الله بدأ بكم، بكم يبين الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان  
الكلب . وبكم فتح الله وبكم يختم الله . وبكم يحوما يشاء . وبكم  
يثبت . وبكم يفك رقابنا من النار . وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن<sup>٢</sup>  
تطلب . وبكم تنبت الأرض أشجارها . وبكم تخرج الأشجار أثمارها  
وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها . وبكم يكشف الله الكرب . وبكم  
ينزل الله الغيث . وبكم تسبح الأرض التي تحمل أبدانكم الشريفة

١ . قوله « والسبيل الذي » مجرور عطفاً على الهجرة أو منصوب عطفاً على ثبات القدم أي أسأل منك أن تدخلني  
في كفالتك وحفظك ورعايتك حتى لا يمكن لأحد أن ينزعني عنك كما ينزع أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وآله عنه « مير » رحمه الله .

٢ . قوله « وبكم يدرك الله » لعله أراد كل مؤمن قتل في سبيل محبتهم ولم يدرك ثارة أحد من أوليائه فإن الله ينتقم  
منه بعد ظهور القائم عليه السلام « ش » .

وتستقرّ جبالها عن مراسيها ارادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم  
وتصدر من بيوتكم . والصادر عما فصل من أحكام العباد . لعنت أمة  
قتلتكم . وأمة خالفتكم . وأمة جحدت ولايتكم . وأمة ظهرت  
عليكم . وأمة شهدت ولم تستشهد .

الحمد لله الذي جعل النار مثواهم . وبشّ الورد الواردين . وبشّ  
الورد المورود . والحمد لله ربّ العالمين . وصلى الله عليك يا أبا عبد الله  
(ثلاثاً) أنا إلى الله ممّن خالفك بريء . أنا إلى الله ممّن خالفك بريء  
(ثلاثاً) ثمّ تقوم فتأتي ابنه عليّاً وهو عند رجله فتقول : السلام عليك يا  
ابن رسول الله . السّلام عليك يا ابن أمير المؤمنين . السّلام عليك يا ابن  
الحسن والحسين . السّلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك .  
لعن الله من قتلك تقولها ثلاثاً . أنا إلى الله منهم بريء ثلاثاً .

ثمّ تقوم فتوميء بيدك إلى الشّهداء وتقول : السّلام عليكم (ثلاثاً)  
فزتم والله فزتم والله فليت أني معكم فأفوز فوزاً عظيماً . ثمّ تدور فتجعل  
قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك وصلّ ستّ ركعات وقد تمّت  
زيارتك فان شئت فانصرف .

٢-١٤٥٧٦ (الفقيه - ٢: ٥٩٤ رقم ٣١٩٩) الحسن بن راشد<sup>١</sup> ، عن

الحسين بن ثوير، عن الصادق عليه السلام قال «إذا أتيت قبر أبي

١ . قوله «الحسن بن راشد» قال في الفقيه قد أخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين أنواع من  
الزيارات واخترت هذا لهذا الكتاب لأنها أصحّ الزيارات عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية .



عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات» الحديث .

### بيان :

«تأتي على ما تريد» أي تهلك وتفنى ما تشاء فان تشاء تبدلنا بهم أئمة الحق «لما قضى» يعني أجله «يا ثار الله» بالثاء المثناة والهمزة بمعنى طلب الدم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه يعني يا أهل طلب الدم أي تطلبون بدمكم من الله أو يطلب الله بدمكم «يا وتر الله» أي قتيل الله الذي لم يدرك بدمه و «الموتور» الذي لم يدرك بدم حيمه «دمك سكن في الخلد» أي لم يسكن دمك في الأرض بل يضطرب بعد و يفور وإنما سكن في الجنان التي هي دار الخلود .

«أظلة العرش» هي كناية عن أجسام العالم كلها فانها أظلة للأرواح والعرش عبارة عن مجموع الخلائق كما ورد في الحديث «والسبيل الذي لا يختلج دونك» يعني وفي السبيل الذي لا ينتزع ولا يبدل قبل الوصول إليك من الدخول في كفالتك وفي بعض النسخ في بدل واو العطف أي في الهجرة في السبيل . والبارز في أمرت بها راجع الى الهجرة .

«من أراد الله بدأ بكم» استئناف يعني أنتم سبيل الله ودليله وفي الفقيه كثرها ثلاثاً والكلب بكسر اللام الشديد من الكلب بفتحها بمعنى الشدة «يفك رقابنا من النار» في الفقيه يفك الذل من رقابنا «وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن» أي دم قتيله وكل تبعه له على غيره وزاد في الفقيه ومؤمنة .

«إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم» يعني أنتم الذين يعلمونها أولاً ثم تصدر من بيوتكم إلى سائر الناس فيه إشارة إلى ما ينزل إليهم في ليلة

القدر من كل أمر يكون في السنة «والصادر عما فصل» يعني وكذا الصادر عن فصل الأحكام يخرج من بيوتكم «تقولها ثلاثاً» يعني مجموع الكلمتين وفي الفقيه صلى الله عليه عليك ثلاثاً ولعن الله من قتلك ثلاثاً «فليت اني معكم» في الفقيه يا ليتني كنت معكم .

٣-١٤٥٧٧ (الكافي - ٤: ٥٧٢) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن

فضالة، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف<sup>١</sup> الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأنت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقي وقل حين تدخله: السلام على ملائكة الله المنزلين. السلام على ملائكة الله المردفين. السلام على ملائكة الله المسومين. السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون. فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل: السلام على رسول الله. السلام على أمين الله على رسله وعزائم أمره. الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم تقول: اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبت به بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته

١. في الكافي المطبوع يونس مكان يوسف و يوسف الكناسي هو المذكور في جامع الرواة ج ٢ ص ٣٥٤ بهذا العنوان وأشار إلى هذا الحديث عنه فالظاهر أن يوسف هو الصحيح كما استظهره اسنادنا أطال الله بقاءه الشريف في معجم الرجال طي رقم ١٣٨١٧ إن شئت فراجع «ض.ع» .

برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم تصلي على الحسين وسائر الأئمة كما صليت وسلمت على الحسين ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول : السلام عليك يا ابن رسول الله . السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين . صلى الله عليك يا أبا عبد الله . أشهد أنك قد بلغت عن الله عز وجل ما أمرت به . ولم تخش أحداً غيره . وجاهدت في سبيله . وعبدته صادقاً حتى أتاك اليقين .

أشهد أنك كلمة التقوى . و باب الهدى . والعروة الوثقى والحجة على من يبقى ومن تحت الثرى . أشهد أن ذلك سابق فيما مضى . وذلك فاتح لكم فيما بقي . أشهد أن أرواحكم وطينتك طيبة . طابت وطهرت هي بعضها من بعض . متاً من الله ورحمة . وأشهد الله وأشهدكم أنني بكم مؤمن . ولكم تابع في ذات نفسي . وشرائع ديني . وخاتمة عملي ومنقلي ومثواي . وأسأل الله البر الرحيم . أن يتم لي ذلك . أشهد أنكم قد بلغت عن الله ما أمركم به . ولم تخشوا أحداً غيره . وجاهدتم في سبيله وعبدتموه حتى أتاكم اليقين . لعن الله من قتلكم . ولعن الله من أمر به . ولعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي به . أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك . وسفكوا دمك . ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم تقول : اللهم العن الذين بدّلوا نعمتك . وخالفوا ملتك . ورغبوا عن أمرك . واتهموا رسولك . وصدّوا عن سبيلك . اللهم احش قبورهم ناراً . وأجوافهم ناراً . واحشرهم وأشياعهم إلى جهنم زرقاً . اللهم العنهم لعناً يلعنهم به كل ملكٍ مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت

قلبه للإيمان . اللهم العنهم في مستسر السرّ وفي ظاهر العلانية . اللهم العن جوابيت هذه الأمة والعن طواغيتها والعن فراعنتها . والعن قتلة أمير المؤمنين . والعن قتلة الحسين وعذبهم عذاباً لا تعذب به أحداً من العالمين . اللهم اجعلنا فيمن (ممن - خ ل) ينصره و ينتصر به وتمنّ عليه بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة .

ثمّ اجلس عند رأسه فقل : صلى الله عليك . أشهد أنك عبد الله وأمينه . بلغت ناصحاً . وأديت أمانةً وقتلت صديقاً . ومضيت على يقينٍ لم تؤثر عمي على هدئي . ولم تمل من حقّ إلى باطل . أشهد أنك قد أقمت الصلاة . وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . صلى الله عليك وسلّم تسليماً . وجزاك الله من صديق خيراً عن رعيّتك . أشهد أنّ الجهاد معك جهاد . وأنّ الحقّ معك وإليك . وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك . صلى الله عليك وسلّم تسليماً . أشهد أنك صديق الله وحجّته على خلقه . وأشهد أنّ دعوتك حقّ . وكلّ داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض . وأشهد أنّ الله هو الحقّ المبين .

ثمّ تحوّل عند رجله وتخيّر من الدعاء وتدعول نفسك ثمّ تحوّل عند رأس عليّ بن الحسين وتقول : سلام الله وسلام ملائكته المقربين . وأنبيائه المرسلين يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته عليك . صلى الله عليك . وعلى أهل بيتك وعتره آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
الرَّبَّانِيُّونَ . أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ . وَنَحْنُ لَكُمْ خَلْفٌ وَأَنْصَارُ .  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ . وَسَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكُمْ أَنْصَارُ  
اللَّهِ . كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَاتِبُنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهْنُوا  
لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا<sup>١</sup> وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا  
اسْتَكْنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ . وَنَصْرَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . أَبْشُرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي  
لَا خَلْفَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ . وَإِنَّ اللَّهَ مَدْرَكٌ لَكُمْ بِثَأْرٍ مَا وَعَدَكُمْ . أَنْتُمْ  
سَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ .  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ .  
وَمِنْهَاجِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ . وَأَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْقَبْرِ  
فَتَقُولُ أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ . وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ عَارِفٌ  
بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٌ بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ . عَارِفٌ بِالْهُدَى  
الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ . بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْلِي عَلَيْكَ كَمَا  
صَنَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَرَسُولُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً  
يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ فِي مُحَضَرِنَا هَذَا وَإِذَا  
غَبْنَا . وَإِذَا شَهِدْنَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودلت عليه . واتبعنا الرسول فآكتبنا مع الشاهدين . اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم إني أسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاماً محموداً . تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتببر به من نصب حرباً لآل محمد . فانك وعدت ذلك وأنت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً .

١٤٥٧٨-٤ (الفقيه - ٢: ٥٩٧ رقم ٣٢٠٠) يوسف الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تودعه فقل : السلام عليك» الحديث على اختلاف في بعض ألفاظه والمعاني متقاربة وزاد في آخره «والحمد لله الذي صدقكم وعده . وأراكم ما تحبون صلى الله على محمد وآل محمد وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته . اللهم لا تشغلي في الدنيا عن شكر نعمتك ولا باكثر فيها فتلهيني عجائب بهجتها وتفتني زهرتها ولا باقلال يضرب عملي ضره ويملا صدري هممه أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغاً أنال به رضاك يا أرحم الراحمين» .

### بيان :

«الملائكة المردفين» أي متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً من أردفته أنا وإن فتحت الدال فهو من أردفته آياه «الملائكة المسومين» أي المعلمين من التسويم بمعنى اظهار سيماء الشيء كانت عليهم العمام البيضاء المرسله يوم بدر فقد ورد

أنهم ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الأمر وهم خمسة آلاف « كما صليت وسلمت على الحسين » متعلق بسائر الأئمة فحسب « أنتم لنا فرط » الفرط محرّكة الذي يتقدّم القوم و يسبقهم وأصله الذي يتقدّم الرّكب إلى الماء يهتّيء لهم أسبابه « ربّيون كثير » ربّانيون علماء أتقياء « فما وهنوا » فما فتروا ولم ينكسر جدّهم ولم ينفلل حدّهم مِنْ قِتْل مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ « وما ضعفوا » في الدّين وعن العدو « وما استكانوا » وما خضعوا للعدوّ « وتبّير به » أي تهلك وفي بعض النّسخ تبّير بالمشاة الفوقية بعد الموحدة بمعنى القطع وفي بعضها بتأخير الموحدة عن المثناة الفوقية بمعنى الإهلاك والكسر كقوله سبحانه وتبّرناهم تبّيراً<sup>١</sup> وقوله عز وجل وهؤلاء مُتَّبَرُّوا هُمْ فِيهِ<sup>٢</sup> وهو الأصوب وانجاز هذا الوعد إنّما يكون في الرّجعة كما ورد في أخبار كثيرة .

منها ما رواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر عن العبيديّ ، عن الحسين بن سفيان البزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إنّ لعلّي عليه السلام كرامة مع الحسين بن عليّ ابنه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني أمية ومعاوية ومن شهد حربه ثمّ يبعث الله اليهم بأنصاره يومئذ من أهل الكوفة ثلاثين ألفاً ومن سائر الناس سبعين ألفاً فيلقاهم بصفين مثل المرّة الأولى حتى يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر .

ثمّ يبعثهم الله فيدخلهم أشدّ عذابه مع فرعون وآل فرعون ثمّ كرامة أخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يكون خليفته في الأرض ويكون الأئمة عليهم السلام عمّاله وحتى يعبد الله علانية فتكون عبادته علانية في

١ . الفرقان / ٣٩ والآية هكذا : وكلّاً تبّرنا تبّيراً .

٢ . الأعراف / ١٣٩ - والآية إنّ هؤلاء .. الخ .

الأرض كما عُبد سرّاً في الأرض . ثم قال : إي والله وأضعاف ذلك ثم عقد بيده أضعافاً يعطي الله نبيّه ملك جميع أهل الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال يُظهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>١</sup> .

قال في الفقيه : وقد أخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين أنواعاً من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لأنها أصحّ عندي من طرق الزيارات وفيها بلاغ وكفاية .

٥٧٩-٥ (الفقيه - ٢: ٥٩٨) فاذا أردت زيارة قبور الشهداء فقل :  
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .

٥٨٠-٦ (الكافي - ٤: ٥٧٧) العدة ، عن سهل ، عن محمد بن أورمة ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال « تقول عند الحسين عليه السلام : السّلام عليك يا أبا عبد الله . السّلام عليك يا حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه . السّلام عليك يا ابن رسول الله . السّلام عليك يا ابن عليّ المرتضى . السّلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء . أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر . وجاهدت في سبيل الله حتّى أتاك اليقين . فصلّى الله عليك حيّاً وميتاً ثمّ تضع خدك الأيمن على القبر وقل : أشهد أنك على بينة من ربك جئت مقراً بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله ، ثمّ



اذكر الأئمة بأسمائهم واحداً بعد واحد وقل أشهد أنهم حجة الله . ثم قل : اكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً أني أتيتك أجدد الميثاق فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد»<sup>١</sup> .

٧-١٤٥٨١ (الكافي - ٤: ٥٧٨) الرزاز، عن العبيدي ، عمن ذكره ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله .

٨-١٤٥٨٢ (الكافي - ٤: ٥٧٨) عليّ ، عن أبيه ، عن التميمي ، عن زيد بن اسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا فرغت من السلام على الشهداء فائت قبر أبي عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك» .

٩-١٤٥٨٣ (التهذيب - ٦: ١١٥ رقم ٢٠٣) محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الطيالسي عن الفضيل بن عثمان ، عن ابن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال «تقول : السلام عليك يا أبا عبد الله . لعن الله من قتلك . لعن الله من شرك في دمك . لعن الله من بلغه ذلك ففرضي به . أنا إلى الله من ذلك بريء»<sup>٢</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١١٤ رقم ٢٠٢ بهذا السند ايضاً .

٢ . هذا الحديث لم نجده في شيء من نسخ الكافي وربما وجد في زيادات التهذيب هكذا «منه» قدس سره .

١٤٥٨٤-١٠ (التهذيب - ١١٥: ٦ رقم ٢٠٤) محمد بن أحمد بن داود ،

عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد بن بقّاح ، عن يونس بن ظبيان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : زيارة أبي عبد الله عليه السلام في حال التّقية قال «إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس ثوبيك الظاهرين وقم بأزاء الحسين عليه السلام وقل : صلّى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمّت زيارتك » .

١٤٥٨٥-١١ (الفقيه - ٥٩٨: ٢ رقم ٣٢٠١) يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام مثله إلّا أنّه ثلث التّحية .

### بيان :

قال في التّهذيب<sup>١</sup> : ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الريارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحببت إirاده على وجهه ذكر رحمه الله أنّه إذا انتهيت إلى باب المشهد فقف عليه وكبر أربعاً ثمّ قل : اللهم هذا مقام كرمتني به . وشرفتنني به . اللهم صلّ على محمد وآله . واعطني فيه رغبتني على حقيقة إيماني بك وبرسولك وآله صلواتك عليهم أجمعين . ثمّ ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى .

وقل بسم الله وبالله ، وفي سبيل الله . وعلى ملة رسول الله . اللهم أنزلني منزلاً مباركاً . وأنت خير المنزلين ثمّ امش حتّى تدخل الصّحن فإذا دخلت

فكَبِّرْ أَرْبَعاً وتوجّه إلى القبلة وارفع يديك وقل : اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ وَإِلَيْكَ  
تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلْخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ . و بزيارة حبيب حبيبك  
تَقَرَّبْتُ . اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِسُوءِ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .  
و كَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَظْ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي .

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَآيَةَ  
الْكَرْسِيِّ وَآخِرَ الْحَشْرِ وَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا . خَالِقِ الْخَلْقِ . لَمْ  
يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالَمٌ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ . صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ  
مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَسَلَامُهُ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ  
الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ . وَأَنْتَ سَيِّدِي  
أَكْرَمَ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمَ مَزُورٍ . وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تَحْفَةً فَاجْعَلْ تَحْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ  
وَلِيِّكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي . وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ  
مَنْ . اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَلٌّ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ  
وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفَظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي . اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ  
أَمْلَيْتُكَ فَلَا تَخَيِّبْ أَمَلِي . وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي . وَرِضْوَاناً  
تَضَاعَفَ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلْبَتِي وَطَرِيقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِي . يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . وَاجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُوراً . وَسَعْيِي مَشْكُوراً .  
وَعَمَلِي مَقْبُولاً . وَدُعَائِي مُسْتَجَاباً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ

فأردني وأقبلت بوجهي إليك فلا تعرض عني . وقصدتك فتقبل مني وإن كنت بي ماقتاً فارض عني . وارحم تضرعي إليك فلا تخيبنني يا أرحم الراحمين ثم امش حتى تعائن الحدث فإذا عاينته فكبر أربعاً . واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك .

وقل : اللهم أنت السّلام ومنك السّلام وإليك يرجع السّلام يا ذا الجلال والإكرام . السّلام على رسول الله أمين الله على وحيه . وعزائم أمره . الخاتم لما سبق من رسله . الفاتح لما استقبل . والمهيمن على ذلك كله وعليه السّلام ورحمة الله وبركاته . السّلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسول الله . الصديق الأكبر . وسيد المسلمين ( الوصيين - خ ل ) وإمام المتقين . وقائد الغر المحجلين السّلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين . السّلام على أئمة الهدى الراشدين .

السّلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين . السّلام على ملائكة الله المنزلين السّلام على ملائكة الله المردفين . السّلام على ملائكة الله المسومين . السّلام على ملائكة الله الزوّارين السّلام على الملائكة الذين هم في هذا المشهد باذن الله مقيمون . ثم امش حتى تقف على الحدث فإذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك .

وقل : السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله . السّلام عليك يا وارث نوح نبي الله . السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله . السّلام عليك يا وارث موسى كلیم الله . السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله . السّلام عليك يا وارث محمد حبيب الله . السّلام عليك يا وارث وصي رسول الله . السّلام عليك يا وارث الحسن الزكي . السّلام عليك أيها الشهيد الصديق الأكبر . السّلام

عليك أيها الوصي البرّ التقيّ . السّلام على الأرواح التي حلّت بفنائك  
وأناخت برحلك . السّلام على ملائكة الله المحدثين بك . وأشهد أنّك أقمّت  
الصّلاة . وأتيت الزكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . وتلوت  
الكتاب حقّ تلاوته . وجاهدت في الله حقّ جهاده . وصبرت على الأذى في  
جنبه . وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين .

لعن الله أمة ظلمتك . وأمة قتلتك . وأمة قاتلتك . وأمة أعانت عليك وأمة  
خذلتك . وأمة دعتك . فلم تحبك وأمة بلغها ذلك فرضيت به . فألحقهم الله  
بدرك الجحيم . اللهمّ العن الذين كذبوا رسولك . وهدموا كعبتك . واستحلّوا  
حرمك . وألحدوا في البيت الحرام وحرّفوا كتابك . وسفكوا دماء أهل بيت  
نبيّك . واستذلّوا عبادك المؤمنين . اللهمّ ضاعف لهم العذاب الأليم واجعل لي  
لسان صدق في أوليائك المصطفين . وحبّب إليّ مشاهدهم والحقني بهم  
واجعلني معهم في الدّنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثمّ ضع يدك اليسرى على القبر وأشربيدك اليمنى وقل السّلام عليك يا ابن  
رسول الله لم أكن أدركت نصرتك بيدي . فها أنا ذا وافداً إليك بنصرتي . قد  
أجابك قلبي وسمعي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التّسليم لك . والخلف  
الباقى من بعدك . الأدلاء على الله من ولدك . فنصرتي لكم معدّة حتى يحكم  
الله بأمره وهو خير الحاكمين . ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل : اللهمّ إنّي أشهد أنّ  
هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك . الفائز بكرامتك . أكرمه بالشّهادة  
وأعطيته مواريث الأنبياء . وجعلته حجة على خلقك . فاعذرني الدّعوة وبذل  
مهجته فيك . ليستنقذ عبادك من الضّلالة . والجهالة والعمى والشكّ  
والارتباب إلى باب الهدى والرشاد . وأنت يا سيّدي بالمنظر الأعلى ترى ولا

ترى . وقد توازر عليه في غير طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع آخرته بالثمن الأوكس . وأسخطك وأسخط رسولك وأطاع من عبيدك أهل الشقاق والتفاق وحلة الأوزار . المستوجبين النار .

اللهم العنهم لعناً وبئلاً . وعذبهم عذاباً أليماً . ثم حظ يدك اليسرى وأشير باليمنى منهما إلى القبر وقل : السلام عليك يا وارث الأنبياء . السلام عليك يا وصي الأوصياء . السلام عليك وعلى آلك وذريتك . الذين حباهم الله بالحجج البالغة والنور والضراط المستقيم . بأبي أنت وأمي ما أجل مصيبتك وأعظمها عند الله . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند رسول الله . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند أبيك . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند الملائ الأعل . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند شيعتك خاصة . بأبي أنت أمي يا ابن رسول الله . أشهد أنك كنت نوراً في الظلمات .

وأشهد أنك حجة الله وأمينه . وخازن علمه ووصي وصي نبيه . وأشهد أنك قد بلغت ونصحت وصبرت على الأذى . وأنت قد قُلت وحُرمت وغُصبت وظلمت . وأشهد أنك قد جحدت واهتضمت وصبرت في ذات الله . وأنت قد كُذبت ودُفعت من حقك وأسيء إليك فاحتملت . وأشهد أنك الامام الراشد والهادي هديت وقمت بالحق وعملت به . وأشهد أن طاعتك مفترضة . وقولك الصدق . وأنت دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وأمرت بطاعة الله فلم تطع .

وأشهد أنك من دعائم الدين وعموده وركن الأرض وعمادها وأشهد أنك والأئمة من أهل بيتك كلمة التقوى . وباب الهدى . والعروة الوثقى . والحجة على من في الدنيا أشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله . وأشهدكم أنني بكم

مؤمن . ولكم تابع في ذات نفسي . وشرائع ديني . وخواتيم عملي . ومنقلبي إلى ربي وأشهد أنك أدت عن الله . وعن رسوله صادقاً . وقلت أميناً . ونصحت لله ولرسوله مجتهداً . ومضيت على يقين لم تؤثر ضلالاً على هدى ولم تمل من حق إلى باطل جزاك الله عن رعتك خيراً وصلى الله عليك صلاة لا يحصيها غيره وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

اللهم اني أصلي عليه كما صليت عليه وأصلي على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين ورسلك وأمير المؤمنين والأئمة أجمعين صلاة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضاً في محضرنا وإذا غبنا وعلى كل حال . صلاة لا انقطاع لها . ولا نفاذ لها . اللهم بلغ روحه وجسده في ساعتني هذه وفي كل ساعة تحية مني كثيرة وسلاماً آمناً بالله وحده واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين . السلام عليك يا ابن رسول الله؛ أتيتك بأبي أنت وأمي زائراً . وافداً إليك متوجهاً بك إلى ربك وربتي . لينجح بك حوائجي . ويعطيني بك سُؤلي . فاشفع لي عند ربك وكن لي شافعاً . وقد جئتك هارباً من ذنوبي . متنصلاً إلى ربي من سيء عملي . راجياً في موقفي هذا الخلاص من عقوبة ربي . طامعاً أن يستنقذني ربي بك من الردى . أتيتك يا مولاي وافداً إليك إذ رغب عن زيارتك أهل الدنيا وإليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك أسفي . ولك زفرتي ونحيبي . وعليك تحيتي وسلامي . ألقيت رحلي بفنائك مستجيراً بك . وبقبرك . ممّا أخاف من عظيم جرمي .

وأتيتك زائراً ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك . وقد تيقنت أن الله جلّ ثناؤه . بكم ينفس الهم . وبكم يكشف الكرب . وبكم يباعدنا عن نائبات الزمان الكلب . وبكم يفتح الله . وبكم ينزل الغيث . وبكم ينزل الرحمة .

وبكم يمسك الأرض أن تسيخ بأهلها . وبكم يثبت الله جبالها على مراسيها .  
وقد توجهت إلى ربّي بك يا سيدي في قضاء حوائجي . ومغفرة ذنوبي . فلا  
أخيبن من زوّارك وقد خشيت ذلك إن لم تشفع لي ولا ينصرفن زوّارك يا مولاي  
بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة والرضاء وأنصرف أنا مجبوهاً بذنوبي .  
مردوداً عليّ عملي . فقد خُيّبت لما سلف متي .

فان كانت هذه حالي فالويل لي . ما أشقاني . وأخيب سعيي . وفي حسن  
ظني بربّي وبنبيّ وبك يا مولاي وبالأئمة من ذريتك ساداتي أن لا أخيب  
فاشفع لي إلى ربّي ليعطيني أفضل ما أعطى أحداً من زوّارك . الواردين  
إليك . ومحبوني . ويكرمني . ويتحفني بأفضل ما منّ به على أحد من زوّارك  
ثم ارفع يديك إلى السماء وقل : اللهم قد ترى مكاني . وتسمع كلامي وترى  
مقامي . وتضرّعي . وملاذي بقبر وليّك . وحجّتك وابن نبيّك . وقد علمت  
يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي . وقد توجهت إليك بابن رسولك  
وحجّتك وأمينك . وقد أتيتك متقرباً به إليك وإلى رسولك . فاجعلني عندك  
وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين واعطني بزيارتي أمني ورجائي وهب لي  
مناي وتفضل عليّ بسؤلي ورغبتني واقض لي حوائجي ولا تردني خائباً ولا  
تقطع رجائي ولا تخيّب دعائي وعرفني الاجابة في جميع ما دعوت من أمر الدّين  
والدنيا والآخرة .

واجعلني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والأمراض . والفتن  
والأعراض . من الذين تحييهم في عافية . وتميتهم في عافية . وتدخلهم الجنّة في  
عافية . وتجيرهم من النار في عافية . ووفق لي بمنّ منك صلاح ما أوّمل في  
نفسي وأهلي وولدي واخواني . ومالي . وجميع ما أنعمت به عليّ يا أرحم



الراحين .

ثم انكب على القبر وقل : السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته . أشهد  
أنك حجّة الله . وأمينه وخليفته في عبادته وخازن علمه . ومستودع سرّه . وأنك قد  
بلغت عن الله ما أمر به . ووفيت وأوفيت ومضيت على يقين شهيداً وشاهداً  
ومشهوداً صلوات الله عليك ورحمته وبركاته أنا يا مولاي وليك اللائد بك في  
طاعتك . أتمس ثبات القدم في الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بل  
أتيت بأبي أنت وأُمّي ونفسي وولدي ومالي زائراً وبحقّك عارفاً متّبِعاً للهدى  
الذي أنت عليه موجِباً لطاعتك مستيقناً فضلك مستبصراً بضلالة من  
خالفك . عالماً به مستمسكاً بولايتك وولاية آبائك وذريّتك الطاهرين . ألا  
لعن الله أمة قتلتكم . وخالفتكم . وشهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم  
حقّكم . أيتك يا ابن رسول الله مكروباً . وأيتك مغموماً . وأيتك مفتقراً  
إلى شفاعتك . ولكلّ زائر حقّ على من أتاه . وأنا زائرُك ومولاك وضيفك  
النازل بك . والحال بفنائك . ولي حوائج من حوائج الدنيا والآخرة . بك  
أتوجّه إلى الله في نجحها وقضائها . فاشفع لي عند ربّك وربّي في قضاء  
حوائجي كلّها وقضاء حاجتي العظمى الّتي إن أعطانيها لم يضرّني ما منعي  
وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطاني . فكاك رقبتى من النار . والدّرجات العلى  
والمنة عليّ بجميع سُؤلي ورغبتى وشهوّتى وإرادتى ومناي وصرف جميع المكروه  
والمحذور عني وعن أهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعم عليّ . والسّلام  
عليك ورحمة الله وبركاته .

ثم ارفع رأسك وقل : الحمد لله الذي جعلني من زوّار ابن بنت نبيّه ورزقني  
معرفة فضله . والاقرار بحقّه . والشّهادة بطاعته . ربّنا آمناً بما أنزلت واتبعنا

الرسول فاكتبنا مع الشاهدين . السلام عليك يا ابن رسول الله . لعن الله قاتليك . ولعن الله خاذليك . ولعن الله من رماك . ولعن الله من طعنك . ولعن الله المعينين عليك . ولعن الله السائرين إليك . ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات . ولعن الله من دعاك وغشك وخذلك . ولعن الله ابن آكلة الأكباد . ولعن الله [ ابنه ] الذي وترك . ولعن الله أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسس لهم ذلك . وحشا قبورهم ناراً والسلام عليك بأبي أنت وأمي ورحمة الله وبركاته .

ثم انحرف عن القبر وحول وجهك الى القبلة وارفع يديك الى السماء وقل اللهم من تهياً وتعبي وأعد واستعد لفوادة إلى مخلوق رجاء رفته وجوائزه ونوافله وفواضله وعطاياه فإليك يارب كانت تهيتي واعدادي واستعدادي وسفري والى قبر وليك وفدت وبزيارته إليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك .

اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع مغفرتك فلا تردني خائباً فإليك قصدت وما عندك أردت وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت فاجعلني به عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة واعطني به جميع سُؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا تختب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى أحد من خلقك . مولاي فقد أفحمتني ذنوبي وقطعت حجتي وابتليت بخطيئتي وارتهنت بعلمي وأوبقت نفسي ووقفها موقف الأذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين أمرك المغترين بك المستخفين بوعدك وقد أوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرعي وندامتي وأقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي وعُدْ بحلمك على جهلي وباحسانك

على اساءتي .و بعفوك على جرمي إليك أشكو قسوة قلبي وضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين .

اللهم اغفر لي فاني مقرّ بذنبي . معترف بخطيئتي . وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود متي يا سيدي ، فاقبل توبتي . ونفس كربتني . وارحم خشوعي وخضوعي وتضرّعي وأسفي على ما كان متي ووقوفي عند قبر وليك وذلي بين يديك فأنت رجائي ومعتمدي وظهري وعدّتي فلا تردني خائباً وتقبل عملي واستر عورتي . وآمن روعتي . ولا تخيبي ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله وسلم اذغوني استجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين<sup>١</sup>.

يا ربّ وقولك الحقّ وأنت الذي لا تخلف الميعاد فاستجب لي ياربّ فقد سألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك ورغب الراغبون ورغبتُ إليك وأنت أهل أن لا تخيبي ولا تقطع رجائي وعرفني الاجابة يا سيدي واقض لي حوائجي في الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين .

ثمّ انصرف إلى عند الرأس فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن . وفي الثانية فاتحة الكتاب ويس . فاذا سلّمت فسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام ومجد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصلّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثمّ ارفع يديك إلى السماء وقل :

اللهم إنا أتيناك مؤمنين به مسلمين له . معتصمين بحبله . عارفين بحقه .

مقرّين بفضله . مستبصرين بضلالة من خالفه . عارفين بالهدى الذي هو عليه . اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر من ملائكتك . أنني بهم مؤمن وأنّي بمن قتلهم كافر .

اللهم اجعل لما أقول بلساني حقيقة في قلبي . وشرعية في عملي اللهم اجعلني ممّن له مع الحسين بن عليّ عليهما السلام قدم ثابت . وأثبتني فيمن استشهد معه . اللهم ألعن الذين بدّلوا نعمة الله كفرًا . سبحانك يا حلّيم عمّا يعمل الظالمون في الأرض . يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم . تعاليت يا كريم . أنت شاهد غير غائب . وعالم بما أتى إلى أهل صلواتك وأحبائك من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض . ولو شئت لانتقم منهم . ولكنك حلّيم ذو أناة . وقد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك . وأسكنتهم أرضك وغذوتهم بنعمتك إلى أجل مسمى هم بالغوه ووقت هم صائرون إليه . ليستكملوا العمل فيه الذي قدّرت والأجل الذي أجّلت في عذاب ووثاق وحميم وغساق والضريع والأغلال والاحراق والأوثاق وغسلين وزقوم وصديد . مع طول المقام أيّام لظى وفي سقر لا تبقى ولا تذر . وفي الحميم والجحيم والحمد لله ربّ العالمين .

ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت . فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك : اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربّي . والاسلام ديني . ومحمد نبّي . وعليّ والحسن . والحسين وعليّ بن الحسين . ومحمد بن عليّ . وجعفر بن محمد . وموسى بن جعفر . وعليّ بن موسى . ومحمد بن عليّ . وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ . والحجة القائم بالحق المنتظر . عليهم أفضل الصلاة والتّسليم أئمتي . بهم

أتولّى ومن عدوّهم أتبرأ .

اللّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ (ثلاثاً) اللّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بَايَوَاتِكَ عَلَى نَفْسِكَ .  
لَا وَلِيَّائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بَعْدُوكَ وَعَدُوَّهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ . اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ (ثلاثاً) ثُمَّ ضَعِ  
خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ : يَا كَهْفِي حِينَ تَعَيَّنِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ  
الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَيَا بَارِيَّ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى  
الْأَرْضِ وَقُلْ : يَا مَذَلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مَعَزَ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَفَرِّجْ عَنِّي ثُمَّ قُلْ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ ثُمَّ عُدْ إِلَى  
السَّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَلِّحْ جَنَّتَكَ . ثُمَّ امْضِ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ  
وَقِفْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقُلْ : سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ . وَأَنْبِيَائِهِ  
الْمُرْسَلِينَ . وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مُوَلَايَ وَابْنَ مُوَلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عَتَرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ  
عَنهِمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا . عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَعَلَيْكَ  
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ أَوْمِ إِلَى نَاحِيَةِ الرَّجُلَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الشَّهْدَاءِ فَهَمَّ هُنَاكَ وَقُلْ : السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتُمْ لَنَا فَرِطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ وَأَنْصَارُ  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَسَادَةُ الشَّهْدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . صَبِرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ  
تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ  
الَّتَامَّةِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . ابْشُرُوا رِضْوَانِ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ . اللَّهُ مَدْرِكُكُمْ بَكْمَ ثَارًا وَعَدَكُمْ أَنَّهُ لَا يَخْلِفُ

الميعاد . أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله . وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزاكم الله عن الرسول وابنه أفضل الجزاء . الحمد لله الذي صدقكم وعده وأتاكم ما تحبون .

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي . فاذا أتيت فقف على باب السقيفة . وقل : سلام الله وسلام ملائكته المقربين . وأنبيائه المرسلين . وعباده الصالحين . وجميع الشهداء والصديقين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والتصيحة لخلف النبي المرسل والتبسط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم . فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار . لعن الله من قتلك . ولعن الله من جهل حَقَّك . واستخف بحرمتك . ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات أشهد أنك قُلتَ مظلوماً وأنَّ الله منجز لكم ما وعدكم جثثك يا ابن أمير المؤمنين وافداً إليكم وقلبي مسلّم لكم وتابع . وأنا لكم تابع . ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين . فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم مؤمن وبايا بكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين . قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن .

ثم ادخل وانكبت على القبر وقل وأنت مستقبل القبلة : السّلام عليك أيها العبد الصّالح المطيع لله ولرسوله ولأمر المؤمنين والحسن والحسين عليهم أفضل الصّلاة والسّلام والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمّد وآله . السّلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في

جهاد أعدائه . المبالغون في نصرة أوليائه . الذابون عن أحبائه . فجزاك الله  
أفضل الجزاء . وأكثر الجزاء وأوفر الجزاء ممن وفي ببيعته . واستجاب له دعوته .  
وأطاع ولاية أمره أشهد أنك قد بالغت في التصيحة . وأعطيت غاية المجهود .  
فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء . وأعطاك من جنانه  
أفسحها منزلاً . وأفضلها غراً ورفع ذكرك في العليين . وحشرك مع النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . أشهد أنك لم تهن . ولم  
تنكل . وأنت مضيت على بصيرة من أمرك . مقتدياً بالصالحين . ومتبعاً للنبيين  
فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله صلى الله عليه وآله وأوليائه في منازل  
المحسنين . فإنه أرحم الراحمين . ثم انحرف (انصرف - خ ل) إلى عند الرأس  
فصل ركعتين تطوعاً أمام مسألة حوائجك . ثم تصلي بعدهما ما بدا لك وادع  
الله كثيراً» .

١٢-١٤٥٨٦ (التهذيب - ٦: ٦٧) فإذا أردت أن تودعه<sup>١</sup> فأنت قبره

وقف عليه كوقوفك في أول الزيارة تستقبله بوجهك وتقول : السلام عليك  
يا ولي الله . السلام عليك يا أبا عبد الله . أنت لي جنة من العذاب وهذا  
أوان انصرافي . غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك . ولا مؤثر عليك  
غيرك . ولا زاهد في قربك . جدت بنفسي للحدثان . وثركت الأهل  
والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا  
ولدي ولا حميمي ولا قريبي .

١ . الظاهر أن هذا الوداع من تنمة كلام شيخه المفيد طاب ثراهما إلا أنه لما أورده في باب على حده رعاية لنظائره  
أفردناه بالعنوان «منه» قدس الله سره .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يَنْفَسَ كَرَبِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ  
فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجوعي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي  
أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سِنْدًا لِي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي بَلَّغَنِي إِلَيْكَ مِنْ  
رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذَخْرًا لِي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي  
لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلزِيَارَةِ آبَائِكَ أَنْ يوردني حوضكم . وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي  
الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ . وَابْنَ صَفْوَتِهِ .  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ  
النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَقَائِدِ الْغُرَرِ  
الْمُحَجَّلِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُهْدِيِّينَ .  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاضِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ . الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ  
اللَّهِ الصَّالِحِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الْقَبْرِ بِمَسَبِّحَتِكَ الْيَمْنَى وَقُلْ : سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ  
الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى  
رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذَرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ . أَسْتودِعُكَ اللَّهُ  
وَاسْتَرْعِيكَ . وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ . اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا  
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .  
اللَّهُمَّ وَأَنْفَعْنِي بِحَبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي مَعَهُ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحْمودًا  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ



تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يارب فاحشرنني معه ومع آبائه وأوليائه . وان أبقيتني يارب فارزقني العود إليه ثم العود برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك . اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها . وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعلمي كده ويملاً صدري هممه واعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك . وبلاغاً أنال به رضاك يا أرحم الراحمين السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله صلوات الله عليه وسلامه . ثم ضع خذك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمسألة .

ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء رضوان الله عليهم فودّعهم وقل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم واشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه . اللهم اجعنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام . اللهم ارزقني العود إليهم واحشرنني معهم يا أرحم الراحمين .

ثم اخرج ولا تول وجهك القبر حتى تغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجّهاً إلى القبلة وقل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد مني به أبداً ما أبقيتني وارددني إليه ببر وتقوى وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا والآخرة وأوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل

الطيب . وارزقني رزقاً حسناً واسعاً حلالاً طيباً كثيراً عاجلاً صَبَّأً صَبَّأً  
من غير كِدٍ ولا نَكِدٍ ولا مَنٍّ من أحدٍ من خلقك واجعله واسعاً من فضلك  
كثيراً من عطيتك فأنك تقول وَسْئِلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ<sup>١</sup> فمن فضلك أسأل ومن  
عطيتك أسأل ومن كثير ما عندك أسأل . ومن خزانتك أسأل ومن يدك  
الملاء أسأل فلا تردني خائباً فأنني ضعيف فضعاف لي وعافني إلى  
منتهى أجلي فاجعل لي في كلِّ نعمة أنعمتها على عبادك أوفر النصيب  
واجعلني خيراً ممّا أنا عليه واجعل ما أصير إليه خيراً لي ممّا ينقطع عني  
واجعل سريري خيراً من علانيتي . وأعذني من أن يرى التّاي فيّ خيراً  
ولا خير فيّ . وارزقني من التجارة أوسعها رزقاً . وأعظمها فضلاً .  
وخيرها لي يا سيدي وأتني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناءة  
خلقك . ولا تجعل لأحد من العباد فيه مناً غيرك واجعلني ممّن استجاب  
لك وآمن بوعدك واتّبع أمرك ولا تجعلني أخيب وفدك وزوّار ابن نبيّك .  
وأعذني من الفقر . ومن مواقف الحزري في الدّنيا والآخرة . واصرف  
عني شرّ الدّنيا والآخرة واقبلني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما  
ينقلب به أحد من زوّار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم  
تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي  
وارحمي وارضي عني قبل أن تنأى عن ابن نبيّك داري فهذا أوان  
انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل  
بك ولا بهم . اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي . وعن يميني . وعن

شمالي حتّى تبلّغني أهلي . فاذا بلّغتني فلا تبرّيء أهلي متي وألبسني  
واياهم درعك الحصينة . واكفني مؤونة نفسي . ومؤونة عيالي ومؤونة جميع  
خلقك . وامنعني من أن يصل إليّ أحد من خلقك بسوءٍ فانك وليّ ذلك  
والقادر عليه .

واعطني جميع ما سألتك ومُنّ عليّ به وزدني من فضلك يا أرحم  
الراحين . ثمّ انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلّله وتكبره إن شاء الله .  
ثمّ قف عند قبر العباس وقل : أستودعك الله واسترعيك وأقرأ عليك  
السلام آمناً بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله . اللهم لا تجعله  
آخر العهد من زيارتي قبر ابن أخي رسولك وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني  
واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك  
وأوليائك . اللهم صلّ على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك  
والتصديق برسولك والولاية لعلّي بن أبي طالب والأئمة صلوات الله  
عليهم والبراءة من عدوّهم فأنّي رضيت بذلك يا ربّ العالمين وصلى الله  
على محمّد وآله وسلّم تسليماً .

١٣-١٤٥٨٧ (الكافي - ٤ : ٥٨٧) العدة ، عن أحمد .

(التهذيب - ٦ : ٧٦ رقم ١٥١) محمّد بن أحمد بن داود ، عن

محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد عن  
عليّ بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعثاً

مغبراً جائعاً عطشاناً وسله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذهُ وطناً» .

١٤-١٤٥٨٨ (التهذيب - ٦: ٧٧ رقم ١٥٢) بهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عن رجل من أهل الرقة يقال له أبو المضاء قال : قال لي رجل : قال أبو عبد الله عليه السلام «يأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام فيتخذون سفراً أما أنهم لو أتوا قبور آبائهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك» قلت : فأني شيء يا كلون ؟ قال «الخبز باللبن» .

### بيان :

قد مضى هذا الخبر من الفقيه في أبواب آداب السفر على تفاوت في ألفاظه .

١٥-١٤٥٨٩ (التهذيب - ٦: ٧٦ رقم ١٥٠) أبو طالب الأنباري ، عن ٢

١ . أبو المضاء أورده سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف طي رقم ١٤٨٢٣ وأشار إلى هذا الحديث عنه ثم أشار إلى ما في ثواب الاعمال «رجل من اهل الكوفة يقال له ابوالمضاعف انتهى فيحتمل جداً تصحيف أبوالمضاعف بابي المضاء والله اعلم «ض.ع» .

٢ . أورده في التهذيب - ٦: ٧٦ طي رقم ١٥٠ وسنده هكذا أبو طالب الانباري عبيد الله بن أحمد مكان أبو طالب الانباري عن عبيد الله بن أحمد وأبو طالب هذا هو الذي أورده جامع الرواة ج ١ ص ٤٦٦ بعنوان عبد الله بن أبي زيد الانباري وفي اسمه ومذهبه خلاف وأورد جامع الرواة بعد تحقيقه عن «مح» هكذا : كل ذلك عن رجل واحد والأولى فيه التوقف واخراج حديثه شاهداً وأورده معجم رجال الحديث بعنوان عبد الله بن أبي زيد في ج ١٠ ص ٩٣ وترجمه مفصلاً فراجع «ض.ع» .

عبيد الله بن أحمد ، عن الأحنف بن عليّ ، عن ابن مسعدة ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول ؟ » قلت : أشياء أسمعها من رواية الحديث ممّن سمع من أبيك قال « أفلا أخبرك عن أبي عن جدّي عليّ بن الحسين عليهم السلام كيف كان يصنع في ذلك ؟ » قال : قلت : بلى جعلت فداك ؛ قال « إذا أردت الخروج إلى أبي عبد الله عليه السلام فصم قبل أن تخرج ثلاثة أيّام يوم الأربعاء و يوم الخميس و يوم الجمعة فاذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلاة اللّيل ، ثمّ قم فانظر إلى نواحي السّماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثمّ تنام على طهر فاذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تتطيّب ولا تدهن ولا تكتحل حتّى تأتي القبر » .

١٦-١٤٥٩٠ (التهذيب - ٦ : ٥٣ رقم ١٢٨) محمّد بن أحمد بن داود ، عن

سلامة بن محمّد ، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النّخعيّ وغيره ، عن ابن المغيرة ، عن أبي اليسع قال : سألت رجل أبا عبد الله وأنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال « لا » .

١٧-١٤٥٩١ (التهذيب - ٦ : ٥٣ رقم ١٢٩) عنه ، عن محمّد بن الحسن

بن الوليد ، عن الصّفّار ، عن الصّهبانيّ ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر الحسين

عليه السلام هل لها غسل ؟ قال « لا »<sup>١</sup> .

### بيان :

حملهما في التهذيب على نفي الفرض والوجوب دون الفضل والاستحباب .

١٨-١٤٥٩٢ (التهذيب - ٦ : ٥٤ رقم ١٣٠) عنه ، عن أبي بشير بن ابراهيم القمي ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل «اللهم اجعل لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما أقلت الأرض مني واجعله لي شاهداً يوم القيامة يوم حاجتي وفقري وفاقتي» .

١ . الأولى عندي أن يحمل نفي الغسل على نفيه بعد الاتيان وموافاة الحائر كما يشعر به الحث على كون الزائر شعناً مغتبراً الوارد في رواية علي بن الحكم . ويحمل اثباته على ما قبل الموافاة كما يشعر به تخصيص الغسل بايقاعه على شاطئ الفرات المتكرر فيما تقدم من الروايات «عهد» .

- ١٩١ -

### باب حرم الحسين عليه السلام وفضله

١٤٥٩٣-١ (الكافي - ٤: ٥٨٨) العدة ، عن سهل وأحمد ، عن السّراد ،  
عن اسحاق بن عمّار قال : سمعته يقول .

(التهذيب - ٦: ٧١ رقم ١٣٤) ابن قولويه ، عن الرّزّاز ،  
عن الزّيّات ، عن السّراد ، عن اسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبد  
الله عليه السلام يقول «إنّ لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معلومة  
من عرفها واستجار بها أجير» قلت : صف لي موضعها ؟ قال «إمسح  
من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه وخمسة وعشرين  
ذراعاً من عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله وخمسة  
وعشرين ذراعاً من خلفه وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض  
الجنة ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء وليس من ملك  
ولا نبّي في السّماوات ولا في الأرض إلّا ويسألون الله أن يأذن لهم في  
زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج » .

١٤٥٩٤-٢ (التهذيب - ٦: ٧١ رقم ١٣٢) ابن قولويه ، عن حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس يرفعه إلى .

(الفقيه - ٢: ٦٠٠ رقم ٣٢٠٦) أبي عبد الله عليه السلام قال « حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه » .

١٤٥٩٥-٣ (التهذيب - ٦: ٧١ رقم ١٣٣) عنه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن العبيدي ، عن محمد بن اسماعيل البصري ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « حرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر » .

١٤٥٩٦-٤ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٥) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول « قبر الحسين عشرون ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة » .

١٤٥٩٧-٥ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن بنان ، عن أبي طاهر - يعني<sup>١</sup>

١ . إسم أبي طاهر الوراق محمد بن أبي يونس (تسليم) بن الحسن بن يونس حضرمي كوفي ثقة عين صحيح الحديث وما يوجد في بعض النسخ من وقوع - عن - مكان يعني - الدال على تعدد الوراق وأبي طاهر فهو غلط باهر وسهو ظاهر «عهد» .

والرجل هو المترجم بعنوان محمد بن أبي يونس في ج ٢ ص ٥٨ جامع الرواة وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع» .



الوراق- عن الحَجَّال، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «البركة من قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام على عشرة أميال».

### بيان :

جمع في التهذيب بين هذه الأخبار بحملها على الأفضل فالأفضل .

١٤٥٩٨-٦ (الفقيه - ٥٧٩:٢ رقم ٣١٦٨) اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة» .

١٤٥٩٩-٧ (الفقيه - ٦٠٠:٢ رقم ٣٢٠٧) عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة» .

١٤٦٠٠-٨ (الفقيه - ٦٠٠:٢ رقم ٣٢٠٨) وقال عليه السلام «موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة» .

١٤٦٠١-٩ (التهذيب - ٧٢:٦ رقم ١٣٧) محمد بن أحمد ، عن البزوفري<sup>١</sup> ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد

١ . في التهذيب كنى البزوفري هنا بأبي عبد الله وسماه بالحسين بن عليّ وهو ابن عليّ بن سفيان بن خالد شيخ ،

بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا يزال كذلك وجعلها الله أفضل الأرض في الجنة» .

### بيان :

لعلّ المراد بالقبليّة القبليّة بالشرف وبالأعوام الدرجات فإنّ ما لأجله الشّيء يكون أقدم من ذلك الشّيء بالرّتبة وقد سبق ما يصلح أن يكون شرحاً لهذا الحديث في باب فضل زيارته عليه السلام .

١٠-١٤٦٠٢ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٨) عنه ، عن الحسين<sup>١</sup> بن محمّد ، عن حميد بن زياد ، عن محمّد بن أيّوب ، عن ابن أسباط ، عن محمّد بن سنان ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالنّاس حتّى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين فتقدّم بين أيديهم حتّى إذا صار بمصارع الشهداء قال : قبض فيها مائتا نبيّ ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجاً رجله من الرّكاب وأنشأ يقول : مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم» .

←

ثقة ، جليل ولما كان معروفاً بكلمة النسبة أسقط الوالد المصنّف فصوله المميّزة «عهد» .

١ . في المطبوع والمخطوط «د» من التهذيب الحسن واورده جامع الرواة بعنوان الحسين بن محمد ذيل ترجمة حميد

بن زياد وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض . ع» .

١١-١٤٦٠٣ (التهذيب - ٦: ٧٣ رقم ١٣٩) عنه ، عن محمد بن همام ،

عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن سعد (سعيد-خل) بن عمرو الزهري ، عن بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا قَالَ «خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها» .

### بيان:

«فحملته» يعني مريم عيسى عليهما السلام «مكاناً قصياً» أي بعيداً وقد مضى ما يؤيد هذا الحديث في باب فضل الفرات .

١٢-١٤٦٠٤ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٤٠) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن

سعد بن عبدالله ، عن الجاموراني ، عن ابن أبي حمزة ، عن الحسين بن محمد ، عن عبدالكريم أبي علي ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام «ثم تمضي يا مفضل إلى صلاتك ولك بكل ركعة تركعها عنده كثواب من حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة وكأنما وقف في سبيل الله ألف (ألف-خ) مرة مع نبي مرسل» وذكر الحديث .

١٣-١٤٦٠٥ (التهذيب - ٦: ٧٣ رقم ١٤١) عنه ، عن جعفر بن محمد بن

ابراهيم ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لرجل «يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصليّ عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك فإنّ الصّلاة المفروضة عنده تعدل حجة والصّلاة النافلة تعدل عمرة» .

- ١٩٢ -

### باب فضل تربة الحسين عليه السلام

١٤٦٠٦-١ (الكافي - ٤: ٥٨٨) أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن يونس بن الرّبيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إنّ عند رأس الحسين عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام قال : فأتينا القبر بعدما سمعنا هذا الحديث فاحتفروا عند رأس الحسين عليه السلام فلمّا حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من رأس القبر شبيه السّهلة حمراء قدر الدّرهّم فحملناها إلى الكوفة فمزجناه وأقبلنا نعطي الناس يتداوون به » .

بيان :

« السّهلة » بالكسر تراب كالرّمْل يجيء به الماء .

١٤٦٠٧-٢ (التهذيب - ٦: ٧٤ رقم ١٤٤) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن

سعد بن عبد الله ، عن .

(الكافي - ٤: ٥٨٨) ابن عيسى ، عن رزق الله بن أبي العلاء<sup>١</sup> ، عن سليمان بن عمر السراج ، عن بعض أصحابنا .

(التهذيب) عن أبي عبد الله عليه السلام .

(ش) قال «يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً» .

٣-١٤٦٠٨ (الكافي - ٤: ٥٨٨) أحمد ، عن ابن فضال ، عن كرام ، عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يأخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به ؟ فقال «لا ، والله الذي لا إله إلا هو ما يأخذ أحد وهو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه به» .

٤-١٤٦٠٩ (الكافي - ٤: ٥٨٨) علي بن محمد رفعه قال : قال «الختم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر» .

١ . الرجل هو المذكور في معجم رجال الحديث طي رقم ٤٥٦٥ بعنوان رزق الله بن أبي العلاء وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

## بيان :

لعلّ المراد بالختم عليه ما يتم به فائدته ويختمها قال الجوهري قوله تعالى  
خَتَامُهُ مِنْكَ<sup>١</sup> أي آخره لأن آخر ما يجدونه رائحة المسك .

١٤٦١٠-٥ (الكافي - ٤ : ٥٨٩) وروي إذا أخذته فقل : بسم الله اللهم  
بحقّ هذه التربة الطاهرة وبحقّ البقعة الطيبة وبحقّ الوصي الذي  
تواريه وبحقّ جدّه وأبيه وأخيه والملائكة الذين يحفّون به والملائكة  
العكوف على قبر وليك ينتظرون نصره صلى الله عليهم أجمعين اجعل لي  
فيه شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف وعزّاً من كلّ ذلّ وأوسع  
عليّ في رزقي وأصحّ به جسمي .

١٤٦١١-٦ (الفقيه - ٢ : ٦٠٠ رقم ٣٢٠٥) قال الصادق عليه السلام  
«إذا أكلته فقل : اللهم ربّ التربة المباركة وربّ الوصي الذي وارته  
صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كلّ  
داء» .

١٤٦١٢-٧ (التهذيب - ٦ : ٧٤ رقم ١٤٢) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمّد بن سليمان  
البصريّ ، عن أبيه ، عن

(الفقيه - ٥٩٩: ٢ رقم ٣٢٠٤) أبي عبد الله عليه السلام قال «في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر» .

٨-١٤٦١٣ (التهذيب - ٧٤: ٦ رقم ١٤٣) عنه ، عن الرزاز ، عن الزيات ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «حتكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنها أمان» .

٩-١٤٦١٤ (التهذيب - ٧٤: ٦ رقم ١٤٥) عنه ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن ابن فضال ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه (أصحابنا - خ ل) ، عن أحدهما عليها السلام قال «إن الله خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده» قال : فقلت : فما تقول في طين قبر الحسين بن عليّ عليها السلام ؟ قال «يحرم على الناس أكل لحومهم ويحلّ لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة» .

### بيان :

استفهام انكار أو استئناف إخبار .

١٠-١٤٦١٥ (التهذيب - ٧٤: ٦ رقم ١٤٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد بن علان ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن سعد بن صالح ، عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة ، عن بعض



أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلا تداويت به فقال لي « وأين أنت عن طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه الشفاء من كل داء والأمن من كل خوف فقل إذا أخذته : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطِّينَةِ وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ » .

ثم قال « أما الملك الذي أخذها فهو جبرئيل أراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال هذه تربة ابنك تقتله أمتك من بعدك والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه وآله وسلم والوصي الذي حل فيها فهو الحسين عليه السلام سيد شباب الشهداء » قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء وكيف الأمان من كل خوف ؟<sup>١</sup> قال « إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل إذا أخذته : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طِينَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ أَخَذْتُهَا حَرْزاً لِمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ قَدْ يَرُدُّ عَلَيْكَ مَا لَا

١ . في كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان أن الصادق عليه السلام لما ورد الى العراق اجتمع الناس إليه فقالوا يا مولانا تربة قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فهل هي أمان من كل خوف ؟ فقال نعم ؛ إذا أراد أحدكم أن يكون آمناً من كل خوف فليأخذ سبحة من تربته ويدعوبدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلاث مرات ثم يقبلها ويضعها على عينيه ويقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ صَاحِبِهَا وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَبِحَقِّ أَخِيهِ وَبِحَقِّ وَلَدِهِ الطَّاهِرِينَ اجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي جَيْبِهِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْغَدَاةِ فَلَا يَزَالُ فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى الْعِشَاءِ وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْعِشَاءِ فَلَا يَزَالُ فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى الْغَدَاةِ «عهد» .

تخاف» قال الرجل : فأخذتها كما قال لي فاصحّ الله بدني وكان لي أماناً من كلّ خوف ممّا خفت وممّا لم أخف كما قال فما رأيت بحمد الله بعدها مكروهاً .

١١-١٤٦١٦ (التهذيب - ٦ : ٧٥ رقم ١٤٧) عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن الحسن بن عليّ بن شعيب الصّائغ المعروف بأبي صالح يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلام قال : دخلت إليه فقال «لا تستغني شيعتنا عن أربع : خمرة تصلّي عليها ، وخاتم تتختم به ، وسواك تستاك به ، وسبحة من طين قبر أبي عبد الله عليه السّلام فيها ثلاث وثلاثون حبة متى قلبها ذاكر الله كتب له بكلّ حبة أربعون حسنة وإذا قلبها ساهياً يعث بها كتب له عشرون حسنة» .

### بيان :

«الخمرة» بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النّخل وقد يطلق على مقدار ما يضع الرّجل عليه جبهته في سجوده وقد مضى تحقيق معناها في باب ما يسجد عليه وما يكره من كتاب الصّلاة .

قال في الفقيه في باب ما يسجد عليه من كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السّلام كتب مسبّحاً وإن لم يسبّح بها .

١٢-١٤٦١٧ (التهذيب - ٦ : ٧٥ رقم ١٤٨) عنه ، عن أبيه ، عن محمد

بن عبد الله بن جعفر الحميري قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل ؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت « تسبح به فما في شيء من التسبيح أفضل منه ومن فضله أن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح » .

١٣-١٤٦١٨ (التهذيب - ٧٦:٦ رقم ١٤٩) بهذا الاسناد ، عن الحميري قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت « يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله تعالى » .



- ١٩٣ -

## باب زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام ببغداد

١٤٦١٩-١ (الكافي - ٤: ٥٨٣) محمد ، عن محمد بن الحسين .

(التهذيب - ٦: ٨١ رقم ١٥٩) محمد بن أحمد بن داود ،

عن علي بن حبشي بن قوني ، عن علي بن سليمان الرازي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الحميري ، [الخيري - خ ل] عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٧٩) الحسين<sup>١</sup> بن محمد القمي

١ . في المطبوع من الفقيه الحسن وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٣ الظاهر انه الحسين بن محمد والأشبهاء وقع من النسخ بقرينة المواضع المذكورة وقال في معجم رجال الحديث طي رقم ٣٦٣٧ الحسين بن محمد القمي = الحسين محمد الأشعري القمي ... إلى أن قال وفي كامل الزيارات الباب التاسع والتسعون في ثواب زيارة قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام ببغداد الحديث ٧ الخيري عن الحسين بن محمد الأشعري القمي وهو الصحيح الموافق للفقيه الجزء ٢ ... الخ «ض.ع» .

قال : قال الرضا عليه السلام «من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلا أنّ لرسول الله وأمير المؤمنين فضلها» .

### بيان :

في التهذيب عن محمد بن اسماعيل ، عن الخبيري ، عن الحسن بن محمد القمي ولعله أصوب .

٢-١٤٦٢٠ (الكافي - ٤: ٥٨٣) محمد ، عن أحمد ، عن الوشاء .

(التهذيب - ٦: ٨١ رقم ١٥٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامة بن محمد ، عن أحمد بن علي بن أبان القمي ، عن ابن عيسى ، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٨٠) الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام هي مثل [زيارة-خ] قبر الحسين عليه السلام ؟ قال «نعم» .

٣-١٤٦٢١ (الكافي - ٤: ٥٨٣) محمد ، عن حمدان القلانسي ، عن علي

بن محمد الحضيبي ، عن علي بن عبد الله بن مروان ، عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي

عبد الله الحسين وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهم السّلام أجمعين  
فكتب إليّ «أبو عبد الله المقدّم وهذا أجمع وأعظم أجراً» .

### بيان :

لعلّ مراد السائل أنّ زيارة أبي عبد الله عليه السلام وحدها أفضل حيث  
جاء فيها ما جاء أم زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام معاً حيث هما  
اثنان فأجاب عليه السلام أنّ زيارة أبي عبد الله عليه السلام أولى بالتقديم إلّا  
أنّ زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام أجمع من زيارته وحدها ولعلّ  
الوجه في ذلك أنّ الاعتقاد بامامتتهما يستلزم الاعتقاد بامامة جدّهما دون  
العكس فكأنّ زيارتهما تشمل زيارته وأعظم أجراً لا شتما لها عليها ولمثل ما يأتي  
في كون زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام أفضل أنّ زيارته مختصة بالخواصّ .

١٤٦٢٢-٤ (التهذيب - ٦ : ٨٢ رقم ١٦٠) محمّد بن أحمد بن داود ، عن

الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عليّ  
بن ميسرة (ميسر-خ ل) عن ابن سنان قال : قلت للرضا عليه السلام :  
ما لمن زار أباك ؟ قال «الجنة فزره» .

١٤٦٢٣-٥ (التهذيب - ٦ : ٨٢ رقم ١٦١) عنه ، عن أبيه أحمد<sup>١</sup> بن

١ . لم نعثّر فيما رأينا من الكتب على ترجمة أحمد هذا إلّا ما أورده سيّدنا الاستاذ أطال الله بقاءه الشريف في  
معجم رجال الحديث طيّ رقم ١٠٤١٠ ج ١٥ ولكن أورده جامع الرواة ج ٢ ص ٨٣ بعنوان محمّد بن جعفر  
بن أحمد بن بطة المؤدّب وأشار إلى هذا الحديث عنه ، ثم قال في آخر ترجمته ما هذا لفظه «وأحمد بن جعفر

داود ، عن أحمد بن جعفر المؤدّب ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن بشّار الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك ؟ «قال زره» فقلت : أي شيء فيه من الفضل قال «فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» قلت : فأنني خفت ولم يمكنني أن أدخل داخلًا قال «سلم من وراء الجسر» .

٦-١٤٦٢٤ (التهذيب - ٦: ٨٣ رقم ١٦٤) عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد .

(الكافي - ٤: ٥٧٨) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن .

(الفقيه - ٢: ٦٠٨ رقم ٣٢١٢) علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر أبي الحسن عليه السلام قال «صلّوا في المساجد حوله» .

## بيان :

كأنّ بناء السؤال والجواب كليهما على التقية والمراد بالصلاة التحية كما



يشعر به الحديث السابق ويحتمل أن يكون المراد أنه يكفي الصلوة حوله عن الزيارة مع عدم التمكن منها ولهذا الحديث في الكافي والفقيه ذيل يأتي إن شاء الله .

٧-١٤٦٢٥ (التهذيب - ٦: ٨٢ رقم ١٦٢) عنه ، عن محمد بن همام ، عن

أبي جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهري ،  
عن زكريا بن آدم القمي ، عن الرضا عليه السلام قال « إنَّ الله نجّا بغداد  
بمكان قبور الحسينيين فيها » .



- ١٩٤ -

### باب كيفية زيارتهما عليهما السلام

١٤٦٢٦-١ (الكافي - ٤: ٥٧٨) الرزاز، عن العبيدي، عمن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال «تقول ببغداد: السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجّة الله . السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض . السّلام عليك يا من بدا لله في شأنه . أتيتك عارفاً بحقّك . معادياً لأعدائك . فاشفع لي عند ربّك وادع الله واسأل حاجتك» قال «وتسأم بهذا على أبي جعفر عليه السلام» .

### بيان:

«بدا لله في شأنه» أي نشأ له عزّ وجلّ في شأنه أمر وهو إمامته بعد أبيه فقد ورد أنّ الله سبحانه كان أثبتها أولاً لاسماعيل بن جعفر، ثمّ محاذ ذلك وقبض اسماعيل وأثبتها لموسى بن جعفر عليهم السلام .

وقد مضى تحقيق معنى البداء وصحته<sup>١</sup> وأنه لا ينافي علم الله سبحانه في الأزل بكل ما كان وما سيكون من الأزل إلى الأبد من غير تغير في علمه ولا ندامة ولا ظهور بعد خفاء في باب البداء من كتاب العقل والعلم والتوحيد .

٢-١٤٦٢٧ (الفقيه - ٢ : ٦٠٠ رقم ٣٢٠٩) إذا وردت بغداد إن شاء الله

فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير إلى قبر موسى بن جعفر عليهما السلام : السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجة الله . السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض . أيتك زائراً . عارفاً بحقك . معادياً لأعدائك . موالياً لأوليائك . فاشفع لي عند ربك .

ثم سل حاجتك ثم تسلم على أبي جعفر بهذه الأحرف والنداء وإذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صلّ على محمد بن عليّ الامام التقيّ التقي الرضي المرتضى . وحجّتك على من فوق الأرض ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية متواترة متواصلة مباركة مترادفة كأفضل ما صلّيت على أحد من أوليائك .

١ . قوله «معنى البداء وصحته» الظاهر أنه أراد صحة اطلاق لفظ البداء لاصحة معناه وقد مضى منا أن إطلاق البداء على الله تعالى نظير اطلاق الوجه واليد والرضاء والاسف والغضب وأمثال ذلك يصح بمعنى تأويلي وكلّ من جوّز اطلاق هذا اللفظ عليه تعالى من أهل الحديث فقد أوّله بغير معناه ومن أنكره فإنما أنكر معناه الحقيقي وأما اثبات الامامة أولاً لاسماعيل ممنوع إختراعه اسماعيلية ليسوق الامامة في أولاده الحاكمين بمصر تلقاً وجمع بعض الناس بين ذلك وبين ما يدلّ على امامة موسى بن جعفر عليهما السلام بالبداء وقد دلّ أحاديثنا على كون الأئمة عليهم السلام معيّنين بأسمائهم في لوح فاطمة سلام الله عليها «ش» .

والسّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا نور الله . السّلام عليك يا  
 حجّة الله . السّلام عليك يا إمام المؤمنين . ووارث علم النّبیین . وسلالة  
 الوصيّین . السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً  
 عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك . موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربّك .  
 ثمّ سل حاجتك ثمّ صلّ في القبّة التي فيها محمّد بن عليّ أربع  
 ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين لزيارة محمّد  
 بن عليّ ولا تصلّ عند رأس موسى عليه السلام فإنّه يقابل قبور قريش ولا  
 يجوز اتّخاذها قبلة إن شاء الله » .

### بيان :

واذا أردت زيارته يعني زيارة على حدة سوى هذه الزيارة التي تزوره بها مع  
 جدّه عليهما السلام .

٣-١٤٦٢٨ (التهذيب - ٦ : ٩١ ذيل رقم ١٧٣) لوداعهما عليهما السلام  
 تقف على القبر كوقوفك أوّل مرّة للزيارة وتقول : السّلام عليك يا  
 مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته . استودعك الله وأقرأ عليك  
 السّلام . آمنا بالله وبالرّسول وبما جئت به ودللت عليه . اللهمّ اكتبنا  
 مع الشّاهدين . ثمّ تسأله أن لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت  
 وقبّل القبر وضع خديك إن شاء الله .



- ١٩٥ -

## باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام بطوس

١٤٦٢٩-١ (الكافي - ٤: ٥٨٤) عليّ ، عن (أبيه ، عن - خ) .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٨١) عليّ بن مهزيار قال :  
قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام  
أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين ؟ فقال « زيارة أبي أفضل وذلك  
أنّ أبا عبد الله عليه السلام يزوره كلّ الناس وأبي لا يزوره إلّا الخواصّ  
من الشيعة » .

١٤٦٣٠-٢ (الكافي - ٤: ٥٨٤) القميّ ، عن الكوفيّ ، عن الحسين

بن سيف ، عن محمّد بن أسلم ، عن محمّد بن سليمان قال : سألت أبا  
جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجة الاسلام فدخل متمتعاً بالعمرة  
إلى الحجّ فأعانه الله عزّ وجلّ على عمرته وحجّه ثمّ أتى المدينة فسلم على  
النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ أتاك عارفاً بحقّك يعلم أنّك حجة

الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به فأتىها أفضل هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى فيسلم عليه؟ قال «بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنة» .

٣-١٤٦٣١ (الكافي - ٤ : ٥٨٥) محمد ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن حمدان بن اسحاق قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام - الشك من علي بن ابراهيم - قال : قال أبو جعفر عليه السلام «من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر عليه السلام «من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبنى له منبراً حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيته وقد زار قال جئت أطلب المنبر» .

٤-١٤٦٣٢ (الكافي - ٤ : ٥٨٥) محمد ، عن علي بن الحسين النيسابوري ، عن ابراهيم بن أحمد ، عن عبد الرحمن بن سعيد المكي ، عن يحيى بن سليمان المازني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال «من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة» قلت : سبعين



حجّة؟! قال «نعم وسبعين ألف حجّة» قال : قلت : سبعين ألف حجّة؟! قال «وربّ حجّة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه» فقلت : كمن زار الله في عرشه؟! قال «نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة من الآخرين فمحمّد وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ثمّ يمّد المضمّار فيقعد معنا من زار قبور الأئمّة عليهم السلام إلّا أنّ أعلاهم درجة وأقرّ بهم حَبْوَةً زوّار قبر ولدي عليّ» .

### بيان :

«ثمّ يمّد المضمّار» كذا وجدناه في أكثر النسخ و يشبه أن يكون تصحيفاً وربّما يوجد في بعضها ثمّ يمّد الطعام وتوجيهه لا يخلو من تكلف والصواب المطمار بالطاء والراء المهملتين كما وجدناه في عيون أخبار الرضا في هذا الحديث بعينه وهو الخيط الذي يقدر به البناء يعني ثمّ يوضع ميزان لتعرف درجات الناس في المنازل وقد مرّ نظيره في الايمان والكفر.

١٤٦٣٣-٥ (التهذيب - ٦ : ٨٥ رقم ١٦٨) محمّد بن أحمد بن داود ، عن

الحسين<sup>١</sup> بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسن ، عن عبد الله

١. في المطبوع من التهذيب والمخطوط «د» الحسن بدل الحسين ولكن في معجم رجال الحديث رقم ٣٢٨٢ وجامع الرواة ج ١ ص ٢٣٢ الحسين كما في المتن وكلاهما أشارا إلى هذا الحديث عنه قال سيدنا الاستاذ هو من مشايخ الصدوق - قدس سره - ترضى عليه في موارد كثيرة. أقول : والترضي والترحم عند القهبائيّ عديل

بن موسى ، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٨٢) البزنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بخطه «أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها» قال : قلت لأبي جعفر.

(الفقيه) يعني ابنه عليه السلام .

(ش) ألف حجة ؟! قال «إي والله وألف ألف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه» .

٦-١٤٦٣٤ (التهذيب - ٦: ٨٥ رقم ١٦٩) عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن السندي ، عن أحمد بن ادريس ، عن علي بن الحسن النيسابوري ، عن أبي صالح شعيب بن عيسى ، عن صالح بن محمد الهمداني ، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال : قال الرضا عليه السلام «من زارني على بعد داري ومزاري أتته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى أخلصه من أهوالها اذا تطاير الكتب يمينا وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان» .

← التوثيق وعندي فيه نظر وتفصيله إن كان الترضي والترحم صدر من غير الامام المعصوم كاحد من مشايخ العناء فهو عدل التوثيق لأن سيرتهم الجارية أنهم لا يترضون ولا يترحمون إلا على من كان من الثقة فتأمل وأما إذا صدر من الامام المعصوم فليس عدل التوثيق إلا بالقرائن والأمارات لأنه يمكن أن يترحم المعصوم على أحد وقصده عليه السلام صرف الدعاء وطلب الغفران له كما في ترحمه على أبي هريرة البزاز فراجع الى ترجمته في جامع الرواة ج ٢ ص ٤٢٣ وغيره من الكتب «ض.ع» .

## بيان :

«إذا تطاير الكتب» يعني صحائف الأعمال وهو ناظر إلى قوله عز وجل  
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ أَلْقِيمَةً كِتَابًا يُلْقَاهُ مَنْشُورًا<sup>١</sup> يعني  
عمله وما قدر له كأنه طير له من عش الغيب ووكر القدر ولزم عنقه لزوم الطوق .

٧-١٤٦٣٥ (التهذيب - ٦: ٨٥ رقم ١٧٠) عنه ، عن أبيه ، عن ابن  
قولويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن داود الصرمي ، عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول «من زار أبي فله الجنة» .

٨-١٤٦٣٦ (التهذيب - ٦: ١٠٨ رقم ١٩١) أحمد بن محمد الكوفي ، عن  
المندربن محمد ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي  
قال : كنت عند أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
فدخل رجل من أهل طوس فقال : يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي  
عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام؟

فقال له «يا طوسي ، من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي  
عليهما السلام وهو يعلم أنه امام من قبل الله عز وجل مفترض الطاعة على  
العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في خمسين مذنباً  
ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قضاها له» .

قال : فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فأجلسه على

فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليّ وقال «يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضاء الله عزوجل في سمائه ولعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ألا من زاره في غربته وهو يعلم انه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عزوجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

٩-١٤٦٣٧ (الفقيه - ٢: ٥٨٣ رقم ٣١٨٣) الحسين بن زيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول « يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم أمير المؤمنين فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسّم فيدفن فيها غريباً فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل » .

١٠-١٤٦٣٨ (الفقيه - ٢: ٥٨٣ رقم ٣١٨٤) البزنطيّ ، عن الرضا عليه السلام قال «ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلا تشفّعت فيه يوم القيامة» .

١١-١٤٦٣٩ (التهذيب - ٦: ١٠٩ رقم ١٩٢) عليّ ، عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفري دأرد بن القاسم قال :

(الفقيه - ٢: ٥٨٣ رقم ٣١٨٥) قال أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام «إنّ بين جبل طوس قبضة قبضت من الجنة

من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار» .

١٢-١٤٦٤٠ (الفقيه - ٢ : ٥٨٣ رقم ٣١٨٦) وقال عليه السلام «ضمنت لمن زار أبي عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله» .

١٣-١٤٦٤١ (الفقيه - ٢ : ٥٨٣ رقم ٣١٨٧) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربه ولا مذنب إلا غفر الله له ذنوبه» .

١٤-١٤٦٤٢ (الفقيه - ٢ : ٥٨٤ رقم ٣١٨٨) التّعمان بن سعد ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال «سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسمّ ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى ألا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار» .

١٥-١٤٦٤٣ (الفقيه - ٢ : ٥٨٤ رقم ٣١٨٩) حمدان الديواني ، عن الرضا عليه السلام أنّه قال «من زارني على بعد داري أتيت يوم القيامة في ثلاثة مواطن» الحديث كما تقدّم .

١٦-١٤٦٤٤ (الفقيه - ٢ : ٥٨٤ رقم ٣١٩٠) حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها

طوس من زاره إليها عارفاً بحقه أخذت بيده يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر» قال : قلت : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال «يعلم أنه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حقيقة» .

١٧-١٤٦٤٥ (الفقيه - ٢: ٥٨٤ رقم ٣١٩١) ابن فضال ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي .

فقال له الرضا عليه السلام «أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله من حق وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة» .

١٨-١٤٦٤٦ (الفقيه - ٢: ٥٨٥ رقم ٣١٩٢) أبو الصلت عبد السلام بن

صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول « والله ما منا إلا مقتول شهيد » ف قيل له : فمن يقتلك يا ابن رسول الله ؟ قال « شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسّم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربّة ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاجّ ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر فى زمرة و جعل فى الدّرجات العلى من الجنّة رفيقنا » .

٢٠-١٤٦٤٧ (التهذيب - ٦: ١٠٨ رقم ١٩٠) أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن التّيملي ، عن .

(الفقيه - ٢ : ٥٨٥ رقم ٣١٩٣) أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال « إنّ بخراسان بقعة يأتي عليها زمان يصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السّماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصّور » ف قيل له : يا ابن رسول الله وأيّة بقعة هذه ؟

قال « هي بأرض طوس فهي والله روضة من رياض الجنّة من زارنى فى تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة » .

٢٠-١٤٦٤٨ (الفقيه - ٢ : ٥٨٥ رقم ٣١٩٤) وقال رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلم « ستدفن بضعة منى بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنّة وحرّم جسده على النار » .





- ١٩٦ -

## باب كيفية زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام

١٤٦٤٩-١ (التهذيب - ٨٦: ٦ رقم ١٧١) ذكر هذه الزيارة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي رضي الله عنه في كتابه المترجم بالجامع قال :

(الفقيه - ٦٠٢: ٢ رقم ٣٢١٠) اذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل وقل حين تغتسل : اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر علي لساني مدحتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك . اللهم اجعله لي طهوراً وشفاءً ونوراً وتقول حين تخرج : بسم الله وإلى الله وإلى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله . اللهم إليك توجهت وإليك قصدت وما عندك أردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل . اللهم إليك وجهت وجهي وعليك خلفت أهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من أراحه ولا يضيع من حفظه صلّ على محمد وآل محمد واحفظني

بحفظك فإنه لا يضيع من حفظته .

فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل : اللهم طهرني وطهر لي قلبي وشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوة (قوام-خ ل) ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونوراً أنك على كل شيء قدير ثم البس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد (التمجيد-خ ل) وقصر خطاك وقل حين تدخل : بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علياً ولي الله .

ثم سرحتي تقف على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه سيد الأولين والآخرين وأنه سيد الأنبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك أجمعين صلاة لا يطيق إحصاءها غيرك اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك الذي انتجبه بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة الظهر الظاهرة المطهرة التقية التقية الرضية الزكية سيده نساء أهل الجنة أجمعين صلاة لا يقوى على

إحصائها غيرك .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَالذَّالِينَ (الدَّالِيلِينَ-خ ل) عَلَى مَنْ بَعَثْتَ  
بِرِسَالَاتِكَ وَدِيَانِي الدِّينَ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ  
وَدِيَانَ الدِّينَ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَعِ الْعِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ الصَّالِحِ  
وَلِسَانِكَ الْوَاقِعِ فِي خَلْقِكَ بِحُكْمَتِكَ (بِحُكْمِكَ-خ ل) وَالْحُجَّةِ عَلَى  
بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ  
بِعَدْلِكَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى  
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ التَّقِيِّ الرِّضِيِّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ  
الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ صَلَاةً لَا يَحْصِيهَا غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى  
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ  
بِحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ  
بِكِرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .  
اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً  
تَعْجَلُ بِهَا فَرْجَهُ وَتَنْصُرَهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ

إليك بحبهم وأوالي وليهم وأُعادي عدوّهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واكفني أهوال يوم القيامة .  
ثم تجلس عند رأسه وتقول السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجة الله . السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض . السّلام عليك يا عمود الدّين . السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله . السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله . السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله . السّلام عليك يا وارث اسماعيل ذبيح الله . السّلام عليك يا وارث موسى كليم الله . السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله . السّلام عليك يا وارث محمد حبيب الله . السّلام عليك يا وارث أمير المؤمنين وليّ الله . ووصي رسول ربّ العالمين . السّلام عليك يا وارث فاطمة الزّهراء . السّلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة . السّلام عليك يا وارث عليّ بن الحسين سيد العابدين . السّلام عليك يا وارث محمد بن عليّ باقر علم الأوّلين والآخرين . السّلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار . السّلام عليك يا وارث موسى بن جعفر . السّلام عليك أيّها الصّدّيق الشهيد . السّلام عليك أيّها الوصي التّقي النّقي . أشهد أنّك قد أقمت الصّلاة وأتيت الزّكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . وعبدت الله مخلصاً حتّى أتاك اليقين . السّلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته . إنّهُ حميد مجيد .

ثم تنكبّ على القبر وتقول : اللّهمّ إليك صمدت من أرضي . وقطعت الأَرْض رجاء رحمتك فلا تخيّبني ولا تردّني بغير قضاء حوائجي . وارحم قلبي على قبر ابن رسولك بأبي أنت وأمي أتيتك زائراً عارفاً بحقّك وافداً

عائداً ممّا جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شافعياً إلى الله  
يوم فقري وفاقتي . فلك عند الله مقام محمود وأنت عند الله وجيه .  
ثمّ ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم إني  
أتقرب إليك بحبّهم وبولايتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم وأبرأ من  
كلّ وليجة دونهم . اللهم العن الذين بدّلوا دينك وغيروا نعمتك واتّهموا  
نبيّك وجحدوا بآياتك وسخروا بإمامك وحملوا الناس على أكتاف آل  
محمد . اللهم اني أتقرب إليك باللّعة عليهم والبراءة منهم في الدّنيا  
والآخرة يا رحمن (يا رحيم - خ) ثمّ تقول عند رجليه صلّى الله عليك يا أبا  
الحسن . صلّى الله على روحك وبدنك صبرت وأنت الصادق المصدّق .  
ولعن الله من قتلك بالأيدي والألسن وابتهل في اللّعة على قاتل أمير  
المؤمنين وقتله الحسن والحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله  
صلّى الله عليه وآله وسلم . ثمّ تحوّل نحو رأسه من خلفه وصلّ ركعتين تقرأ  
في إحداهما يس وفي الأخرى الرحمن واجتهد في الدّعاء والتّضرّع وأكثر من  
الدّعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن  
صلاّتك عند القبر إن شاء الله فاذا أردت أن تودّعه .

(التهديب) فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أولاً .

(ش) فقل : السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله  
وبركاته . أنت لنا جنة من العذاب وهذا أوان منصرفي عنك غير راغب  
عنك ولا مستبدل بك . ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك فقد جدت

بنفسي للحدثان وتركت الأهل والأولاد والأوطان فكن لي شفيعاً يوم  
 فقري وحاجتي يوم لا يغني عني حميم ولا قريب يوم لا يغني عني والد ولا  
 ولد أسأل الله الذي قدر رحلتي إليك أن ينفس بك كربتي وأسأل الله  
 الذي قدر عليّ فراق هذا المكان أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي  
 إليك . وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن يجعله لي ذخراً . وأسأل الله  
 الذي أراني مقامك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يورديني  
 حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله .  
 السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين . وقائد الغر المحجلين .  
 السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة . السلام على الأئمة  
 -وتسميهم- ورحمة الله وبركاته .

السلام على ملائكة الله الحافين . السلام على ملائكة الله المقربين  
 المسبحين . الذين هم بأمره يعملون . السلام علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين . اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فان جعلته فاحشني  
 معه ومع آبائه الظاهرين وإن أبقيتني فارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني .  
 أنك على كل شيء قدير وتقول : استودعك الله واسترعيه إياك وأقرأ عليك  
 السلام آمناً بالله وبالرسول وبما دعوت إليه ودلت عليه . اللهم فاكتبنا  
 مع الشاهدين . اللهم ارزقني حبهم ومودتهم أبداً ما أبقيتني السلام على  
 ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله أبداً ما بقيت ودائماً إذا فنيت . السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين . وإذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه  
 حتى يغيب عن بصرك » .

## بيان:

«والشهادة على جميع خلقك» هو ناظر إلى قوله سبحانه وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ<sup>١</sup> «وقائد الغر المحجلين» أي قائد بيض مواضع الوضوء من الوجوه والأيدي والأرجل كذا في النهاية وكأنه كناية عن نورهم وأكثر ألفاظ هذه الزيارة أوردناها من الفقيه لأنها كانت أتم فيه .





- ١٩٧ -

## باب زيارة العسكريين عليهما السلام بسر من رأى

١٤٦٥٠-١ (التهذيب - ٦: ٩٣ رقم ١٧٦) محمد بن همام ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن الحسين بن روح رضي الله عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قال أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام «قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين» .

بيان :

يعني أهل البلاد التي من جانبي القبر وقد مضى فضل زيارتهما عليهما السلام في عموم زيارتهم وأنّ من زار واحداً منهم كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٦٥١-٢ (التهذيب - ٦: ٩٤) محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال :

(الفقيه - ٢: ٦٠٧ رقم ٣٢١١) إذا أردت زيارة قبريهما

فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الظاهرين فان وصلت إليهما وإلا  
أومأت من الباب الذي على الشارع وتقول السلام عليكما يا وليي الله  
السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات  
الأرض السلام عليكما يا من بدا لله فيكما أيتكما عارفاً بحقكما معادياً  
لأعدائكما موالياً لأوليائكما مؤمناً بما آمنتما به كافراً بما كفرتما به محققاً لما  
حققتما مبطلاً لما أبطلتما أسأل الله ربي وربكما أن يجعل حظي من  
زيارتي إيتاكما الصلاة على محمد وأهل بيته وأن يرزقني مرافقتكما في  
الجنان مع آبائكما الصالحين وأسأله أن يعتق رقبتني من النار ويرزقني  
شفاعتكما ومصاحبتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب  
آبائكما الصالحين ولا يجعله آخر العهد منكما ومن زيارتكما وأن يحشرنني  
معكما في الجنة برحمته . اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتتهما والعن  
ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم . اللهم العن الأولين منهم والآخرين  
وضاعف عليهم العذاب الأليم وبلغ بهم وبأشياعهم ومحبيهم وشيعتهم  
أسفل درك من الجحيم إنك على كل شيء قدير . اللهم عجل فرج  
وليك وابن وليك واجعل لي فرجاً مع فرجهم يا أرحم الراحمين .

(التهذيب) وتجتهد أن تصلي عند قبرهما ركعتين وإلا  
دخلت بعض المساجد وصلّيت ودعوت بما أحببت إن الله قريب  
مجبب .

(الفقيه) وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصلّ عندهما  
لكل زيارة ركعتين ركعتين وإن لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد

وصلّيت لكلّ إمام لزيارته ركعتين وادع الله بما أحببت إنّ الله قريب مجيب» .

### بيان :

«يا من بدا لله فيكما» يعني نشأ لله سبحانه في شأنكما أمر وهو وصيّة أبي الحسن لأبي محمد بالامامة وامامة أبي محمد بعد أبي الحسن عليه السّلام وذلك لأنّ أبا جعفر محمد بن عليّ كان مترقّباً للإمامة صالحاً لها مرجوّاً عند أصحابه فقبضه الله إليه وصار أمر الامامة محتوماً لأبي محمد وقد مضى بيان ذلك في باب الاشارة والنّص على أبي محمد عليه السّلام من كتاب الحجّة .  
وليعلم أنّ المفيد طاب ثراه جعل الوقوف لهذه الزيارة بظاهر الشّبّاك وعلّله في التهذيب بأنّ الدّار ملك الغير ولا يجوز التّصرّف فيها إلّا بأذن صاحبها قال : ولو أنّ أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصّة إذا تأوّل في ذلك ما روي عنهم عليهم السّلام من أنّهم جعلوا شيعتهم في حلّ من مالهم كما تقدّم في باب الأخماس إلّا أنّ الأحوط ما قدّمناه .

أقول : تعليل المنع من دخول الدّار بأنّها ملك الغير عجيب<sup>١</sup> ثمّ تعليل الجواز بتحليلهم الخمس لشيعتهم أعجب على أنّه ليس في كلام المفيد رحمه الله المنع من الدّخول ولعلّ نظره في الوقوف بظاهر الشّبّاك إلى رعاية الأدب .

١ . أمّا وجه التعجّب في الأوّل فلأنّ الدّار غير مسكونة فيها متاع لنا وأيّ متاع ولا سيّما هي مع ذلك لمولانا وسيّدنا وأيّ حاجة للعبد في دخوله دار سيّده إلى اذن مع أنّهم كلّفونا أن نسير إلى زيارتهم من بلاد بعيدة فكيف يمنعونا الاذن بعدما أتيناهم وقد قالوا إنّ علامة الاذن إنّما هي الرّقة وأمّا في الثاني فلأنّ تحليل الخمس لشيعتهم لا يستلزم تحليل جميع أموالهم أينما كانت «منه» جزاء الله خير الجزاء وقربه إليه زلفى .

٣-١٤٦٥٢ (التهديب - ٦: ٩٥) لوداعهما تقف كوقوفك في أول دخولك  
وتقول : السّلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله وأقرأ عليكما السّلام  
آمنا بالله وبالرّسول وبما جئتما به ودللتما عليه . اللهم اكتبنا مع  
الشّاهدين . ثم اسأل الله العود إليهما وادع الله بما أحببت إن شاء الله .

- ١٩٨ -

باب ما يجزي من القول عند زيارة جميع الأئمة والقول البليغ في ذلك

١٤٦٥٣-١ (الكافي - ٤: ٥٧٨) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن .

(الفقيه - ٢: ٦٨٠ رقم ٣٢١٢) علي بن حسان قال :

سُئِلَ الرّضا عليه السلام عن اتيان قبر أبي الحسن موسى عليه السلام فقال «صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَيَجْزِي فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامَ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ . السَّلَامَ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ . السَّلَامَ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ . السَّلَامَ عَلَى مُحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ . السَّلَامَ عَلَى الدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْمُخَصَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ . وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ . وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ . وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ

بالله . ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله . أشهد الله أنني سلّم لمن  
سالمتم . وحرب لمن حاربتم . مؤمن بسرّكم وعلايتكم . مفوّض في  
ذلك كلّه إليكم . لعن الله عدوّ آل محمّد من الجنّ والأنس . وأبرأ إلى  
الله منهم . وصلى الله على محمّد وآله .

هذا يجزي في الزيارات كلّها وتكثر من الصلاة على محمّد وآله وتسمي  
واحدًا واحدًا بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء  
ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات .»

### بيان :

«الممّحصين» وفي بعض النسخ باعجام الضاد وفي بعضها المخلصين  
والثلاثة متقاربة المعاني ويجوز فيها جميعاً الفتح والكسر معاً والتمحيص  
بالاهمال بمعنى الابتلاء والاختبار أيضاً - سالمتم وحاربتم- في بعض النسخ  
سالمكم وحاربكم .

١٤٦٥٤-٢ (التهذيب - ٦ : ٩٥ رقم ١٧٧) محمّد بن عليّ بن الحسين بن  
بابويه ، عن عليّ بن أحمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن أحمد الكاتب ،  
عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن .

(الفقيه - ٢ : ٦٠٩ رقم ٣٢١٣) محمّد بن اسماعيل  
البرمكي ، عن موسى بن عبد الله النخعي قال : قلت لعليّ بن محمّد  
بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن

أبي طالب عليهم السلام : علّمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً اذا زرت أحداً منكم فقال « اذا صرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل . فاذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرّة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرّة ، ثم أدن من القبر وكبر الله تعالى أربعين تكبيرة تمام المائة تكبيرة ، ثم قل :

السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوة ومعدن (موضع - خ ل) الرّسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرّحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم . وأولياء النّعم . وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار . وساسة العباد . وأركان البلاد وأبواب الايمان . وأمناء الرّحمن . وسلالة النّبیین . وصفوة المرسلين . وعتره خيرة ربّ العالمين . ورحمة الله وبركاته . السّلام على أئمة الهدى . ومصابيح الدّجى . وأعلام التّقى وذوي التّهى . وأولي الحجى . وكهف الورى . وورثة الأنبياء . والمثل الأعلى . والدّعوة الحسنی وحجج الله على أهل الدّنيا . والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته . السّلام على محال معرفة الله . ومساكن بركة الله . ومعادن حكمة الله . وحفظة سر الله . وحملة كتاب الله . وأوصياء نبيّ الله . وذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته .

السّلام على الدّعاة إلى الله . والأدلاء على مرضاة الله . المستقرّين في أمر الله<sup>١</sup> . والتّامين في محبة الله . والمخلصين في توحيد الله . والمظهرين

١. قوله « المستقرّين في أمر الله » والأصح ما في الفقيه المستوفرين استفعال من الوفر ومعنى قريب من معنى الجملة التي بعده والتّامين في محبة الله والدّعاة جمع الدّائد أي الحامي المدافع عن الدين ... قوله أيّدكم بروحه

لأمر الله ونهيه . وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته . السلام على الأئمة الدعاة . والقادة الهداة . والسادة الولاة والذادة الحماة وأهل الذكر . وأولي الأمر . وبقية الله وخيرته . وخزنة وحيه<sup>١</sup> . وعيبة علمه . وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم . وأشهد أن محمداً عبده المنتخب ورسوله المرتضى . أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون (المهديون - خ ل) المعصومون المكرّمون المقربون المتّقون الصادقون المصطفون المطيعون لله . القوامون

← قال المراد لعل المراد بالروح جبرئيل ولعلّ تأييده إياهم باعتبار التحديث والقاء الأحكام وتميزه من القاء الأحكام إلى النبي صلى الله عليه وآله باعتبارين : أحدهما أنهم يسمعون الصوت ولا يرون الشخص كما ورد في بعض الأخبار والآخر أن ذلك إخبار عما بلغه إلى النبي صلى الله عليه وآله لا تبليغ من الرّب تعالى إليه بلا وساطة إنتهى كلام المراد .

وقوله «من وحده قبل عنكم» لأننا نعلم أن فقهاءهم في صدر الاسلام كان الغالب عليهم التشبيه والتجسيم وامكان الرؤية وما كانوا يفهمون وجود موجود غير جسماني ولا يتعلّقون روحانياً مجرداً أصلاً وهو أصل التوحيد وأما كلام أمير المؤمنين عليه السلام على أدق ما وصل إليه عقول البشر بعد آلاف من السنين فلا بد أن يكون كلّ موخذ آخذاً عنهم عليهم السلام .

وقوله «بكم فتح الله وبكم يختم» يعني فتح بدعوة النبي صلى الله عليه وآله دولة الاسلام يصير الدولة إلى أهل بيته آخر الأمر وقوله ذكركم في الذاكرين قال المراد لعل الخبر محذوف أي أحسن الذكر وكذا في نظائره بقرينة قوله عليه السلام بعد ذلك - فما أحلى أسماءكم وكذا السيّد الذاماد قدس سره «ش» .

١ . في بعض النسخ مكان خزانة وحيه - حربه - باهمال الحاء وافراد الباء وكذلك في عيون أخبار الرضا عليه السلام «عهد» .



بأمره . العاملون بارادته . الفائزون بكرامته . اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه . واختاركم لسره . واجتباكم بقدرته . وأعزكم بهداه . وخصكم ببرهانه . وانتجبكم بنوره . وأيدكم بروحه . ورضيكم خلفاء في أرضه . وحججاً على بريته . وأنصاراً لدينه . وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعاً لحكمته وتراجمة لوحيه وأركاناً لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاماً لعباده ومناراً في بلاده وأدلاء على صراطه . عصمكم الله من الزل . وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس . وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً . فعظمت جلاله . وأكبرتم شأنه ومجدتم كرمه . وأدمنتم كره . ووكدتم ميثاقه . وأحكمتم عقد طاعته . ونصحتم له في السر والعلانية . ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة . وبذلتم أنفسكم في مرضاته . وصبرتم على ما أصابكم في جنبه .

وأقمتم الصلاة . وآتيتم الزكاة . وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر . وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته . وبيّنتم فرائضه . وأقمتم حدوده . ونشرتكم شرائع أحكامه . وسننتم سننه وصرتم (صبرتم-خ ل) في ذلك منه إلى الرضا وسلّمتم له القضاء . وصدّقتُم من رسله من مضى . فالرّأغب عنكم مارق . واللاّزم لكم لاحق . والمقصر في حقكم زاهق . والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم . وأنتم أهله ومعدنه ومثواه ومنتهاه . وميراث النّبوة عندكم . وإياب الخلق إليكم . وحسابهم عليكم . وفصل الخطاب عندكم . وآيات الله لديكم . وعزائمه فيكم . ونوره وبرهانه عندكم . وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله . ومن عاداكم فقد عادى الله . ومن أحبكم فقد أحبّ الله . ومن أبغضكم فقد أبغض الله . ومن اعتصم

بكم فقد اعتصم بالله . أنتم (السبيل الأعظم و-خ) الصراط الأقوم .  
 وشهداء دار الفناء . وشفعاء دار البقاء . والرحمة الموصولة . والآية المخزونة .  
 والأمانة المحفوظة . والباب المبتلى به الناس .

من أتاكم نجا . ومن لم يأتكم هلك . إلى الله تدعون . وعليه تدلون .  
 وبه تؤمنون وله تسلمون وبأمره تعملون . وإلى سبيله ترشدون . وبقوله  
 تحكمون . سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم .  
 وضلّ من فارقكم . وفاز من تمسك بكم . وأمن من لجأ إليكم . وسلم من  
 صدّقكم وهُدِيَ من اعتصم بكم . من اتّبعكم فالجنة مأواه . ومن  
 خالفكم فالتار مثواه . ومن جحدكم كافرو من حاربكم مشرك . ومن ردّ  
 عليكم فهو في أسفل درك من الجحيم أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى  
 وجارٍ لكم فيما بقي وأنّ ارواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت  
 بعضها من بعض . خلقكم الله نوراً (أنواراً - خ ل) فجعلكم بعرشه محققين .  
 حتّى مَنّ علينا بكم . فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها  
 اسمه . وجعل صلواتنا عليكم . وما خصّنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا .  
 وطهارة لأنفسنا وبركة (وتزكية - خ ل) لنا وكفارة لذنوبنا . وكنا عنده  
 مسلمين بفضلكم . ومعروفين بتصديقنا إياكم . فبلغ الله بكم أشرف  
 محلّ المكرمين . وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين حيث لا  
 يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق . ولا يطمع في ادراكه  
 طامع . حتّى لا يبقى ملك مقرب . ولا نبي مرسل . ولا صديق ولا  
 شهيد . ولا عالم ولا جاهل . ولا دنيّ ولا فاضل . ولا مؤمن صالح ولا  
 فاجر طالح . ولا جبّار عنيد ولا شيطان مريد . ولا خلق فيما بين ذلك

شهيد . إلا عرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم . وكبر شأنكم . وتمام نوركم وصدق مقاعدكم . وثبات مقامكم . وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده . وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه .

بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي . أشهد الله وأشهدكم أنني مؤمن بكم وبما آمنتم به . كافر بعدوكم وبما كفرتم به . مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأولياكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم . وحرب لمن حاربكم . محقق لما حققتم . مبطل لما أبطلتم . مطيع لكم عارف بحقوقكم . مقرّ بفضلكم محتمل لعلمكم . محتجب بذمتكم معترف بكم . مؤمن بإيابكم . مصدّق برجعتكم . منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم . آخذ بقولكم . عامل بأمركم مستجير بكم . زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم . مستشفع إلى الله عزّ وجلّ بكم . ومتقرّب بكم إليه ومقدّمكم أمام طلبتي . وحوائجي وإرادتي في كلّ أحوالي وأموري مؤمن بسرّكم وعلايتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوّض في ذلك كلّه إليكم ومسلّم فيه معكم وقلبي لكم مسلّم . ورأيي لكم تبع . ونصرتي لكم معدّة حتّى يحيي الله دينه بكم . ويردّكم في أيامه ويظهركم لعدله . ويمكّنكم في أرضه . فمعكم معكم . لا مع غيركم .

آمنت بكم وتولّيت آخركم بما تولّيت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم . الجاحدين لحقكم . والمارقين من ولايتكم . والغاصبين لإرثكم . الشاكّين فيكم . المنحرفين عنكم ومن كلّ وليجة دونكم . وكلّ مطاع

سواكم . ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار . فثبتني الله أبداً ما حييت  
على موالا تكم ومحبتكم ودينكم . ووقفني لطاعتكم . ورزقني  
شفاعتكم . وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتهم إليه . وجعلني  
ممن يقتصر آثاركم . ويسلك سبيلكم . ويهدي بهداكم . ويحشر في  
زمرتكم . ويكرّ في رجعتكم . ويملك في دولتكم . ويشرف في عافيتكم .  
ويمكن في أياكم . وتقرّ عينه غداً برؤيتكم . بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي  
ومالي وأسرّتي . من أراد الله بدأ بكم . ومن وحده قبل عنكم . ومن قصده  
توجه بكم . موالّي لا أحصي ثناءكم . ولا أبلغ من المدح كنهكم . ومن  
الوصف قدركم .

وأنتم نور الأخيار . وهداة الأبرار وحجج الجبار . بكم فتح الله  
وبكم يختم الله . وبكم ينزل الغيث . وبكم يمسك السماء أن تقع على  
الأرض إلّا باذنه . وبكم ينفس الهم . ويكشف الضر ، وعندكم ما  
نزلت به رسله ، وهبطت به ملائكته . وإلى جدّكم بعث الروح الأمين .  
وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين عليه السلام فقل وإلى أخيك بعث  
الروح الأمين . آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين . طأطأ كلّ  
شريف لشرفكم . وبخع<sup>١</sup> كلّ متكبر لطاعتكم . وخضع كلّ جبار  
لفضلكم . وذلّ كلّ شيء لكم . وأشرق الأرض بنوركم . وفاز  
الفائزون بولايتكم . بكم يسلك إلى الرضوان . وعلى من جحد  
ولايتكم غضب الرحمن . بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم  
في الذاكرين . وأسماءكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد .

١ . بخع بالحقّ بالباء المفردة والحاء المعجمة والعين المهملة من باب مَنَعَ بخوعاً : اقرب به وخضع له .

وأرواحكم في الأرواح . وأنفسكم في النفوس ، وآثاركم في الآثار<sup>١</sup> .  
وقبوركم في القبور .

فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطركم  
وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم . كلامكم نور . وأمركم رشد ،  
ووصيتكم تقوى (التقوى خ ل) . وفعلكم الخير . وعادتكم الأحسان .  
وسجيتكم الكرم . وشأنكم الحقّ والصدق والرفق . وقولكم حكم  
وحتم . ورأيكم علم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه  
ومأواه ومنتهاه . بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن ثنائكم .  
وأحصي جميل بلائكم (أياديكم - خ ل) . وبكم أخرجنا الله من  
الذلّ . وفرّج عنا غمرات الكروب . وأنقذنا بكم من شفا جرف  
الهلكات ومن النار . بأبي أنتم وأمي ونفسي . بموالا تكم علّمنا الله  
معالم ديننا . وأصلح ما كان فسد من دنيانا . وبموالا تكم تمت  
الكلمة . وعظمت النعمة واثلفت الفرقة . وبموالا تكم تقبل الطاعة  
المفترضة . ولكم المودة الواجبة . والدّرجات الرفيعة . والمقام المحمود .  
والمقام المعلوم عند الله والجاه العظيم . والشأن الكبير . والشّفاة  
المقبولة .

ربّنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرّسول فاكبتنا مع الشّاهدين . ربّنا لا  
تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

١ . قوله « وآثاركم في الآثار » حمله بعض العلماء على أنّه من لوازم الولاية المطلقة مثل قوله بكم فتح الله وبكم  
يختم ومثل قوله فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرمين وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين وقوله أنّ  
أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة وخلقكم الله أنواراً فجعله بعرشه محديقين حتّى من علينا بكم ... « ش » .

سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً . يا وليّ الله إنّ بيني وبين الله  
ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم . فبحقّ من ائتمنكم على سرّه .  
واسترعاكم أمر خلقه . وقرن طاعتكم بطاعته . لما استوهبتم ذنوبي .  
وكنتم شفعاي . فاني لكم مطيع . من أطاعكم فقد أطاع الله . ومن  
عصاكم فقد عصى الله . ومن أحبكم فقد أحبّ الله . ومن أبغضكم فقد  
أبغض الله . اللهمّ اني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمّد وأهل بيته  
الأخيار . الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعاي . فبحقّهم الذي أوجبت لهم  
عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم . وفي زمرة  
المرحومين بشفاعتهم . إنّك أرحم الراحمين وصلى الله على محمّد وآله وسلم  
الطيبين الظاهرين وسلم كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

### الوداع

#### إذا أردت الانصراف

فقل : السّلام عليكم سلام مودّع لاسم ولا قال ولا مال ورحمة الله  
وبركاته يا أهل بيت النبوّة إنّهُ حميد مجيد سلام ولي لكم غير راغب عنكم  
ولا مستبدل بكم . ولا مؤثر عليكم . ولا منحرف عنكم . ولا زاهد في  
قربكم . لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم .  
والسّلام عليكم وحشروني الله في زمركم . وأوردني حوضكم وجعلني في  
حزبكم . وأرضاكم عني وأماتني (مكّني-خ ل) في دونكم .  
وأحياني في رجعتكم . وأملكني في أيّامكم . وشكر سعيي بكم . وغفر  
ذنبي بشفاعتكم . وأقال عثرتي بمحبّتك . وأعلى كعبي بمولاكم .

وشرفني بطاعتكم . وأعزني بهداكم وجعلني ممّن انقلب مفلحاً .  
 منجحاً غانماً سالماً معافاً غنياً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته  
 بأفضل ما ينقلب به أحد من زوّارك . ومواليكم . ومحبيكم .  
 وشيعتكم . ورزقني الله العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربّي بنية صادقة .  
 وإيمان . وتقوى . وإخبات ورزق واسع حلال طيب .

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم . وذكرهم . والصلاة عليهم .  
 وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والفوز والنور والإيمان وحسن  
 الإجابة ، كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم . الموجبين طاعتهم .  
 والراغبين في زيارتهم . المتقربين إليك وإليهم . بأبي أنتم وأمي ونفسي  
 وأهلي ومالي اجعلوني في همّكم . وصيرون في حزبكم . وادخلوني في  
 شفاعتكم . واذكروني عند ربكم اللهم صلّ على محمد وآل محمد . وأبلغ  
 أرواحهم . وأجسادهم منّي السّلام . والسّلام عليه وعليهم ورحمة الله  
 وبركاته . وصلى الله على محمد وآله وسلّم كثيراً وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل .»

## بيان :

«السّاسة» جمع سائس وهو الذي يتولّى أمور الرّعيّة و«الحجي» بتقديم  
 المهملة على الجيم كإلي العقل والفتنة و«المثل» بالتحريك الصّفة العجيبة  
 و«الأعلى» ما ليس لغيره ما يدانيه وفي الاسنادين تجوّز ومبالغة «لا يسبقونه  
 بالقول» أي لا يقولون شيئاً حتّى يقوله «والعيبة» ما يجعل فيه الثّياب  
 و«الذّائد» السّائق و«وكدتم ميثاقه» بالتّخفيف والتّشديد يعني أوثقتهموه

وأقتموه و«المارق» الخارج من الدين و«الزَاهِق» الهالك «فصل الخطاب»  
 فصل الخصام بتمييز الحق عن الباطل والكلام الملخص الذي ينبه المخاطب  
 على المقصود من غير التباس و«المحدق» بالكسر الطائف «حتى مَنْ علينا  
 بكم» يعني كنتم قبل أن يخلق الخلق أنواراً طائفين حول العرش حتى أنشأكم  
 الله في هذه النشأة وأنعم الله بكم علينا .

«مسلّمين بفضلكم» في بعض النسخ مسّمين وهو الأوفق بالباء  
 و«الأسرة» بالضمّ عشيرة الرجل ورهطه الأدنون و«الذمة» العهد والأمان  
 والحق والحرمة و«الجبّ والطاغوت» كناية عن الأولين و«البخوع» بالموحدة  
 والخاء المعجمة والعين المهملة الخضوع والاقرار «ذكركم في الذاكرين» أي  
 مذكور فيهم وكذا في أخواتها و«السّجّية» الخلق و«الحزم» بالمهملة ضبط  
 الأمر والأخذ بالثقة «غمرات الكروب» أي شدائدّها و«الجرف» بالضمّ  
 وبضمّتين ما ذهب به السّيل من الوادي «تمّت الكلمة» أي كلمة التّوحيد  
 «وعظمت النعمة» أي نعمة الايمان «لا يأتي عليها» أي لا يفنيها ولا يحوها  
 «من أتى عليه» أي أهلكه والكعب الشرف والمجد .



- ١٩٩ -

## باب زيارتهم عليهم السلام من بعيد

١٤٦٥٥-١ (الكافي - ٤: ٥٨٧) العدة ، عن

(التهذيب - ٦: ١٠٣ رقم ١٧٩) ابن عيسى ، عن ابن أبي عمير، عن رواه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا بُعِدْتَ بأحدكم الشَّقة ونأت به الدَّار فليغلُ أعلى منزل له وليصل ركعتين وليؤم السَّلام إلى قبورنا فإنَّ ذلك يصل إلينا».

بيان :

«الشَّقة» بالضَّم والكسر البعد و«الناحية» يقصدها المسافر والسَّفر البعيد والمشقة و«النَّأي» البعد قال في التهذيب : وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير أنَّك لا يصح أن تقول أتيتك زائراً بل تقول موضعه قصدتك بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهذك

ووجهت إليك سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك  
جلّ وعزّ وتدعوبما أحببت .

٢-١٤٦٥٦ (الفقيه - ٢: ٥٩٩ رقم ٣٢٠٢) ابن أبي عمير، عن هشام  
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا تعذّرت لأحدكم ونأت به الدار»  
الحديث .

٣-١٤٦٥٧ (الكافي - ٤: ٥٧٥) العدة، عن أحمد، عن القاسم، عن  
جده، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال يونس بن ظبيان  
لأبي عبد الله عليه السلام وأنا حاضر: إني كثيراً ما أذكر الحسين  
عليه السلام فأبي شيء أقول ؟ قال «قل : صلى الله عليك يا أبا عبد الله  
تعيد ذلك ثلاثاً فإنّ السّلام يصل إليه من قريب ومن بعيد»<sup>١</sup> وقد مضى  
تمام الحديث .

٤-١٤٦٥٨ (الكافي - ٤: ٥٨٩) محمّد، عن سلمة بن الخطاب، عن  
عبد الله بن الخطاب، عن محمد<sup>٢</sup> بن حسان (سنان-خ ل) عن مسمع  
(منيع-خ ل) عن يونس بن عبد الرحمن، عن .

١ . الى هنا أورده في التهذيب - ٦: ١٠٣ رقم ١٨٠ بهذا السند أيضاً .

٢ . في الكافي المطبوع عن عبد الله بن محمد بن سنان الخ مكان عن محمد بن حسان وأورده في معجم رجال الحديث  
ج ١٥ ص ٢١٠ بعنوان محمد بن حسان وأشار إلى هذا الحديث عنه وفي جامع الرواة ج ٢ ص ٨٨ بعنوان محمد  
بن حسان الرازي وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

(الفقيه - ٢: ٥٩٩ رقم ٣٢٠٣) حنان بن سدير، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا سدير؛ تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟» قلت : جعلت فداك لا ، قال «فما أجفاكم فتزورونه في كل جمعة؟» قلت : لا ، قال «فتزورونه في كل شهر؟» قلت : لا . قال «فتزورونه في كل سنة؟» قلت : قد يكون ذلك قال «يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام . أما علمت أن الله عزوجل ألف ألف ملك شعث غريبكون ويزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير، أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة» قلت : جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي «إصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمينه ويسرة ، ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحوا نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة» قال سدير: ربما فعلت ذلك في الشهر أكثر من عشرين مرة<sup>١</sup> .

## بيان :

قد مضى في أوائل هذه الأبواب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فإنه يبلغني» .

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١١٦ رقم ٢٠٥ بهذا النسب أيضاً .



- ٢٠٠ -

## باب كيفية زيارة الأربعين

١٤٦٥٩-١ (التهذيب - ٦: ١١٣ رقم ٢٠١) جماعة ، عن التلعكبري ،

عن محمد بن علي بن معمر ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مسعدة وابن فضال ، عن سعدان بن مسلم ، عن صفوان بن مهران الجمال قال : قال لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الأربعين «تزور عند ارتفاع النهار وتقول : السّلام على وليّ الله وحبيبه . السّلام على خليل الله ونجيبه . السّلام على صفّي الله وابن صفّيّه . السّلام على الحسين المظلوم الشهيد . السّلام على أسير الكربات وقتيل العبرات .

اللّهمّ إنّي أشهد أنّه وليّك وابن وليّك . وصفيّك وابن صفيّك . الفائز بكرامتك . أكرّمته بالشّهادة . وحبّوته بالسّعادة . واجتبيته بطيب الولادة . وجعلته سيّداً من السّادة . وقائداً من القادة . وذائداً من الذّادة . وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجّة على خلقك من الآوصياء . فاعذر في الدّعاء ومنح النّصح . وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة .

وحيرة الضلالة . وقد توازر عليه من غره الدنيا وباع حظه بالأرذل  
الأدنى . وشرى آخرته بالثمن الأوكس . وتغطرس وتردّى في هواه .  
وأسخط نبيك . وأطاع من عبادك أهل الشقاق والتفاق . وحمله الأوزار  
المستوجبين النار . فجاهد فيك صابراً محتسباً حتى سفك دمه واستبيح  
حرمه . اللهم فالعنهم لعناً وبيلاً . وعذبهم عذاباً أليماً .

السلام عليك يا ابن رسول الله . السلام عليك يا ابن سيد  
الأوصياء . أشهد أنك أمين الله وابن أمينه . عشت سعيداً . ومضيت حميداً  
ومتّ فقيداً . مظلوماً شهيداً . وأشهد أن الله منجز ما وعدك . ومهلك من  
خذلك . ومعذب من قتلك . وأشهد أنك وفيت بعهد الله . وجاهدت في  
سبيله حتى أتاك اليقين . فلعن الله من قتلك . ولعن الله من ظلمك . ولعن  
الله أمة سمعت بذلك فرضيت به .

اللهم إني أشهدك أنني وليّ لمن والاه . وعدوّ لمن عاداه . بأبي أنت  
وأمي يا ابن رسول الله . أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشاخة .  
والأرحام الظاهرة . لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها . ولم تلبسك  
المدلهمات من ثيابها . وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين  
ومعقل المؤمنين . وأشهد أنك الامام البرّ التقيّ الرضيّ الزكيّ الهادي  
المهديّ . وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى . وأعلام الهدى .  
والعروة الوثقى . والحجة على أهل الدنيا . وأشهد أنني بكم مؤمن .  
وبأيابكم موقن . وبشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم  
وأمرني لأمركم متّبع ونصرتي لكم معدّة حتى يأذن الله لكم فمعكم  
معكم لا مع عدوّكم صلوات الله عليكم . وعلى أرواحكم . وأجسادكم .

وشاهدكم . وغائبكم . وظاهركم . وباطنكم . آمين رب العالمين  
وتصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف» .

### بيان :

«الوكس» النقص و «التغطرس» التكبر «لم تنجسك الجاهلية  
بأنجاسها» يعني لم يرتكب أحد من آبائك في زمن الفترة ما يوجب له شيئاً في  
نسب أو حسب و «المدهم» المظلم يقال ليلة مدهمة أي مظلمة استعير هذه  
الكلمة لظلمة الشبه والشكوك اللابسة على المرء الحق والشرك الساتر للتوحيد  
وأريد بالإياب الرجعة و «بشرائع» عطف عليه يعني موقن بها وكذا الخواتيم والمراد  
بها ما يترتب على الأعمال من الجزاء .





- ٢٠١ -

### باب ما يقول الزائر عن أخيه

١-١٤٦٦٠ (التهذيب - ٦: ١٠٥) ومن خرج زائراً عن أخ له بأجر فليقل  
عند فراغه من غسل الزيارة اللهم ما أصابني من تعبٍ أو نصبٍ أو شعث  
أو لغوب فأجُرْ فلان بن فلان فيه وأجُرني في قضائي عنه فاذا سلّم على  
الامام فليقل في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان  
أتيتك زائراً عنه فاشفع لي (له - خ ل) عند ربك ثم يدعوله بما أحب إن  
شاء الله .

٢-١٤٦٦١ (التهذيب - ٦: ١١٦) يقول الزائر إذا ناب عن غيره : اللهم  
إن فلان بن فلان أوفدني إلى مولاه ومولاي لأزور عنه رجاء لجزيل  
الثواب وفراراً من سوء الحساب . اللهم إنه يتوجّه إليك بأوليائك الدالين  
عليك في غفرانك ذنوبه وحطّ سيئاته و يتوسّل إليك بهم عند مشهد إمامه  
صلوات الله عليه اللهم تقبل منه و اقبل شفاعته أوليائه صلوات الله عليهم



عزّوجلّ بذلك وإلى رسوله وإليك يرجو بذلك فكاك رقبتة من النار من  
 العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله  
 يا الله يا الله لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العليّ العظيم  
 أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه وفي جميع اخواني  
 واخوتي وولدي وأهلي بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين .



- ٢٠٢ -

## باب زيارة الأ ولياء من المؤمنين

١-١٤٦٦٢ (الكافي - ٤: ٥٩) محمد ، عن أحمد ، عن بعض أصحابنا ،  
عن محمد بن عبيد الله<sup>١</sup> عن محمد بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول  
عليه السلام قال «من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم  
يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا»<sup>٢</sup> .

٢-١٤٦٦٣ (التهذيب - ٦: ١٠٤ رقم ١٨١) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن علي بن  
عثمان الرّازي (البزاز- خ ل) قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام

١ . في معجم رجال الحديث اوردته بعنوان محمد بن عبد الله وأشار الى هذا الحديث عنه ولكن فيه السند نقلا عن  
التهذيب هكذا : محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا الخ وذكر فيه اختلافات في السند  
فراجع «ض.ع» .

٢ . اوردته في التهذيب - ٤: ١١١ رقم ٣٢٤ أيضاً مع اختلاف في السند .

يقول «من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى (صالح-خل) إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحى (صالح-خل) إخوانه يكتب له ثواب صلتنا» .

٣-١٤٦٦٤ (التهذيب-٦: ١١٨) زيارة الأبواب منسوبة إلى الشيخ أبي

القاسم الحسين بن روح رحمه الله تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين عليهما السلام ثم تسوق الأئمة إلى صاحب الزمان عليهم السلام ثم تقول : السلام عليك يا فلان بن فلان أشهد أنك باب المولى أديت عنه وأديت إليه ما خالفته ولا خالفت عليه قمت خاصاً وانصرفت سابقاً جئتك عارفاً بالحق الذى أنت عليه وإنك ما خفت في التأدية والسفارة والسلام عليك من باب ما أوسعته ومن سفير ما آمنك ومن ثقة ما أمكنك أشهد أن الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص فأديت عنه وأديت إليه .

ثم ترجع فتبتدىء بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صاحب الزمان عليه السلام وتقول بعد ذلك : جئتك مخلصاً بتوحيد الله وموالاة أوليائك والبراءة من أعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك إليهم توجهي وبهم الى الله توسلي ثم تدعوتسأل الله ما تحب تجب إليه إن شاء الله» .

**بيان :**

المراد بالأبواب نواب صاحب الزمان في غيبته الصغرى والمنسوب اليه

الزيارة المذكور اسمه كان أحدهم رضي الله عنهم وقد تقدّم متّاً ذكرهم في باب الغيبة من كتاب الحجّة .

٤-١٤٦٦٥ (التهذيب - ٦: ١١٨) زيارة سلمان رضي الله عنه: السّلام

١. قوله «زيارة سلمان رضي الله عنه ، لم ينسبه الشيخ إلى أحد ولا ضير فيه ويجب أن يُقرء ما هذا شأنه لابنية الورود وكونه مأثوراً ونختم الكلام هنا بفضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن المجتبي رضي الله عنه .. نقل السيد المحقق الدّاماد قدس سرّه قول سيدنا الهادي عليه السّلام أنت يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً ، مع ما نعلم أنّ ذكر الكنية في الخطاب كان من أعلى درجات التعظيم وأشرف مراتب التّكريم فلم يكن في ذلك الزمان أحد يشرف أحداً به إلا أن يكون من أعظم مقرّي الخليفة ومن يحذو حذوهم وقد تعجب السّامع لما رأى ابن خاقان وزير الخليفة يذكر الامام الحسن العسكري بالكنية ومع ذلك خاطب بها الامام عبد العظيم رضي الله عنه وقال الدّاماد رحمه الله - وفي فضل زيارته روايات متظافرة وقد ورد - من زار قبره وجبت له الجنة .

وروي الصدوق أبو جعفر بن بابويه في ثواب الأعمال مسنداً فقال : حدّثني علي بن أحمد قال حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عمّن دخل على أبي الحسن العسكري علي بن محمد الهادي عليه السّلام من أهل الرّي قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السّلام فقال أين كنت ؟ قلت : زرت الحسين عليه السّلام فقال «أما أنك لوزرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار قبر الحسين عليه السّلام ولأبي جعفر بن بابويه كتاب أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ذكره النجاشي في عدّه كتبه . انتهى ما أردنا نقله من الرّواشع السّماوية وقد ذكره النجاشي وذكر من كتبه كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام فهو متنّ جمع خطب جدّه عليه السّلام قبل السّيد الرضي في نهج البلاغة وأول من جمع خطبه عليه السّلام زيد بن وهب الجهني على ما ذكره أصحاب الرّجال وكان أدرك أمير المؤمنين عليه السّلام ، ثمّ جمع بعده جماعة كثيرة من أهل الأخبار والتّسير يعلم ذلك من فهرست ابن النديم وهذا شيء ذكرناه بالمناسبة .

وأورد ابن قولويه في كامل الزيارات أيضاً حديثاً في فضل زيارة سيّدنا عبد العظيم وذكره في روضات الجنّات مع فوائد كثيرة وصنف الصّاحب اسماعيل بن عبّاد في ترجمته رسالة أوردّها المحدث الثوري في المستدرک في مشيخة الفقيه وفيها روى أبو تراب الروياني قال سمعت أبا حمّاد الرّازي يقول : دخلت على علي بن محمد عليهما السّلام بسرّ من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام فأجابني فيها فلما ودّعته قال لي يا حمّاد ، إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسيني وقرأه متي السّلام

عليك يا أبا عبد الله سلمان . السّلام عليك يا تابع صفوة الرّحمن . السّلام عليك يا من لم يتميّز من أهل بيت الايمان . السّلام عليك يا من خالف حزب الشّيطان . السّلام عليك يا من نطق بالحقّ ولم يخف صولة السّلطان . السّلام عليك يا من نابذ عبدة الأوثان . السّلام عليك يا خير من تبع الوصي زوج سيدة النّسوان . السّلام عليك يا من جاهد في الله مرّتين مع النّبيّ والوصي أبي السّبتين . السّلام عليك يا من صدق وكذّبه أقوام . السّلام عليك يا من قال له سيّد الخلق من الانس والجان أنت ممّا أهل البيت لا يدانيك انسان . السّلام عليك يا من تولّى أمره عند وفاته أبو الحسين .

السّلام عليك يا من جوزيت عنه بكلّ احسان . السّلام عليك فلقد كنت على خير أديان . السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أتيتك يا أبا عبد الله زائراً قاضياً فيك حقّ الامام وشاكراً لبلائك في الاسلام فأسأل الله الذي خصّك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين أن يحميني حياتك وأن يميّتي مماتك ويحشرني محشرك وعلى انكار ما أنكرت ومناذرة من نابذت والرّد على من خالفت ألا لعنة الله على الظالمين من الأوّلين والآخرين وكن يا أبا عبد الله شاهداً لي بهذه الزيارة عند امامي وامامك صلّى الله عليه وآله وسلم جمع الله بينك وبينهم في مستقرّ من رحمته إنه وليّ

← انتهى .

وفيهما أيضاً قصّة باغ عبد الجبار ورؤيا رجل من الشيعة رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام وأنه عليه السلام قال له إنّ رجلاً من ولدي يحمل غداً من سكّة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب ورؤيا عبد الجبار في ذلك كما رواه التجاشي أيضاً حشرنا في زمرةهم ورزقنا بركتهم وصلّى الله على محمد وذريته أجمعين كتبه العبد أبو الحسن المدعوب بشراني .



ذلك والقادر عليه إن شاء الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته وهو قريب  
مجيب وصلى الله على خيرته من خلقه محمّد وآله الطّاهرين وسلّم» .

### بيان :

قبر سلمان<sup>١</sup> رضي الله عنه بمدائن كسرى بقرب بغداد وسيأتي كيفية زيارة  
قبور سائر المؤمنين وثوابها وما يقال عندها في باب زيارة القبور من كتاب الجنائز  
إن شاء الله تعالى .

١ . رَوَيْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اشْتَرَاهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ وَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَأَعْتَقَهُ وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ -  
رُوزْبَهُ - وَيُقَالُ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَنَّهُ أَدْرَكَ وَصِيَّ عِيسَى  
وَمَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ وَیَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ وَتَأْتِي قِصَّةُ  
اسْلَامِهِ وَبَعْضُ مَا جَرَى عَلَيْهِ فِي أَيَّامِهِ فِي كِتَابِ الرِّوَايَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى «عَهْد» .



- ٢٠٣ -

### باب النوادر

١٤٦٦٦-١ (الكافي - ٨: ١٥٥ رقم ١٤٤) عليّ ، عن أبيه ، عن السّراد ، عن جميل بن صالح ، عن يزيد الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فأكرمه فلما أن بعث الله محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلم الى الناس قيل للرجل : أتدري من الرجل الذي أرسله الله الى الناس ؟ قال : لا ، قالوا : هو محمّد بن عبدالله يتيّم أبي طالب وهو الذي نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فأكرّمته قال : فقدم الرّجل على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فبسّم عليه وأسلم ثمّ قال له : أتعرفني يا رسول الله ؟ قال : ومن أنت ؟ قال : ربّ المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فأكرمتك .

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : مرحباً بك سل حاجتك فقال : أسألك مائتي شاة برعاتها فأمر له رسول الله صلّى الله عليه

وآله وسلم بما سأل ثم قال لأصحابه : ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام قالوا : وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام ؟ فقال : إنَّ الله أوحى إلى موسى أن احمل عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدسة بالشَّام فسأل موسى عن قبر يوسف عليه السلام فجاءه شيخ فقال : إن كان أحد يعرف قبره ففلانة فأرسل موسى عليه السلام إليها فلما جاءتة قال : أتعلمين موضع قبر يوسف ؟ قالت : نعم قال : فدليني عليه ولك ما سألت .

قالت : لا أدلك عليه إلا بحكمي قال : فلك الجنة قالت : لا إلا بحكمي عليك فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام : فلك حكمك قالت : فإنَّ حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم : ما كان على هذا لو سألتني ما سألت عجوز بني اسرائيل .

١٤٦٦٧-٢ (الفقيه - ١ : ١٩٣ رقم ٥٩٤) قال الصادق عليه السلام «إنَّ

الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر فأبطأ طلوع القمر عليه فسأل عمن يعلم موضعه فقليل له ها هنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتني بعجوز مقعدة عمياء فقال : تعرفين قبر يوسف ؟ قالت : نعم قال : فأخبريني بموضعه .

قالت : لا أفعل حتَّى تعطيني خصلاً تطلق رجلي وتعيد إليّ بصري

وترد إليّ شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبرُ ذلك على موسى فأوحى الله عزوجل إليه إنّما تعطي عليّ فاعطها ما سألت ففعل فدلتّه على قبر يوسف فاستخرجه من شاطيء النيل في صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام وهو يوسف بن يعقوب وما ذكر الله عزوجل يوسف في القرآن غيره .

١٤٦٦٨-٣ (التهذيب - ٦: ١٠٩ رقم ١٩٤) محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسين<sup>١</sup> بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن الحسن بن عليّ الدقاق ، عن ابراهيم (بن - خ) الزيات ، عن محمد بن سليمان زرقان وكيل الجعفريّ اليمانيّ قال : حدّثني الصادق ابن الصادق عليّ بن محمد صاحب العسكر عليه السلام قال : قال لي «يا زرقان ؛ إنّ تربتنا كانت واحدة فلما كان أيام الطوفان افرقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة» .

### بيان :

قد سبق في أبواب الطينيات من كتاب الأيمان والكفر ما يصلح أن يكون شرحاً لهذا الحديث مع ما ورد من أنّ من خُلق من تربة دفن فيها و يأتي هذا الحديث في نوادر أبواب التجهيز من كتاب الجنائز إن شاء الله .

١ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» الحسن بدل الحسين ولكن اورده في جامع الرواة ج ١ ص ٢٣٢ بعنوان الحسين بن أحمد بن ادريس كما في المتن وأشار إلى هذا الحديث عنه وكذلك في معجم رجال الحديث ج ٥ ص ١٩٢ الحسين كما في المتن «ض.ع» .

١٤٦٦٩-٤ (التهذيب-٦: ١١٠ رقم ١٩٦) عنه ، عن سلامة ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقي قال : قال الصادق عليه السلام « أربعة بقاء ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان : البيت المعمور فرفعه الله إليه والغري وكر بلاء وطوس » .

### بيان :

لعلّ الوجه في ضجيجها الخوف عن الفناء والاضمحلال والحرمان عن العبودية فرحمها الله بذلك فرفع البيت المعمور إليه وجعله في الملكوت لأنه كان من سنخه وحفظ البواقي وجعلها مدفناً لأوليائه فالعلة في تشريفها بما شرفت به إنما هي خوفها من الله سبحانه دون سائر البقاع .

١٤٦٧٠-٥ (التهذيب-٦: ١٠٧ رقم ١٨٨) ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين لا ردك الله .

١٤٦٧١-٦ (التهذيب-٦: ١١٠ رقم ١٩٩) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسين (الحسن-خل) عن عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن داود الصرمي قال : قلت له -يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام- : إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم فقال « لك من الله أجر

## وثواب عظيم ومنا المحمّدة .

٧-١٤٦٧٢ (التهذيب - ٦: ١١١ رقم ٢٠٠) عنه ، عن أبي الحسن محمّد بن تمام الكوفي ، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحجّاج بن حفصة قال : كنّا جلوساً في مجلس ابن عمّي أبي عبد الله [محمّد] بن عمران بن الحجّاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ وفيمن حضر العباس بن أحمد العبّاسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمّي يهتّونه بالسّلامة لأنّه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليها السلام في ذي الحجّة سنة ثلاث وسبعين ومائتين فبينما (فبينما - خ ل) هم قعود يتحدّثون إذ حضر المجلس اسماعيل بن عديّ العبّاسيّ فلما نظرت الجماعة إليه أحجمت عمّا كانت فيه وأطال اسماعيل الجلوس .

فلما نظر إليهم قال لهم : يا أصحابنا أعزّكم الله لعلّي قطعت عليكم حديثكم بمجيئي قال أبو الحسن عليّ بن يحيى السلمانيّ وكان شيخ الجماعة ومقدّماً فيهم : لا والله يا أبا عبد الله أعزّك الله ما أمسكنا لحال من الأحوال فقال لهم : يا أصحابنا إعلموا أنّ الله عزّ وجلّ مسألني عمّا أقول لكم وما أعتقده من المذهب حتّى حلف بعقّ جواريه ومماليكه وحبس دوابّه أنّه ما يعتقّد إلّا ولاية أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب والسّادة من الأئمّة عليهم السلام وعدّهم واحداً واحداً وتولّى وتبرأ ولم يدع أحداً ممّن يجب أن يلعن إلّا لعنه وسمّاه فأول ما (من - خ ل) بدأ بالأول والثاني والثالث ثمّ مرّ على الجماعة فانبسط إليه أصحابنا وسألهم وسألوه .

وقال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصّلاة من مسجد الجامع مع عمّي

داود فلما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطريق قال : أينما كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إليّ ولا يكون أحد منكم على حال يتخلف لأنّه كان جمرة بني هاشم فصرنا إليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال صيخوا لي بفلان وفلان من الفعلة فجاء رجلان معهما آلتهما والتفت إلينا وقال اجتمعوا كلّكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل وهو غلام كان له أسود يعرف بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجلة لسكرها من شدّته وبأسه وامضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن به الناس و يقولون انه قبر عليّ حتى تنبشوه وتجيئونني بأقصى ما فيه فمضينا إلى الموضع فقلنا دونكم وما أمر به فحفر الحفّارون وهم يقولون لا حول ولا قوة إلّا بالله في أنفسهم ونحن في ناحية حتّى نزلوا خمسة أذرع فلما بلغوا إلى الصلابة قال الحفّارون قد بلغنا الى موضع صلب وليس نقوى بنقره فأنزلوا الحبشي فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طينياً شديداً في القبر ثمّ ضرب ثانية وسمعنا لها طينياً أشدّ من ذلك ، ثمّ ضرب الثالثة فسمعنا طينياً أشدّ ممّا تقدّم ،

ثمّ صاح الغلام صيحة فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للّذين كانوا معه سلوه ما له فلم يجبهم وهويستغيث فشذّوه وأخرجوه بالحبل فاذاً على يده من أطراف أصابعه إلى مرفقه دمٌ وهويستغيث لا يكلمنا ولا يخرج جواباً فحملناه على البغل ورجعنا طائرين ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الأيمن حتّى انتهينا إلى عمّي فقال : أيش وراءكم فقلنا ما ترى وحدّثناه بالصورة فالتفت إلى القبلة وتاب ممّا هو عليه ورجع عن المذهب وتولّى وتبرأ وركب بعد ذلك في الليل الى عليّ بن مصعب بن جابر فسأله أن يعمل على



القبر صندوقاً ولم يخبره بشيء ووجه من طمّ الموضع وعمر الصندوق عليه ومات الغلام الأسود من وقته .

قال أبو الحسن ابن الحجاج رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً وذلك قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد .

### بيان :

«السقيفة» الصفة والاحجام بتقديم المهملة على الجيم الكف وهو خلاف الاقدام والجمرة بالجيم والراء كلّ قبيل انضمتوا فصاروا يداً واحدة ولم يحالفوا غيرهم ويقال الجمرة أيضاً لأبيهم وهو المراد هنا والسكر بالمهملة سدّ النهر والمنقار حديدة كالفأس ينقر بها «طيناً شديداً في القبر» في بعض النسخ في البرّ وهو أوضح «ولا يحير جواباً» بالمهملة من المحاورة بمعنى المجاورة يقال كلمته فما أحرار إليّ جواباً أي ما ردّ جواباً «طائرين» مسرعين يعني من الخوف «لطيفاً» أي بحيث لم يطلع عليه أحد .

آخر أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد وبتمامها تمّ الجزء الثامن من كتاب الحجّ من أجزاء كتاب الوافي و يتلوه في الجزء التاسع كتاب الحسبة والأحكام والشهادات إن شاء الله والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً .

صورة آخر بلاغات علم الهدى ابن المصنف رحمهما الله تعالى

تم بتأييده تصحيحاً وبلغ معارضة .

\* \* \*

ثم كتب بخطه الشريف صورة بلاغ والده اعلی الله مقامها :

صورة ما علقه الوالد الاستاذ المصنف على الأصل المنقول عنه بأنامله المریعة الخصبية<sup>٢</sup> الجنب أفاض الله من تربته على شآبيب<sup>٣</sup> رحمته ما تقر به عيون المهتدين بما أتاه من الحكمة وفصل الخطاب وذلك بعدما عرضت عليه مرة بعد أخرى بحضور من أمثال الطلاب .

بلغت قراءة ولدي وقرة عيني محمد الملقب بعلم الهدى عليّ من أول كتاب الوافي الى هنا - الأجزاء الثمانية بتمامها - قراءة تحقيق وتهذيب وتفهم وتدبر وفحص واستبصار وافادة واستفادة وتعلم وتفقه وتنقيح واف وتصحيح كاف نفعه الله بها بالعمل بمقتضاه وبتعليمه الغير وروايته عني فأنني أجزت له ذلك بحق روايتي له عن مشايخي عليهم رضوان الله بشرط الاحتياط والتثبت عند مواقع الأغلاط داعياً لي في مظانّ الاجابة ومحالّ الاخلاص والانابة بالمغفرة والرضوان وأنا أدعوه بذلك وبالتوفيق لاتمامه لدي وقراءة تمامه عليّ وأن يوفقه الله لبلوغه ما يتمناه ممّا يحبه الله ويرضاه ولاسيّما الزهد في الدنيا والعمل للآخرة والحمد لله والصلاة على محمد وآله وكتب والده المصنف عفا الله عنه .

١ . الرّنع : بالفتح فالسكون النماء والزيادة ... وارض مريعة بفتح الميم أي مخصبة .

٢ . الخضب : بالكسر التما والبركة وهو خلاف الجذب .

٣ . الشآبيب : جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره . «مجمع البحرين» .

هذه الاجازة كتبها قدس الله سره ابلدة اصفهان أيام اقامتنا بها بامر السلطان<sup>٢</sup> للعرش الثانية من شهر صفر من شهور حجة خمس وسبعين وألف من الحجاج الهجرية ثم وفقني الله بعد ذلك لقراءة سائر الأجزاء عليه وإتمام الكتاب عن آخره تلاوة بين يديه قراءة سالكة سبيل الاستبصار لغوامض الأسرار والحمد لله حق حمده والسلام على أهله .

بسمه وله الحمد والمنة

ولقد فرغنا بحوله وقوته عن تخريجه وتحقيقه وتطبيقه في ج ١ « ١٤١١ هـ ق » المطابق لآذر « ١٣٦٩ هـ ش » ونسأل الله تعالى التوفيق لإتمام سائر اجزائه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الرّاجي الى عونه واحسانه وعفوه وغفرانه صياء الدين الحسيني « العلامة » .

١. من دعائه له بالرحمة يظهر أنه كتب هذا بعد رحلة والده رحمه الله تعالى .

٢. وهو شاه عباس الثاني .